رِسَالَةُ دُكتُورَاه

الفَوَائِدُ المُنْتَخَبَةُ
وَالحِكَايَاتُ المُسْتَغْرَبَةُ

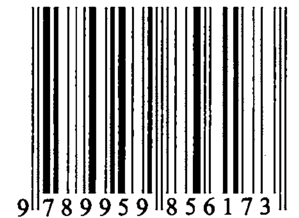
لِأَبِي القَاسِمِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَسْعُودِ ابْنِ بَشْكُوَالٍ
القُرْطُبِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ
ت ٥٧٨ هـ

دِرَاسَة وَتَحْقِيق
عبد العزيز بن عبد الرحمن شاكر

المجلد الثاني

دار ابن حزم

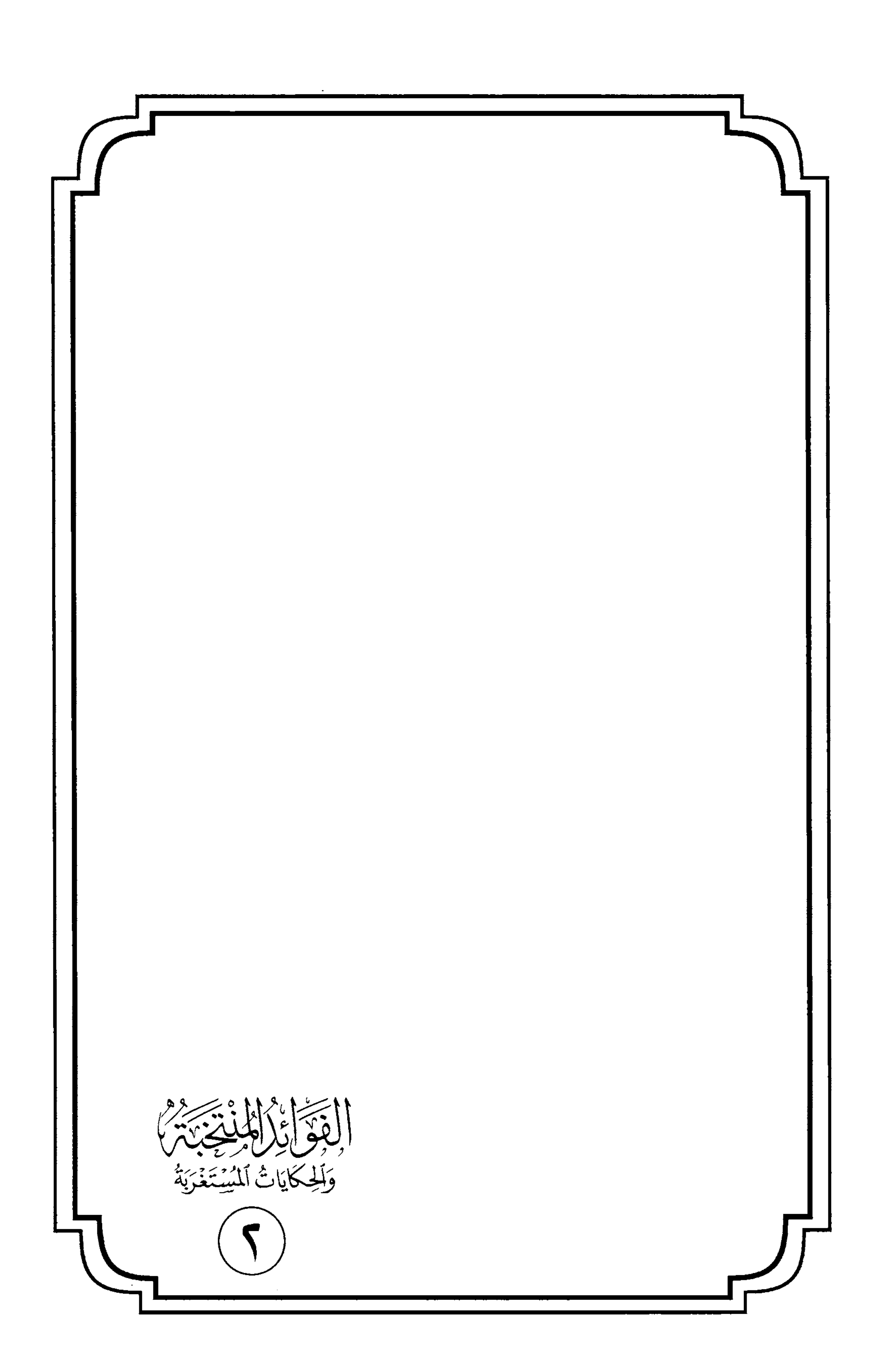
الطبعة الأولى
١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م



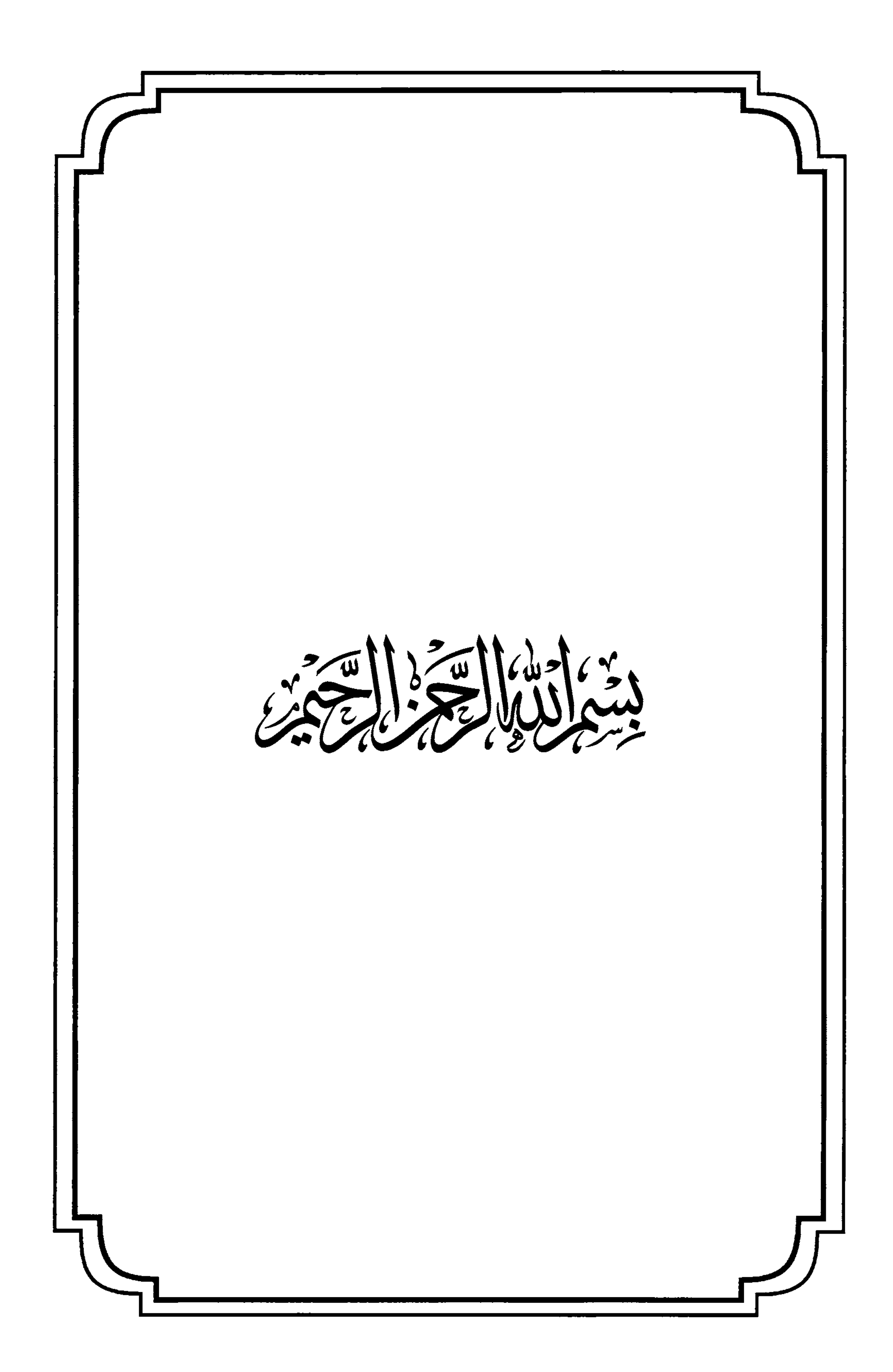
ISBN 978–9959–856-17-3

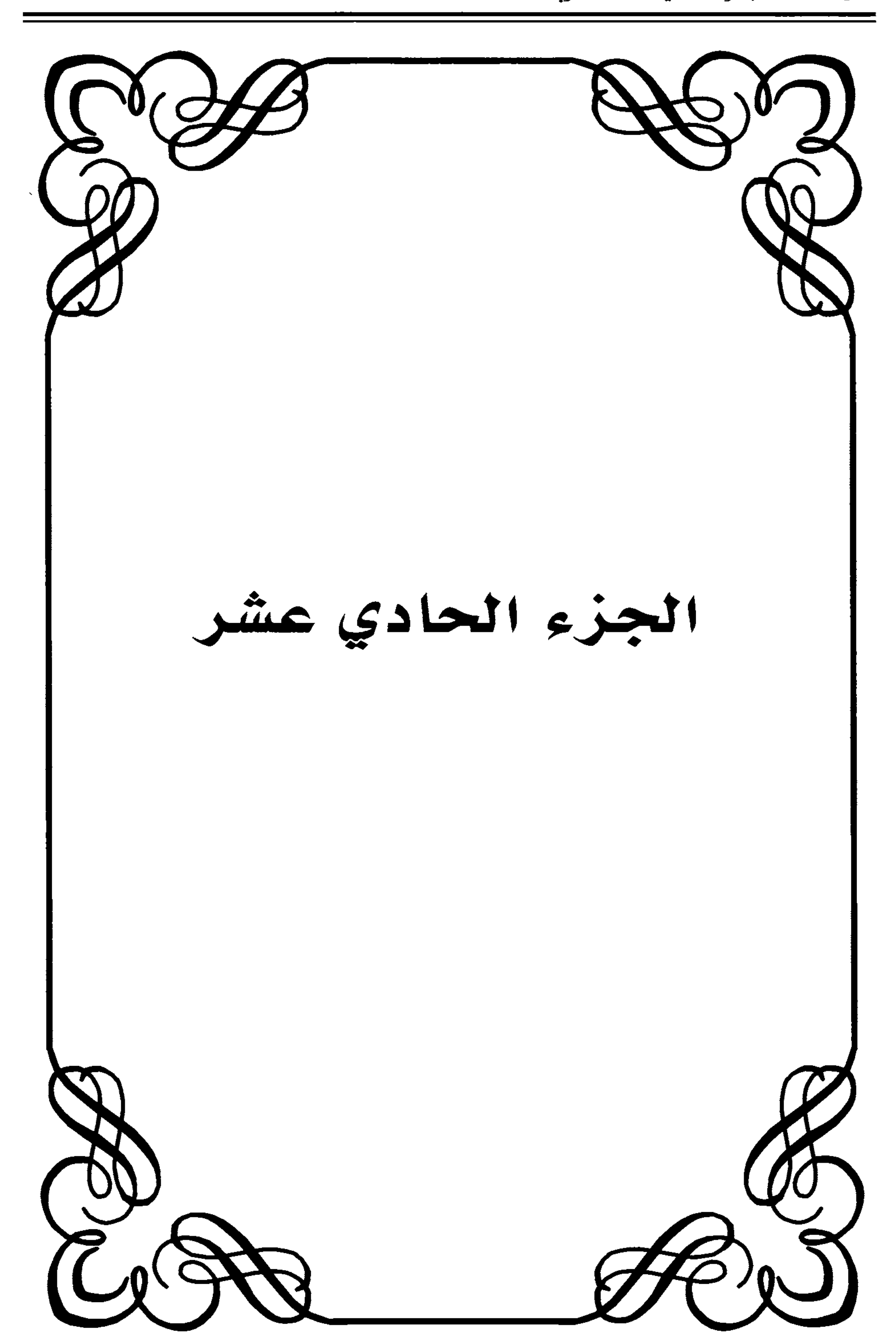
دار ابن حزم

بيروت – لبنان – ص.ب : 14/6366
هاتف وفاكس : 701974 – 300227 (009611)
البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb
الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com

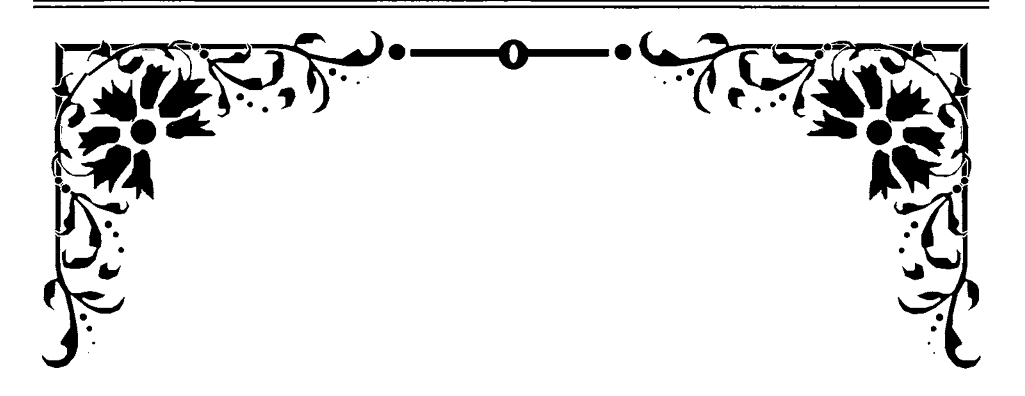


الفوائد المنتخبة
والحكايات المستغربة
٢


بسم الله الرحمن الرحيم



الجزء الحادي عشر



٦٦٩ ـ [(١)]. . . قال ﷺ: «**نِعْمَ الشَّهْرُ شَهْرُ رَمَضَانَ، تُفَتَّحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجِنَّانِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَيُغْفَرُ فِيهِ، إِلَّا لِمَنْ يَأْبَى**» قَالُوا: وَمَنْ يَأْبَى يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ(٢).

٦٧٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ جُمْهُورٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الخَيْرِ المُبَارَكُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الغَسَّالُ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ التَّمَّارُ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ اللَّبَّانِ أَبُو عَمْرٍو، نَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ النُّمَيْرِيُّ، نَا حِبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ القَاضِي، نَا العَلَاءُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صِيَامٌ مِنْ رَمَضَانَ فَلْيَسْرُدْهُ وَلَا يَقْطَعْهُ**»(٣).

---

(١) هناك ورقات مفقودة في هذا الجزء وقد وجدت بداية الورقة مفتتحة بهذا الحديث المبتور السند.

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦١/٣)، في إسناده أبو معشر نُجيح بن عبدالرحمن، قال ابن المديني: كان يحدّث عن نافع وعن المقبري بأحاديث منكرة. قال أحمد: أصح الناس حديثاً عن سعيد المقبري، ليث بن سعد، وأضعفهم عنه حديثاً أبو معشر، كما في «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد بن حنبل (٣٣٤/١).

(٣) **إسناده ضعيف** أخرجه الدارقطني في «سننه» (١٦٩/٣)، (ص: ١١٨)، والبيهقي في=

٦٧١ ـ أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدُويَهْ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: نَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى القَطَّانُ، قَالَ: نَا الحِمَّانِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الهُذَلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَن ابْنِ عَبّاسٍ، قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضانَ أَطْلَقَ كُلَّ أَسِيرٍ وَأَعْطَى كُلَّ سَائِلٍ**»[1].

٦٧٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا حَاتِمٌ، أَنَا أَبُو عُمَرَ، أَنَا اِبْنُ قَاسِمٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ القَزْوِينِيُّ، قَالَ: نَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ بَكَّارٍ يَقُولُ: أَدْرَكْتُهُمْ فِي رَمَضَانَ يُوَسِّعُونَ عَلَى عِيَالَاتِهِمْ وَعَلَى قَرَابَاتِهِمْ وَجِيرَانِهِمْ، وَيُصْبِحُ الرَّجُلُ جَائِعًا وَيُمْسِي جَائِعاً. قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ: مَا أَرَى مُسْلِماً يَفْهَمُ القُرْآنَ فَيَشْبَعُ فِي رَمَضَانَ.

٦٧٣ ـ أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: نَا اِبْنُ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا أَبُو يَحْيَى بْنُ المُقْرِئِ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ، قَالَ: نَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ البَزَّازُ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورَ، عَنْ

= «السنن الكبرى» (٢٥٩/٤)، وآفة إسناده عبدالرحمن بن إبراهيم ضعيف الحديث، قال الدارقطني: عبدالرحمن بن إبراهيم ضعيف، وقال البيهقي: ضعفه ابن معين والنسائي.

(١) **إسناده ضعيف جداً**: أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص: ١١٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣٤٣/٤)، وأبو بكر الإسماعيلي في «المعجم في أسامي شيوخه» (٣٥٧/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٣٦/٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/٤). وآفة هذا الإسناد أبو بكر الهذلي أخباري متروك الحديث، كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٢٤٥/٢).

مُسْلِمٍ، قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: وَهُوَ مُسْلِمُ بْنُ صَبِيحٍ أَبُو الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْنَا عَائِشَةَ تَقُولُ: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَتِ العَشْرُ الأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ المِئْزَرَ**»[١].

٦٧٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا حَاتِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ قَاسِمٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، نَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: نَا [نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ][٢]، قَالَ: نَا هَمَّامُ، عَنْ محَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يحَدِّثُ عَن ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وَافَقَ مَوْتُهُ عِنْدَ اِنْقِضاءِ رَمَضانَ دَخَلَ الجَنَّةَ**»[٣].

٦٧٥ ـ أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ جُمْهُورٍ لَفْظًا وَخَطّاً، قَالَ: أَنَا أَبُو الخَيْرِ المُبَارَكُ بْنُ الحَسَنِ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، قَالَ: نَا

---

(١) **حديث متفق عليه**: أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب: فضل ليلة القدر، باب: العمل في العشر الأواخر من رمضان، حديث رقم: ٢٠٢٤، ومسلم في «صحيحه» كتاب: الاعتكاف، باب: الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، حديث رقم: ٢٨٤٤.

(٢) بالأصل (نصر بن حمام)، وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وهو نصر بن حماد بن عجلان أبو الحارث البجلي الوراق، حدث عن: شعبة والربيع بن صبيح والمسعودي وأبي غسان محمد بن مطرف وعاصم بن محمد العمري وقيس بن الربيع، وعنه: ابنه أحمد والحسن بن علي الحلواني ومحمد بن إسحاق الصيني وأبو يحيى محمد بن سعيد العطار ومحمد بن إسحاق الصاغاني وغيرهم. ينظر ترجمته في «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (١٥/ ٣٨٠).

(٣) **إسناده ضعيف** أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٣/٥)، وابن فاخر الأصبهاني في «موجبات الجنة» (ص: ٦٩). وقال أبو نعيم عقبه: غريب من حديث طلحة، لم نكتبه إلا من حديث نضر، ونضر هذا قال عنه ابن حجر في الفتح: ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع، كما في «التقريب» (١٦١/٢).

عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ اللِّحْيَانِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ العَلَاءِ، نَا أَبُو مَيْسَرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ، نَا أَبُو عَبْدِاللّهِ الشَّقِيقِيُّ، نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، نَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ، عَنْ تَوْبَةَ يَعْنِي العَنْبَرِيَّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الفِطْرِ قَامَتِ المَلَائِكَةُ عَلَى أَفْوَاهِ الطُّرُقِ، فَنَادَوْا: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ أُغْدُوا إِلَى رَبِّكُمْ، رَبٌّ رَحِيمٌ يَمُنُّ بِالخَيْرِ، وَيَمُنُّ عَلَيْكُمْ بِالجَزِيلِ، أَمَرَكُمْ بِصَوْمِ النَّهَارَ فَصُمْتُمْ وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ ﷻ، فَاقْبِضُوا أُجُورَكُمْ، فَإِذَا صَلَّوْا العِيدَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: اِرْجِعُوا رَاشِدِينَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ»**[١].

٦٧٦ ـ أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيْنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَوْنِ اللّهِ بْنِ حُدَيْرٍ البَزَّازُ فِي مَيْسَرَتِهُ[٢] فِي شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، نَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مَيْسَرَةَ الهَمْدَانِيُّ محَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ، /[٤٣/ب] قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ فَضْلٍ العَنْزِيُّ، قَالَ: نَا الكَلْبِيُّ وَأَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/٢٩٠)، وضعفه الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١١/٨٢٩) بحجة جهالة (توبة) فقال: ومن المحتمل أن يكون: توبة بن نمر الحضرمي المصري. وهو ضعيف كما قال، لكن الصواب أنه كما قال المؤلف: توبة بن كيسان بن أبي الأسد العنبري وهو ثقة ممن خرج له البخاري في «الصحيح».
لكن آفة الحديث:
ـ عبدالرحمن بن قيس الضبي قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٩/٣٥٦): متفق على تضعيفه.
ـ سعد بن عبدالحميد الأنصاري، قال ابن حبان: كان ممن فحش خطؤه فلا يحتج به. ينظر «المجروحين» (١/٣٥٧).

(٢) كذا بالأصل.

يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يُنَادِي مُنَادِي الجَلِيلِ رِضْوَانَ خَازِنَ الجَنَّةِ فَيَقُولُ: يَا رِضْوَانُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَعِدَّ جَنَّتِي، وَزَيِّنْهَا لِلصَّائِمِ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ ثُمَّ لَا تُغْلِقْهَا عَنْهُمْ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُهُمْ، ثُمَّ يُنَادِي: مَالِكٌ خَازِنَ الجَحِيمِ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَغْلِقْ أَبْوَابَ الجَحِيمِ عَنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ. ثُمَّ لَا يَفْتَحْهَا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْقَضِي شَهْرُهُمْ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلَ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: اِنْزِلْ إِلَى الأَرْضِ فَغُلَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ عَنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ لَا يَفْسُدْ صِيَامُهُمْ وَإِيمَانُهُمْ، وَللهِ ﷻ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ عِنْدِ طُلُوعِ الشَّمْسِ - أَوْ قَالَ: مِنْ عِنْدِ طُلُوعِ الفَجْرِ، شَكَّ الوَلِيدُ - إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ عُتَقَاءُ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ عَبِيدٌ وَإِمَاءٌ، وَلَهُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ مُنَادٍ يُنَادِي الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَفِيهِمْ مَلَكٌ يُقَالُ الدَّرْدَايَائِلُ لَهُ جَنَاحٌ بِالمَشْرِقِ وَجَنَاحٌ بِالمَغْرِبِ مُكَلَّلٌ بِالمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالجَوْهَرِ، قَوَائِمُهُ فِي تُخُومِ الأَرَضِينَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى، وَعُنُقُهُ تَحْتَ [عَرْشِ][1] الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنَادِي: هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ، هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مَظْلُومٍ فَيَنْصُرَهُ اللَّهُ، وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنَادِي الشَّهْرَ كُلَّهُ: عَبِيدِي وَإِمَائِي أَبْشِرُوا وَاصْبِرُوا وَدَاوِمُوا أُوشِكُ أَنْ أَرْفَعَ عَنْكُمُ المُؤَنَ وَتَصِيرُونَ إِلَى رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ القَدْرِ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَفَرٍ مِنَ المَلَائِكَةِ، يُصَلُّونَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ قَاعِدٍ وَقَائِمٍ يَذْكُرُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيُكْتَبُ لِكُلِّ نَفْسٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عِبَادَةَ أَلْفِ شَهْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الفِطْرِ أَيْ لَيْلَةُ عِيدِهِمْ خَرَجُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ بَاهَى بِهِمْ رَبُّهُمْ مَلَائِكَتَهُ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَمَلَائِكَتِي مَا جَزَاءُ مَنْ وَفَّى عَمَلَهُ، قَالُوا: رَبَّنَا يُوَفِّي أَجْرَهُ، فَيَقُولُ: عَبِيدِي وَإِمَائِي قَضَوْا فَرِيضَتِي

---

(١) بالأصل (العرش) وهو لحن والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

عَلَيْهِمْ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَيَّ يَعُجُّونَ بِالدُّعَاءِ، فَأُشْهِدُكُمْ مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَبَدَّلْتُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ، فَيَرْجِعُونَ مَغْفُورًا لَهُمْ»[(١)].

٦٧٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِاللّهِ، نَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ خَلَفُ بْنُ قَاسِمِ الحَافِظُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى بِالمَوْصِلِ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ، قَالَ: نَا أَبُو ثَابِتٍ عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: نَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى ثَلَاثِ ثَمَرَاتٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ**»[(٢)].

قَالَ أَبُو القَاسِمِ الحَافِظُ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٦٧٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَوْنِ اللّهِ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: نَا

---

(١) موضوع أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٨٢/١) من طريق أصرم بن حوشب عن محمد بن يونس عن قتادة عن أنس، وأصرم هذا كذاب كَانَ يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات. وأما سند المؤلف ففيه أبان بن أبي عياش: متروك متهم، ينظر ترجمته في «تقريب التهذيب» (٤٠/١). والكلبي هو يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي، مدلس، قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عنه، وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. ينظر ترجمته في «ميزان الاعتدال» (٣٧١/٤).

والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٨/٢) وقال: هذا حديث لا يصح.

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٥٩/٦)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧٠/٣): فيه عبدالواحد بن ثابت ضعيف. قال عنه العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث. ينظر «لسان الميزان» لابن حجر (٢٨٧/٥).

أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي اِبْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ رَأَى مَكْحُولاً[(١)] جَاءَ يَوْمَ عِيدٍ بَعْدَمَا أَرْبَضَتِ الشَّمْسُ[(٢)]، فَرَكَعَ ثُمَّ جَلَسَ.

٦٧٩ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَبَاتٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ نَصْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ، نَا اِبْنُ وَضَّاحٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا حَسَّانُ ابْنُ عَبْدِاللّٰهِ، عَن ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُم، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إِذَا غَدَا إِلَى المُصَلَّى يَوْمَ العِيدِ أَمَرَنَا أَنْ نَلْبَسَ أَجْوَدَ مَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الثِّيَابِ، وَأَنْ نَخْرُجَ عَلَيْنَا السَّكِينَةُ وَأَنْ نَجْهَرَ بِالتَّكْبِيرِ**»[(٣)]. /[٤٤/أ]

٦٨٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ سَمَاعًا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، نَا اِبْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أُسَيْدٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ

---

(١) مكحول أبو عبدالله الدمشقي الفقيه، روى عن أنس وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة وثوبان وأبي ثعلبة الخشني، وعنه أبو حنيفة والزهري وحميد الطويل وابن إسحاق وخلق وسمعه العجلي وغيره. قال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه منه، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥٥/٥)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٤٩).

(٢) أربضت الشمس: إذا اشتد حرّها حتى تربض الدواب من شدته، أي طوت قوائمها ولصقت بالأرض. ينظر «المعجم الوسيط» لمجموعة من المؤلفين (باب: الراء (أربضت) ٣٢٣/١).

(٣) **إسناده ضعيف جداً** قال ابن حجر في «الفتح» (٧٢/٦): وهذا منكر جداً، ولعله مما وضعه المصلوب، وأسقط اسمه من الإسناد؛ فإنه يروى بهذا الإسناد أحاديث عديدة منكرة ترجع إلى المصلوب، ويسقط اسمه من إسنادها كحديث التنشف بعد الوضوء. والله سبحانه وتعالى أعلم. اهـ.

يَقُولُ يَوْمَ الخُرُوجِ إِلَى العِيدِ: «**اللَّهُمَّ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَخْرَجِي إِلَيْكَ، لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا رِيَاءً، إِنَّمَا خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سُخْطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ فَعَافِنِي اللَّهُمَّ بِعَافِيَتِكَ مِنَ النَّارِ**»[1].

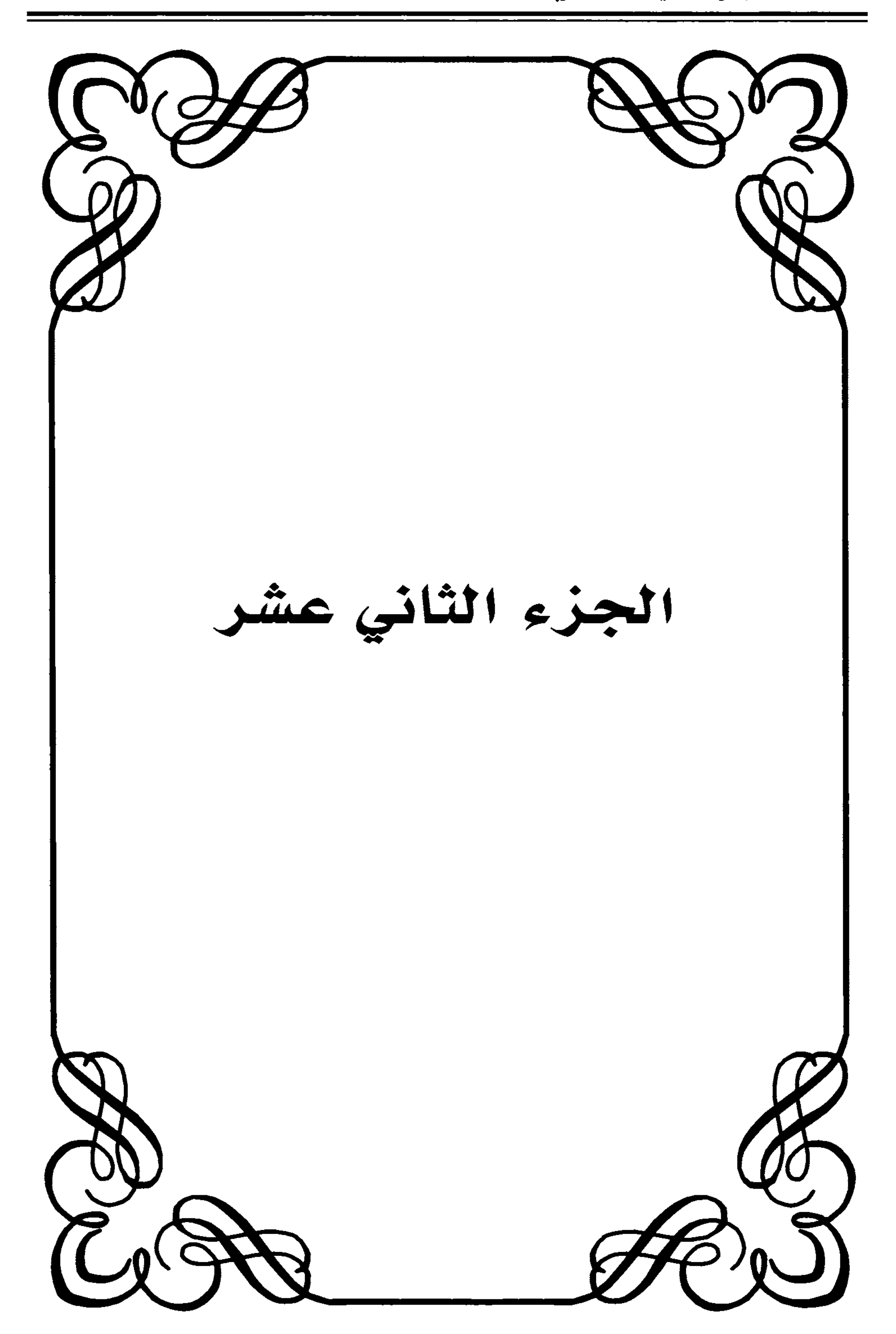
آخِرُ الجُزْءِ الحَادِي عَشَرَ وَالحَمْدُ للّهِ كَثِيرًا.

❊ ❊ ❊

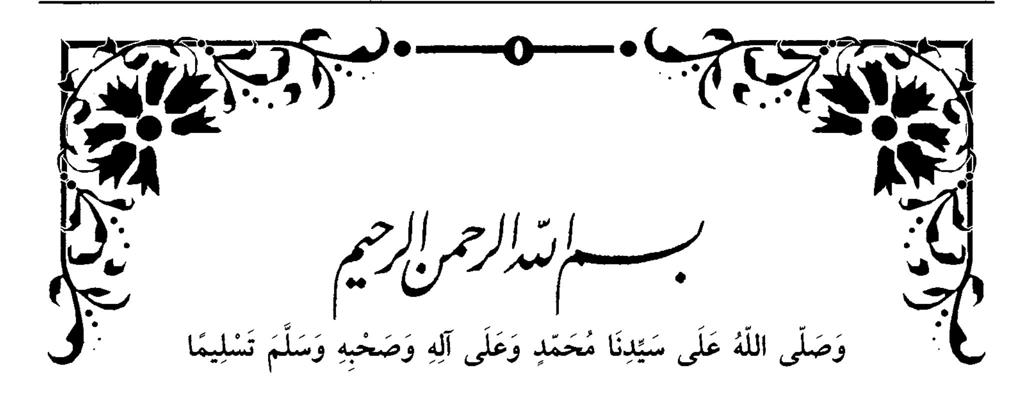
---

(١) **إسناده ضعيف جداً** لضعف إسحاق بن أسيد، قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور ولا يشغل به ـ أي بالحديث ـ، وقال أبو أحمد بن عدي: مجهول، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ وهو الذي يروي عنه الليث فيقول ثنا أبو عبدالرحمن الخراساني، وقال يحيى بن بكير: لا أدري حاله، وذكره النباتي في «ذيل الكامل»: وحكى أن الأزدي قال فيه: منكر الحديث تركوه. ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/٢٢٧).

وكذا شيخه مجهول، وسيأتي له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري برقم: ٧١١، وهو ضعيف أيضاً لا يزيد الحديث إلا ضعفاً.



الجزء الثاني عشر



بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ رَجَبٍ(١)

٦٨١ ـ أَنَا أَبُو الحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا أَبُو يَحْيَى بْنُ المُقْرِئِ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الحَمَّالُ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ، قَالَ: نَا العَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: نَا مَعْقِلُ بْنُ مَالِكٍ البَاهِلِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ أَبِي الرُّقَادِ، عَنْ زِيَادٍ النَّمَرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ**»(٢).

---

(١) مجموع الأحاديث الواردة في فضل صيام شهر رجب هنا كلها ضعيفة، وقد حكم عليها ابن القيم بالوضع في «المنار المنيف» (ص: ٩٧) بعد إيراده حديث: من صام من رجب...» قال: الجميع كذب مختلق.
وللحافظ ابن حجر رسالة قيمة سماها «تبين العجب بما ورد بفضل رجب» فيها تفصيل الحكم في هذه الأحاديث وغيرها.

(٢) **ضعيف** أخرجه البزار في «مسنده» (١٣/١١٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤/١٨٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/٢٦٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٣٤٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/١٨٩). =

٦٨٢ ـ أَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ المَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي الفَتْحِ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ المَقْدِسِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَلْطِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ ـ هُوَ الغَنَوِيُّ ـ، قَالَ: أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، قَالَ: نَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الأَزْهَرِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ فِي رَجَبٍ كَتَبَ الله لَهُ صِيَامُ شَهْرٍ، وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَغْلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ سَبْعَةَ أَبْوَابِ النَّارِ، وَمَنْ صَامَ ثَمانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فَتَحَ اللّٰهُ لَهُ ثَمانِيَةَ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَمَنْ صَامَ نِصْفَ رَجَبٍ كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ رِضْوَانَهُ وَمَنْ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ رِضْوَانَهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ، وَمَنْ صَامَهُ كُلَّهُ حَاسَبَهُ حِسَابًا يَسِيرًا»**[1].

٦٨٣ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا نَصْرٌ، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ، قَالَ: نا أَبُو الحُسَيْنِ، نَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ الأَنْصَارِيُّ الجُبَيْلِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِالمُنْعِمِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِالغَفُورِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ**

= في إسناده: زائدة بن أبي الرقاد قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٦١٣): سألت أبي عن زائدة بن أبي الرقاد فقال: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة فلا ندري منه أو من زياد؟ وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير لا يحتج به، وقال النسائي: منكر الحديث. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/٢٩١).

(١) موضوع أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٠٦)، وقال عقبه: «هذا حديث لا يصح، وفي صدره أبان، قال شعبة: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن أبان، وقال أحمد والنسائي والدارقطني: متروك. وفيه عمرو ابن الأزهر، قال أحمد: كان يضع الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: كذاب، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقاة ويأتي بالموضوعات عن الأثبات لا يحل ذكره إلا بالقدح فيه».

رَجَبٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ سَنَةً، وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيّامٍ غُلِّقَتْ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ صَامَ ثَمانِيَةَ أَيّامٍ فُتِّحَتْ لَهُ ثَمانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَمَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَيّامٍ لَمْ يَسْأَلِ اللّهَ شَيْئًا إِلّا أَعْطَاهُ، وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا غَفَرَ اللّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَقِيلَ لَهُ اِسْتَأْنِفِ العَمَلَ وَبَدَّلَ اللّهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللّهُ ﷻ، وَفِي رَجَبٍ حَمَلَ اللّهُ نُوحاً فِي السَّفِينَةِ وَصَامَ وَأَمَرَ مَنْ مَعَهُ فَصَامُوا، فَجَرَتْ بِهِم السَّفِينَةُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَاسْتَوَتْ بِهِمْ عَلَى الجُودِيِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَذَلِكَ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنَ المُحَرّمِ فَصَامَ نُوحٌ عليه السلام وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ وَالوَحْشِ شُكْرًا لِلَّهِ ﷻ»[1]. /[٤٤/ب]

٦٨٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ [الذُّهْلِيِّ][2]، قَالَ: أَنَا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ يَحْيَى العَطَّارُ، قَالَ: نَا

(١) موضوع أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٤٦٢/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧٦/٣٦). وفيه آفتان:

ـ عبدالمنعم بن إدريس بن سنان: يروي عن أبيه، قال أحمد بن حنبل: يكذب على وهب، وقال ابن المديني وأبو داود والنسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: عبدالمنعم ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، وقال الدارقطني: هو وأبوه متروكان. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١٥٤/٢).

ـ عبدالغفور بن عبدالعزيز بن سعيد بن الصباح الواسطي، يروي عن أبي هاشم الرماني وكعب، قال يحيى: ليس من حديثه بشيء، وقال البخاري: ترك حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١١٢/٢).

(٢) بالأصل (الرهني) وهو تصحيف، والصواب ما أثبته. وهو محدث الأندلس، أبو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي الزهراوي، أخذ عن: عبدالوارث بن سفيان وأبي محمد بن أسد وأبي المطرف بن فطيس وأبي عبدالله بن أبي زمنين، وحدث عنه: محمد بن غياث وأبو عمر أحمد بن مهدي المقرئ وأبو علي الغساني وآخرون؛ مات في صفر سنة ٤٥٤ هـ. ينظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢١٦/٣).

أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُمَحِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الجُنَيْدِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَأَةَ وَهُوَ عَلَى البَصْرَةِ: أَنْ عَلَيْكَ بِأَرْبَعِ لَيَالٍ فِي السَّنَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يُفْرِغُ فِيهِنَّ الرَّحْمَةَ إِفْرَاغاً، وَهُنَّ: أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلَيْلَةُ الفِطْرِ، وَلَيْلَةُ النَّحْرِ[1].

٦٨٥ ـ وَأَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالمُؤْمِنِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّمَّارُ، قَالَ: نَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: نَا عِيسَى بْنُ عِيسَى السَّلِيحِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدّثَنَا إِسمَاعِيلُ ـ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ ـ، قَالَ: نَا سَوَادَةُ ـ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ البُرْجُمِيَّ ـ، قَال: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ إِلَى يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنٍ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى لَيْلَةِ النَّحْرِ، وَلَيْلَةِ الفِطْرِ، وَلَيْلَةِ عَاشُورَاءَ، وَأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ، وَلَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَأَكْثِرْ فِيهِنَّ الدُّعَاءَ، وَالصَّلَاةَ، وَتِلَاوَةَ القُرْآنِ.

٦٨٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: نَا أَبُو زَيْدٍ العَطَّارُ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُمَحِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الجُنَيْدِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ المُغِيرَةِ الشَّهْرَزُورِيُّ، قَالَ: نَا مَنْظُورُ بْنُ الأَسَدِيِّ المَوْصِلِيُّ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ فِي الجَنَّةِ نَهْرًا يُقَالُ لَهُ رَجَبٌ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، مَنْ**

(١) ينظر «الترغيب والترهيب» لأبي القاسم الأصبهاني (٢/٣٩٣).

صَامَ مِنْ رَجْبٍ يَوْمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ»[١].

٦٨٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ جَمَاهِرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الفَقِيهِ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الهَمْدَانِيُّ المُجَاوِرُ بِمَكَّةَ سَيِّدُ المُسْلِمِينَ فِي عَصْرِهِ، فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَنْعَانِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَجَبُ شَهْرُ اللَّهِ وَشَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضانُ شَهْرُ أُمَّتِي**» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِكَ: شَهْرُ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لأَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِالمَغْفِرَةِ وَفِيه تُحَصَّنُ الدِّمَاءُ وَفِيهِ تَابَ اللَّهُ ﷻ عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَفِيهِ أَنْقَذَ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ يَدِ أَعدَاءِه**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَهُ اِسْتَوْجَبَ مِنَ اللَّهِ ﷻ ثَلاثَةَ أَشْيَاءَ: مَغْفِرَةً لَجَمِيعِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَعِصْمَةً فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ، وَأَمْنًا مِنَ العَطَشِ يَوْمَ العَرْضِ الأَكْبَرِ**»، فَقَامَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لأَعْجَزَ عَنْ صِيَامِهِ كُلِّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صُمْ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ فَإِنَّ الحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَأَوْسَطَ يَوْمٍ مِنْهُ، وَآخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُعْطَى ثَوَابَ مَنْ صَامَهُ كُلَّهُ، وَلَكِنْ لَا تَغْفُلُواً عَنْ لَيْلَةِ أَوَّلِ جُمُعَةٍ فِيهَا، فَإِنَّهَا لَيْلَةٌ تُسَمِّيهَا المَلَائِكَةُ الرَّغَائِبَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ لَا يَبْقَى مَلَكٌ فِي جَمِيعِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي الكَعْبَةِ وَحَوَالَيْهَا، وَيَطَّلِعُ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِمْ اِطِّلاعَةً، فَيَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، تَسْأَلُونِي مَا شِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا حَاجَتُنَا إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِصُوَّامِ رَجَبٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: قَدْ**

---

(١) إسناده ضعيف جداً أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣٩١/٢)، قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٥٥/٢): فيه مجاهيل، فالإسناد ضعيف في الجملة لكن لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع. وله طرق أخرى في إسنادها مجاهيل.

فَعَلْتُ ذَلِكَ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ يَوْمَ الخَمِيسِ فِي رَجَبٍ، ثُمَّ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ العِشَاءِ وَالعَتَمَةِ اثْنَا عَشْرَةَ رَكْعَةً، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمَةٍ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ مَرَّةً، وَ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾﴾ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَيَّ سَبْعِينَ مَرَّةً، يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً، وَيَقُولُ فِي /[٤٥/أ] سُجُودِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً: سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّةً: يَا رَبِّ اِغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَلِيُّ الأَعْظَمُ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً أُخْرَى، فَيَقُولُ فِيهَا مِثْلَ مَا قَالَ فِي السَّجْدَةِ الأُولَى، ثُمَّ يَسْأَلُ اللّهَ تَعَالَى فِي سُجُودِهِ، فَإِنَّهَا تُقْضَى». قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ إِلّا غَفَرَ اللّهُ ﷻ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ، وَعَدَدِ الرَّمْلِ، وَوَزْنِ الجِبَالِ، وَعَدَدِ وَرَقِ الأَشْجَارِ، وَيَشْفَعُ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي سَبْعِمائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِمَّنْ قَد اِسْتَوْجَبُوا النَّارَ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ فِي قَبْرِهِ بَعْثَ اللّهُ ﷻ إِلَيْهِ ثَوَابَ هَذِهِ الصَّلَاةِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَتَجِيئُهُ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وَلِسَانٍ ذَلْقٍ[١]، فَتَقُولُ: يَا حَبِيبِي أَبْشِرْ فَقَدْ نَجَوْتَ مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ؟ فَوَاللّهِ مَا رَأَيْتُ وَجْهًا أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِكِ، وَلَا سَمِعْتُ كَلَامًا أَحْسَنَ مِنْ كَلَامِكِ، وَلَا شَمَمْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِكِ، فَيَقُولُ: يَا حَبِيبِي، أَنَا ثَوَابُ الصَّلَاةِ الَّتِي صَلَّيْتَهَا فِي لَيْلَةِ كَذَا، مِنْ شَهْرِ كَذَا، مِنْ سَنَةِ كَذَا، جِئْتُ اللَّيْلَةَ لأَقْضِيَ حَقَّكَ، وَأُونِسَ وَحْدَتَكَ، وَأَرْفَعَ عَنْكَ وَحْشَتَكَ، فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ

---

(١) قال ابن الأعرابي: لسان ذَلْقٌ: طَلْقٌ، والذَّلِيق: الفصيحُ اللسانِ. ينظر «لسان العرب» لابن منظور (مادة: ذلق ١٠/١٠٩).

ظُلِّلْتَ فِي عَرْصَةِ القِيَامَةِ عَلَى رَأْسِكَ، وَأَبْشِرْ فَلَنْ تَعْدِمُ الخَيْرَ مِنْ مَوْلَاكَ أَبَدًا»[١].

٦٨٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ القَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ مُعَاوِيَةَ الصُّمَادِحِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُالرّحْمَنِ ابْنُ زِيادٍ العَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ: ثَلاثَةً أَوَلَهُ، وَثَلاثَةً بِيضَهُ، وَثَلاثَةً آخِرَهُ، أَعَطَاهُ اللّهُ عِبَادَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَمَغْفِرَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً»**[٢].

٦٨٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا شَاهِدٌ أَسْمَعُ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ: نَا أَبِي رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ المُقْرِئُ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُطَيْسٍ، قَالَ: نَا أَبُو اللَّيْثِ السَّلْمُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ سَلَمِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ رَبِيعٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) موضوع أخرجه الديلمي في «المسند» (٢/٢٧٥)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٢٤)، وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١/١١٤)، وحكم عليه بالوضع ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٢٤) ثم قال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وقد اتهموا به ابن جهيم (وهو أبو الحسن علي بن سعيد) ونسبوه إلى الكذب، وسمعت شيخنا عبدالوهاب الحافظ يقول: رجاله مجهولون، وقد فتشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم، وذكره السيوطي في «اللآليء المصنوعة» (٢/٤٦).

(٢) **إسناده ضعيف جداً**: مسلسل بالضعفاء والمجاهيل:

ـ زيد بن الحواري العمي: قال عنه النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج بخبره، وقال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/٣٠٥).

ـ تميم بن محمد بن أحمد بن تميم التميمي القيرواني: قال أبو جعفر بن صابر في «تاريخه»: ضعيف. ينظر «لسان الميزان» لابن حجر (٢/٣٨٠).

إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَن ابْنِ عَبّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ، وَهُوَ يَعْرِضُ النَّاسَ عَلَى دِيوانِهِمْ إِذْ مرَّ شَيْخٌ كَبِيرٌ أَعْمَى يَجْبِذُهُ قَائِدُهُ جَبْذًا شَدِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: مَا رَأَيْتُ كَاليَوْمِ مَنْظَرًا أَسْوَأَ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: أَوَ مَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَذَا ابْنُ الصَّبْغَاء السُّلَمِيُّ، ثُمَّ البَهْزِيُّ، هَذَا الَّذِي بَهَلَهُ بُرَيْقٌ[1]، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بُرَيْقًا لَقَبٌ، فَمَا اِسْمُ الرَّجُلِ؟ قَالُوا: عِيَاضٌ، قَالَ: فَادْعُوا عِيَاضاً، قَالَ فَدُعِيَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَخْبِرْنَا خَبَرَكَ وَخَبَرَ بَنِي الصَّبْغَاءِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ قَدِ انْقَضَى، وَقَدْ جَاءَ اللّهُ بالإِسْلَام، فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ غُفْرًا، مَا كُنَّا أَحَقَّ بِأَنْ نَتَحَدَّثَ بِأَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ مِنَّا مُنْذُ أَكْرَمَنَا اللّهُ تَعَالَى بِالإِسْلَام، فَحَدِّثْنَا حَدِيثَكَ وَحَدِيثَهُمْ، قَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ كَانَ بَنُو الصَّبْغَاءِ عَشْرَةَ نَفَرٍ، وَكُنْتُ اِبْنَ عَمٍّ لَهُمْ، لَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي أَبِي غَيْرِي، وَكُنْتُ لَهُمْ جَارًا، وَكَانُوا أَقْرَبَ قَوْمِي بِي نَسَبًا، وَكَانُوا يَضْطَهِدُونِي وَيَظْلِمُونِي، وَكَانُوا يَأْخُذُونَ مَالِي بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَذَكَّرْتُهُمْ اللّهَ وَالرّحِمَ وَالجِوَارَ إِلَّا مَا كَفُّوا عَنِّي، فَلَمْ يَمْنَعْهُمْ ذَلِكَ مِنِّي، فَأَمْهَلْتُهُمْ حَتَّى إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الحَرَامُ، رَفَعْتُ يَدَيَّ إِلَى اللّهِ ثُمَّ قُلْتُ:

اللَّهُمَّ أَدْعُوكَ دُعَاءً جَاهِدَا فَاقْتُلْ بَنِي الصَّبْغَاءِ إِلَّا وَاحِدَا
ثُمَّ اضْرِبِ الرَّجْلَ فَذَرْهُ قَاعِدَا أَعْمَى إِذَا مَا قِيدَ عَنَّا القَائِدَا

/[٤٥/ب] فَتَتَابَعَ مِنْهُمْ تِسْعَةُ مَوْتَى في عَامِهِمْ ذَلِكَ، وَبَقِيَ هَذَا فَعَمِيَ، فَرَمَاهُ اللّهُ فِي رِجْلِهِ مَا تَرَى، فَقَالَ عُمَرُ: سُبْحَانَ اللّهِ إِنَّ هَذَا لَلْعَجَبُ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَشَأْنُ أَبِي تَقَاصُفٍ الهُذَلِيِّ ثُمَّ الخَنَاعِيِّ،

(١) بهله بريق: قال ابن منظور: أي الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه بُرَيْقٌ. ينظر «لسان العرب» (مادة: بهل ١١/٧٢).

مِثْلُ هَذَا أَوْ أَعْجَبُ مِنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُهُ؟ فَقَالَ: كَانَ لأَبِي تَقَاصُفٍ إِخْوَةٌ تِسْعَةٌ وَهُوَ عَاشِرُهُمْ، وَكَانَ لَهُمْ اِبْنُ عَمٍّ هُوَ مِنْهُمْ بِمَنْزِلَةِ عِيَاضٍ مِنْ بَنِي الصَّبْغَاءِ، فَكَانُوا يَظْلِمُونَهُ وَيَضْطَهِدُونَهُ، وَيَأْخُذُونَ مَالَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَذَكَّرَهُمْ اللّهَ وَالرَّحِمَ وَالجِوَارَ إِلَّا مَا كَفُّوا عَنْهُ، فَلَمْ يَمْنَعْهُمْ ذَلِكَ مِنْهُ، فَأَمْهَلَهُمْ حَتَّى إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الحَرَامُ، رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ:

اللّهُمَّ رَبَّ كُلِّ آمِنٍ وَخَائِفْ ... وَسَامِعَ دُعَاءِ كُلِّ هَاتِفْ

إِنَّ الخَنَاعِيَّ أَبَا تَقَاصُفْ ... لَمْ يُعْطِنِي الحَقَّ وَلَمْ يُنَاصِفْ

فَاجْمَعْ لَهُ الأَحِبَّةَ المَلاطِفْ ... بَيْنَ قِرَانٍ ثُمَّ وَالنَّوَاصِفْ

فَنَزَلُوا حَيْثُ وَصَفَ فِي قَلِيبٍ[(١)] لَهُمْ يُصْلِحُونَهُ، فَتَهَوَّرَ[(٢)] عَلَيْهِمْ، فَمَاتُوا فِيهِ جَمِيعًا، فَصَارَ أَقْبُرًا لَهُمْ إِلَى يَوْمِهِمْ هَذَا. فقَالَ عُمَرُ: سُبْحَانَ الله إِنَّ هَذَا لَعَجَبٌ أَيْضًا. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَشَأْنُ بَنِي المُؤَمَّلِ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَعْجَبُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ بَنِي المُؤَمَّلِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَدْ اِسْتَوْلَى عَلَى أَمْوَالِ بَطْنٍ مِنْهُمْ وِرَاثَةً، فَلَمَّا كَثُرَ مَالُهُ لَجَأَ إِلَى بَطْنٍ مِنْ بَنِي المُؤَمَّلِ، وَكَانَ بَنُوا أَبِيهِ قَدْ هَلَكُوا، فَلَجَأَ إِلَيْهِمْ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ لِيَمْنَعُوهُ، فَكَانُوا يَظْلِمُونَهُ وَيَضْطَهِدُونَهُ، وَيَأْخُذُونَ مَالَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَقَالَ لَهُمْ: يَا بَنِي المُؤَمَّلِ، إِنِّي قَدِ اخْتَرْتُكُمْ عَلَى مَنْ سِوَاكُمْ، وَأَضَفْتُ إِلَيْكُمْ نَفْسِي وَمَالِي لِتَمْنَعُونِي، فَظَلَمْتُمُونِي وَقَطَعْتُمْ رَحِمِي، وَأَكَلْتُمْ مَالِي وَأَسَأْتُمْ جِوَارِي، فَأَنَا أُذَكِّرُكُمْ اللّهَ وَالرَّحِمَ وَالجِوَارَ إِلَّا مَا كَفَفْتُمْ عَنِّي، فَقَامَ

---

(١) القليب: البئر قبل أن تطوى. ينظر «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (ق ل ب ٦/٤٢٥).

(٢) تهوَّر على غيره: اعتدى عليه في طَيْش ونَزَق. ينظر «معجم اللغة العربية المعاصرة» لأحمد مختار عبدالحميد (٦/٤٢٥).

رَجُلٌ مِنهُمْ يُقَالُ لَهُ رِيَاحٌ: يَا بَنِي المُؤَمَّلِ قَدْ وَاللّهِ صَدَقَ ابْنُ عَمِّكُمْ، فَاتَّقُوا اللّهَ فِيهِ فَإِنَّ لَهُ رَحِمًا وَجِوَارًا، وَقَدِ اخْتَارَكُمْ عَلَى غَيْرِكُمْ مِنْ قَوْمِكُمْ، فَلَمْ يَمْنَعْهُمْ ذَلِكَ مِنْهُ، فَأَمْهَلَهُمْ حَتَّى إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الحَرَامُ خَرَجُوا عُمَّارًا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى اللّهِ فِي أَدْبَارِهِمْ ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ زِلْهُمْ[١] عَنْ بَنِي المُؤَمَّلِ ... وَارْمِ عَلَى أَقْفَائِهِمْ بِمُثْكَلِ[٢]
بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَحْفَلِ ... إِلَّا رِيَاحًا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلِ

فَبَيْنَا هُمْ نُزُولٌ إِلَى جَنْبِ جَبَلٍ فِي بَعْضِ طَرِيقِهِمْ، إِذْ أَرْسَلَ اللّهُ عَلَيْهِمْ صَخْرَةً مِنَ الجَبَلِ فَجَرَّتْ مَا [مَرَّتْ][٣] بِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ، حَتَّى دَكَّتْهُمْ دَكَّةً وَاحِدَةً، إِلَّا رِيَاحاً وَأَهْلَ خِبَائِهِ، إِنَّه لَمْ يَفْعَلْ. فَقَالَ عُمَرُ: سُبْحَانَ اللّهِ إِنَّ هَذَا لَلْعَجَبُ، لِمَ تَرَوْنَ هَذَا كَانَ؟ فَقَالُوا: أَنْتَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ، قَالَ: أَمَا إِنِّي عَرَفْتُ لِمَ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ النَّاسُ مِنْ أَهْلِ جَاهِلِيَّةٍ لَا يَرْجُونَ جَنَّةً وَلَا يَخَافُونَ نَاراً، وَلَا يَعْرِفُونَ بَعْثاً وَلَا قِيَامَةً، فَكَانَ اللّهُ يَسْتَجِيبُ لِلْمَظْلُومِ عَلَى الظَّالِمِ، لِيَدْفَعَ بِذَلِكَ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ، فَلَمَّا أَعْلَمَ اللّهُ العِبَادَ مَعَادَهُمْ، وَعَرَفُوا الجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَالبَعْثَ وَالقِيَامَةَ، جَعَلَ اللّهُ السَّاعَةَ مَوْعِدَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ، فَكَانَتِ النَّظِرَةُ وَالمُدَّةُ وَالتَّأْخِيرُ إِلَى ذَلِكَ اليَوْمِ[٤].

❊ ❊ ❊

---

(١) اللهم زلهم: أي مِزْهُم، وأَبِنْ ذَا مِن ذَا. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: زيل ٢٩/١٥٤).

(٢) الثُّكْل: الموت والهلاك، والثُّكْل والثَّكَل بالتحريك فِقْدان الحبيب. ينظر «لسان العرب» لابن منظور (مادة: ثكل ١١/٨٨).

(٣) بالأصل (ما مررت) والصواب ما أثبته ولعله سهو من الناسخ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤) ينظر «مجابي الدعوة» لابن أبي الدنيا (ص: ٢٢ ـ ٢٦).

بَابٌ: فَضْلُ شَعْبَانَ وَفَضْلُ صِيَامِهِ

٦٩٠ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتّابٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ الصَّابُونِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الطَّاهِرِ /[٤٦/أ] مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ خُزَيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الأَيْلِيُّ، أَنَّ [سَلامَةَ][1] حَدَّثَهُمْ، عَنْ عُقَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحمَنِ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «**مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يُصُومُهُ كُلَّهُ**»[2].

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مُخَرَّجٌ فِي الصِّحَاحِ.

٦٩١ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَبْدِالرَّحمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ العَدْلُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: نَا عَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ العَطَّارُ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُرَادٍ، قَالَ: نَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: «**كَانَ أَحَبُّ**

---

(١) بالأصل (سلمة) وهو تصحيف، والصواب ما أثبته. وهو سلامة بن روح بن خالد بن عقيل بن خالد الأموي، روى عن عمه عقيل بن خالد كتاب الزهري، وعنه قرينه محمد بن عزيز وأبو الطاهر ابن السرح وأحمد بن صالح المصري ويونس بن عبدالأعلى وغيرهم، مات سنة ٢٠٠ هـ. ينظر ترجمته في «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢٨٩/٤).

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف (١٠٣/٣)، وأحمد في «المسند» (٣٩/٦)، والترمذي في «الشمائل المحمدية» (ص: ٢٥١)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤٤٢/٣)، وأبو جعفر الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٣/٢). وأصله في الصحيحين.

الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ ثُمَّ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ»[١].

٦٩٢ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ أَزْهَرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ رَجَبَ، ثُمَّ حَجَّتْ أُمُّهُ فَلَقِيَتْ عَائِشَةَ، فَذَكَرَتْ لَهَا أَنَّهَا تَصُومُ رَجَبَ، فَقَالَتْ: إِنْ كُنْتِ صَائِمَةً شَهْرًا لَا مَحَالَةَ فَعَلَيْكِ بِشَعْبَانَ فَإِنَّ فِيهِ الفَضْلَ[٢].

٦٩٣ ـ أَخْبَرَنَا اِبْنُ عَتَّابٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: نَا بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: **«كَانَ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانَ ثُمَّ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ»**[٣].

٦٩٤ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ بَقِيٍّ، قَالَ: نَا دُحَيْمٌ، قَالَ: نَا الوَلِيدُ، قَالَ: نَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **«مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ مَا يَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ»**[٤].

❊ ❊ ❊

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «المسند» (١٨٨/٦)، وأبو داود في «سننه» كتاب الصيام باب: في صوم شعبان، حديث رقم: **٢٤٣٣**، والنسائي في «سننه» كتاب الصيام باب: صوم النبي ﷺ، حديث رقم: **٢٣٥٠**، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٢/٣)، والحاكم في «المستدرك» (٥٩٩/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٢/٤)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٢) ينظر: «تبيين العجب بما ورد في فضل رجب» لابن حجر (ص: **٥٠**).

(٣) **إسناده صحيح** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: **٦٩١**.

(٤) **إسناده صحيح** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: **٦٩٠**.

بَابٌ: مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

٦٩٥ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، أَخْبَرَكَ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدَفِيُّ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الحَافِظُ إِمْلَاءً بِدِمَشْقَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الحَافِظُ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الغَسِيلِيُّ، قَالَ: نَا وَهْبٌ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالكَرِيمِ الوَاسِطِيُّ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ فِي حَاجَةٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَسْرِعِي فَإِنِّي تَرَكْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقَالَتْ: يَا أُنَيْسُ اِجْلِسْ حَتَّى أُحَدِّثَكَ بِحَدِيثِ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَتْ لَيْلَتِي مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ مَعِي فِي لِحَافِي، فَانْتَبَهْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقُمْتُ وَطُفْتُ فِي حُجُرَاتِ نِسَائِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقُلْتُ: لَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَى جَارِيَتِهِ مَارِيَةَ القِبْطِيَّةِ، فَخَرَجْتُ فَمَرَرْتُ فِي المَسْجِدِ فَوَقَعَتْ رِجْلِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَيَقُولُ: «**سَجَدَ لَكَ خَيَالِي وَسَوادِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي، وَهَذِهِ يَدِي الَّتِي جَنَيْتُ بِهَا عَلَى نَفْسِي، فَيَا عَظِيمُ هَلْ يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ العَظِيمُ، فَاغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ العَظِيمَ**»، قَالَتْ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ /[٤٦/ب] يَقُولُ: «**هَبْ لِي قَلْباً تَقِيًّا نَقِيًّا مِنَ الشَّرِّ، بَرِيئاً لَا كَافِراً وَلَا شَقِيّاً**»، ثُمَّ عَادَ فَسَجَدَ وَهُوَ يَقُولُ: «**أَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ أَخِي دَاوُدُ: أُعَفِّرُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ لِسَيِّدِي وَحُقَّ لِسَيِّدِي أَنْ تُعَفَّرَ الوُجُوهُ لِوَجْهِهِ**»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ فِي وَادٍ وَأَنَا فِي وَادٍ، قَالَ: «**يَا حُمَيْرَاءُ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، إِنَّ للهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ**[1]»، قُلْتُ: يَا

---

(١) كلب: حي من أحياء قضاعة، ومنهم حارثة الكلبي أبو زيد بن حارثة مولى=

رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا بَالُ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ؟ فَقَالَ: «**لَمْ يَكُنْ فِي العَرَبِ [قَوْمٌ]**[١] **أَكْثَرُ غَنَماً مِنْهُمْ، لَا أَقُولُ سِتَّةَ نَفَرٍ: مُدْمِنِ خَمْراً، أَوْ عَاقّ لِوَالِدَيْهِ، وَلَا مُصِرّ عَلَى زِناً، وَلَا مُصَارِمٍ، وَلَا مِضْرَبٍ**[٢]**، وَلَا قَتَّاتٍ**[٣]»[٤].

٦٩٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ، قَالَ: نَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: نَا بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ، قَالَ: نَا شَرِيكٌ، عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الحَسَنِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ ـ أَوْ أُمِّ سَلَمَةَ شَكَّ شَرِيكٌ ـ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ فِي شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ أَكْثَرَ صَوْمٍ مِنْهُ فِي شَعْبَانَ بَعْدَ رَمَضَانَ، وَذَلِكَ أَنَّ نَاساً مِنَ الأَحْيَاءِ تُنْسَخُ أَسمَاؤُهُمْ فِي الأَمْوَاتِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُسَافِرُ وَقَدْ نُسِخَ اِسْمُهُ فِيمَنْ يَمُوتُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَزَوَّجُ وَقَدْ نُسِخَ اِسْمُهُ فِيمَنْ يَمُوتُ[٥].

٦٩٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جُمْهُورٍ لَفْظًا وَخَطًّا،

= رسول الله ﷺ وكانوا في الجاهلية ينزلون دومة الجندل وتبوك وأطراف الشام، والنسبة إليهم كلبي، وهم بنو كلب بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة. ينظر: «الاشتقاق» لابن دريد (ص: ٢٠، ٢١، ٥٣٧)، و«صبح الأعشى» للقلقشندي (٣٦٨/١)، و«معجم قبائل العرب» لعمر كحالة (٣٩١/٢ ـ ٣٩٣).

(١) في الأصل (قوما) وهو لحن والصواب ما أثبته.

(٢) المِضْرَب: الرجل الشديد الضرب. ينظر «المخصص» لابن سيده (٢٧٦/١).

(٣) قال الكسائي وأبو زيد: القَتّاتُ: النمام وهو يقت الأحاديث قتا أي: يَنُمُّهَا نَمّاً. وقال خالد بن جنبة: القتات الذي يتسمع حديث الناس فَيُخبِرُ به أعداءهم. ينظر «تهذيب اللغة» للأزهري (باب: القاف والتاء (قت) ٢٢٢/٨).

(٤) موضوع أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٤٧/٢) وقال: في هذا الإسناد بعض من يجهل، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٥٩/٢) وقال: وهذا الطريق لا يصح، قال أبو الفتح الأزدي: سعيد بن عبدالكريم متروك، وأقره الإمام الذهبي في «الميزان» (١٤٩/٢)، وأورد هذا الحديث الذي جاءت به القصة من مناكير.

(٥) ينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥٠/٦١).

قَالَ: نَا أَبُو الخَيْرِ المُبَارَكُ بْنُ الحُسَيْنِ المُقْرِئُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ المُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الحَافِظُ، نَا حَامِدٌ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ البَلْخِيُّ، نَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، نَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى، نَا اِبْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الحُبُلِّيِّ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ: «**يَطَّلِعُ اللّهُ ﷻ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اِثْنَيْنِ: مُشَاحِنًا أَوْ قَاتِلَ نَفْسٍ**»[(١)].

٦٩٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ، قَالَ: نَا أَبُو الخَيْرِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ الجَرِيرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ الحِمْصِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ القَصَّارُ، قَالَا: نَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَيْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**يَهْبِطُ اللّهُ ﷻ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى عِبَادِهِ فِي نِصْفٍ مِنْ شَعْبَانَ فَيَطَّلِعُ إِلَيْهِمْ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، إِلَّا كَافِراً أَوْ كَافِرَةً، أَوْ مُشْرِكاً أَوْ مُشْرِكَةً، أَوْ رَجُلاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، وَيَدَعُ أَهْلَ الحِقْدِ لِحِقْدِهِمْ**»[(٢)].

---

(١) **إسناده صحيح لغيره** أخرجه أحمد في «المسند» (١٧٦/٢)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٠/٧): رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث، وبقية رجاله وثقوا، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٣٥/٣ ـ ١٣٩) بذكر متابعة رشدين بن سعد لابن لهيعة عن حيي، وعزاه لابن حيويه.

(٢) **موضوع** أخرجه الحسن بن محمد الخلال في «المجالس العشرة الأمالي» (ص: ١٨)، وابن الدليثي في جزئه «ليلة النصف من شعبان وفضلها» (ص: ١١٨)، من طريق سيف بن محمد الثوري عن الأحوص بن حكيم عن أبي أمامة الباهلي، وهو إسناد ضعيف جداً فيه من الآفات:

ـ سيف بن محمد الثوري: كذاب يضع الحديث كما في «تهذيب التهذيب» (٢٩٦/٤).

ـ الأحوص بن حكيم: واه ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٩٢/١).

ـ الانقطاع بين الأحوص وأبي أمامة فإنه لا يثبت له سماع من أحد من الصحابة.

٦٩٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: نَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ الذُّهْلِيُّ، قَالَ: نَا القَاضِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، وَمِنْ أَصْلِهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: نَا بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا ثَوْرُ بْنُ عَمْرٍو الجُذَامِيُّ بِقِيسَارِيَّةٍ مِنْ سَوَاحِلِ فِلِسْطِينَ، قَالَ: نَا الوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الغَازِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ أَيُّ لَيْلَةٍ هَذِهِ؟**» قُلْتُ: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَفِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُ العِبَادِ مِنْ أَعْمَالِ السَّنَةِ، وَللهِ فِيهَا عُتَقَاءُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ مُسُوكِ غَنَمِ كَلْبٍ، هَلْ أَنْتِ آذِنَةٌ لِي اللَّيْلَةَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقَرَأَ قَدْرَ (الحَمْدِ) وَسُورَةً خَفِيفَةً، ثُمَّ سَجَدَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ (الحَمْدَ) وَسُورَةً خَفِيفَةً، ثُمَّ سَجَدَ إِلَى السَّحَرِ، وَكُنْتُ قَائِمَةً خَلْفَهُ أَنْتَظِرُهُ أُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيَّ، فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ ظَنَنْتُ أَنَّ اللّهَ قَدْ قَبَضَ نَبِيَّهُ /[٤٧/أ] فَدَنَوْتُ مِنْه فَمَسَسْتُ أَخْمَصَ قَدَمَيْهِ فَتَحَرَّكَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ وَجْهُكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، يُكَرِّرُهُنَّ فِي سُجُودِهْ**»، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ لَقَدْ سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ تَفْعَلُ فِي سُجُودِكَ مَا لَمْ أَكُنْ أَسْمَعُكَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: «**أَوَعَلِمْتِ ذَلِكَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَتَعَلَّمِيهِنَّ فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَّمَنِيهِنَّ وَأَمَرَنِي أَنْ أُكَرِّرَهُنَّ فِي سُجُودِي**»[1].

---

(١) إسناده ضعيف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٤/٥) وقال: هذا إسناد ضعيف، آفته: سليمان بن موسى، قال علي بن المديني: مطعون فيه، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢٥/٢).

٧٠٠ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ بَقِيٍّ، قَالَ: نَا الحِمَّانِيُّ، قَالَ: نَا حَفْصٌ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللّهَ لِيَغْفِرُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ**»[1].

٧٠١ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: نَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ العَطَّارُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُرَادٍ، قَالَ: نَا حُمَيْدٌ، قَالَ: نَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: نَا سَلَمَةُ بْنُ شِهَابٍ، قَالَ: بَيْنَا نَاسٌ حَوْلَ كَعْبٍ، إِذْ قَالَ: إِنِّي أَعْزِمُ عَلَى كُلِّ قَاطِعِ رَحِمٍ لَمَا قَامَ فَوَصَلَ رَحِمَهُ، قَالَ: فَقَامَ فَتًى شَابٌّ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَّةٍ لَهُ بَعْضُ مَا لَمْ يَدَعِ النَّاسُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَاسْتَغْفَرَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَمْرُ مَا بَدَا لَكَ يَا ابْنَ أَخِي. قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ حَوْلَ كَعْبٍ إِذْ قَالَ: إِنِّي أَعْزِمُ عَلَى كُلِّ قَاطِعِ رَحِمٍ إِلَّا قَامَ إِلَى رَحِمِهِ فَوَصَلَهَا، قَالَتْ: إِنَّ لِهَذَا الحَدِيثِ نَبَأً فَاتِيهِ فَاسْأَلْهُ، فَأَنْبَأَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هِي كَانَتْ أَفْقَهَ مِنْكَ، إِنَّ اللّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَتَقَدَّسَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ هَبَطَ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، فَلَمْ يَدَعْ ذَنْباً إِلَّا غَفَرَهُ

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٣٨)، والترمذي في «جامعه» كتاب: الصوم، باب: ليلة النصف من شعبان، حديث رقم: **٧٣٩**، وقال: حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمداً ـ يعني البخاري ـ يضعف هذا الحديث. وقال: يحيى بن أبي كثير: لم يسمع من عروة، والحجاج لم يسمع من يحيى بن أبي كثير اهـ. وأخرجه ابن ماجه في في «سننه» كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في ليلة النصف من شعبان، حديث رقم: **١٣٨٩**، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٣٥٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٥٥٦)، وذكر كلام الترمذي عقبه ثم قال: قال الدارقطني: قد روي من وجوه وإسناده مضطرب غير ثابت اهـ.

إِلَّا لِمُشَاحَنَةٍ[١] وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ، فَمَا كَانَ للهِ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا كَانَ مِنْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ لِلشَّيْطَانِ بَانَ.

٧٠٢ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: نَا الحُسَيْنُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَعْبَانَ نُسِخَ لِمَلَكَ المَوْتِ كُلُّ مَنْ يَقْبِضُ رُوحَهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ العَامِ المُقْبِلِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْكِحُ النِّسَاءَ وَيُولَدُ لَهُ، وَيَبْنِي، وَيَغْرِسُ، وَيَفْجُرُ، وَمَا لَهُ اِسْمٌ فِي الأَحْيَاءِ[٢].

٧٠٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُمَحِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ الجُنَيْدِ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّهُ إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ أُعْطِيَ مَلَكُ المَوْتِ صَحِيفَةً يَقْبِضُ مَنْ فِيهَا إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ اليَوْمِ مِنَ العَامِ القَابِلِ، قَالَ: فَإِنَّ المَرْءَ لَيَغْرِسُ الغِرَاسَ، وَيَبْنِي البُنْيَانَ، وَيَنْكِحُ وَيُولَدُ لَهُ، وَيَظْلِمُ وَيَفْجُرُ، وَمَا لَهُ فِي السَّمَاءِ اِسْمٌ، وَمَا اِسْمُهُ إِلَّا فِي صَحِيفَةِ المَوْتَى إِلَّا أَنَّ يَوْمَهُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ[٣].

٧٠٤ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ الجُنَيْدِ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ، قَالَ: نَا جُمَيْعُ بْنُ ثَوْبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ

---

(١) المشاحن: فسر بأنه المعادي، وقال الأوزاعي: ليس المشاحن الذي لا يكلم الرجل إنما المشاحن الذي في قلبه شحناء لأصحاب رسول الله، ﷺ. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: شحن ٣٥/٢٦٧).

(٢) ينظر «الفردوس بمأثور الخطاب» للديلمي (٢/٧٣).

(٣) ينظر «التبصرة» لابن الجوزي (٢/٤٨).

مِعْدَانَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَلْبَسُ حُلَّةً لَهُ سَحُولِيَّةً[(١)] وَيَتَبَخَّرُ وَيُكَحِّلُ عَيْنَيْهِ وَيَعْتَمُّ وَيُقِيمُ فِي المَسْجِدِ[(٢)].

٧٠٥ ـ قَالَ اِبْنُ الجُنَيْدِ: وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ اِغْتَسَلَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَزَلْ طَاهِراً سَنَتَهُ»**[(٣)].

٧٠٦ ـ قَالَ اِبْنُ الجُنَيْدِ: نَا بِشْرُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا أَمُّ الضَّحَّاكِ مَوْلَاةُ خَالِدِ بْنِ مِعْدَانَ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ بِأَهْلِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ كَمَا يَقُومُ فِي رَمَضَانَ وَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَطْلعُ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ كُلِّهِمْ غَيْرَ مُشْرِكٍ بِاللَّهِ وَالمُصَارِمِ وَيُصْبِحُ أَهْلُ بَيْتِهِ صِيَامًا.

٧٠٧ ـ أَخْبَرَنَا /[٤٧/ب] أَبُو القَاسِمِ بْنُ جُمْهُورٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الخَيْرِ المُقْرِئُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ، قَالَ: نَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الزَّاهِدُ، وَعَبْدُالوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ اللِّحْيَانِيُّ، قَالَا: نَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى الوَرَّاقُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الرِّيَاحِيُّ، نَا جَامِعُ بْنُ صَبِيحٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِالرَّحمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي العَاصِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ نَادَى مُنَادٍ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ**

---

(١) سَحُولية: نسبة إلى سحول قرية باليمن والفتح هو المشهور، وهي ثياب قطن بيض. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: سحل ١٨٨/٢٩).

(٢) ينظر «لطائف المعارف» لابن رجب (ص: ٢٦٣)، ويروى كذلك عن جمع من التابعين تعظيم هذا اليوم.

(٣) إسناده ضعيف الحديث لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ وبهذا الإسناد من علماء الحديث، وهو مرسل من حديث الزهري، وفي سنده عبيد الله بن أبي سنان لم أقف له على ترجمة.

مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدٌ شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَ، إِلَّا زَانِيَةً بِفَرْجِهَا أَوْ مُشْرِكًا»[(١)].

٧٠٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الخَيْرِ، قَالَ: نَا الخَلّالُ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعُونَ الوَاعِظُ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ المُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَهَاشِمُ بْنُ يُونُسَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ سُوَيْدٍ، وَاللَّفْظُ لِمُطَّلِبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ الأَخْنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«تُقْطَعُ الآجَالُ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى شَعْبَانَ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْكِحُ وَيُولَدُ لَهُ، وَلَقَدْ خَرَجَ اسْمُهُ فِي المَوْتَى»**[(٢)].

٧٠٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو زَيْدٍ العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُمَحِيّ، قَالَ: نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الجُنَيْدِ، قَالَ: نَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ اليَمَانِيُّ، قَالَ: نَا جَدِّي عُمَرُ بْنُ

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (ص: ٢٢٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٣٦٢) وفي «فضائل الأوقات» (ص: ١٢٦)، والإسناد فيه آفتان: تدليس الحسن البصري وقد عنعنه، وجامع بن صبيح الرملي: سكت عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٥٣٠)، وضعفه الأزدي كما في «ميزان الاعتدال» (٢/٤١٦).

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٢/١٠)، وابن سمعون في «أماليه» (ص: ٣٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٣٦٥)، وهذا إسناد معضل رفعه عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس وليس له ذكر في طبقة الصحابة ولا في طبقة التابعين، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/٢٤٩) ونسبه إلى طبقة أتباع التابعين، ثم إنه ليس ممن يقوى حديثه، قال النسائي: ليس بذاك القوي. ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٧/١٥٢).

يُونُسَ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِلَى جَنْبِهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَفَقَدْتُهُ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَإِذَا هُوَ بِالبَقِيعِ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو، فَقَالَ: «**يَا ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ أَخِفْتِ أَنْ يَحِيفَ اللّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ، إِنَّ اللّهَ يَنْزِلُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ فَيَغْفِرُ لأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ مَعْزَى كَلْبِ اليَمَنِ**»[(١)].

❊ ❊ ❊

بَابٌ: مَا يُصَلَّى لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

٧١٠ ـ أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ العَدْلُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ جَمَاهِرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّائِيُّ الأَبْهَرِيُّ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ الخَشَّابُ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: نَا الفَضْلُ بْنُ الحَصِيبِ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه وأحمد في «المسند» (٦/٢٣٨)، والترمذي في «جامعه» كتاب: الصوم، باب: ليلة النصف من شعبان، حديث رقم: ١٣٨٩، وابن ماجة في «سننه» كتاب: إقامة الصلاة، باب: ما جاء في ليلة النصف من شعبان، حديث رقم: ١٣٨٩، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٣/٤٤٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٣٦٥) و«فضائل الأوقات» (ص: ١٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٢٦)، قال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث الحجاج؟ وسمعت محمداً يضعفه. وقال: ابن يحيى لم يسمع من عروة، والحجاج لم يسمع من يحيى، وفي الباب عن أنس عن عائشة في الدعوات البيهقي. وفي رواته مجاهيل.

أَنَّهُ قَالَ: «يَا عَلِيُّ مَنْ صَلَّى مِائَةَ رَكْعَةٍ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَرَأَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَّا قَضَى اللّٰهُ لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ طَلَبَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَإِنْ كَانَ خَلَقَهُ اللّٰهُ شَقِيًّا يَجعَلُهُ سَعِيدًا؟ قَالَ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ يَا عَلِيُّ، إِنَّه مَكْتُوبٌ فِي اللَّوْحِ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ خَلَقَهُ اللّٰهُ شَقِيًّا، يَمْحُو اللّٰهُ عَنْهُ الشَّقَاءَ وَيَجْعَلُهُ سَعِيداً، وَيَبْعَثُ اللّٰهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَ لَهُ الحَسَنَاتِ وَيَمْحُونَ عَنْهُ السَّيِّئَاتِ وَيَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرَجَاتِ إِلَى رَأْسِ السَّنَةِ، وَيَبْعَثُ اللّٰهُ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ أَوْ سَبْعِمِائَةِ أَلْفِ مَلَكٍ، يَبْنُونَ لَهُ البُنْيَانَ وَالقُصُورَ، وَيَغْرِسُونَ لَهُ الأَشْجَارَ، مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ المَخْلُوقِينَ، مِنْهَا فِي ثِمَارِ الجَنَّةِ فِي كُلِّ جَنَّةٍ عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكُمْ مِنَ المَدَائِنِ /[٤٨/أ] وَالقُصُورِ وَالأَشْجَارِ، فَإِنْ مَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ الحَوْلُ مَاتَ شَهِيدًا، وَيُعْطِيهِ اللّٰهُ بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأَهُ سَبْعِينَ حَوْرَاءَ، لِكُلِّ حَوْرَاءَ أَلْفُ وَصِيفٍ وَوَصِيفَةٍ، وَسَبْعِينَ أَلْفَ غُلَامٍ، وَسَبْعِينَ أَلْفَ وِلْدَانٍ، وَسَبْعِينَ أَلْفَ قَهَارِمَةٍ[1]، وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلِيكَةٍ، وَسَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ، وَكُلُّ مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يُكْتَبُ لَهُ أَجْرُ سَبْعِينَ شَهِيداً، وَتُقْبَلُ صَلَاتُهُ وَيُقْبَلُ مَا صَلَّى بَعْدَهَا، وَإِنْ كَانَا وَالِدَيْهِ فِي النَّارِ فَدَعَا لَهُمَا أَخْرَجَهُمَا اللّٰهُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ لاَ يُشْرِكَا بِاللّٰهِ شَيْئاً، وَيَدْخُلَانِ الجَنَّةَ، وَيَشْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي سَبْعِينَ أَلْفٍ مِنَ المُوَحِّدِينَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ أَلْفٍ، إِلَى آخِرِ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ إِنَّهُ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَنْزِلَهُ فِي الجَنَّةِ كَمَا

(١) قهارمة: جمع قهرمان وهو من أمناء الملك وخاصته. ينظر «لسان العرب» لابن منظور (مادة: قهرم ١٢/٤٩٦).

خَلَقَهُ اللّٰهُ، أَوْ يُرَى لَهُ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَبْعَثُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ـ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً ـ [تِسْعِينَ](١) أَلْفَ مَلَكٍ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَيُصَافِحُونَهُ وَيَدْعُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، وَيَحْشُرُهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَيَأْمُرُ اللّٰهُ ﷻ الكَاتِبَيْنِ: أَلَّا يَكْتُبَا عَلَى عَبْدِي سَيِّئَةً وَاُكْتُبُوا لَهُ الحَسَنَاتِ إِلَى أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الحَوْلُ»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَهُوَ يُرِيدُ وَجْهَ اللّٰهِ ﷻ وَالدَّارَ الآخِرَةَ يَجْعَلُ اللّٰهُ ﷻ لَهُ نَصِيبًا فِي جَمِيعِ مَنْ عَبَدَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ»(٢).

❊ ❊ ❊

بَابٌ: كَرَاهِيَةُ الصَّوْمِ فِي النِّصْفِ البَاقِي مِنْ شَعْبَانَ لِحَالِ رَمَضَانَ

٧١١ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بِكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ الحَافِظِ، قَالَ: نَا أَبُو الحُسَيْنِ مُبَارَكُ بْنُ أَبِي القَاسِمِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْلَى، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ السِّنْجِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ، نَا قُتَيْبَةُ، نَا

---

(١) بالأصل (تسعون) وهو لحن والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

(٢) موضوع أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٢٩/٢)، من طرق ثلاثة وقال: هذا حديث لا نشك أنه موضوع، وجمهور رواته في الطرق الثلاثة مجاهيل وفيهم ضعفاء بمرة، والحديث محال قطعاً، وقد رأينا كثيراً ممن يصلي هذه الصلاة ـ ويتفق قصر الليل ـ فيفوتهم صلاة الفجر، ويصبحون كسالى، وقد جعلها أئمة المساجد مع صلاة الرغائب ونحوها شبكة لجمع العوام وطلباً لرياسة التقدم، وملأ بذكرها القصاص مجالسهم، وكل ذلك عن الحق بمعزل. اهـ.
وحكم عليه كذلك بالوضع ابن قيم الجوزية في «المنار المنيف» (ص: ٩٩)، والسيوطي في «اللآليء المصنوعة» (٤٨/٢).

عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ العَلاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِذَا بَقِيَ نِصْفٌ مِنْ شَعْبَانَ فَلَا تَصُومُوا**»[(١)].

٧١٢ ـ وَحَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، نَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الأَبْهَرِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِاللّهِ بْنُ أَبِي كَرْبٍ الأَشْعَرِيُّ إِمْلَاءً مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو السَّكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: نَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ العَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الحُرَضِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا صِيَامَ إِلَى رَمَضَانَ**»[(٢)].

فَكَانَ الأَوْزَاعِيُّ إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ لَا يَصُومُ إِلَى رَمَضَانَ.

٧١٣ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِالمُؤْمِنِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: نَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي العُمَيْسِ، عَنِ العَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ، قَالَ: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ أَمْسَكَ عَنِ الصَّومِ**»[(٣)].

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه الترمذي في «جامعه» كتاب الصوم، باب: ما جاء في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان لحال رمضان، حديث رقم: ٧٣٨، وقال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ. ورجال الإسناد ثقات.

(٢) **إسناده منكر** أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٢٠٩)، والدارمي في «السنن» (٢/٢٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢١)، كلهم من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به، وقد أنكره جماعة من العلماء منهم أحمد بن حنبل وعبدالرحمن بن مهدي وأبو زرعة والنسائي وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٣)، قال أحمد: هذا حديث منكر ولم يحدث العلاء بحديث أنكر من هذا وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث به. ينظر «النكت على ابن الصلاح» للزركشي (١/٣٦٤).

(٣) **إسناده منكر** تقدم الكلام عليه في الحديث قبله.

٧١٤ ـ قَالَ أَبُو داوُدَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي الفُرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ العَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ لِرَمَضَانَ»**(١).

٧١٥ ـ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، قَالَ: نَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَن ابْنِ شِهَابٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَرَأْتُ عَلَى قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَكُمْ أَبُو عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ تَرَكُوا الصَّوْمَ .

٧١٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَمَاهِرَ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَرْوَانَ /[٤٨/ب] الأَنْدَلُسِيِّ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسمَاعِيلَ بْنِ الحَسَنِ الآمُلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو إِسْحَاقَ السَّنْهُورِيُّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: نَا الفِرْيَابِيُّ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عَبَّادٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: **«أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ: قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ، وَيَوْمَ الفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ»**(٢).

٧١٧ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ مُوسَى بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي غَالِبٍ القَرَوِيُّ سَمَاعًا غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَنَا

---

(١) **إسناده منكر** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٧١٢.

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه البزار في «مسنده» (١٣٥/١٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٨/٤) وقال: أبو عباد هو عبدالله بن سعيد المقبري غير قوي.

أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ القَاضِي، قَالَ: نَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا يَعْقُوبُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: نَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: نَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي العُمَيْسِ، عَنِ العَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَى الحُرَقَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ أَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ حَتَّى يَكُونَ رَمَضَانُ**»[١]. قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي يَتَقَوَّوْنَ.

آخِرُ الجُزْءِ الثَّانِي عَشَرَ وَالحَمْدُ للهِ كَثِيراً.

❋ ❋ ❋

حَدِيثٌ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي رَجَبٍ

٧١٨ ـ أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ إِجَازَةً، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ المَكِّيُّ إِجَازَةً، قَالَ: أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: نَا الحُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: نَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ أَبُو صَالِحٍ الخُرَاسَانِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ فِي رَجَبٍ لَيْلَةً لِلْعَامِلِ فِيهَا أَجْرُ عَشْرِ سِنِينَ، وَهِيَ ثَلَاثٌ يَبْقَى مِنْ رَجَبٍ، يَنْبَغِي لِلْمُحْتَاطِينَ أَنْ يَقُومَ فِيهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَلَيْلَةَ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ لِنُقْصَانِ الشَّهْرِ وَلِزِيَادَتِهِ، وَتُصَلِّي [اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ][٢] رَكْعَةً تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ القُرْآنِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا جَلَسَ فِي آخِرِهِنَّ قَرَأَ أُمَّ القُرْآنِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَتقُولُ: اللّٰهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَتَشَهَّدُ وَتصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ،

---

(١) إسناده منكر تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٧١٢.

(٢) بالأصل (اثني عشر) والصواب الموافق للإعراب ما أثبته.

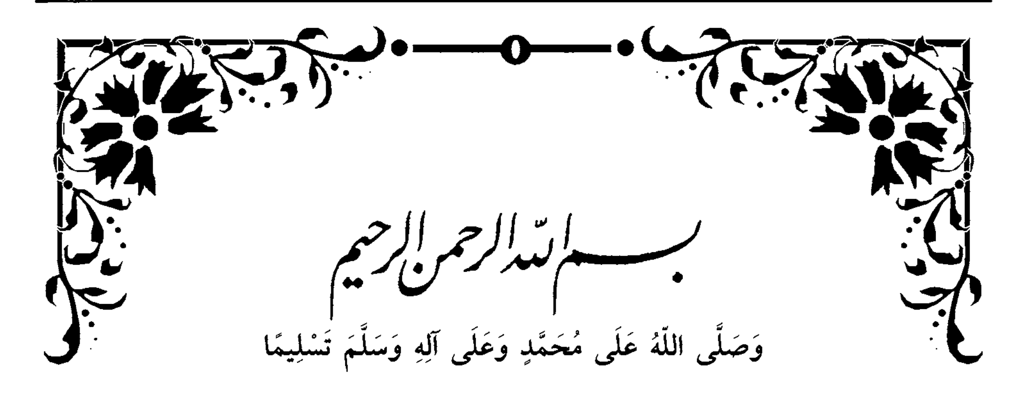
وَيَحْمَدُ اللّٰهَ وَيَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِذَنْبِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ يَدْعُو فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَجَدِّكَ الأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ اِفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ، وَلَا يَدْعُو إِلَّا أُسْتُجِيبَ لَهُ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ هَلَاكِ قَوْمٍ وَيُصْبِحُ ذَلِكَ اليَوْمَ صَائِماً[(١)] . [٤٩/أ]

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (١٥٩/٨)، و«الترغيب في الدعاء» لعبدالغني المقدسي (ص: ١١٨).



الجزء الثالث عشر



٧١٩ ـ أَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الحَافِظُ بِالمَسْجِدِ الجَامِعِ بِقُرْطُبَةَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الغَسَّانِيِّ، قَالَ: أَنَا حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُذَامِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا عَبْدُالجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ بِتِنِّيسَ سَنَةَ ثمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللّهِ بِالدُّعَاءِ**»(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٣٤)، والترمذي في «جامعه» كتاب: الدعوات باب: في دعاء النبي ﷺ حديث رقم: ٣٥٤٨ وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن أبي بكر، وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٤/٤٧٠)، والطبراني في «الدعاء» (ص: ٣١)، والحاكم في «المستدرك» (١/٦٦٩) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وسند المؤلف آفته: محمد بن الحسن وهما اثنان محمد بن الحسن التل ومحمد بن الحسن الهمداني والراجح الثاني لأنه لم يذكر في شيوخ الأول جعفر وإنما ذكر هذا في شيوخ محمد بن الحسن الهمداني. قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٧٦): منكر الحديث يروي عن الثقات المعضلات، وكان أحمد بن حنبل يقول: رأيته وكان لا يسوى شيء.

٧٢٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَمَاعًا، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ قِرَاءَةً، قَالَ: نَا القَاضِي أَبُو عُمَرَ هُوَ ابْنُ الحَذَّاءِ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ العَتَكِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ القَدَّاحُ، قَالَ: نَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: الدُّعَاءُ تُرْسُ[١] المُؤْمِنِ، وَمَتَى يُكْثِرْ قَرْعَ البَابِ يُفْتَحْ لَهُ[٢].

٧٢١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ العَدْلُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ جَمَاهِرَ بْنِ عَبْدِالرَّحمَنِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى القَاضِي أَبِي عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ، قَالَ: نَا أَبُو النُّعْمَانِ تُرَابُ بْنُ عُبَيْدٍ الكَاتِبُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ المُقْرِئُ، قَالَا: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ المُفَسِّرُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ ابْنُ الحَسَنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدُّعَاءُ سِلَاحُ المُؤْمِنِ، وَعِمَادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**»[٣].

---

(١) التُّرس: بالضم، من السلاح المتوقى بها. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: ترس ١٥/٤٧٧).

(٢) ينظر «الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب» لأبي الحسن الخلعي (ص: ٣٤٥).

(٣) موضوع: أخرجه أبو يعلى في «المسند» (١/٣٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (٧/٣٧٤)، والحاكم في «المستدرك» (١/٦٦٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/١١٦)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (ص: ٤١)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح فإن محمد بن الحسن هذا هو التل أو هو صدوق في الكوفيين.
قلت: وهذا خطأ فمحمد بن الحسن الهمداني هذا ليس هو التل الصدوق كما قال الحاكم، وإنما هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكذاب. كما نص عليه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١/٩)، كذبه ابن معين وأبو داود كما في «الميزان».
وفي سند الحديث كذلك انقطاع بين علي بن الحسين وجده علي بن أبي طالب، كما بينه الذهبي في «الميزان» (٣/٥١٤).

٧٢٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا أَبُو الطَّيِّبِ الحَرِيرِيُّ، قَالَ: نَا الطَّبَرِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُطَهِّرٍ المِصِّيصِيُّ، قَالَ: نَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: نَا بَقِيَّةُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ المُلِحِّينَ فِي الدُّعَاءِ**»[١].

٧٢٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ يَرْبُوعٍ بِجَامِعِ قُرْطُبَةَ صَانَهُ اللّهُ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسمَاعِيلَ، نَا أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، نَا عُبَيْدُاللّهِ بْنُ عُمَرَ، نَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الرُّومِيُّ، قَالَ: كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى الحَسَنِ، فَرُبَّمَا كَانَ مُتَّكِئًا، فَإِذَا دَخَلَ اِسْتَوَى لَنَا جَالِسًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَطَالَ اللّهُ رَاحَتَكُمْ وَبَارَكَ لَكُمْ فِي رَوْحَتِكُمْ.

٧٢٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ المُبَارَكِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ

---

(١) موضوع: أخرجه أبو يعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٢٤٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٣٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/٣٦٨)، وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص: ٢٠٦)، قال ابن عدي في «الكامل» (٨/٥٠٠) بعد إيراده للحديث: وهذا الحديث كان بقية يرويه أحياناً عن الأوزاعي نفسه فأسقط يوسف لضعفه، وربما قال: حدثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وربما كناه فيقول: عن أبي الفيض عن الأوزاعي، وكل ذلك يضعفه لأن هذا الحديث يرويه يوسف عن الأوزاعي. قلت: وفي سند الحديث أيضاً:
ـ يوسف بن السفر: كذاب، قال البخاري: يوسف بن السفر كان يكذب، وقال النسائي: يوسف بن السفر شامي متروك الحديث. ينظر «الكامل» لابن عدي (٨/٤٩٧).
ـ بقية: متهم بأنه كان يدلس عن الضعفاء والمتروكين، قال الألباني في «الضعيفة» (٢/٩٧): وهذه الرواية من الشواهد على ذلك.

رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَيُّ العِبَادَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**دُعَاءُ المَرْءِ لِنَفْسِهِ**»(١).

٧٢٥ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنَا عَبْدُالرَّحمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ فُتِحَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ مِنْكُمْ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَمَا يَسْأَلُ اللّهَ العَبْدُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ اللّهَ العَافِيَةَ**»(٢).

٧٢٦ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي القَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَرْدِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ القَاسِمُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِاللّهِ الفَقِيهُ، قَالَ: نَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ /[٤٩/ب] العَطَّارُ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُجَاعٍ الفَرْغَانِيُّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّهِ: مَا خَيْرُ مَا أَسْأَلُ لِنَفْسِي؟ قَالَ: «**سَلِ اللّهَ العَافِيَةَ وَالمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا**

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم: ٧١٩)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٤/٣٨٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/٧٢٧) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٣٢١). آفته: مبارك بن حسان، قال أبو داود: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي في حديثه شيء، وقال الأزدي: متروك يرمى بالكذب. ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٠/٢٦).

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٤/٣٨١)، والحاكم في «المستدرك» (١/٦٧٥) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه اهـ. قلت: سند الحديث به عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، قال البخاري وأحمد: منكر الحديث، وقال ابن سعد: له أحاديث ضعيفة، وقال ابن معين: ضعيف، وقال النسائي: متروك. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٣/٧٤).

وَالآخِرَةِ»، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا تَفْسِيرُ العَافِيَةِ؟ وَالمُعَافَاةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ قَالَ: «**أَمَّا العَافِيَةُ فِي الدُّنْيَا فَالكَفَافُ مِنَ الحَلَالِ وَتَوْفِيقُ الطَّاعَةِ، وَأَمَّا عَافِيَةُ الآخِرَةِ فَالنَّجَاةُ مِنَ النَّارِ وَدُخُولُ الجَنَّةِ**».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ[(١)].

٧٢٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الضَّرَّابِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُالأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَاصِمٍ العَبَّادَانِيُّ، عَنِ الفَضْلِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: يَدْعُو اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالمُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى [يُوقِفَهُ][(٢)] بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ لَهُ: عَبْدِي إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُوَنِي، وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ، فَهَلْ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا بِكَذَا لِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَفَرَّجْتُ عَنْكَ؟ فَيَقُولُ المُؤْمِنُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، قَالَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِغَمٍّ أَصَابَكَ فَلَمْ أُعَجِّلْهُ لَكَ فِي الدُّنْيَا؟ وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِحَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا فَقَضَيْتُهَا لَكَ؟ وَدَعَوْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي حَاجَةٍ فَلَمْ أَقْضِهَا لَكَ؟ فَيَقُولُ المُؤْمِنُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: فَإِنِّي قَد ذَخَرْتُهُ لَكَ كُلَّهُ فِي الجَنَّةِ. قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَلَا يَدَعُ اللَّهُ دَعْوَةً دَعَا بِهَا عِنْدَهُ إِلَّا بَيَّنَ لَهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَّلَ**

---

(١) **إسناده ضعيف**: لم أقف على الحديث بهذا السند إلا عند المؤلف، وفي سنده من لم أعثر على ترجمتهم: كأبي نصر أحمد بن محمد العطار، وكذا أبو بكر محمد بن أحمد بن شجاع الفرغاني، وأبوه لم أجد لهما سوى رواية وحيدة في بعض كتب الشيعة، ولم أجد لهم ذكر في كتب الرجال بجرح ولا تعديل. ويكفي في الحكم على الحديث كلام ابن بشكوال رَحِمَهُ اللَّهُ، إذ وسمه بقوله: «غريب من حديث مالك رَحِمَهُ اللَّهُ»، ودأبه في الحديث الذي يصفه بهذه الصفة أنه يلمزه بالضعف. ينظر مثلاً الروايات برقم: ٣٤، ١٤٠.

(٢) بالأصل (يقفه) والصواب ما أثبته.

لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اِدَّخَرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ المُؤْمِنُ: يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عُجِّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ مِنْ دُعَائِهِ»[1].

٧٢٨ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُالمُنْعِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ قَالَ: أَوْحَى اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ: هَبْ لِي مِنْ قَلْبِكَ الخَشُوعَ، وَمِنْ بَدَنِكَ الخُضُوعَ، وَمِنْ عَيْنَيْكَ الدُّمُوعَ، وَادْعُنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ[2].

٧٢٩ ـ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الحَرْبِيُّ، قَالَ: نَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَن ابْنِ فُضَيْلٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طُولِ الغَفْلَةِ وَإِفْرَاطِ الفِطْنَةِ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَوْلِي فَوْقَ عَمَلِي وَلَا تَجْعَلْ أَسْوَأَ عَمَلِي مَا قَرُبَ مِنْ أَجَلِي[3].

٧٣٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ إِجَازَةً خَطَّهَا بِيَدِهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الطُّرَيْثِيثِيِّ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو القَاسِمِ هِبَةُ اللّهِ بْنُ الحَسَنِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الحَسَنُ هُوَ ابْنُ صَفْوَانَ، نَا عَبْدُاللّهِ هُوَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنِ عَبْدِالأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ العَامِرِيُّ، نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٤٢٧/١)، والحاكم في «المستدرك» (٦٧١/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٩/٢)، قال الحاكم: هذا حديث تفرد به الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يتوهم بالوضع اهـ. قلت: الفضل بن عيسى ضعيف قال ابن عيينة: لا شيء، وقال أحمد والنسائي: ضعيف، وقال يحيى: رجل سوء، وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة: منكر الحديث. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٧/٣).

(٢) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٢٧/٢).

(٣) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (١٢/١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٧٥/٤٥).

طَارِقِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا، كُنَّا بِفِنَاءِ الكَعْبَةِ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَمُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُالمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، فَقَالَ القَوْمُ بَعْدَ أَنْ فَرَغُوا مِنْ حَدِيثِهِمْ: لِيَقُمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِالرُّكْنِ اليَمَانِيِّ، ثُمَّ يَسْأَل اللَّهَ حَاجَتَهُ فَإِنَّهُ يُعْطَى مِنْ سَعَتِهِ، قُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَإِنَّكَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الهِجْرَةِ. فَقَامَ فَأَخَذَ بِالرُّكْنِ اليَمَانِيِّ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَظِيمٌ تُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ وَحُرْمَةِ عَرْشِكَ وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ ﷺ أَلَّا تُمِيتَنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تُوَلِّيَنِي الحِجَازَ وَيُسَلَّمَ عَلَيَّ بِالخِلَافَةِ. وَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ، فَقَالُوا: قُمْ يَا مَصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَامَ حَتَّى أَخَذَ بِالرُّكْنِ اليَمَانِيِّ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَصِيرُ كُلُّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ /[٥٠/أ] عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَلَّا تُمِيتَنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تُوَلِّيَنِي العِرَاقَ وَتُزَوِّجَنِي سُكَيْنَةَ بِنْتَ الحُسَيْنِ. وَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ، وَقَالُوا: قُمْ يَا عَبْدَ المَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، فَقَامَ وَأَخَذَ بِالرُّكْنِ اليَمَانِيِّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ ذَاتِ النَّبْتِ بَعْدَ [القَفْرِ][1]، أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ المُطِيعُونَ لأَمْرِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ الطَّائِفِينَ حَوْلَ بَيْتِكَ أَلَّا تُمِتْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تُوَلِّيَنِي مَشْرِقَ الأَرْضِ وَغَرْبَهَا وَلَا يُنَازِعُنِي أَحَدٌ إِلَّا أُتِيتُ بِرَأْسِهِ. ثُمَّ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ قَالُوا: قُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَقَامَ حَتَّى أَخَذَ بِالرُّكْنِ اليَمَانِيِّ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَحْمَنٌ رَحِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ أَلَّا تُمِيتَنِي فِي الدُّنْيَا حَتَّى تُوجِبَ لِيَ الجَنَّةَ، قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَمَا ذَهَبَتْ عَيْنَايَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى رَأَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أُعْطِيَ مَا سَأَلَ وَبُشِّرَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ بِالجَنَّةِ وَرُئِيَتِ لَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ[2].

---

(١) بالأصل (الفقر) والصواب الموافق للسياق ولباقي طرق الأثر ما أثبته.

(٢) ينظر «أخبار مكة» للفاكهي (١/١٤٠)، و«كرامات الأولياء» للالكائي (ص: ١٤٠)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣١/١٧١)، و«وفيات الأعيان» لابن خلكان (٣/٣٠)،=

حَدِيثُ أَبِي مَعْلَقٍ الأَنْصَارِيّ

٧٣١ ـ وأَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: نَا هِبَةُ اللّهِ بْنُ الحَسَنِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا ابْنُ صَفْوَانَ، نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عِيسَى بْنُ عَبْدِاللّهِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي فِهْرُ بْنُ زِيَادٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنِ الكَلْبِيِّ ـ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ التَّفْسِيرِ ـ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ يُكَنَّى أَبَا مَعْلَقٍ، وَكَانَ يَتَّجِرُ بِمَالٍ لَهُ وَلِغَيْرِهِ وَيَضْرِبُ بِهِ فِي الآفَاقِ، وَكَانَ نَاسِكًا وَرِعًا، فَخَرَجَ مَرَّةً فَلَقِيَهُ لِصٌّ مُقَنَّعٌ فِي السِّلَاحِ، فَقَالَ لَهُ: ضَعْ مَا مَعَكَ فَإِنِّي قَاتِلُكَ، قَالَ: مَا تُرِيدُ إِلَى دَمِي؟ شَأْنُكَ بِالمَالِ. قَالَ: أَمَّا المَالُ لِي، فَلَسْتُ أُرِيدُ إِلَّا دَمَكَ، قَالَ: أَمَّا إِذْ أَبَيْتَ فَذَرْنِي أُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، قَالَ: صَلِّ مَا بَدَا لَكَ. فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ فِي آخِرِ سَجْدَةٍ أَنْ قَالَ: يَا وَدُودُ، يَا ذَا العَرْشِ المَجِيدُ، يَا فَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَمُلْكِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَبِنُورِكَ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ هَذَا اللِّصِّ، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي... ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: دَعَا بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ أَقْبَلَ بِيَدِهِ حَرْبَةٌ وَضَعَهَا بَيْنَ أُذُنَيْ فَرَسِهِ، فَلَمَّا بَصُرَهُ اللِّصُّ أَقْبَلَ نَحْوَهُ فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ. فَقَالَ: قُمْ، قَالَ: مَنْ أَنْتَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ فَقَدْ أَغَاثَنِي اللّهُ بِكَ اليَوْمَ، قَالَ: أَنَا مَلَكٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ دَعَوْتَ بِدُعَائِكَ الأَوَّلِ فَسُمِعَتْ لأَبْوَابِ السَّمَاءِ قَعْقَعَةٌ، ثُمَّ دَعَوْتَ بِدُعَائِكَ الثَّانِي فَسُمِعَتْ لأَهْلِ

= آفته إسماعيل بن أبان، قال أحمد: «كتبت عنه ثم حدث بأحاديث موضوعة فتركناه»، وقال يحيى بن معين: «وضع حديثاً على السابع من ولد العباس يلبس الخضرة ـ يعني المأمون ـ» وقال البخاري ومسلم وأبو زرعة والدارقطني: «متروك». كما في «الميزان» للذهبي (١/٢١١).

السَّمَاءِ ضَجَّةٌ، ثُمَّ دَعَوْتَ بِدُعَائِكَ الثَّالِثِ فَقِيلَ لِي: دُعَاءُ مَكْرُوبٍ، فَسَأَلْتُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُوَلِّيَنِي قَتْلَهُ. قَالَ أَنَسٌ: فَاعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ اسْتُجِيبَ لَهُ، مَكْرُوبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَكْرُوبٍ[(١)].

٧٣٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ العَدْلُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَمَاهِرَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ القَاضِي، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الخَلِيلِ الهَرَوِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بِالرَّمْلَةِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ، وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَا: أَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: نَا عَبْدُالجَبَّارِ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ: إِنَّ السَّبُعَ قَدْ ظَهَرَ لَنَا، قَالَ: [أَرُونِيهِ][(٢)]، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ نَادَاهُ: يَا قَسْوَرَةُ[(٣)] إِنْ كُنْتَ أُمِرْتَ فِينَا بِشَيْءٍ فَامْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ، وَإِلَّا فَعَوْدُكَ عَلَى يَدَيْكَ، قَالَ: فَضَرَبَ بِذَنَبِهِ ثُمَّ وَلَّى ذَاهِبًا، قَالَ: فَعَجِبْتُ مِنْهُ حَتَّى فَقِهَ كَلَامَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، اللَّهُمَّ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا، وَلَا تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ الرَّجَاءُ.

قَالَ خَلَفٌ: فَأَنَا أُسَافِرُ مُنْذُ نَيِّفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَأَقُولُهَا، فَلَمْ [يَأْتِ][(٤)] لِصٌّ قَطُّ وَلَمْ أَرَ إِلَّا خَيْرًا[(٥)].

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (ص: ٢٤)، واللالكائي في «كرامات الأولياء» (ص: ١٥٤)، وعبدالغني بن عبدالواحد المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (ص: ١٠٤)، قال الألباني: لوائح الوضع والصنع عليه ظاهرة. . . والكلبي مجهول، والحسن مدلس، وقد عنعنه، وأبو معلق يشك في كونه من الصحابة. ينظر «الضعيفة» (١٢/ ٥٣٠).

(٢) بالأصل (أورنيه) وهو تصحيف والصواب ما أثبته.

(٣) القَسْوَرَة: الأسد. ينظر «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (ق س ر ٦/٢٢٨).

(٤) بالأصل (فلم يأتي) والصواب ما أثبته إذ أنه فعل مجزوم.

(٥) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٨/٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦/٣١٩).

٧٣٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّزَّاقِ صَاحِبُنَا قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُشْرِفٍ، قَالَ: نَا طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو [سَعِيدٍ][1] المَالِينِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ الصُّوفِيُّ، /[٥٠/ب] قَالَ: نَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ يَحْيَى القَطَّانُ، قَالَ: نَا مُؤَمَّلٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، سَمِعْتُ سِمَاكَ ابْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: ذَهَبَ بَصَرِي فَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: ذَهَبَ بَصَرِي، فَقَالَ: اِنْزَلْ إِلَى الفُرَاتِ فَاغْمِسْ رَأْسَكَ فِيهِ، وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَرُدُّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَرَدَّ اللّٰهُ عَلَيَّ بَصَرِي[2].

٧٣٤ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ بْنُ عَبْدِالرَّزَّاقِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ مُشْرِفٍ، قَالَ: نَا طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو سَعْدٍ، نَا اِبْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: نَا العَيْشِيُّ، قَالَ: نَا سَهْمُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ الحَنَفِيُّ، قَالَ: مَاتَ لِيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ اِبْنٌ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُاللّٰهِ، وَكَانَ رَجُلاً، فَعَزَّاهُ النَّاسُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ فِيمَنْ أَتَاهُ، وَكَانَ فِيمَا عَزَّاهُ بِهِ أَنْ قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ كَانَ أَصْلَكَ وَإِنَّ اِبْنَكَ كَانَ فَرْعَكَ، وَإِنَّ امْرَءًا ذَهَبَ أَصْلُهُ وَفَرْعُهُ فَحَرِيٌّ أَنْ يَقِلَّ بَقَاؤُهُ[3].

٧٣٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ،

---

(١) بالأصل (أبو سعد) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، تقدم تصحيحه (ص: ٢٥٩).

(٢) ينظر «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد بن حنبل (١/٢٧٠)، و«بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام» لابن القطان الفاسي (٤/٥٧)، و«الكامل» لابن عدي (٤/٥٤٢)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥/٢٤٨).

(٣) ينظر «الكامل» لابن عدي (٦/١٨٠)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (١٢/٤٣٩)، و«الاستذكار» لابن عبدالبر (٣/٨٢)، و«المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي» لابن الأبار (ص: ١٢٥).

قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ الحُلْوانِيُّ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ الهَيْثَم المُؤَذِّنُ، قَالَ: نَا عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا الدُّعَاءُ هُوَ دُعَاءُ الفَرَجِ وَدُعَاءُ الكَرْبِ: يَا حَابِسَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ وَهُمَا يَتَنَاجَيَانِ اللُّطْفَ: يَا أَبَةِ! يَا بُنَيَّ! يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي البَلَدِ القَفْرِ وَغَيَابَةِ الجُبِّ[1] وَجَاعِلِهِ بَعْدَ العُبُودِيَةِ نَبِيًّا مَلِكًا! يَا مَنْ يَسْمَعَ الهَمْسَ مِنْ ذِي النُّونِ فِي ظُلَمَاتٍ ثَلاثٍ: ظُلْمَةِ قَعْرِ البَحْرِ، وَظُلْمَةِ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةِ بَطْنِ الحُوتِ! يَا رَادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ! يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ دَاوُدَ! يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ! يَا مجْيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ! يَا كَاشِفَ غَمِّ المَهْمُومِينَ! [صَلِّ][2] عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا[3].

٧٣٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ العَدْلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَمَاهِرَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ القَاضِي، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الغَازِي، نَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الحَوَارِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ البَاهِلِيُّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ البَصْرَةَ وَهُوَ يُرِيدُ عِقَابَ أَهْلِهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الهُذَلِيُّ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ بَلَغَنِي أَنَّهُ يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ القِيَامَةِ: لِيَقُمْ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى اللّٰهِ دَالَّةٌ فَلَا يَقُومُ إِلَّا أَهْلُ العَفْوِ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، فَرَجَعَ وَلَمْ يُعَاقِبْ بِهَا أَحَدًا.

٧٣٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: أَنَا أَبِي

(١) غيابة الجب: هي قعره، وكلّ ما غيّب شيئاً فهو غيابة. ينظر «المحكم» لابن سيده (مقلوبه غ ي ب ٦/٢٦).

(٢) بالأصل (صلي) وهو لحن والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

(٣) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (١/٤٢٤).

رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: نَا القَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ لُبَابَةَ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: نَا العُتْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ الخُرَاسَانِيُّ وَكَانَ مُتَعَبِّداً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالكَعْبَةِ إِذَا رَجُلٌ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا تُغْلِطُهُ المَسَائِلُ، وَيَا مَنْ لَا تبْرِمُهُ[1] إِلْحَاحُ المُلِحِّينَ، أَرْزُقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعِدِ الكَلَامَ، قَالَ: أَسَمِعْتَهُ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ الخَضِرِ بِيَدِهِ ـ وَكَانَ هُوَ الخَضِرَ ـ لَا يَقُولُهُ مِنْ عَبْدٍ فِي دُبُرِ المَكْتُوبَةِ إِلَّا غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ[2] أَوْ عَدَدِ القَطْرِ أَوْ وَرَقِ الشَّجَرِ[3].

٧٣٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ إِجَازَةً خَطَّهَا بِيَدِهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى زَيْنِ الأَئِمَّةِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَلْخِيِّ بِبَغْدَادَ قَدِمَهَا حَاجًّا، قَالَ: نَا جَدِّي الإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ /[٥١/أ] بْنُ عَبْدِاللَّهِ

---

(١) برم: سئم وضجر. ينظر «المعجم الوسيط» لمجموعة من المؤلفين (باب: الراء (برم) ٢٣١/١).

(٢) رَمْلُ عَالِجٍ: جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء، والدهناء بقرب اليمامة وأسفلها بنجد، ويتسع اتساعاً كثيراً. ينظر «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» لأبي العباس الفيومي (ع ل ج ٤٢٥/٢).

(٣) ينظر «الهواتف» لابن أبي الدنيا (ص: ٥٢)، و«المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٤٠٢/١)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (١٩١/٥)، و«الترغيب والترهيب» لأبي القاسم الأصبهاني (١١٥/٢)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢٥/١٦)، و«الموضوعات» لابن الجوزي (١٩٨/١)، قال الحافظ في «الفتح» (٤٣٥/٦): أخرجه ابن عساكر من وجهين في كل منهما ضعف.

الكَجِّيُّ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُالسَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: يَا أَبَا حَمْزَةَ ادْعُ اللَّهَ لِإِخْوَانِكَ؟ فَقَالَ أَنَسٌ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ عَاوَدَهُ، فَقَالَ: أُدْعُ اللَّهَ لِإِخْوَانِكَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا تُرِيدُونَ أَنْ أُشَقِّقَ لَكُم الكَلَامَ، إِذَا آتَاكُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَوَقَاكُمْ عَذَابَ النَّارِ فَقَدْ أُوفِيتُمْ الخَيْرَ كُلَّهُ[1].

٧٣٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ أَخُو مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: بَيْنَمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ يَطُوفُ بِالكَعْبَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُتَعَلِّقٍ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، وَيَا مَنْ لَا يُغْلِطُهُ السَّائِلُونَ، وَيَا مَنْ لَا يَتَبَرَّمُ بِإِلْحَاحِ المُلِحِّينَ، أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ دُعَاؤُكَ هَذَا، قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَال: فَادْعُ بِهِ فِي دُبرِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَوَالَّذِي نَفْسُ الخَضِرِ بِيَدِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَمَطَرِهَا وَحَصْبَاءِ الأَرْضِ وَتُرَابِهَا لَغُفِرَ لَكَ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ.

٧٤٠ ـ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ: وَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا بِهَذَا الدُّعَاءِ، كَانَ الصَّالحونَ مِنَ التَّابِعِينَ يَدْعُونَ إِذَا

(١) ينظر «الزهد» لابن المبارك (١٩/٢).

دَخَلُوا عَلَى السُّلْطَانِ يَتَوَقَّوْنَ بِهِ بَطْشَ السُّلْطَانِ وَظُلْمَهُ أَنْ يَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا﴾ [سورة مريم الآية: ١٧]، ﴿قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [سورة المؤمنون الآية: ١٠٩]، أَخَذْتَ قُوَّتَكَ بِقُوَّةِ اللَّهِ ﷻ، بَيْنِي وَبَيْنَكَ سِتْرُ النُّبُوَّةِ الَّتِي كَانَتِ الأَنْبِيَاءُ تَسْتَتِرُ بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الجَبَابِرَةِ وَالفَرَاعِنَةِ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِكَ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِكَ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ أَمَامَكَ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُطِلٌّ عَلَيْكَ يَحْجِزُكَ عَنِّي وَيَمْنَعُنِي مِنْكَ[1].

٧٤١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: نَا هَاشِمُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: نَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: نَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِهِ إِلى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا لَمْ أَخْرُجْهُ بَطَرًا وَلَا أَشَرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسَأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ**»[2].

---

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٢/٤١٩).

(٢) إسناده ضعيف أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧٩١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢١١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/١٢٥). قلت: آفته عطية وهو العوفي مدلس سيئ الحفظ، قال ابن حجر في «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» (ص: ٥٠): تابعي معروف ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح. وأورده ضمن الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين التي قال عنها: (الرابع: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل). ولذلك ضعف حديثه جمع من أهل العلم؛ قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/١٧٦): لا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. وقال ابن عدي في «الكامل» (٧/٨٤): كان سفيان الثوري يضعف حديث عطية، وقال عنه الذهبي في «الميزان» (٣/٧٩): تابعي شهير ضعيف.

٧٤٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِالبَرِّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الأَزْدِيُّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ـ مِنْ وَلَدِ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ ـ، عَنْ أَبِي بِشْرِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ بِبَقَرَةٍ وَقَدِ اعْتُرِضَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَتْ: يَا كَلِمَةَ اللَّهِ أُدْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي، فَقَالَ ﷺ: يَا خَالِصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ خَلِّصْهَا، فَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، قَالَ: فَإِذَا عَسُرَ عَلَى المَرْأَةِ وَلَدُهَا فَلْيُكْتَبْ لَهَا هَذَا[1].

٧٤٣ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثُونِي عَنْ يَعْلَى، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ /[٥١/ب] مُحَمَّدِ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا عَسُرَ عَلَى المَرْأَةِ وِلَادَتُهَا فَلْيُكْتَبْ لَهَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [سورة الأحقاف الآية: ٣٤][2].

٧٤٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبِي، أَنَا القَنَازِعِيُّ، أَنَا اِبْنُ رَشِيقٍ، نَا سَعِيدُ بْنِ هَاشِمٍ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: نَا عَمْرٌو، قَالَ: نَا اِبْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءَ أَنَّهُمَا قَالَا: إِنَّ اِسْمَ اللَّهِ الأَعْظَمَ يَا رَبُّ[3].

---

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (١٦٩/٥).

(٢) ينظر «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٨٥/٧)، و«المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (١٧٠/٥)، و«الدعوات الكبير» للبيهقي (١٩٨/٢).

(٣) ينظر «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٧٣/٢٠)، و«المستدرك على الصحيحين» للحاكم (٦٨٤/١).

٧٤٥ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ فِي غُرَّةِ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ البَطَّالِ بْنِ وَهْبٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي مَطَرٍ بِإِسْكَنْدَرِيَّةَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: نَا عَبْدُالمَلِكِ بْنُ عَبْدِاللّهِ الطَّائِيُّ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ حَمْزَةَ [بْنِ][1] أَنَسِ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَوْعُوكَةٌ فَقَالَ: «**يَا حُمَيْرَاءُ مَا لِي أَرَاكِ هَكَذَا؟**» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ هَذِهِ الحُمَّى قَدْ آذَتْنِي وَسَبَبْتُهَا، فَقَالَ: «**لَا تَسُبِّيهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتِ عَلَّمْتُكِ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتِ قُلْتِيهِنَّ أَذْهَبَهَا اللّهُ عَنْكِ، قُولِي: اللَّهُمَّ اِرْحَمْ جِلْدِيَ الرَّقِيقَ وَعَظْمِيَ الدَّقِيقَ مِنْ شَدَّةِ الحَرِيقِ، يَا أُمَّ مِلْدَم[2] إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللّهِ الأَعْظَمِ فَلَا تَصْدَعِي الرَّأْسَ وَلَا تُفْسِدِي الفَمَ وَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، [وَتَحَوَّلِي][3] عَنِّي إِلَى مَنِ اتَّخَذَ مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ**». قَالَتْ: فَقُلْتُهَا فَأَذْهَبَهَا اللّهُ عَنِّي[4].

٧٤٦ ـ وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، أَخْبَرَكَ أَبُوكَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَمَاعًا، فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَلَفٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُفَرِّجٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالخَالِقِ، قَالَ: نَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، قَالَ: نَا فَايِدٌ أَبُو الوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

---

(١) سقطت من الأصل والصواب إثباتها.

(٢) أم مِلْدَم: مِفْعَلٌ، من لدمه أي لطمه، وفي رواية بذال معجمة من لذم بمعنى لزم وهي الحمَّى. ينظر «فيض القدير شرح الجامع الصغير» (٢/١٨٣).

(٣) بالأصل (وتحول) والصواب ما أثبته.

(٤) **إسناده ضعيف**: أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/١٦٩)، وفيه عبدالملك بن عبد ربه الطائي قال في «لسان الميزان» (٥/٢٦٨): منكر الحديث.

«مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ إِلَى أَحَدٍ، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَمِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِي لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[١].

٧٤٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، وَأَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: نَا عَبْدُالوَارِثِ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: نَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: نَا المَدَائِنِيُّ، قَالَ: قَالَ تَوْبَةُ العَنْبَرِيُّ: عَمِلْتُ لِيُوسُفَ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَحَبَسَنِي حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي رَأْسِي شَعْرَةٌ سَوْدَاءُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ فِي المَنَامِ رَجُلاً حَسَنَ الوَجْهِ أَبْيَضَ الثَّوْبِ، فَقَالَ: يَا تَوْبَةُ لَقَدْ طَالَ حَبْسُكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ وَالمُعَافَاةَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَانْتَبَهْتُ فَكَتَبْتُهَا ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ، فَمَا زِلْتُ أَقُولُهَا حَتَّى السَّحَرَ، فَإِذَا رَسُولُ يُوسُفَ، قَدْ أَخْرَجُونِي إِلَيْهِ في قُيُودِي، قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُخَلِّيَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَطْلَقَ قُيُودِي وَخَلَّانِي فَعَلَّمْتُهَا رَجُلاً في السِّجْنِ، قَالَ: يَا تَوْبَةُ مَا قُلْتُهَا فِي عَذَابٍ قَطُّ يُذْهَبُ بِي إِلَيْهِ إِلَّا صُرِفَ عَنِّي، حَتَّى أُخِذَ يَوْمًا،

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص: ٣٨٣)، وابن ماجة في «سننه» كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها باب: ما جاء في صلاة الحاجة حديث رقم: ١٣٨٤، والبزار في «مسنده» (٣٠٠/٨) وقال: وهذا الحديث إنما ذكرناه عن فايد وإن كان فايد ليس بالقوي؛ لأنا لم نحفظ لفظ هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد فلذلك ذكرناه. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٦٦/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٦/٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٦٦/١) وقال: قال الترمذي: هذا غريب، وفايد هو أبو الورقاء يضعف في الحديث، قال أحمد بن حنبل: فايد متروك الحديث، وقال يحيى: ليس بثقة، وقال الرازي: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

قَالَ: فَطَلَبْتُهَا فَأُنْسِيتُهَا فَلَمْ أَقْدِرْ أَقُولُهَا، فَضُرِبْتُ مِائَةَ سَوْطٍ، قَالَ: فَذَكَرْتُهَا فَقُلْتُهَا فَخَلُّوا عَنِّي(١).

٧٤٨ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ، /[٥٢/أ] قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ السَّاوِي بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الفَارِسِيُّ، قَالَ: نَا فُضَيْلٌ وَعَبْدُالرَّحِيم بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، عَن ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: كَانَ عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ مُخَبَّآتٌ لِبَنِي هَاشِمٍ لَا يُهْدِيهَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ ضَنًّا بِهَا، وَلَقَدْ حَدَّثَنَا يَوْمًا بِحَدِيثٍ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ، دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ لِي: يَا سُفْيَانُ أُخْرُجْ غَيْرَ مَطْرُودٍ فَإِنَّ السُّلْطَانَ يَطْلُبُكَ وَنَحْنُ لَا نَتَعَرَّضُ لِلسُّلْطَانِ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ لِي: يَا سُفْيَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَرَبَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَمَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَمَنِ اسْتَبْطَأَ رِزْقَهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ الله**»(٢)، ثُمَّ نَادَانِي: يَا سُفْيَانُ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: ثَلَاثٌ وَأَيُّ ثَلَاثٍ(٣).

٧٤٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي القَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَبِيوَرْدِيُّ بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ، قَالَ: أَنَا أَبُو العَبَّاسِ الحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا أَبُو خَلِيفَةَ الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ،

---

(١) ينظر «الطيوريات» لابن الطيوري الحنبلي (٩٨٠/٣ ـ ٩٨١).

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣/٣)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٧/١١): رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين في أحدهما بزيع بن حسان أبو الخليل، وفي الآخر سليمان بن داود المنقري وكلاهما ضعيف.

(٣) ينظر «المستغيثين بالله عند المهمات والحاجات» لابن بشكوال (ص: ٤١).

نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللّهِ المَدَنِيُّ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَن ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِاللّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِالمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهَا عَبْدِاللّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: كَانَ عَبْدُاللّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الكَرْبِ إِذَا نَزَلَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ خَصَصْتُكَ بِهِنَّ دُونَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، قَالَ: فَكَانَ عَبْدُاللّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَكْتُمَانِهِنَّ، فَلَمَّا زَوَّجَ اِبْنَتَهُ تِلْكَ وَتَوَجَّهَتْ إِلَى الشَّامِ شَيَّعْنَاهَا مَعَهُ، فَلَمَّا اِسْتَقَلَّتْ وَأَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ خَلَا بِهَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُعَلِّمُهَا إِيَّاهُنَّ، فَلَمَّا اِنْصَرَفَ، تَخَلَّفْتُ ثُمَّ أَدْرَكْتُهَا فَسَأَلْتُهَا عَنْهُنَّ، فَقَالَتْ: قَالَ لِي: أَيْ بُنَيَّةِ إِنَّكِ تَقْدُمِينَ أَرْضًا أَنْتِ بِهَا غَرِيبَةٌ، فَإِذَا نَزَلَ بِكِ كَرْبٌ أَوْ غَمٌّ فَقُولِي هَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ(١).

٧٥٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: نَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِي أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ آدَمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ حَجِّهِ قَالَ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ، قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَوْحَى اللّهُ إِلَيْهِ: مُلِئَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَالجَنَّةُ وَالنَّارُ بِهَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ وَمَا بَقِيَ**

---

(١) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول عند الكرب إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبدالله بن جعفر في ذلك، حديث رقم: ١٠٤٦٤، والطبراني في «الدعاء» (ص: ٣١١)، وتمام بن محمد الرازي في «فوائده» (٣٤٨/١).

مِنْ شَيْءٍ»[١].

٧٥١ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبِي، نَا ابْنُ مَرْوَانُ، نَا ابْنُ رَشِيقٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ المَكِّيُّ بَصْرِيٌّ، قَالَ: نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«مَنْ سَمِعَ صَوْتَ نَاقُوسٍ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ، رَضِيتُ بِاللّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِالقُرْآنِ إِمَامًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، جَاءَ الإِسْلَامُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهُ نَاصِرًا وَشَافِعًا وَشَاهِدًا»**[٢].

٧٥٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو

---

(١) **موضوع**: سند الحديث مسلسل بالضعفاء والمتروكين:
ـ خالد بن أبي نجيح المصري: قال أبو حاتم الرازي: كذاب، يفتعل الأحاديث ويضعها في كتبهما والأحاديث التي أنكرت على كاتب الليث يتوهم أنها من فعله. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢٥١/١).
ـ عبدالرحمن بن خالد بن نجيح يروي عن أبيه، قال ابن يونس: منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك الحديث. ينظر» لسان الميزان» لابن حجر (٩٩/٥).
ـ رشدين بن سعد: قال ابن عدي في «الكامل» (٨٣/٤): قال عنه يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك.
ـ محمد بن أبي حميد: ضعيف جداً، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة. ينظر: «ميزان الاعتدال» للذهبي (٥٨٩/١).

(٢) **إسناده ضعيف جداً**: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٦/١٢)، في هذا الإسناد آفتان:
ـ معاوية بن عطاء: قال الأزدي منكر الحديث جداً، وقال العقيلي: في حديثه مناكير وما لا يتابع على أكثره. ينظر «الضعفاء» للعقيلي (١٨٤/٤).
ـ الحسن بن أبي جعفر: قال يحيى: ليس بشيء، وقال علي: هو ضعيف، وضعفه أحمد وتركه، وقال الفلاس والبخاري: منكر الحديث، وقال السعدي: واهي الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث، وقال ابن حبان: كان من المتعبدين لكنه غفل عن صناعة الحديث وحفظه فإذا حدث وهم وقلب الأسانيد وهو لا يعلم. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢٠٠/١).

القَاسِمِ خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الفَارِسِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا طَاهِرُ بْنُ عُثْمَانَ الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ أَبِي فَاطِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّهُ إِذَا نُقِسَ بِالنَّاقُوسِ اشْتَدَّ غَضَبُ الرَّحمَنِ، فَتَنْزِلُ المَلَائِكَةُ فَتَأْخُذُ بِأَقْطَارِ الأَرْضِ فَلَا تَزَالُ تَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَسْكُنَ غَضَبُ الرَّحمَنِ ﷻ(١).

٧٥٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبِي، قَالَ: أَنَا عَبْدُالرَّحمَنِ بْنُ مَرْوَانَ، /[٥٢/ب] نَا الحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: نَا دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: نَا حَاتِمُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو سَهْلٍ صَاحِبُ السِّقْطِ، قَالَ: نَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ عِنْدَ مَنَامِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ يَقُولُ الرَّبُّ: أُدْخُلْ يَا عَبْدِي عَلَى يَمِينِكَ الجَنَّةَ»**(٢).

٧٥٤ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: نَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ حَسَنِ بْنِ فَرْقَدٍ القَصَّابُ، قَالَ: نَا أَبِي، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) ينظر «من فضائل سورة الإخلاص» للخلال (ص: ٩٥).

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه الترمذي في «سننه» كتاب: فضائل القرآن، باب: سورة الإخلاص حديث رقم: ٢٨٩٨، وابن عدي في «الكامل» (٣٧١/٣)، والخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (ص: ٦٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٠/٤)، قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضاً عن ثابت.

والحديث في سنده حاتم بن ميمون الكلابي، قال ابن عدي: يروي أحاديث لا يرويها غيره، وفي حديثه بعض ما فيه ومقدار ما يرويه في فضائل الأعمال. وقال ابن حبان: يروي عن ثابت ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال. ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٣٠/٢).

مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ للهِ غَرَسَ اللّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ نَخْلَةٍ، أَصْلُهَا ذَهَبٌ، وَفَرْعُهَا دُرَرٌ، وَطَلْعُهَا كَثَدْيِ الأَبْكَارِ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ، كُلَّمَا أَخَذَ مِنْهَا عَادَ كَمَا كَانَ**»[1].

٧٥٥ ـ أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، وَأَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ البَزَّارُ، قَالَ: نَا أَبُو صَالِحٍ الفَرَّاءُ، قَالَ: قَالَ سَلْمٌ الخَوَّاصُ: بَيْنَمَا نَسِيرُ لَيْلَةً فِي بِلَادِ الرُّومِ، وَكُنْتُ أَمْشِي أَمَامَ النَّاسِ، فَإِذَا بَيْنَ يَدَيَّ شَخْصٌ، فَلَمَّا وَقَعَ بَصَرِي عَلَيْهِ اِقْشَعَرَّ بَدَنِي هَيْبَةً لَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سُبْحَانَ ذِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ، وَسُبْحَانَ ذِي العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الحُجُبِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ ذِي الكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ، سُبْحَانَ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا، سُبْحَانَ الأَبَدِيِّ الأَزَلِيِّ الَّذِي خَلَقَ الأَشْيَاءَ فَبَانَ مِنْهَا وَبَانَتِ الأَشْيَاءُ مِنْهُ، سُبْحَانَ الحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ. قَالَ سَلْمٌ: فَخُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ الخَضِرُ ﷺ، فَقُلْتُ: صَلَّى اللّهُ عَلَى الخَضِرِ، فَنَظَرْتُ، فَلَمْ أَرَ شَيْئاً، فَمَا دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي غَمٍّ وَلَا كُرْبَةٍ إِلَّا فَرَّجَ اللّهُ عَنِّي[2].

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/٣٩٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٨٣٣) وقال: هذا حديث لا يصح، وابن حجر في «لسان الميزان» (٢/٤٤٦)، قلت: فيه آفتان:

ـ جعفر بن جسرٍ: قال ابن عدي: أحاديثه مناكير، وقال الأزدي: يتكلمون فيه. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/١٧٠).

ـ والده جسر بن فرقد: قال يحيى: لا شيء ولا يكتب حديثه، وقال النسائي والدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: خرج عن حد العدالة وقال ابن عدي عامة رواياته غير محفوظة. ينظر «لسان الميزان» لابن حجر (٢/٥٣٦).

(٢) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (ص: ٤٣٦).

٧٥٦ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: [نَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ][(١)]، قَالَ: عَلَّمَتْنِي أَسماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ شَيْئاً أَمَرَهَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ تَقُولَهُ عِنْدَ الكَرْبِ: «**اللّهُ، اللّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً**»[(٢)].

٧٥٧ ـ قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ هَارُونَ العِجْلِيُّ، قَالَ: نَا مَعْرُوفُ بْنُ الحُصَيْنِ الكِنَانِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ القَرْقَسَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا خِفْتَ العَدُوَّ وَكَانَ فِي طَلَبِكَ فَاكْتُبْ عَلَى مُعَذَّرِ الفَرَسِ[(٣)]: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ۝٧٧﴾ [سورة طه الآية: ٧٧][(٤)].

٧٥٨ ـ أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ عَبْدِاللّهِ، وَ[أَبِي][(٥)] عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَا: نَا أَبُو القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ فَتْحٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ:

---

(١) في الأصل سقط هذا الجزء من السند، ولعله سقط سهواً من الناسخ، وقد صححته من رواية أبي مروان نفسه في كتابه «المجالسة وجواهر العلم» (ص: ٣٦٣).

(٢) **إسناده صحيح**: أخرجه أحمد في «المسند» (٣٦٩/٦) وفي «الزهد» (ص: ٢٨٩)، وأبو داود في «سننه» كتاب: الوتر، باب: في الاستغفار، حديث رقم: ١٥٢٧، وابن ماجة في «سننه» كتاب: الدعاء، باب: الدعاء عند الكرب، حديث رقم: ٣٨٨٢، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٥/٢٤)، وفي «الدعاء» له أيضاً (ص: ٣١٣)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (ص: ٣٦٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٦٠/١٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف (١٩٦/١٠)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (ص: ٢٦٠).

(٣) مُعَذَّرُ الفرس: هو موضع العذار من الفرس، وهو ما سال على خدي الدابة من اللجام. ينظر «لسان العرب» لابن منظور (مادة: عذر ٥٤٥/٤).

(٤) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (ص: ١٦٦).

(٥) بالأصل (ابن) والصواب ما أثبته، وهو أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي.

نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ غَالِبٍ التَّمَّارُ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ رَشِيقٍ الحَدَّادِيُّ الإِمَامُ، قَالَ: نَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: نَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ المَهْرِيُّ أَوْ قَالَ: القَصَرِيُّ ـ شَكَّ بَحْرٌ ـ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ لَا تُحْوِجْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ. فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «**مَهْ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى النَّاسِ**. قُلْتُ: فَكَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: قُلْ: **اللَّهُمَّ لَا تُحْوِجْنَا إِلَى أَشْرَارِ خَلْقِكَ**. قُلْتُ: وَمَنْ أَشْرَارُ خَلْقِهِ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: **الَّذِينَ إِذَا أَعْطَوْا مَنُّوا، وَإِذَا مَنَعُوا عَابُوا**»[1].

٧٥٩ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللهُ إِجَازَةً خَطَّهَا بِيَدِهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّرِيفِ أَبِي القَاسِمِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ وَكَانَ /[٥٣/أ] جَلِيلاً عِنْدَ البَغْدَادِيِّينَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي طَرِيقِ جَامِعِ المَنْصُورِ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ الخِرَقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ النَّقَاشَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ الحُسَيْنِ بِالرِّيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ذَا النُّونِ يَقُولُ فِي مُنَاجَاتِهِ: كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ بَارَزْتُكَ يَا سَيِّدِي بِمَا اِسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ الحِرْمَانَ، وَأَشْرَفْتُ بِقَبِيحِ فِعَالِي مِنْكَ عَلَى الخُذْلَانِ، فَسَتَرْتَ عُيُوبِي عَنِ الإِخْوَانِ، وَتَرَكْتَنِي مَسْتُوراً بَيْنَ الجُدْرَانِ، لَمْ تُكَافِئْنِي بِجَرِيرَتِي، وَلَمْ تَهْتِكْنِي بِسُوءِ سَرِيرَتِي، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى صِيَانَةِ جَوَارِحِي، وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى تَرْكِ إِظْهَارِ فَضَائِحِي، فَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [سورة

---

(١) موضوع: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٢/٣١)، وابن حجر في «لسان الميزان» (١/٤٧٣)، قال الحافظ ابن حجر: كتبته من حفظي وهو حديث لا أصل له. وأورده الفتني في «تذكرة الموضوعات» (ص: ٥٨) وقال: لا أصل له.

الأنبياء الآية: ٨٦](١).

٧٦٠ ـ أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا أَبِي، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى دَعَا عَلَى الجَرَادِ: **«اللَّهُمَّ أَهْلِكِ الجَرَادَ، اللَّهُمَّ اقْتُلْ كِبَارَهُ، وَأَهْلِكْ صِغَارَهُ، وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ، وَخُذْ بِأَفْوَاهِهَا عَنْ مَعَايِشِنَا وَعَمَّا رَزَقْتَنَا، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»**(٢).

٧٦١ ـ أَخبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الأَبْهَرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي الزَّرَدِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ، قَالَ: نَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَاناً قَالَ: **«زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ لَكَ الذُّنُوبَ، وَوَقَاكَ الرَّدَى، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ»**(٣).

---

(١) ينظر «شعب الإيمان» للبيهقي (٣٢٤/٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٠٨/١٧).

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه الترمذي في «سننه»، كتاب: الأطعمة، باب: الدعاء الجراد، حديث رقم: ١٨٢٣، قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي قد تكلم فيه وهو كثير الغرائب والمناكير اهـ. وقد أنكر الدكتور بشار عواد نسبة هذا الحديث لكتاب الترمذي فلينظر تعليقه على الحديث في تحقيقه لسنن الترمذي (٣٣٢/٣).
كما أخرج الحديث البيهقي في «شعب الإيمان» (٤١١/١٢) وقال عقبه: قال الشيخ محمد بن عثمان القيسي: هذا مجهول وهذا حديث منكر. والله أعلم. وأورد الحديث ابن الجوزي في «الموضوعات» وقال: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ (٤١١/١٢).

(٣) **إسناده صحيح** لم أجده مسنداً عن أبي هريرة رضي الله عنه في كتب الحديث، وهذا=

٧٦٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ العَدْلُ، قَالَ: أَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِالمُؤْمِنِ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيُّ، نَا سَلَمُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللّهِ ابْنِ أَبِي الخَصِيبِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي فِي سُوقِ المَدِينَةِ، إِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ، فَقَالَ شَيْخٌ بَيْنَ أَيْدِينَا: أَيُّهُمَا المُتَعَوِّذُ بِاللّهِ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ؟ هَلْ تَدْرِ مَا جَهْدُ البَلَاءِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنَّ جَهْدَ البَلَاءِ كَثْرَةُ العِيَالِ مَعَ قِلَّةِ الشَّيْءِ. فَقُلْتُ: يَا أَبَة مَنِ الشَّيْخُ؟ قَالَ: عَبْدُاللّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ[1].

٧٦٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا زَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ لَهُ: إِذَا جَاءَكَ مَا تُحِبُّ فَأَكْثِرْ مِنَ الحَمْدِ، وَإِذَا جَاءَكَ مَا تَكْرَهُ فَأَكْثِرْ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ، وَإِذَا اسْتَبْطَأْتَ الرِّزْقَ فَأَكْثِرْ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ، قَالَ سُفْيَانُ: فَانْتَفَعْتُ بِهَذِهِ المَوْعِظَةِ[2].

= الإسناد قوي، وقد روي من طرق عن أنس رضي الله عنه أخرجه أحمد في «الزهد» (ص: ٢٥)، والترمذي في «السنن» كتاب: الدعوات، باب: الدعاء للمسافر، حديث رقم: ٣٧٧٦، والبزار في «المسند» (٣٢٥/١٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٨/٤)، والطبراني في «الدعاء» (ص: ٢٥٩)، والحاكم في «المستدرك» (١٠٧/٢).

(١) ينظر «تاريخ جرجان» لأبي القاسم الجرجاني (ص: ١٤٠).

(٢) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٥٣٠/٤)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (١٩٦/٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩٩/٥٢)، و«المستغيثين بالله تعالى عند المهمات والحاجات» لأبي القاسم ابن بشكوال (ص:٤٢)، و«تهذيب الكمال» لأبي الحجاج المزي (٩٢/٥).

٧٦٤ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: نَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ الفَضْلِ الدِّينَوْرِيُّ، قَالَ: نَا ابْنُ ذَرِيحِ العُكْبَرِيُّ، قَالَ: نَا جُبَارَةُ بْنُ المُغَلِّسِ الحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ يَوْماً: «**خُذُوا جُنَّتَكُمْ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَدُوٌّ حَضَرَ؟ قَالَ: «**خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، [قُولُوا]**[1]: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُنَّ المُقَدِّمَاتُ وَهُنَّ المُعَقِّبَاتُ وَهُنَّ المُنْجِيَاتُ وَهُنَّ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ**»[2]/ . [٥٣/ب]

٧٦٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، وَأَبُو عِمْرَانَ ابْنُ أَبِي تَلِيدٍ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ الحَافِظُ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الفَرَجِ الزَّطَنِيُّ، نَا الحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَنِيعِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، كَتَبَهُ اللَّهُ فِي أَهْلِ الجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**»[3].

---

(١) في الأصل (قالوا) والصواب ما أثبته، ولعله سهو من الناسخ رحمه الله.

(٢) **الحديث صحيح وإسناد المؤلف ضعيف**: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٨٩/٣)، قلت: آفته كثير بن سليم، ضعفه ابن المديني، وأبو حاتم. وقال النسائي: متروك. وقال أبو زرعة: واه. ينظر «ميزان الاعتدال» للذهبي (٢٨٩/٣).
وقد روي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه بسند صحيح، أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص: ٤٨٨)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٤٥/٥)، والحاكم في «المستدرك» (٧٢٥/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٨/٢).

(٣) **ضعيف جداً**: في سنده الحسين بن إبراهيم لا يعرف، قال الذهبي في «الميزان» (٥٣٠/١): حسين لا يدرى من هو فلعله من وضعه.

٧٦٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَا اِبْنُ نَبَاتٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو زَكَرِيَّاءَ بْنُ عَائِذٍ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ البَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً مِنْهُ عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْظُورٍ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَتَبَ إِلَى أَخٍ لَهُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الخَمِيسِ فَصُمْ وَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ، فَإِذَا صَلَّيْتَ المَغْرِبَ فَصِلِّ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا كُنْتَ فِي آخِرِ سَجْدَةٍ فَقُلْ: أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ. سَبْعَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ سَلْ، فَإِنَّهُ مِنَ الدُّعَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ[1].

٧٦٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرُ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ دَرْمَكِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ الوَحْشَةَ فَقَالَ: «**أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ رَبِّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، جَلَّلْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالعِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ**»، قَالَ: فَرَزَقَ اللّهُ ذَلِكَ الرَّجُلَ حَتَّى ذَهَبَتْ عَنْهُ الوَحْشَةُ[2].

---

(١) ينظر «المستغيثين بالله عند المهمات والحاجات» لابن بشكوال (ص: ٣٩).

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه الروياني في «مسنده» (٩٨/١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص: ٢٣١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٦/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣٢/٤٣)، في سنده:
ـ درمك بن عمرو: قال أبو حاتم: مجهول، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. ينظر «ميزان الاعتدال» للذهبي (٢٦/٢).
ـ محمد بن أبان: قال يحيى: ضعيف لا يكتب حديثه، وقال مرة: ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال النسائي: ضعيف. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٣٧/٣).

٧٦٨ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: نَا إِلْيَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، نَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: إِذَا غَدَوْتَ إِلَى المَسْجِدِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ غَدَتِ الوَحْشُ وَالطَّيْرُ إِلَى أَرْزَاقِهَا وَغَدَوْتُ إِلَيْكَ، أَيْ رَبِّ فَاغْفِرْ لِي مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِي وَمَا غَبَرَ.

٧٦٩ ـ قَالَ الطَّحَاوِيُّ: وَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مُسْلِمٌ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَزْدِيُّ، نَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى الحَسَنِ وَهُوَ يَشْتَكِي ضِرْسَهُ، وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ، وَأَشَارَ هُشَيْمُ بِيَدِهِ مِنْ خَارِجٍ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ[١].

٧٧٠ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ في آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا عِيسَى بْنُ خَبِيبٍ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُسَافِرٍ بِتِنِّيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الفَاكِهِ، قَالَ: نَا طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الكَلَامِ لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ وَأَفْضَلُ الِاسْتِغْفَارِ الحَمْدُ للهِ**»[٢].

٧٧١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ العَلَاءِ البَغَوِيُّ مِنْ ثَغْرِ الشَّامِ لَقِيَهُ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) ينظر «الزهد» لأحمد بن حنبل (ص: ٢٨١)، و«المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (ص: ١٤٥)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (١٢/٣٨٣).

(٢) **إسناده حسن**: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص: ٤٣٦)، فيه: موسى بن إبراهيم بن الفاكه ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٤٩) وقال: وكان ممن يخطئ. والتنيسي جعفر بن مسافر، قال عنه ابن حجر في «التقريب» (١/١١٩): صدوق ربما أخطأ.

عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ بَاذنة[١]، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ لُوَيْنُ، قَالَ: نَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ [عَمْرو][٢]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْرَعُ الدُّعَاءِ إِجَابَةً: دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ**»[٣].

٧٧٢ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنِّي، وَأَبُو القَاسِمِ عِيسَى بْنُ جُمْهُورٍ خَطًّا وَلَفْظًا، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَدْرَانَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، نَا عَوْفٌ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمَ الخَائِفِينَ، وَخَوْفَ العَالِمِينَ بِكَ، وَأَسْأَلُكَ يَقِينَ المُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَتَوَكُّلَ المُؤْمِنِينَ بِكَ، وَأَسْأَلُكَ إِنَابَةَ المُخْبِتِينَ وَإِخْبَاتَ المُنِيبِينَ /[٥٤/أ] إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ الصَّابِرِينَ لَكَ وَصَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّحَاقَ بِالأَحْيَاءِ المَرْزُوقِينَ، اِفْعَلِ اللَّهُ بِمَنِّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[٤].

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) بالأصل (عمر) والصواب الذي اتفقت عليه طرق الحديث.

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/١٩٨)، وأبو داود في «سننه» كتاب: الوتر باب: الدعاء بظهر الغيب حديث رقم: ١٥٣٧، والترمذي في «جامعه» كتاب: البر والصلة باب: دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب حديث رقم: ١٩٨٠، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والإفريقي يضعف في الحديث وهو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص: ٤٦٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/٢٥٥)، وسند المؤلف آفته كما قال الترمذي عبدالرحمن بن زياد، قال أحمد: نحن لا نروي عنه شيئاً، وقال يحيى والنسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢/٩٤).

(٤) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٣/٦٣)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤/٦٠٢).

٧٧٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَازِيلَ الهَمَذَانِيُّ، قَالَ: نَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: نَا اِبْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكَادُ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَّا دَعَا بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ: **«اللَّهُمَّ اِقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَاجْعَلْ ذَلِكَ الوَارِثَ مِنَّا[1]، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»**[2].

٧٧٤ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ المَالِكِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ الآجُرِّيُّ، قَالَ: نَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي مُوسَى.

٧٧٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ العَدْلُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ جَمَاهِرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى القَاضِي أَبِي عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَلَامَةَ، قَالَ: نَا تُرَابُ بْنُ عُمَرَ الكَاتِبُ، قَالَ: نَا

---

(١) قوله: «واجعله الوارث منا» أي: أبقه معي حتى أموت. ينظر «شرح السنة» للبغوي (١٧٥/٥).

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٩٩/٣)، والحسين بن مسعود البغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار» (ص: ٣٩١)، فيه عبيد الله بن زحر، قال ابن المديني: منكر الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء كل حديثه عندي ضعيف، وقال الدارقطني: عبيد الله ليس بالقوي. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١٦٢/٢).

حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا العَبَّاسُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: نَا العَبَّاسُ بْنُ الفَرَجِ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**مَا أَنْعَمَ اللّهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فِي أَهْلٍ أَوْ فِي مَالٍ أَوْ فِي وَلَدٍ فَرَآهُ فَقَالَ: مَا شَاءَ اللّهُ لَا قُوَّةَ إِلّا بِاللّهِ، فَرَأَى فِيهِ آفَةً دُونَ المَوْتِ، قَالَ: فَقَرَأَ:** ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [سورة الكهف الآية: ٣٨]»[١].

٧٧٦ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِيَانِ أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَّاجُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى المُزَكِّي، نَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: عَادَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، فَقَالَ لِي: أَقَالَكَ اللّهُ عَثْرَتَكَ، وَرَفَعَ جُثَّتَكَ، وَفَرَّغَكَ لِعِبَادَةِ رَبِّكَ.

قَالَ السَّرَّاجُ: كَتَبَ عَنِّي هَذِهِ الحِكَايَةَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ[٢].

٧٧٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ العُذْرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عُبَيْدَ اللّهِ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ النَّقَاشَ يَدْعُو لَنَا بِهَذَا الدُّعَاءِ إِذَا فَرَغْنَا وَانْصَرَفْنَا: عَمَّرَ اللّهُ قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِهِ، وَأَلْسِنَتَكُمْ بِشُكْرِهِ، وَجَوَارِحَكُمْ بِخِدْمَتِهِ، وَلَا جَعَلَ عَلَى قُلُوبِكُمْ

---

(١) إسناده ضعيف: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٦/٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤١٧/١) و«شعب الإيمان» (٢١٢/٦) له أيضاً، آفته عبدالملك بن زرارة، قال الأزدي: لا يصح حديثه. ينظر «لسان الميزان» لابن حجر (٢٦٢/٥).

(٢) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (٥٩/٢)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢٥/٥٥)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣٣٩/١٤).

زَبَانِيَةً لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ(١).

٧٧٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ القَاضِي، قَالَ: نَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ المُقْرِئُ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ الرَّاسِي هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: لَمْ أَرَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَزِيدُ الحَاجَّ إِذْ قَدِمُوا عَلَى أَنْ يَقُولَ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَغَفَرَ لَنَا وَلَكُمْ(٢).

٧٧٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ الآجُرِيُّ، قَالَ: نَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ نَا عَبْدُالمَلِكِ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ بِالبَيْتِ لَيْلاً، فَإِذَا أَنَا بِجَارِيَةٍ وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي حَتَّى لَا أَعْصِيكَ، وَارْزُقْنِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ غَيْرَكَ، فَقُلْتُ لَهَا: مِمَّنْ سَمِعْتِ هَذَا الدُّعَاءَ؟ قَالَتْ: مِنْ أَبِي طَاوُسَ /[٥٤/ب] فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ لَكِ فِي زَوْجٍ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ ثَابِتًا مَا فَعَلْتُ، قَالَ فَقُلْتُ: فَأَنَا ثَابِتٌ، فَقَالَتْ: يَا ثَابِتُ! أَمَا كَانَ فِي ذِكْرِ المَوْتِ مَا يُشْغِلُكَ عَنِ النِّسَاءِ؟ وَكَبَّرَتْ وَجَعَلَتْ تُصَلِّي(٣).

٧٨٠ ـ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ: وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: نَا أَبُو

---

(١) ينظر «الإلماع» للقاضي عياض (ص: ٢٤٧).

(٢) ينظر «التكملة لكتاب الصلة» لابن الأبار (١٧٢/٢).

(٣) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٢١٢/٣)، و«قوت القلوب» لأبي طالب المكي (١٠٢/٢).

حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي بَعْضِ كُتُبِهِ: مَا أَحَدٌ أَطَاعَنِي إِلَّا اِسْتَجَبْتُ لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْعُوَنِي وَأَعْطَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْأَلَنِي[1].

٧٨١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ سُفْيَانُ بْنُ العَاصِي رَحِمَهُ اللهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدٌ ابْنُ الحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ الأَسَدِيُّ بِالكُوفَةِ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الحِمْيَرِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ هُوَ اِبْنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ، قَالَ: نَا حُمَيْدٌ يَعْنِي اِبْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرَّوَاسِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَمَا يَفْرُغُ مِنْ خُطْبَةِ الصَّلَاةِ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ لَنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكُفْرَ وَالفُسُوقَ وَالعِصْيَانَ أُولَائِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَقُلُوبِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا[2].

آخِرُ الجُزْءِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الفَوَائِدِ وَهُوَ جُزْءُ الدُّعَاءِ.

وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَعَبْدِهِ.

٧٨٢ ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيُّ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الفَتْحِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا اِبْنُ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ ثَعْلَبُ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِالمَلِكِ: لَمَّا نَزَلَ بِإِزَاءِ

---

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣/٢٨٥).

(٢) ينظر «جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام» لابن القيم (ص: ٣٧٠).

القُسْطَنْطِينِيَّةِ[١] عَرَضَ لَهُ صُدَاعٌ، وَاتَّصَلَ ذَلِكَ بِمُلْكِ الطَّاغِيَةِ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِنْ أَنَا وَجَّهْتُ إِلَيْكَ قَلَنْسُوَةً سَكَنَ مَعَهَا صُدَاعُكَ تَلْبَسُهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ قَلَنْسُوَةً فَسَكَنَ صُدَاعُهُ، فَقَالَ مَسْلَمَةُ: افْتُقُوهَا فَإِنَّ فِيهَا [شَيْئاً][٢] مِنْ كِتَابِ اللّهِ ﷻ، فَفُتِقَتْ فَإِذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ نُورُ وَجْهِ الرَّحْمَنِ يُطْفِئُ حَرَّ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَآخِرُ سُورَةِ الحَشْرِ إِلَى آخِرِهَا، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾ [سورة الحشر الآية: ٢١] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

٧٨٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَال: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ الحَرْبِيُّ، قَالَ: نَا المُثَنَّى بْنُ عَبْدِالكَرِيمِ، عَنْ زَافِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَلَكَ المَوْتِ اِسْتَأْذَنَ رَبَّهُ ﷻ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى يَعْقُوبَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَذِنَ لَهُ فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: بِالَّذِي خَلَقَكَ هَلْ قَبَضْتَ رُوحَ يُوسُفَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ فَقَالَ لَهُ مَلَكُ المَوْتِ: يَا يَعْقُوبُ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَا تَسْأَلُ اللّهَ شَيْئًا إِلّا أَعطَاكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: قُلْ يَا ذَا المَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَعْرُوفُهُ أَبَدًا وَلَا يُحْصِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ، قَالَ: فَمَا اِطَّلَعَ الفَجْرُ حَتَّى أُتِيَ بِقَمِيصِ يُوسُفَ ﷺ[٣].

---

(١) القسطنطينية: دار ملك الروم، وفتحها من أشراط الساعة، وتسمى اليوم إسطنبول. ينظر «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٧/٤).

(٢) بالأصل (شيء) وهو لحن والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

(٣) ينظر «الزهد» لأحمد بن حنبل (ص: ٧٩)، و«المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٤٢٣/١).

٧٨٤ ـ قَالَ المَالِكِيُّ: وَنَا اِبْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الوَاسِطِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَن ابْنِ امْرَأَةِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ وَهَبٍ أَنَّ اِبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ: تَجِدُ فِيمَا تَقْرَأُ مِنَ الكُتُبِ دُعَاءً مُسْتَجَابًا تَدْعُو بِهِ عِنْدَ الكَرْبِ؟ قَالَ: نَعَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَعْلَمُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، فَإِنَّ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعًا حَاضِرًا وَجَوَابًا عَتِيدًا، وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمًا مُحِيطًا بَاطِنًا، مَوَاعِدُكَ الصَّادِقَةُ، وَأَيَادِيكَ الفَاضِلَةُ، رَحْمَتُكَ الوَاسِعَةُ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: /[٥٥/أ] هَذَا دُعَاءٌ عُلِّمْتُهُ فِي النَّوْمِ فَمَا كُنْتُ أَرَى أَحداً يُحْسِنُهُ[١].

٧٨٥ ـ قَالَ المَالِكِيُّ: سَمِعَتُ ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا يَقُولُ: عَسُرَتْ عَلَيَّ حَاجَةٌ زَمَانًا، فَكَتَبْتُ هَذَا الحَدِيثَ إِمْلَاءً وَقُلْتُهُ فَقُضِيَتْ حَاجَتِي فِي يَوْمِ كَتَبْتُ هَذَا الحَدِيثَ[٢].

هُنَا فَرَغَ الجُزْءُ الثَّالِثُ عَشَرَ وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ /[٥٥/ب]

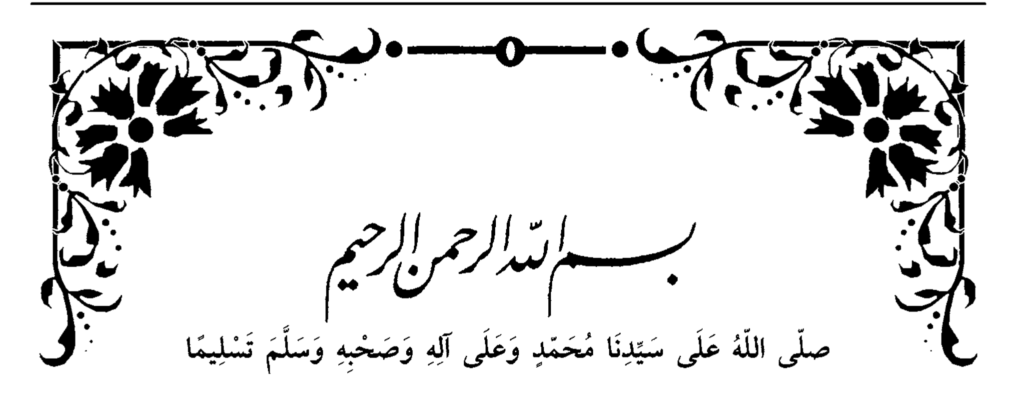


(١) ينظر «المستطرف في كل فن مستظرف» للأشبيهي (٥٣٦/٢).

(٢) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (١٣٩/٦).



الجزء الرابع عشر



٧٨٦ ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: نَا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ السُّنِّيُّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْثَدٍ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: نَا النَّضْرُ بْنُ مُحْرِزٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، قَالَ: نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدَأً كَصَدَإِ الحَدِيدِ وَجَلَاؤُهَا ذِكْرُ اللّٰهِ وَالِاسْتِغْفَارُ**»(١).

٧٨٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ العَدْلُ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَيْسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ جَهْضَمٍ المَكِّيُّ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْنَاهُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) موضوع أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٣٠٨/١)، وابن عدي في «الكامل» (٢٧٠/٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ١٥٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٨٠)، قال الطبراني: لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا النضر بن محمد تفرد به إبراهيم. وقال ابن عدي: حديث غير محفوظ. قلت: في سنده الوليد بن سلمة، قال الرازي: ذاهب الحديث، وقال ابن دحيم: هو كذاب، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يجوز الاحتجاج به، وقال الأزدي: كذاب يضع الحديث. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١٨٤/٣).

عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبْدِالمُؤْمِنِ رَحِمَهُ اللّٰهُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، نَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، نَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: هَذِهِ الرَّقَائِقُ وَالمَوَاعِظُ إِبْزَارُ الجَنَّةِ(١).

٧٨٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ، أَنَا ابْنُ فُطَيْسٍ وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ الهَاشِمِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَخْمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الوَهَّابِ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ، قَالَ: كَانَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ إِذَا مَلَّ مِنَ الحَدِيثِ قَالَ: خُذُوا بِنَا فِي إِبْزَارِ الجَنَّةِ، يَعْنِي الحِكَايَاتِ وَالأَخْبَارَ(٢).

❊ ❊ ❊

مَوْعِظَةٌ لِلْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ

٧٨٩ ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسمَعُ فِي أَصْلِ أَبِيهِ بِخَطِّهِ، وَأَخْبَرَنِي بِهِ عَنْهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ خَلَفٍ الجَعْفَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ بَيَاضَةَ العَدَوِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الحُسَيْنِ ثَوَابَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ ثَوابَةَ المَوْصِلِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو زَكَرِيَّاءَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الخَيَّاطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ، قَالَ: سَأَلْتُ الفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي بِقِصَّةِ هَارُونَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ مَعَ العُلَمَاءِ: الفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ وَغَيْرِهِ، فَقَالَ الفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ: كُنْتُ مَعَ هَارُونَ بِمَكَّةَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ قَرِيبٌ مِنْ شَطْرِهِ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي: وَيْحَكَ يَا عَبَّاسِيُّ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئاً لَا يُحَرِّكُهُ مِنْ

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٨/٣٣٤).
(٢) ينظر المصدر السابق نفسه.

قَلْبِي إِلَّا عَالِمٌ، فَقُلْتُ: قَدْ وَجَدْتَهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا سُفْيَانَ، فَقَرَعْنَا عَلَيْهِ بَابَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ، فَخَرَجَ مُبَادِراً فَفَتَحَ البَابَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ فَآتِيكَ؟ قَالَ: لِحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا سُفْيَانُ جِئْتُ، حَدِّثْنَا. فَحَدَّثَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا أَطَالَ عَلَيْهِ قَالَ: يَا سُفْيَانُ عَلَيْكَ دَيْنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا عَبَّاسِيُّ اِحْمِلْ إِلَيْهِ دَيْنَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَلَمَّا أَبْعَدَ قَالَ لِي: وَيْحَكَ يَا عَبَّاسِيُّ مَا صَنَعَ صَاحِبُكَ شَيْئًا وَلَا حَرَّكَ مِمَّا فِي نَفْسِي قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً، فَهَاهُنَا غَيْرُهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ عَبْدُالرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ، فَقَرَعْتُ عَلَيْهِ البَابَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ، فَخَرَجَ مُبَادِراً فَفَتَحَ البَابَ وَقَالَ مَقَالَةَ سُفْيَانَ، وَحَدَّثَهُ، فَلَمَّا أَطَالَ عَلَيْهِ قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ عَلَيْكَ دَيْنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: يَا عَبَّاسِيُّ اِحْمِلْ إِلَيْهِ دَيْنَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَلَمَّا أَبْعَدَ قَالَ: يَا عَبَّاسِيُّ مَا صَنَعَ صَاحِبُكَ شَيْئاً وَلَا حَرَّكَ مِمَّا فِي نَفْسِي قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً، هَاهُنَا /[٥٦/أ] غَيْرُهُمَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ هَاهُنَا رَجُلٌ أَنَا أَطْوِي عَنْكَ ذِكْرَهُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ، يَصْدُقُكَ عَنْ عُيُوبِكَ، وَيَنْصَحُكَ فِي نَفْسِكَ، فَأَمِّنْهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ. قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: الفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: وَهُوَ هَاهُنَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ لَهُ الأَمَانُ. وَعَرَفْتُ الهَيْبَةَ فِي وَجْهِهِ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا الفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ، يُرَدِّدُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ وَيَصْرُخُ وَيَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ هَارُونُ رَجُلاً رَقِيقاً، فَوَقَفَ يَسْمَعُ وَيَبْكِي، فَلَمَّا خَافَ الصُّبْحَ قَالَ: وَيْحَكَ يَا عَبَّاسِيُّ دُقَّ عَلَيْهِ، فَقَرَعْتُ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَقَامَ طَوِيلاً لَا يَرُدُّ شَيْئاً، فَقُلْتُ: يَا هَذَا مَا عَلَيْكَ طَاعَةٌ؟! قَالَ: أَمَّا الطَّاعَةُ فَبَلَى، ثُمَّ نَزَلَ فَفَتَحَ البَابَ، ثُمَّ خَرَجَ فَاطَّلَعَ فِي وُجُوهِنَا، فَقَالَ: لأَنْ تَرْجِعَ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ

أَنْ تَدْخَلَا، فَقُلْتُ لَهُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ يُرْوَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ: لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قَالَ: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ مِنَ البَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ، فَهَذَا مِنَ الأَبْوَابِ الَّتِي يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَحْذَرَهَا، فَقَالَ: أَمّا إِذْ أَبَيْتُمَا فَادْخُلَا، ثُمَّ تَقَدَّمْنَا إِلَى بَيْتِهِ، فَأَطْفَأَ سِرَاجاً كَانَ فِيه ثُمَّ تَسَانَدَ إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا بَيْتِهِ، فَدَخَلْتُ وَدَخَلَ هَارُونُ مَعِي، فَجَعَلَ هَارُونُ يَجُولُ عَلَيْهِ فِي نَاحِيَةِ البَيْتِ وَأَنَا فِي نَاحِيَةٍ، فَسَبَقَتْ كَفُّ هَارُونَ، فَسَمِعْتُ الفُضَيْلَ يَقُولُ حِينَ وَقَعَتْ كَفُّ هَارُونَ فِي كَفِّهِ: أَوَّهْ[1] مِنْ كَفٍّ مَا أَلْيَنَهَا إِنْ نَجَتْ مِنْ عَذَابِ اللّهِ، قَالَ الفَضْلُ: فَعَلِمْتُ أَنَّهُ سَيُكَلِّمُهُ بِكَلَامٍ تَقِيٍّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ: خُذْ فِيمَا جِئْنَا لَهُ، قَالَ: وَفِيمَ جِئْتَ؟ خَطَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى جَمِيعِ مَنْ مَعَكَ، خَطَبْتُ عَلَيْكَ حَتَّى لَوْ سَأَلْتَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ الغِطَاءِ عَنْكَ وَعَنْهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا شِقْصًا[2] مِنْ ذَنْبٍ مِنْ ذُنُوبِكَ مَا فَعَلُوا، وَإِنَّ أَشَدَّهُمْ حُبًّا لَكَ أَشَدُّهُمْ هَرَباً، لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالعَزِيزِ لَمَّا وَلِيَ الخِلَافَةَ أَرْسَلَ إِلَى سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُمَرَ[3] وَإِلَى مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ[4] وَإِلَى رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، فَقَالَ: أَشِيرُوا عَلَيَّ فَقَدْ ابْتُلِيتُ بِهَذِهِ الخِلَافَةِ، فَعَدَّ الخِلَافَةَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ بَلَاءً وَعَدَدْتَهَا أَنْتَ وَأَصْحَابَكَ نِعْمَةً. فَقَالَ لَهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللّهِ: اجْعَلِ الدُّنْيَا كَيَوْمٍ صُمْتَهُ،

---

(١) أوه: كلمة يؤتى بها للتوجع، أو التفجع. ينظر «غريب الحديث» للخطابي (٢/٣٤٠).

(٢) الشِّقْصُ والشقيص: الطائفةُ من الشيء. ينظر «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (ق ش ص ٦/١٥١).

(٣) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أبو عمر أو أبو عبدالله أو أبو عبيد الله المدني الفقيه، أشبه ولد أبيه به، أحد الفقهاء السبعة، من أفضل أهل زمانه، مات في ذي القعدة أو الحجة سنة ست ومائة أو سبع وثمان. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤/٤٥٧).

(٤) محمد بن كعب بن سليم أبو حمزة ـ وقيل: أبو عبدالله ـ القرظي، الإمام، المدني، من حلفاء الأوس، وكان أبوه كعب من سبي بني قريظة، سكن الكوفة، ثم المدينة. توفي سنة ثمان ومائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥/٦٥).

وَاجْعَلِ المَوْتَ مِنَ الدُّنْيَا فِطْرَكَ. وَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: لِيَكُنْ كَبِيرُ المُسْلِمِينَ عِنْدَكَ أَباً، وَأَوْسَطُهُمْ أَخاً، وَأَصْغَرُهُمْ اِبْناً، فَبِرَّ أَبَاكَ، وَصِلْ أَخَاكَ، وَارْحَمْ اِبْنَكَ، وَقَالَ رَجَاءُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ النَّجَاةَ غَداً مِنْ عَذَابِ اللّهِ فَحُبّ لِلْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا مَا تُحِبُّهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ، وَاكْرَهْ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ، ثُمَّ مُتْ إِذَا شِئْتَ وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ. وَاللّهِ إِنِّي لأَقُولُ لَكَ وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَإِنِّي لأَخَافُ عَلَيْكَ أَشَدَّ الخَوْفِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الأَقْدَامُ، فَهَلْ مَعَكَ رَحِمَكَ اللّهُ أَحَدٌ يَقُولُ لَكَ مِثْلَ هَذَا وَيَأْمُرُكَ بِمِثْلِ هَذَا، فَسَقَطَ هَارُونُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْكِي، فَقُلْتُ لَهُ: أُرْفُقْ بِهِ رَحِمَكَ اللّهُ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أُمِّ الرَّبِيعِ تَقْتُلُهُ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ وَأَرْفُقُ بِهِ أَنَا؟ مَا أَعْجَبَ هَذَا الأَمْرَ! فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ أَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ عَامِلٌ مِنْ عُمَّالِهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَيْ أَخِي اذْكُرْ طُولَ سَهَرِ أَهْلِ النَّارِ فِي النَّارِ مَعَ خُلُودِ الأَبَدِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَطْرُدُ بِكَ إِلَى المَوْتِ [نَائِماً][1] ثُمَّ يَقْظَانَ، وَانْظُرْ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ بِكَ مِنْ عِنْدِ اللّهِ فَيَكُونَ آخِرَ العَهْدِ وَيَنْقَطِعَ الرَّجَاءُ، فَقَدِمَ العَامِلُ مِنْ فَوْرِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ فَقَالَ لَهُ: مَا أَقْدَمَكَ؟ فَقَالَ: خَلَعَتْ قَلْبِي رِسَالَتُكَ، لَا وُلِّيتُ لَهُ عَلَى عَمَلٍ مَا بَقِيتُ. فَقَالَ لَهُ هَارُونُ: زِدْنِي، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَنِي فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ ﷺ: /[٥٦/ب] عَلَى العَاقِلِ أَلَّا يَغْفُلَ عَنْ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ نَهَارٍ، سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ ﷻ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا بِإِخْوَانِهِ الَّذِينَ يَصْدُقُونَهُ عَنْ عُيُوبِهِ وَيَنْصَحُونَهُ فِي نَفْسِهِ، وَعَلَى العَاقِلِ أَلَّا يَكُونَ ظَاعِنًا إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: مَرَمَّةٌ[2] لِمَعَاشٍ أَوْ خُطْوَةٌ لِمَعَادٍ أَوْ طَلَبُ لَذَّةٍ مِنْ غَيْرِ مُحَرَّمٍ، وَعَلَى العَاقِلِ أَنْ يَكُونَ حَافَظاً لِلِسَانِهِ عَارِفاً بِأَهْلِ زَمَانِهِ مُقْبِلاً عَلَى شَأْنِهِ،

(١) بالأصل (نائم) وهو لحن والصواب الموافق للسياق ما أثبته.
(٢) الرَّمُّ: إصْلاح الشيء الذي قد فَسد بَعْضُه. ينظر «تهذيب اللغة» للأزهري (باب: الراء والميم (رم) ١٣٨/١٥).

قَالَ: وَهَجَمَ الصُّبْحُ فَقَالَ لَهُ هَارُونُ: يَا فُضَيْلُ عَلَيْكَ دَيْنٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَلَكَ حَاجَةٌ، قَالَ: رَبِّي يَعْلَمُ أَنَّ حَوائِجِي إِلَيْهِ كَثِيرَةٌ، وَأَنْتَ حَاجَةٌ مِنْ حَوائِجِي إِلَيْهِ، أَدْعُ اللّهَ بِصَلَاحِكَ طَوِيلاً، وَلِي حَاجَةٌ رَبِّي يَعْلَمُهَا وَيَطَّلِعُ عَلَى مَا أَقُولُ مِنْهَا، مَنْ وَلَّيْتَهُ مِنْ أَمْرِ أُمَّةِ محمَّدٍ ﷺ شَيْئًا فَمُرْهُ أَنْ يَكُونَ بِهِمْ رَؤُوفًا رَحِيمًا، فَإِنَّكَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالسَّلَامُ[1].

* * *

بَابٌ: فِي المَوَاعِظِ وَالرَّقَائِقِ

٧٩٠ ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الأَزْدِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ إسمَاعِيلَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: نَا أَبِي عَنِ ابْنِ السَّمَّاكِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ فَقَالَ لَهُ: عِظْنِي، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَوْ مُنِعَ عَنْكَ المَاءُ سَاعَةً وَاحِدَةً كُنْتَ تَفْتَدِيهَا بِالدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَوْ مُنِعَ عَنْكَ البَوْلُ سَاعَةً وَاحِدَةً كَنْتَ تَفْتَدِيهَا بِالدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَمَا تَصْنَعُ بِدُنْيَا لَا تَسْوَى بَوْلَةً وَلَا شَرْبَةَ مَاءٍ[2].

٧٩١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ، نَا الحَسَنُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: نَا ابْنُ [خُبَيْقٍ][3]، عَنْ خَلَفِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: اِلْتَقَى

---

(١) ينظر «شعب الإيمان» للبيهقي (١٦/٢٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/٤٣٩)، و«التوابين» لابن قدامة (ص: ١٦٤ ـ ١٧٠).

(٢) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣/١٤٥).

(٣) بالأصل (حبيق) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، تقدم تصحيحه (ص: ٣٦٥).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ[(١)] وَشَقِيقٌ[(٢)] بِمَكَّةَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِشَقِيقٍ مَا بُدُوُّ أَمْرِكَ الَّذِي بَلَّغَكَ هَذَا؟ فَقَالَ: سِرْتُ فِي بَعْضِ الفَلَوَاتِ فَرَأَيْتُ طَيْراً مَكْسُورَ الجَنَاحَيْنِ فِي فَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ فَقُلْتُ: أَنْظُرْ مِنْ أَيْنَ رُزِقَ هَذَا، فَقَعَدْتُ بِحَذَاهُ، فَإِذَا أَنَا بِطَيْرٍ قَدْ أَقْبَلَ فِي مِنْقَارِهِ جَرَادَةٌ، فَوَضَعَهَا فِي مِنْقَارِ الطَّيْرِ المَكْسُورِ الجَنَاحَيْنِ، فَقُلْتُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ! الَّذِي قَيَّضَ هَذَا الطَّيْرَ الصَّحِيحَ لِهَذَا الطَّيْرِ المَكْسُورِ الجَنَاحَيْنِ فِي فَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَرْزُقَنِي حَيْثُمَا كُنْتُ، فَتَرَكْتُ المَكْسَبَ وَاشْتَغَلْتُ بِالعِبَادَةِ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: يَا شَقِيقُ وَلِمَ لَا تَكُونُ أَنْتَ الطَّيْرَ الصَّحِيحَ الَّذِي أَطْعَمَ العَلِيلَ حَتَّى تَكُونَ أَفْضَلَ مِنْهُ، أَمَا سَمِعْتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى**»[(٣)]، وَمِنْ عَلَامَةِ المُؤْمِنِ أَنْ يَطْلُبَ أَعَلَى الدَّرَجَتَيْنِ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَبْلُغَ مَنَازِلَ الأَبْرَارِ، قَالَ: فَأَخَذَ يَدَ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهَا وَقَالَ: أَنْتَ أُسْتَاذُنَا يَا أَبَا إِسْحَاقَ[(٤)].

---

(١) إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر أبو إسحاق العجلي، القدوة، الإمام، العارف، سيد الزهاد، نزيل الشام. حدث عن: أبيه ومحمد بن زياد الجمحي ـ صاحب أبي هريرة ـ وأبي إسحاق السبيعي ومنصور بن المعتمر ومالك بن دينار وخلق، وعنه: سفيان الثوري وشقيق البلخي وبقية بن الوليد وضمرة بن ربيعة وجماعة. توفي سنة اثنتين وستين ومائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣٨٧/٩).

(٢) شقيق أبو علي بن إبراهيم الأزدي البلخي الإمام، الزاهد، شيخ خراسان، صحب إبراهيم بن أدهم. وروى عن: كثير بن عبدالله الأبلي وإسرائيل بن يونس وعباد بن كثير. وعنه: عبدالصمد بن يزيد مردويه ومحمد بن أبان المستملي وحاتم الأصم والحسين بن داود البلخي وغيرهم. قتل شقيق في غزاة كولان، سنة أربع وتسعين ومائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣١٣/٩).

(٣) **حديث متفق عليه**: أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب: الزكاة، باب: لا صدقة إلا عن ظهر غنى، حديث رقم: ١٤٢٧، ومسلم في «صحيحه» كتاب: الزكاة، باب: بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة، حديث رقم: ٢٤٣٢.

(٤) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٤٣/٨)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٣٥/٢٣).

٧٩٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: أَنَا أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمِ البَزَّارُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ القُرَشِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ابْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ القَارِئِ، قَالَ: دَخَلَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ[1] عَلَى المُفَضَّلِ بْنِ المُهَلَّبِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَلَى وَاسِطَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعِظَكَ بِشَيْءٍ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِيَّاكَ وَالكِبْرَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ ذَنْبٍ عُصِيَ اللّٰهُ بِهِ، وَإِيَّاكَ وَالحِرْصَ فَإِنَّهُ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الجَنَّةِ، مَكَّنَهُ اللّٰهُ مِنْ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ يَأْكُلُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَّا شَجَرَةً وَاحِدَةً نَهَاهُ اللّٰهُ عَنْهَا فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَرَأَ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَإِيَّاكَ وَالحَسَدَ فَإِنَّ ابْنَ آدَمَ قَتَلَ أَخَاهُ حِينَ حَسَدَهُ /[٥٧/أ] ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ﴾ [سورة المائدة الآية: ٢٩].

٧٩٣ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ، أَنَا أَبُو عُمَرَ، أَنَا أَبُو الفَضْلِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، نَا عَبْدُاللّٰهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ كَثِيرٍ يَعْنِي ابْنَ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ: مَا كَانَ بُدُوُّ إِنَابَتِكَ؟ قَالَ: أَرَدْتُ ضَرْبَ غُلَامٍ لِي، فَقَالَ لِي: يَا عُمَرُ اُذْكُرْ لَيْلَةً صَبِيحَتُهَا يَوْمُ القِيَامَةِ[2].

٧٩٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ

---

(١) عون بن عبدالله بن عتبة أبو عبدالله الهذلي، الإمام، القدوة، العابد، أخو فقيه المدينة عبيد الله. حدث عن: أبيه وأخيه وابن المسيب وابن عباس وعبدالله بن عمرو وطائفة. وعنه: إسحاق بن يزيد الهذلي ومالك بن مغول ومحمد بن عجلان وأبو حنيفة وجماعة. توفي: سنة بضع عشرة ومائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٠٣/٥).

(٢) ينظر «الرقة والبكاء» لابن أبي الدنيا (ص: ٢١١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥١/٤٥).

مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَوْنِ اللّهِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الطَّيِّبِ العَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّاشِي، قَالَ: نَا أَبُو عَقِيلٍ الرُّصَافِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الزَّاهِدُ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَقِيقٍ: كَانَ لِجَدِّي ثَلَاثُمِائَةِ قِرْبَةٍ يَوْمَ قُتِلَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَفَنٌ يُكَفَّنُ فِيهِ، قَدَّمَهُ كُلَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَثِيَابُهُ وَسَيْفُهُ إِلَى السَّاعَةِ مُعَلَّقٌ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ خَرَجَ بِتِجَارَةٍ إِلَى بِلَادِ التُّرْكِ وَهُوَ حَدَثٌ، إِلَى قَوْمٍ يُقَالُ لَهُمْ (الخَلُوخِيَّةُ) وَهُمْ يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ، فَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَعَالِمُهُمْ قَدْ حَلَقَ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ، وَقَدْ لَبِسَ ثِيَاباً حَمْرَاءَ أُرْجُوَانِيَةً، فَقَالَ لَهُ شَقِيقٌ: إِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ بَاطِلٌ، وَلِهَؤُلَاءِ وَلَكَ وَلِهَذَا الخَلْقِ خَالِقٌ وَصَانِعٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، لَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ، قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، رَازِقٌ كُلَّ شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ الخَادِمُ: لَيْسَ يُوَافِقُ قَوْلُكَ فِعْلَكَ، فَقَالَ لَهُ شَقِيقٌ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: زَعَمْتَ أَنَّ لَكَ خَالِقٌ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ عَنِيتَ إِلَى هَاهُنَا لِطَلَبِ الرِّزْقِ، وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ، فَإِنَّ الَّذِي يَرْزُقُكَ يَرْزُقُكَ ثَمَّ فَتَرْبَحُ العَنَاءَ. قَالَ شَقِيقٌ رَحِمَهُ اللهُ: فَكَانَ سَبَبُ زُهْدِي كَلَامُ التُّرْكِيِّ، فَرَجَعَ فَتَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا مَلَكَ وَطَلَبَ العِلْمَ[1].

٧٩٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحُمَيْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: مَعْنى الزُّهْدِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ زَايٌ وَهَاءٌ وَدَالٌ، فَمَعْنَى الزَّايِ أَنْ تَتْرُكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، وَمَعْنَى الهَاءِ أَنْ تَتْرُكَ هَوَاهَا، وَمَعْنَى الدَّالِ أَنْ

---

(١) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٥٩/٨)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٣٦/٢٣)، و«كتاب التوابين» لابن قدامة (ص: ١٦١).

تَتْرُكَ الدُّنْيَا بِأَسْرِهَا[١].

٧٩٦ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَن ابْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ المَرْوَزِيِّ، قَالَ: نَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: سَمِعْتُ وُهَيْبَ بْنَ الوَرْدِ يَقُولُ: أَفْضَلُ الزُّهْدِ إِخْفَاءُ الزُّهْدِ[٢].

٧٩٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو أُمَيَّةَ هُوَ الغَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ـ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِالمَلِكِ ـ قَالَ: نَا جَعْفَرٌ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا أَبُو كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: المُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا كَالغَرِيبِ لَا يُنَافِسُ فِي عِزِّهَا وَلَا يَجْزَعُ مِنْ ذُلِّهَا، لِلنَّاسِ حَالٌ وَلَهُ حَالٌ، وَجِّهُوا بِهَذِهِ الفُضُولِ حَيْثُ وَجَّهَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣].

٧٩٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ، أَنَا ابْنُ سَعْدُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفٍ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ القَاسِمِ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَازِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: نَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، قَالَ: لَقِيَ رَجُلٌ رَاهِباً فَقَالَ لَهُ: يَا رَاهِبُ كَيْفَ تَرَى الدَّهْرَ؟ قَالَ: يُخْلِقُ الأَبْدَانَ وَيُجَدِّدُ الآمَالَ وَيُقَرِّبُ المَنِيَّةَ وَيُبَاعِدُ الأُمْنِيَةَ، قَالَ لَهُ: يَا رَاهِبُ فَمَا حَالُ أَهْلِهِ؟ قَالَ: مَنْ ظَفِرَ بِهِ تَعِبَ وَمَنْ فَاتَهُ نَصِبَ، قَالَ: فَمَا يُغْنِي عَنْهُ؟ قَالَ: قَطْعُ الرَّجَاءِ مِنْهُ، قَالَ: يَا رَاهِبُ فَأَيُّ الأَصْحَابِ شَرٌّ؟ قَالَ: الغِشُّ وَالهَوَى، قَالَ: فَأَيْنَ المَخْرَجُ؟ قَالَ: فِي سُلُوكِ المَنْهَجِ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَرْكُ الرَّاحَةِ إِلَّا فِي طَاعَةِ

---

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣٧٧/١).

(٢) ينظر المصدر السابق نفسه.

(٣) ينظر «المصنف» لابن أبي شيبة (٥٠٤/١٣).

اللَّهِ ﷻ وَبَذْلُ المَجْهُودِ في ذَلِكَ، قَالَ: أَوْصِنِي، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ[١].

٧٩٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ، /[٥٧/ب] أَنَا ابْنُ سَعْدُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي غَسَّانٍ الدَّقِيقِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الحَسَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لَهُ: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّا سَأَلْنَا بَعْضَ فُقَهَائِنَا فَقَالَ: كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ الحَسَنُ: وَهَلْ رَأَيْتَ فَقِيهاً قَطُّ؟ قَالَ: فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: بِاللَّهِ هَلْ رَأَيْتَ فَقِيهاً قَطُّ؟ قَالَ الحَسَنُ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الفَقِيهُ: الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبُ فِي الآخِرَةِ، البَصِيرُ فِي دِينِ رَبِّهِ، الدَّائِمُ فِي العِبَادَةِ[٢].

٨٠٠ ـ قَرَأْتُ عَلَى القَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ المَعَافِرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَدْرَانَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالمَلِكِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ ابْنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا أَبُو الطَّيِّبِ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، نَا المَدَائِنِيُّ، قَالَ: كَتَبَ حَكِيمٌ إِلَى حَكِيمٍ: مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رَبِحَ، وَمَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرَ، وَمَنْ نَظَرَ فِي العَوَاقِبِ نَجَا، وَمَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ ضَلَّ، وَمَنْ لَمْ يَحْلُمْ نَدِمَ، وَمَنْ صَبَرَ غَنِمَ، وَمَنْ خَافَ أَمِنَ، وَمَنِ اعْتَبَرَ أَبْصَرَ، وَمَنْ أَبْصَرَ فَهِمَ، وَمَنْ فَهِمَ عَلِمَ.

٨٠١ ـ وَقَرَأْتُ عَلَى القَاضِي أَبِي عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ،

---

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٢/٢٨٣)، و«ذم الهوى» لابن الجوزي (ص: ٥٢).

(٢) ينظر «الزهد» لابن المبارك (ص: ٨)، و«إبطال الحيل» لابن بطة (ص: ١٦).

أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أَبُو الوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: نَا أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ ابْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ، قَالَ: شَهِدْتُ فُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ وَجَلَسَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، فَتَكَلَّمَ الفُضَيْلُ فَقَالَ: كُنْتُمْ مَعْشَرَ العُلَمَاءِ سُرُجَ البِلَادِ يُسْتَضَاءُ بِكُمْ، فَصِرْتُمْ ظُلْمَةً، كُنْتُمْ نُجُوماً يُهْتَدَى بِكُمْ، فَصِرْتُمْ حَيْرَةً، لا يَسْتَحْيِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ هَؤُلَاءِ وَقَدْ عَلِمَ مِنْ أَيْنَ يَجِيءُ، يُسْنِدُ ظَهْرَهُ فَيَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ، فَرَفَعَ سُفْيَانُ رَأْسَهُ وَكَانَ مُطَأْطِئاً فَقَالَ: هَاهْ، هَاهْ، وَاللَّهِ لَئِنْ كُنَّا لَسْنَا بِصَالِحِينَ فَإِنَّا نُحِبُّ الصَّالِحِينَ. فَسَكَتَ فُضَيْلٌ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ، فَحَدَّثَنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِثَلَاثِينَ حَدِيثاً[1].

٨٠٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الخَطِيبُ الحَرْبِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ القَطِيعِيُّ، أَنَّ أَبَا الفَضْلِ العَبَّاسَ بْنَ يُوسُفَ الشَّكْلِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِضْوَانُ المَغَازِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَيِيَّ القَزْوِينِيَّ يَقُولُ: أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ عَزِيزَةٌ فِي الخَلْقِ: عَالِمٌ مُسْتَعْمِلٌ بِعَلْمِهِ، وَحَكِيمٌ يَنْطِقُ مِنْ فِعْلِهِ، وَوَاعِظٌ لَيْسَ لَهُ طَمَعٌ، وَمُتَعَبِّدٌ لَيْسَتْ لَهُ عَلَاقَةٌ[2].

٨٠٣ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الشَّكْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ هَارُونَ الرَّازِيُّ، قَالَ: قَالَ حَكِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ، قَالَ: قُلْتُ لِبَعْضِ العُبَّادِ: أَوْصِنِي؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَالتَّصَبُّرِ وَالِاصْطِبَارِ، قُلْتُ: مَا الصَّبْرُ؟ وَمَا التَّصَبُّرُ؟ وَمَا الِاصْطِبَارُ؟ قَالَ: أَمَّا الصَّبْرُ فَالتَّسْلِيمُ وَالرِّضَا بِنُزُولِ المَصَائِبِ وَالبَلْوَى، وَتَوْطِينُ النَّفْسِ عَلَيْهَا قَبْلَ حُلُولِهَا، وَأَمَا التَّصَبُّرُ فَتَجَرُّعُ مَرَارَتِهَا،

---

(١) ينظر «الطيوريات» لابن الطيوري (٢/٢٩٧)، و«صفة الصفوة» لابن الجوزي (٢/٢٤١).

(٢) ينظر «التدوين في أخبار قزوين» لأبي القاسم الرافعي القزويني (٣/٤٣٥).

وَمُجَاهِدَةُ النُّفُوسِ عَلَى هُدُوئِهَا وَسُكُونِهَا، وَأَمَّا الِاصْطِبَارُ فَاسْتِقْبَالُ مَا يَنْزِلُ بِالِاعْتِبَارِ، فَإِذَا كَانَ العَبْدُ كَذَلِكَ كَانَ مُصْطَبِراً[(١)].

٨٠٤ ـ قَالَ الشَّكْلِيُّ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوَفَّقٍ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ لَيْلَةً بَارِدَةً لِيَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، فَأَصَابَ المَاءَ بَارِداً فَبَكَى، فَنُودِيَ: أَمَا تَرْضَى أَنَّا أَنَمْنَاهُمْ وَأَقَمْنَاكَ حَتَّى تَبْكِيَ عَلَيْنَا[(٢)].

٨٠٥ ـ قَالَ الشَّكْلِيُّ: وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الجُنَيْدِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ العُبَّادِ: سَيِّدِي أَتُرَاكَ مُعَذِّبَنِي وَتَوْحِيدُكَ فِي صَدْرِي، لَا تَفْعَلْ يَا سَيِّدِي، وَلَئِنْ فَعَلْتَ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَبْكِي.

٨٠٦ ـ قَالَ الشَّكْلِيُّ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: /[٥٨/أ] قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ قَدْرَ الدُّنْيَا فَانْظُرْ فِي يَدَيْ مَنْ هِيَ[(٣)].

٨٠٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ العَدْلُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ جَمَاهِرُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ الحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ المُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ وَلَيْسَ بِالقَدَّاحِ، قَالَ: نَزَلَ رَوْحُ بْنُ زِنْبَاعٍ مَنْزِلاً بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، وَقَرَّبَ غَدَاهُ فَانْحَطَّ عَلَيْهِ رَاعٍ مِنْ جَبَلٍ، فَقَالَ: يَا رَاعِي هَلُمَّ إِلَى الغَدَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَوْحٌ: أَوَ

---

(١) ينظر «الصبر والثواب عليه» لابن أبي الدنيا (ص: ١٠٦)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (١٥٤/١).

(٢) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٣٣٥/٨)، و«لطائف المعارف فيما المواسم العام من الوظائف» لابن رجب (ص: ٥٥٩).

(٣) ينظر «ذم الدنيا» لابن أبي الدنيا (ص: ١٤٥)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (٢١/٧).

تَصُومُ فِي هَذَا الحَرِّ الشَّدِيدِ؟ قَالَ: فَقَالَ الرَّاعِي: فَأَدَعُ أَيَّامِي تَذْهَبُ بَاطِلاً؟! قَالَ: فَأَنْشَأَ رَوْحُ بْنُ زِنْبَاعٍ يَقُولُ:

لَقَدْ ضَنَنْتَ بِأَيَّامِكَ يَا رَاعِي إِذْ جَادَ بِهَا رَوْحُ بْنُ زِنْبَاعِ[١]

٨٠٨ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ أَبُو عَوْفٍ البُزُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَجَّ الحَجَّاجُ فَنَزَلَ بَعْضَ المِيَاهِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، وَدَعَا بِالغَدَاءِ فَقَالَ لِحَاجِبِهِ: أُنْظُرْ مَنْ يَتَغَدَّى مَعِي، وَاسْأَلْهُ عَنْ بَعْضِ الأَمْرِ. فَنَظَرَ نَحْوَ الجَبَلِ فَإِذَا هُوَ بِأَعْرَابِيٍّ بَيْنَ شَمْلَتَيْنِ[٢] مِنْ شَعْرٍ نَائِمٍ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: اِئْتِ الأَمِيرَ! فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ الحَجَّاجُ: اِغْسِلْ يَدَكَ وَتَغَدَّى مَعِي. فَقَالَ: إِنَّهُ دَعَانِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فَأَجَبْتُهُ. قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قَال: اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى دَعَانِي إِلَى الصَّوْمِ فَصُمْتُ. قَالَ: فِي هَذَا الحَرِّ الشَّدِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، صُمْتُ لِيَوْمٍ هُوَ أَشَدُّ حَرّاً مِنْ هَذَا اليَوْمِ! قَالَ: فَافْطِرْ وَتَصُومُ غداً. قَالَ: إِنْ ضَمِنْتَ لِيَ البَقَاءَ إِلَى غَدٍ. قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ إِلَيَّ. قَالَ: فَكَيْفَ تَسْأَلُنِي عَاجِلاً بِآجِلٍ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ طَعَامٌ طَيِّبٌ. قَالَ: لَمْ تُطَيِّبْهُ أَنْتَ وَلَا الطَّبَّاخُ وَلَكِنْ طَيَّبَتْهُ العَافِيَةُ[٣].

٨٠٩ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ البَرْذَعِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عُرْوَةَ، نَا عَلِيُّ بْنُ

(١) ينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٨/٢٥٠).

(٢) الشَّمْلة: كساء يُشْتَمَلُ به، أي أداره على جسده كلِّه حتى لا تَخْرُجَ منه يَدُهُ. ينظر «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (فصل الشين، ص: ١٠٢٠).

(٣) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (١/٤٧٧)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/١٢٥).

مُحَمَّدٍ العُمَانِيُّ، نَا القَاسِمُ بْنُ مُنَبِّهٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: كَانَ فِي جِوَارِنَا فَتًى مُتَنَسِّكٌ، فَاعْتَلَّ العِلَّةَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ حَارٍّ، فَقَالَ: إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ أَهْلِي أَنْ أَنْقُلَ قَدَمِي فِي رَاحَةِ بَدَنِي، فَقُلْنَا لَهُ: أَوْصِنَا، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللّهِ فَإِنَّ الأُمُورَ إِذَا تَصَرَّمَتْ[1] فَإِنَّ العَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ، ثُمَّ قَضَى رَحِمَهُ اللَّهُ.

٨١٠ ـ وَبِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: نَا أَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ المُطَّوِّعِيُّ: خَرَجْتُ فِي بَعْضِ الأَعْيَادِ فَإِذَا أَنَا بِصَبِيٍّ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: يَا أَخِي، بِاللّهِ تُحِبُّ اللّهَ؟ فَقَالَ: يَا أَخِي مَنْ أَحَبَّ اللّهَ فَبِنَفْسِهِ بَدَأَ، مَنِ اتَّقَى اللّهَ فَبِنَفْسِهِ وَقَى، وَإِنَّمَا يَتَبَيَّنُ الفَقْرُ وَالغِنَى بَعْدَ العَرْضِ عَلَى اللّهِ تَعَالَى[2].

٨١١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: نَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: نَزَلْنَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِي بَعْضِ المَنَاهِلِ[3]، وَحَضَرَت الجُمُعَةَ وَلَمْ يَحْضُرِ الإِمَامُ، فَقِيلَ لأَعْرَابِيٍّ: قُمْ فَاخْطُبْ، فَقَام فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ بَلَاغٍ، وَالآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ، فَخُذُوا مِنْ مَفَرِّكُمْ لِمَقَرِّكُمْ، وَلَا تَهْتِكُوا أَسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَسْرَارُكُمْ، فَإِنَّ العَبْدَ إِذَا هَلَكَ قَالَتِ المَلَائِكَةُ مَا قَدَّمَ؟ وَقَالَ بَنُو آدَمَ: مَا خَلَّفَ؟ فَقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ

---

(١) تصرمت: قال ابن فارس: الصاد والراء والميم أصل واحد صحيح مطرد، وهو القطع. ينظر «مقاييس اللغة» (٣٤٤/٣).

(٢) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (١٩٢/٦).

(٣) المناهل: المنهل كل ماء على الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلاً. ينظر «غريب الحديث» لابن الجوزي (٤٤٦/٢).

بَعْضاً تَجِدُوهُ /[٥٨/ب] قَرِيباً، وَلَا تُخَلِّفُوهُ كُلّاً فَيَكُونَ عَلَيْكُمْ ثِقْلَا، وَالمَحْمُودُ اللّهُ وَالمُصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَالمَدْعِيُّ لَهُ الخَلِيفَةُ وَالأَمِيرُ جَعْفَرٌ، قُومُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ[١].

٨١٢ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، أَنَّ أَبَا الفَضْلِ الشَّكْلِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الحَوَارِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ، قَالَ: كَانَتْ حَبِيبَةُ العَدَوِيَّةُ إِذَا صَلَّتِ العِشَاءَ الآخِرَةَ شَدَّتْ عَلَيْهَا دِرْعَهَا وَخِمَارَهَا وَإِزَارَهَا، ثُمَّ قَامَتْ عَلَى سَطْحٍ لَهَا، فَقَالَتْ: سَيِّدِي غَارَتِ النُّجُومُ وَنَامَتِ العُيُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، وَقَدْ غَلَّقَتِ المُلُوكُ أَبْوَابَهَا وَبَابُكَ فُتِحَ، وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ، وَهَذَا مُقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَيُّهَا المَحْبُوبُ. فَإِذَا طَلَعَ الفَجْرُ قَالَتْ: إِلَهِي هَذَا اللَّيْلُ قَدْ [أَدْبَرَ][٢] وَهَذَا الصُّبْحُ قَدْ أَقْبَلَ، فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ قَبِلْتَ مِنِّي لَيْلَتِي فَأُهَنَّأَ، أَمْ رَدَدْتَهَا عَلَيَّ فَأُعَزَّى، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا يَزَالُ هَذَا دَأْبِي وَدَأْبَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ انْتَهَرْتَنِي مِنْ بَابِكَ مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ أَبَدًا مَا بَلَّ رِيقِي لِسَانِي، لِمَا فِي قَلْبِي مِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا سَيِّدَاهُ[٣].

٨١٣ ـ وَبِهِ عَنِ الشَّكْلِيِّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وُهَيْبَ بْنَ الوَرْدِ، يَقُولُ: ضُرِبَ مَثَلٌ لِلْعَالِمِ السَّوْءِ فَقِيلَ: إِنَّمَا مَثَلُ العَالِمِ السَّوْءِ كَمَثَلِ حَجَرٍ وَقَعَ فِي سَاقِيَةٍ فَلَا هُوَ يَشْرَبُ مِنَ المَاءِ وَلَا هُوَ يُخْلِي عَنِ المَاءِ فَتَحْيَى بِهِ الشَّجَرُ، وَلَوْ أَنَّ عُلَمَاءَ السُّوءِ نَصَحُوا للهِ فِي

---

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٤٢٧/٣).
(٢) بالأصل (أبر) وهو تصحيف والصواب ما أثبته.
(٣) ينظر «صفة الصفوة» لابن الجوزي (٣٢/٤).

عِبَادِهِ فَقَالُوا: يَا عِبَادَ اللّهِ اِسْمَعُوا مَا يُخْبِرُكُمْ بِهِ عَنْ نَبِيِّكُمْ وَصَالِحِ سَلَفِكُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى أَعْمَالِنَا هَذِهِ الفَشِلَةِ فَإِنَّا قَوْمٌ مَفْتُونُونَ، كَانُوا قَدْ نَصَحُوا اللّهَ فِي عِبَادِهِ، وَلَكِنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَدْعُوا عِبَادَ اللّهِ إِلَى أَعْمَالِهِمْ القَبِيحَةِ فَيَدْخُلُوا مَعَهُمْ فِيهَا[(١)].

❋ ❋ ❋

قِصَّةٌ حَسَنَةٌ لِسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ[(٢)]

٨١٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: نَا المِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ تَلِيدٍ الحِمْيَرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُالغَفَّارِ ابْنُ دَاوُدَ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: نَا الفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَجَّ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ إِلَى مَكَّةَ فَنَزَلَ فِي بَعْضِ المَنَاهِلِ، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَدَخَلَتْ عَلَيَّ سَائِلَةٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَتَعَرَّضَتْ لِي، قَالَ: فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِي، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقُلْتُ: إِلَهِي! سُلَيْمَانُ ابْنُ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمْ يُفْتَتَنْ بِمِثْلِ هَذَا، إِلَهَ سُلَيْمَانَ إِنْ لَمْ تَعْصِمْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: فَصَرَفَ اللّهُ وَجْهَهَا، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ قَائِلاً يَقُولُ لِي: هَذَا يُوسُفُ النَّبِيُّ عليه السلام قَدْ قَدِمَ، قَالَ قُلْتُ: أَذْهَبُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلى وَجهِهِ وَجَمَالِهِ، قَالَ فَقُلْتُ: أَنْتَ

(١) ينظر «اقتضاء العلم العمل» للخطيب (ص: ٦٧).

(٢) سليمان بن يسار أبو أيوب أو أبو عبدالرحمن أو أبو عبدالله، من فقهاء المدينة وعلمائهم وصلحائهم، كثير الحديث، مات سنة أربع وتسعين وقيل سنة مائة وقيل أربع ومائة وقيل سبع ومائة عن ثلاث وسبعين سنة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤/٤٤٤).

يُوسُفُ النَّبِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ، [قَالَ][1]: بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ فِي عِصْمَةِ اللّٰهِ إِيَّاكَ يَوْمَ السَّائِلَةِ بِمَوْضِعِ كذا وَكَذَا، أَمَا إِنَّ اللّٰهَ ﷻ أَشْهَدَنَا جَمِيعَ الأَنْبِيَاءِ أَنَّهُ قَدْ غَفَرَ لَكَ بِهَرَبِكَ إِلَيْهِ مِنَ المَعْصِيَةِ.

٨١٥ ـ وَأَخْبَرَنَا بِهَذِهِ الحِكَايَةِ أَيْضاً أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاضِي، قَالَ: أَنَا عَبْدُالوَارِثِ بْنُ سُفْيَانَ، نَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: نَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، قَالَ: نَا مُصْعَبُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهاً، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِيهِ فَسَاوَمَتْهُ نَفْسَهُ فَامْتَنَعَ عَلَيْهَا وَذَكَّرَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: لَئِنْ لَمْ تَفْعَلْ لأُشَهِّرَنَّكَ وَأَصِيحَ بِكَ، قَالَ: فَخَرَجَ وَتَرَكَهَا فِي بَيْتِهِ، قَالَ: فَرَأَى /[٥٩/أ] فِي مَنَامِهِ يُوسُفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ يُوسُفُ؟ قَالَ: أَنَا يُوسُفُ الَّذِي هَمَمْتُ،[وَأَنْتَ][2] سُلَيْمَانُ الَّذِي لَمْ يَهُمّ[3].

❊ ❊ ❊

قِصَّةٌ ثَانِيَةٌ تُشْبِهُهَا لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ

٨١٦ ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ رِفَاعَةَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالبَرِّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْوَرٍ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ:

---

(١) في الأصل (قلت) والصواب إن شاء الله ما أثبته.

(٢) في الأصل (وأنا) ولعله سهو من الناسخ.

(٣) ينظر «التاريخ» لابن أبي خيثمة (١٤٩/٢)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (٣٢٠/٩)، و«ذم الهوى» لابن الجوزي (ص: ٢٥٣)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١٠٤/١٢)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤٤٦/٤).
والخبر فيه نكارة لما يحتوي عليه من تفضيل سليمان بن يسار على نبي من أنبياء الله تعالى وهو محال. وقد رده القرطبي في «تفسيره» (١٦٩/٩) بنحو ما قلته، فليراجع.

خَرَجَ ابْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الحجِّ، فَلَمَّا كَانَ بِالأَبْوَاءِ[(١)] بَيْنَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ أَتَتْهُ جَارِيَةٌ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الجَوَارِي، فَجَلَسَتْ إِلَيْهِ فَمَدَّ يَدَهُ لِيُعْطِيَهَا شَيْئاً، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا أُرِيدُ هَذَا، إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مِنْكَ إِلَيَّ مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ إِلَى المَرْأَةِ، قَالَ: فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي، قَالَ: فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ فَوَجَدُوهُ بَاكِياً، فَقَالُوا لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَأَخْبَرَهُمْ القِصَّةَ، فَجَعَلُوا يَبْكُونَ، فَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ مَا يُبْكِيكُمْ؟ قَالُوا: نَبْكِي لأَنَّا لَوْ اِبْتُلِينَا بِمِثْلِ مَا اِبْتُلِيتَ بِهِ، لَمْ نَأْمَنْ عَلَى أَنَفُسِنَا الفِتْنَةَ. قَالَ: فَنَامَ عَبْدُالرَّحمَنِ بْنُ القَاسِمِ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ رَجُلاً حَسَنَ الصُّورَةِ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ لَهُ اِبْنُ القَاسِمِ: لَقَدْ كَانَ شَأْنُكَ مَعَ امْرَأَةِ العَزِيزِ [عَجَباً][(٢)]، فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: وَأَنْتَ شَأْنُكَ مَعَ صَاحِبَةِ الأَبْوَاءِ أَعْجَبُ، لأَنِّي هَمَمْتُ وَأَنْتَ لَمْ تَهُمَّ[(٣)].

٨١٧ ـ قَالَ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ: وَخَرَجَ عَبْدُالرَّحمَنِ بْنُ القَاسِمِ إِلَى بَعْضِ صَحَارِي مِصْرَ فَعَطِشَ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ بَعْضُ مُلُوكِ مِصْرَ مُتَنَزِّهاً إِلَى تِلْكَ البَرَارِي، فَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ إِذْ وَقَفَتْ دَوَابُّهُ وَجِمَالُهُ، فَلَمْ يَنْطَلِقْ، فَضُرِبَتْ فَلَمْ تَنْهَضْ، فَقَالَ لأَعْوَانِهِ: اُنْظُرُوا مَا هَذَا، فَمَا حَبَسَنَا اللَّهُ إِلَّا لآيَةٍ، فَنَظَرُوا فَقَالُوا: هَذَا شَخْصٌ نَرَاهُ، وَكَانَ شَخْصَ اِبْنُ القَاسِمِ، فَقَالَ: أُخْرُجُوا إِلَيْهِ فَاسْأَلُوهُ، فَخَرَجُوا فَسَأَلُوهُ، فَقَالُوا: أَعْجَزَكَ شَيْءٌ هَاهُنَا؟ فَقَالَ: عَطِشْتُ. فَسَقَوْهُ مَاءً فَانْطَلَقَتْ رِكَابُهُمْ[(٤)].

❊ ❊ ❊

(١) الأبواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، وقيل: الأبواء جبل على يمين آرة ويمين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة، وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل. ينظر «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٩/١).

(٢) بالأصل (عجب) وهو لحن والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

(٣) ينظر «ترتيب المدارك» للقاضي عياض (٢٥٥/٣).

(٤) المصدر السابق (٢٥٦/٣).

قِصَّةٌ لابْنِ المُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ

٨١٨ ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، نَا الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابُ بِمِصْرَ، نَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الحَسَنِ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَإِذَا النَّاسُ قَدْ قَحَطُوا مِنَ المَطَرِ وَهُمْ يَسْتَسْقُونَ فِي المَسْجِدِ الحَرامِ، وَكُنْتُ فِي النَّاسِ مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي شَيْبَةَ، إِذْ أَقْبَلَ غُلَامٌ أَسْوَدُ عَلَيْهِ قِطْعَتَا خَيْشٍ[1] قَدِ اتَّزَرَ بِإِحْدَاهُمَا، وَأَلْقَى الأُخْرَى عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَارَ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ إِلَى جَانِبِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِلَهِي، أَخلَقَتَ الوُجُوهَ كَثِيرَةَ الذُّنُوبِ وَمَسَاوِئِ الأَعْمَالِ، وَقَدْ مَنَعْتَنَا غَيْثَ السَّمَاءِ لِتُؤَدِّبَ الخَلِيقَةَ بِذَلِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا حَلِيمُ ذُو أَنَاةٍ، يَا مَنْ لَا يَعْرِفُ عِبَادُهُ مِنْهُ إِلَّا الجَمِيلَ، اسْقِهِمْ السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: السَّاعَةَ السَّاعَةَ، حَتَّى اسْتَوَتْ بِالغَمَامِ، وَأَقْبَلَ المَطَرُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَجَلَسَ مَكَانَهُ يُسَبِّحُ، فَأَخَذْتُ أَبْكِي، [إِذْ][2] قَامَ فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى عَرَفْتُ مَوْضِعَهُ. فَجِئْتُ إِلَى فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ كَئِيباً؟ قُلْتُ: سَبَقَنَا إِلَيْهِ غَيْرُنَا، فَتَوَلَّاهُ دُونَنَا. قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ القِصَّةَ فَصَاحَ وَسَقَطَ، وَقَالَ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ المُبَارَكِ، [خُذْنِي][3] إِلَيْهِ، قُلْتُ: قَدْ ضَاقَ الوَقْتُ، وَسَأَبْحَثُ عَنْ شَأْنِهِ. فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدٍ، صَلَّيْتُ الغَدَاةَ، وَخَرَجْتُ أُرِيدُ المَوْضِعَ، فَإِذَا شَيْخٌ عَلَى البَابِ، قَدْ

---

(١) الخَيْشُ: ثيابٌ رقاق النَّسج غلاظ الخُيوط، تُتخذ من مشاقة الكتان، وربما اتخذت من العَصب. ينظر «المخصص» لابن سيده (٣٨٦/١).

(٢) بالأصل (إذا) والصواب إن شاء الله ما أثبته.

(٣) بالأصل (حدثاني) وقد صوبته من رواية الدينوري في كتابه (المجالسة وجواهر العلم).

بُسِطَ لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا رَآنِي عَرَفَنِي، فَقَالَ: مَرْحَباً يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ! حَاجَتُكَ؟ فَقُلْتُ: اِحْتَجْتُ إِلَى غُلَامٍ أَسْوَدَ، فَقَالَ: نَعَمْ /[٥٩/ب] عِنْدِي عِدَّةٌ، فَاخْتَرْ أَيَّهُمْ شِئْتَ، وَصَاحَ: يَا غُلَامُ، فَخَرَجَ غُلَامٌ جَلْدٌ، فَقَالَ: هَذَا مَحْمُودُ العَاقِبَةِ، أَرْضَاهُ لَكَ، فَقُلْتُ: لَيْسَ هَذَا صَاحِبِي، فَمَا زَالَ يُخْرِجُ وَاحِداً وَاحِداً، حَتَّى أَخْرَجَ إِلَيَّ الغُلَامَ، فَلَمَّا بَصُرْتُ بِهِ بَدَرَتْ عَيْنَايَ، فَجَلَسْتُ، فَقَالَ: هَذَا هُوَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَيْسَ إِلَى بَيْعِهِ سَبِيلٌ. قُلْتُ: وَلِمَ؟! قَالَ: قَدْ تَبَرَّكْتُ بِمَوْضِعِهِ فِي هَذِهِ الدَّارِ، وَذَاكَ أَنَّهُ لَا يَرْزَأُنِي[1] شَيْئاً، قُلْتُ: وَمِنْ أَيْنَ طَعَامُهُ؟ قَالَ: يَكْتَسِبُ مِنْ فَتْلِ الشَّرِيطِ نِصْفَ دَانِقٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ، فَهُوَ قُوتُهُ فَإِنْ بَاعَهُ فِي يَوْمِهِ، وَإِلَّا طَوَى ذَلِكَ اليَوْمَ، وَأَخْبَرَنِي الغِلْمَانُ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَنَامُ هَذَا اللَّيْلَ الطَّوِيلَ وَلَا يَخْتَلِطُ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ، مُهْتَمٌّ بِنَفْسِهِ، وَقَدْ أَحَبَّهُ قَلْبِي. فَقُلْتُ: أَنْصَرِفُ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَإِلَى فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ بِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَةٍ؟ فَقَالَ: إِنَّ مَمْشَاكَ عِنْدِي كَبِيرٌ، خُذْهُ بِمَا شِئْتَ. قَالَ: فَاشْتَرَيْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِهِ نَحْوَ دَارِ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، فَمَشَيْتُ سَاعَةً إِذْ قَالَ لِي: يَا مَوْلَايَ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ، فَقَالَ: لَا تَقُلْ لَبَّيْكَ، فَإِنَّ العَبْدَ أَوْلَى بِأَنْ يُلَبِّيَ مِنَ المَوْلَى. قُلْتُ: حَاجَتُكَ يَا حَبِيبِي؟ قَالَ: أَنَا ضَعِيفُ البَدَنِ، لَا أُطِيقُ الخِدْمَةَ، وَفِي غَيْرِي كَانَ لَكَ سَعَةٌ، قَدْ أُخْرِجَ إِلَيْكَ مَعِي مِنْ هُوَ أَجْلَدُ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: لَا يَرَانِي اللَّهُ وَأَنَا أَسْتَخْدِمُكَ، وَلَكِنْ أَشْتَرِي لَكَ مَنْزِلاً وَأُزَوِّجُكَ وَأَخْدُمَكَ أَنَا بِنَفْسِي. قَالَ: فَبَكَى، فَقُلْتُ لَهُ: وَمَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَنْتَ، لَمْ تَفْعَلُ بِي هَذَا إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتَ بَعْضَ مُتَّصِلَاتِي بِاللَّهِ، وَإِلَّا، فَلِمَ اخْتَرْتَنِي مِنْ بَيْنِ أُولَئِكَ الغِلْمَانِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ بِكَ حَاجَةٌ إِلَى هَذَا. فَقَالَ لِي: سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي. فَقُلْتُ: بِإِجَابَةِ دَعْوَتِكَ، فَقَالَ لِي لَمَّا ذَكَرْتُ

---

(١) يرزأني: قال ابن سيده: رَزَأه ماله، ورِزَئَه يَرْزَؤهُ فيهما، رُزْأ: أصاب من ماله شيئاً. ينظر «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (مقلوبه ز ر أ ٧٤/٩).

لَهُ ذَلِكَ: إِنِّي أَحْسِبُكَ إِنْ شَاءَ اللّهُ رَجُلاً صَالِحاً، إِنَّ للهِ ﷻ خِيرَةً مِنْ خَلْقِهِ، لَا يَكْشِفُ شَأْنَهُمْ إِلَّا لِمَنْ أَحَبَّ مِنْ عِبَادِهِ، وَلَا يُظْهِرُ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَنْ اِرْتَضَى، ثُمَّ قَالَ: تَرَى أَنْ تَقِفَ عَلَيَّ قَلِيلاً، فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَتْ عَلَيَّ رَكَعَاتٌ مِنَ البَارِحَةِ، قُلْتُ: هَذَا مَنْزِلُ الفُضَيْلِ قَرِيبٌ، قَالَ: لَا هَاهُنَا أَحَبُّ إِلَيَّ، أَمْرُ اللّهِ لَا يُؤَخَّرُ. فَدَخَلَ مِنْ بَابِ البَاعَةِ [إِلَى][1] المَسْجِدِ، فَمَا زَالَ يُصَلِّي حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى مَا أَرَادَ، اِلْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، هَلْ مِنْ حَاجَةٍ؟ قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: لأَنِّي أُرِيدُ الاِنْصِرَافَ. قُلْتُ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى الآخِرَةِ. قُلْتُ: لَا تَفْعَلْ دَعْنِي أُسَرُّ بِكَ. فَقَالَ لِي: إِنَّمَا كَانَتْ تَطِيبُ الحَيَاةُ حَيْثُ كَانَتِ المُعَامَلَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ـ يَعْنِي رَبَّهُ ﷻ ـ، فَأَمَّا إِذ اِطَّلَعْتَ عَلَيْهَا أَنْتَ، فَسَيَطَّلِعُ عَلَيْهَا غَيْرُكَ، وَغَيْرُكَ، فَلَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ. ثُمَّ خَرَّ لِوَجْهِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: إِلَهِي! اِقْبِضْنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ رَحِمَهُ اللهُ. فَوَاللّهِ مَا ذَكَرْتُهُ قَطُّ إِلَّا طَالَ حُزْنِي، وَصَغُرَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي[2].

٨١٩ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ، نَا الضَّرَّابُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا عَبْدُالصَّمَدِ، قَالَ: قَالَ الفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ لَيْلَةً: أَجَعْتَنِي وَأَجَعْتَ عِيَالِي، وَلِي ثَلَاثُ لَيَالٍ مَا اسْتَصْبَحْتُ، فَبِمَ بَلَغْتُ عِنْدَكَ حَتَّى بَلَغْتَ بِي هَذَا، وَإِنَّمَا تَفْعَلُ هَذَا يَا رَبِّ بِأَوْلِيَائِكَ، أَفَتَرَانِي أَنَا مِنْهُمْ؟ إِلَهِي إِنْ فَعَلْتَ بِي مِثْلَ هَذَا يَوْماً آخَرَ عَلِمْتُ أَنِّي مِنْكَ عَلَى بَالٍ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ إِذْ [دَاقّ][3] يَدُقُّ البَابَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ اِبْنِ المُبَارَكِ، وَإِذَا

---

(١) بالأصل بدونها والصواب الذي اتفقت عليه الروايات إثباتها.

(٢) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٤١٨/٥ ـ ٤٢٠)، و«صفة الصفوة» لابن الجوزي (٢٦٩/٢).

(٣) بالأصل (دق) والصواب ما أثبته وهو ما يوافق رواية أبي بكر الدينوري.

مَعَهُ صُرَّةُ دَنَانِيرَ، وَكِتَابٌ يَذْكُرُ فِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَحُجَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَقَدْ وَجَّهْتُ بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَجَعَلَ فُضَيْلٌ يَبْكِي، وَيَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي أَشْقَى مِنْ ذَاكَ أَنْ أَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ أَوْلِيَائِهِ[1].

٨٢٠ ـ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ مَوْلَى بُرَيْدَةَ بْنِ الخَصِيبِ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ قَهْزَادَ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ رُسْتُمٍ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَوْنٍ بِبَغْدَادَ إِذْ جَاءَتِ الجَارِيَةُ وَبِيَدَيْهَا قَصْعَةٌ، فَسَقَطَتِ القَصْعَةُ مِنْ يَدَيْهَا، وَفَزِعَتْ /[٦٠/أ] فَنَظَرَ إِلَيْهَا ابْنُ عَوْنٍ، فَقَالَ لَهَا بِالفَارِسِيَّةِ: أَخِفْتِ مِنِّي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ[2].

❊ ❊ ❊

مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ المُوَفَّقِ[3]

٨٢١ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ الحَافِظَ بِأَصْبَهَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ المُزَكِّي بِنِيسَابُورَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ السَّرَّاجَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ المُوَفَّقِ يَقُولُ: حَجَجْتُ

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٥/٤٢٧)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/٣٩٥).

(٢) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٦/١٤٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣١/٣٦٠).

(٣) علي بن موفق العابد حدث عن: منصور بن عمار وأحمد بن أبي الحواري، وروى عنه: أحمد بن مسروق الطوسي وعباس بن يوسف الشكلي وجعفر بن عبدالله بن مجاشع وأحمد بن عبدالله بن نصر بن بجير القاضي وغيرهم، وهو عزيز الحديث، وكان ثقة، توفي سنة ٢٦٥ هـ. ينظر ترجمته في «تاريخ بغداد» للخطيب (١٣/٥٩٨).

مَاشِيًا سِتِّينَ حَجَّةً، لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا ثَلَاثِينَ حَجَّةً.

٨٢٢ ـ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَسَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا العَبَّاسِ السَّرَّاجَ، يَقُولُ: خَتَمْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ القُرْآنَ اِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ خَتْمَةً.

قَالَ السَّرَّاجُ: وَحَجَجْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَضَحَّيْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِائَةً وَسَبْعِينَ أُضْحِيَةً.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ المُزَكِّي: وَحَجَجْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ حِجَجٍ وَإِنَّا نَسْأَلُ اللَّهَ الزِّيَادَةَ(١).

٨٢٣ ـ وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ جَمَاهِرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الفَقِيهِ، وَأَخْبَرَنِي بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي القَاسِمِ خَلَفِ ابْنِ أَحْمَدَ الحُوفِيِّ بِمِصْرَ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ العَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّافِعِيُّ، يَرْفَعُ الحَدِيثَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ المُوَفَّقِ، أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى الصَّفَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَذِهِ تَمَامُ سِتِّينَ حَجَّةً، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ عَشَرَةً مِنْهَا هَدِيَّةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَعَشَرَةً هَدِيَّةٌ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَعَشَرَةً هَدِيَّةٌ لِعُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَعَشَرَةَ هَدِيَّةٌ لِعُثْمَانَ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَعَشَرَةً هَدِيَّةٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَعَشَرَةً هَدِيَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحُجَّ مِنْ أُمَّةِ محَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: فَرَأَى رَبَّ العِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي المَنَامِ، فَقَالَ لَهُ: عَلَيَّ تَجُودُ الجُودَ، أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لأَهْلِ الأَرْضِ(٢).

* * *

---

(١) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (٥٩٩/١٣)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١٣٩/٢٠).

(٢) ينظر «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ص: ١٣٧).

سَبَبُ زُهْدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ

٨٢٤ ـ أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ ابْنُ الحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ الخَشَّابَ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ المِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الخَرَّازُ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: صَحِبْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ أَنَا وَأَبُو يُوسُفَ الفَسُولِيُّ وَأَبُو عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ خَبِّرْنِي عَنْ بُدُوِّكَ كَيْفَ كَانَ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ مُلُوكِ خُرَاسَانَ، وَكُنْتُ شَابًّا فَرَكِبْتُ إِلَى الصَّيْدِ، فَخَرَجْتُ يَوْماً عَلَى دَابَّةٍ، وَمَعِي كَلْبٌ، فَأَثَرْتُ أَرْنَبًا أَوْ ثَعْلَباً، فَبَينَا أَنَا أَطْلُبُهُ إِذْ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ لَا أَرَاهُ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَلِهَذَا خُلِقْتَ؟ بِهَذَا أُمِرْتَ؟ فَفَزِعْتُ وَوَقَفْتُ ثُمَّ عُدْتُ، فَرَكَضْتُ الثَّانِيَةَ، فَعَلَ بِي مِثْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ مِنْ قَرْبُوسِ[1] السَّرْجِ: وَاللَّهِ مَا لِهَذَا خُلِقْتَ وَلَا بِهَذَا أُمِرْتَ، قَالَ: فَنَزَلْتُ فَصَادَفْتُ [رَاعِياً][2] لأَبِي يَرْعَى الغَنَمَ، فَأَخَذْتُ جُبَّتَهُ الصُّوفَ، فَلَبِسْتُهَا وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الفَرَسَ وَمَا كَانَ مَعِي، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَكَّةَ، فَبَيْنَا أَنَا فِي البَادِيَةِ، إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَسِيرُ لَيْسَ مَعَهُ إِنَاءٌ وَلَا زَادٌ، فَلَمَّا أَمْسَى وَصَلَّى المَغْرِبَ، حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِكَلَام لَمْ أَفْهَمْهُ، فَإِذَا أَنَا بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ وَإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ، وَكُنْتُ مَعَهُ عَلَى هَذَا أَيَّاماً، وَعَلَّمَنِي اِسْمَ اللَّهِ الأَعْظَمَ، ثُمَّ غَابَ عَنِّي، وَبَقِيتُ وَحْدِي، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ مُسْتَوْحِشٌ مِنَ الوَحْدَةِ دَعَوْتُ اللَّهَ بِهِ، فَإِذَا أَنَا بِشَخْصٍ آخِذٍ بِحُجْزَتِي /[٦٠/ب] وَقَالَ: سَلْ تُعْطَه، فَرَاعَنِي قَوْلُهُ، قَالَ: لَا رَوْعَ عَلَيْكَ ـ أَوْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ـ، أَنَا أَخُوكَ

---

(١) القربوس: مقدمة السرج. ينظر «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (ق س ٦/٦١٤).

(٢) بالأصل (راعي) وهو لحن والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

الخَضِرُ، إِنَّ أَخِي دَاوُدَ عَلَّمَكَ اِسْمَ اللّهِ الأَعْظَمَ، فَلَا تَدْعُو بِهِ عَلَى أَحَدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَحْنَاءُ فَتُهْلِكَهُ هَلَاكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، [وَلَكِنْ أُدْعُ أَنْ يَنْتَجِعَ بِهِ خَيْرُكَ][1]، وَيَقْوَى ضَعْفُكَ، وَتُؤْنَسَ بِهِ وَحْشَتَكَ، وَتُجَدِّدَ بِهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ رَغْبَتَكَ، ثُمَّ اِنْصَرَفَ وَتَرَكَنِي[2].

٨٢٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ إِجَازَةً، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ العُذْرِيِّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللّهِ المَكِّيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الوَرَّاقُ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَا النُّونِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: مَنْ عَمَلِ عَمَلاً يَسْمُو بِهِ، فَقَدْ اِسْتَحَقَّ إِعْرَاضَ اللّهِ تَعَالَى.

٨٢٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الغَازِي، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ هُوَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ رَشِيقٍ إِجَازَةً، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ سُوَيْدٍ الوَرَّاقُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدٌ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الخَوَارِزْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَا النُّونِ وَسُئِلَ عَنِ المَحَبَّةِ، قَالَ: أَنْ تُحِبَّ مَا أَحَبَّ اللّهُ وَتُبْغِضَ مَا أَبْغَضَ اللّهْ، وَتَفْعَلَ الخَيْرَ كُلَّهُ، وَتَرْفُضَ كُلَّ مَا يُشْغِلُ عَنِ اللّهِ، وَأَنْ لَا تَخَافَ فِي اللّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، مَعَ العَطْفِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالغِلَظِ لِلْكَافِرِينَ، وَاِتِّبَاعِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي الدِّينِ[3].

٨٢٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: أَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا اِبْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ

---

(١) في الأصل تكرار لهذه العبارة (ولكن ادع أن ينتجع به خيرك) والصواب حذفها.

(٢) ينظر «طبقات الصوفية» لأبي عبدالرحمن محمد بن الحسين الأزدي (ص: ٣٧)، و«التاريخ» لابن الوردي (١/١٩١).

(٣) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٩/٣٩٤)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (٢/١٦).

جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ زَبَّانٍ الحَضْرَمِيَّ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ ذُو النُّونِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حُمِلَ فِي قَارِبٍ مَخَافَةَ أَنْ يَنْقَطِعَ الجِسْرُ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ حَضَرَ جَنَازَتَهُ مِنَ النَّاسِ، وَكُنْتُ قَائِماً مَعَ النَّاسِ أَنْظُرُ، فَلَمَّا أُخْرِجَ مِنَ القَارِبِ وَوُضِعَ عَلَى الجَنَازَةِ وَحَمَلَهُ الرِّجَالُ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، رَأَيْتُ طُيُوراً خُضْراً قَدْ اِكْتَنَفَتِ الجَنَازَةَ، تُرَفْرِفُ عَلَيْهِ، حَتَّى عُطِفَ بِهِ إِلَى عِنْدِ حَمَّامِ الغَارِ وَغَابَ عَنِّي[1].

٨٢٨ ـ أَخْبَرَنَا اِبْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الخَيَّاطُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الوَرَّاقُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: نَا عِيسَى بْنُ عَبْدِاللّهِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: نَا [النَّضْرُ][2] بْنُ إِسْمَاعِيلَ البَجَلِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى الرَّبِيعَ بْنَ خَيْثَمٍ مَرَّ بِالحَدَّادِينَ، فَنَظَرَ إِلَى الكِيرِ وَمَا فِيهِ، فَخَرَّ[3].

قَالَ الأَعْمَشُ: فَمَرَرْتُ بِالحَدَّادِينَ فَنَظَرْتُ إِلَى الكِيرِ وَمَا فِيه، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَشَبَّهَ بِالرَّبِيعِ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي خَيْرٌ[4].

❊ ❊ ❊

(١) ينظر «العاقبة في ذكر الموت» لعبدالحق الإشبيلي (ص: ١٥٩)، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» لشهاب الدين العمري (٣٦٢/٨).

(٢) بالأصل (النصر) وهو تصحيف والصواب ما أثبته وهو النضر بن إسماعيل البجلي أبو المغيرة إمام مسجد الكوفة، روى عن الأعمش ومحمد بن سوقة وابن أبي ليلى وإسماعيل بن أبي خالد، وروى عنه ابن نفيل وعلي بن الجعد وإبراهيم بن مهدي ومحمد بن عبدالله بن نمير وأبو خيثمة وإبراهيم بن موسى، مات سنة ١٨٢ هـ. ينظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤٧٤/٨).

(٣) ينظر «التخويف من النار» لابن رجب الحنبلي (ص: ٣٦).

(٤) ينظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد (١٨٨/٦).

مِنْ فَضْلِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ[(١)]

٨٢٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو سَعِيدٍ الجَعْفَرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ بْنُ بَيَاضَةَ، نَا الحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: نَا حَمَّادٌ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ فَرْقَدٍ، قَالَ: ذُكِرَ أَيُّوبُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ: رَحِمَ اللّٰهُ أَيُّوبَ لَقَدْ شَهِدْتُ مِنْهُ مَقَامًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، مَا أَذْكُرُ ذَلِكَ المَقَامَ إِلَّا اِقْشَعَرَّ جِلْدِي[(٢)].

٨٣٠ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي قُتَيْبَةَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: نَا خَالِدُ بْنُ خِرَاشٍ، قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَيُّوبَ فَعَطِشْتُ، فَقُلْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي عَطْشَانُ، فَقَالَ: أَكْتُمْ عَلَيَّ، فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ الأَرْضَ فَإِذَا المَاءُ يَنْبَعُ[(٣)].

٨٣١ ـ قَالَ أَبُو قُتَيْبَةَ: وَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الكِلَابِيُّ، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَيُّوبَ عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ: اِتَّقِ اللّٰهَ وَاِحْذَرِ الفَقْرَ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ أَبُو قُتَيْبَةَ: وَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: نَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ /[٦١/أ] كُنْتُ مَعَهُمْ بِمَعْزَلٍ[(٤)].

---

(١) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، أبو بكر البصري، رأى أنساً، وروى عن: سالم بن عبدالله وسعيد بن جبير والأعرج وعطاء ونافع مولى ابن عمر، وعنه: ابن علية وابن عيينة والثوري ومالك. ولد سنة ثمان وستين، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥/٦)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٥٩).

(٢) ينظر «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١٠٠/٣).

(٣) ينظر «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٩٩/١).

٨٣٢ ـ قَالَ أَبُو قُتَيْبَةَ: نَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: نَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا حَمَّادٌ ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: لَا تَلْقَى أَحَداً مِنْ أَهْلِ البِدَعِ إِلَّا وَهُوَ يُجَادِلُكَ بِمُتَشَابِهِ القُرْآنِ[١].

٨٣٣ ـ قَالَ أَبُو قُتَيْبَةَ: نَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ: الغِنَى مِنَ العَافِيَةِ[٢].

٨٣٤ ـ قَالَ أَبُو قُتَيْبَةَ: نَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: نَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ الشَّمِيطِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ قَدْ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جِلْدٍ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ مَعَ رِبْحِهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ الجِلْدَ، فَيَقُولُ أَيُّوبُ: أُنْظُرْ مَا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَآهُ قَالَ: أَحْسِنْ حَتَّى يَحُطَّ النِّصْفَ، فَلَا يَزَالُ يَقُولُ: أَحْسِنْ أَحْسِنْ، حَتَّى يُعْطِيهِ وَلَا يَأْخُذَ الثَّمَنَ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّمَا يَقُولُ لَكَ: أَحْسِنْ، وَإِنَّمَا الإِحْسَانُ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللّٰهِ إِذَا قَالَ أَحْسِنْ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ أُحْسِنَ.

٨٣٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ جَمَاهِرُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ الحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً تَرَكَ الدُّنْيَا مَا قُلْنَا لَهُ إِنَّكَ زَاهِدٌ، لأَنَّ الزُّهْدَ لَا يَكُونُ

= (١/١٤٥)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (٣/٦)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (١٠/٥١٢)، و«صفة الصفوة» لابن الجوزي (٣/٢٩٢).

(١) ينظر «الفقيه والمتفقه» للخطيب (١/٨٧).

(٢) ينظر «المصنف» لابن أبي شيبة (٧/١٩)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/١٣٦)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (٢/٢٨٦)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (٢/٤٥٢)، و«جامع بيان العلم وفضله» لابن عبدالبر (١/٢٣٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٨/٣٠٤).

إِلَّا بِتَرْكِ الحَلَالِ المَحْضِ، وَالحَلَالُ المَحْضُ لَا نَعْرِفُهُ اليَوْمَ، وَإِنَّمَا الدُّنْيَا حَرَامٌ وَحَلَالٌ وَشُبُهَاتٌ، فَالحَلَالُ حِسَابٌ، وَالحَرَامُ عَذَابٌ، وَالشُّبُهَاتُ عِتَابٌ، فَأَنْزِلِ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ المَيْتَةِ؛ خُذْ مِنْهَا مَا يُقِيمُكَ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَلَالاً كُنْتَ زَاهِداً فِيهَا، وَإِنْ كَانَ حَرَاماً لَمْ تَكُنْ أَخَذْتَ مِنْهَا إِلَّا مَا يُقِيمُكَ كَمَا يَأْخُذُ المُضْطَرُّ مِنَ المَيْتَةِ، وَإِنْ كَانَ شُبُهَاتٍ كَانَ العِتَابُ يَسِيراً[(١)].

٨٣٦ ـ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْوَانَ: وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: نَا قَبِيصَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ كَلَامٌ حَسَنٌ ـ يَعْنِي ابْنَ شِهَابٍ ـ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ الزُّهْدُ بِتَقَشُّفِ الشَّعْرِ، وَثِقَلِ الرِّيحِ، وَخُشُونَةِ المَلْبَسِ وَالمَطْعَمِ، وَلَكِنَّ الزُّهْدَ: ظَلْفُ[(٢)] النَّفْسِ عَنْ مَحْبُوبِ الشَّهَوَاتِ[(٣)].

٨٣٧ ـ قَالَ ابْنُ مَرْوَانَ: وَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ، قَالَ: نَا مِسْكِينُ بْنُ عُبَيْدٍ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُتَوَكِّلُ بْنُ حُسَيْنٍ العَابِدُ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ: الزُّهْدُ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ، فَزُهْدٌ فَرْضٌ، وَزُهْدٌ فَضْلٌ، وَزُهْدٌ سَلَامَةٌ، فَالزُّهْدُ الفَرْضُ: الزُّهْدُ فِي الحَرَامِ، وَالزُّهْدُ الفَضْلُ: الزُّهْدُ فِي الحَلَالِ، وَالزُّهْدُ السَّلَامَةُ: الزُّهْدُ فِي الشُّبُهَاتِ[(٤)].

---

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣/٣٣٣).

(٢) فلانٌ ظَلِفُ النفس: قال أبو بكر: معناه ممتنع من أن يأتي أمراً دَنِيّاً يُدنِّسه ويؤثر فيه. ينظر «الزاهر في معاني كلمات الناس» لابن الأنباري (٢/١٠).

(٣) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣/٢٨٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٥/٣٦٣).

(٤) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣/٢٧٠)، و«الزهد وصفات الزاهدين» لابن الأعرابي (ص: ٢٠)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (١٣/٢٥٢)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦/٢٩٦)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٢/٣٣).

٨٣٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: أَنَا أَبِي، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ البَصْرِيُّ القَاضِي، قَالَ: نَا العَبَّاسُ بْنُ الفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ، قَالَ: نَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ العَلَاءِ: دَخَلْتُ بِلَادَ قَيْسٍ فَبَصُرْتُ بِضَبٍّ عَلَى ضَبَّةٍ، فَلَمَّا رَآنِي الذَّكَرُ تَنَحَّى وَاسْتَتَرَ بِحَجَرٍ، وَرَفَعَتِ الأُنْثَى كَفَّهَا عَلَى وَجْهِهَا اسْتِحْيَاءً مِنِّي.

٨٣٩ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: نَا عِمَارَةُ بْنُ وَثِيمَةَ، قَالَ: نَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى أَبُو يَحْيَى، عَنْ بِشْرِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي مَرْوَانَ، قَالَ: بَيْنَمَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي مَلأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ نَظَرَ إِلَى هُدْهُدٍ يُرَاوِدُ هُدْهُدَةً، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ هَذَا الهُدْهُدُ لِهَذِهِ الهُدْهُدَةِ؟ قَالُوا: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ، فَحَلَفَ لَهَا بِرَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، مَا رَاوَدْتُكِ لِشَهْوَةٍ مِنِّي لَكِ، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ يُخْرِجَ اللّهُ مِنِّي وَمِنْكِ نَسَمَةً تُسَبِّحُ اللّهَ ﷻ.

٨٤٠ ـ قَالَ عَلِيٌّ: وَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى القُرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ البَغْدَادِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَيْراً يَقُولُ فِي صِيَاحِهِ: عَفْوَكَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ طَيْراً آخَرَ يُسَبِّحُ: فَازَ مَنْ دَخَلَ الجَنَّةَ، /[٦١/ب] وَسَمِعْتُ طَيْراً يُقَالُ لَهُ البَبَّغَاءُ يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

٨٤١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الصَّبَّاحِيُّ، قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ المُؤَمِّلِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدٌ خَادِمُ خَلَفٍ البِرْزَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَلَفَ البِرْزَانِيَّ يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا مَارٌّ فِي بَعْضِ طُرُقِ وَاسِطَ إِذْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَجْذُوماً كَأَنَّمَا هَلَكَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَقُلْتُ: مَا لِي أَرَاكَ

هَكَذَا؟ فَقَالَ: مَعَكَ دِرْهَمٌ تُعْطِينِي؟ فَدَنَوْتُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِ السُّوقِ فَأَخَذْتُ مِنْهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ تَبِعْتُهُ لأَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ، فَاشْتَرَى مِنْهَا بِدِرْهَمٍ خُبْزاً، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ خَرِبَاتِ وَاسِطَ، فَإِذَا امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ حَوْلَهَا صِبْيَانٌ لَهَا، فَطَرَحَ الخُبْزَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ: كُلُوا فَقَدْ آذَيْتُمُونِي كَفَانِيكُم اللّٰهُ، قَالَ فَقُلْتُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَضَعْتُ الشَّيْءَ فِي مَوْضِعِهِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَالِثَةٍ رَأَيْتُهُ فِي السُّوقِ، كَأَنَّمَا هَلَكَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا هَذَا أَنَا فِي طَلَبِكَ مُنْذُ أَمْسِ، ثُمَّ أَعْطَانِي تِسْعَةً وَتِسْعِينَ دِرْهَماً، قَالَ: خُذْ دَرَاهِمَكَ بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ فِيهَا، قُلْتُ: وَإِيشْ القِصَّةَ؟ فَقَالَ لِي: كَانَ لِي صِبْيَانٌ وَمَعَهُمْ أُمُّهُمْ فَحَمَلُونَا عَلَى مَا رَأَيْتَ، فَلَمَّا كَانَ أَوَّلَ أَمْسِ سَقَطَ عَلَيْهِمْ حَائِطٌ فَمَاتُوا، فَجَهَدْتُ بِهِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا دِرْهَماً فَأَبَى.

٨٤٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ بْنُ أَبِي تَلِيدٍ إِجَازَةً كَتَبَ إِلَيَّ بِهَا، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ الوَكِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللّٰهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، فَشَتَمَهُ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ، فَلَمَّا سَكَتَ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مَا عَلِمَ اللّٰهُ مِنَّا فَسَتَرَ أَكْثَرُ مِمَّا قَالَ هَذَا وَأَظْهَرَ[1].

٨٤٣ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ إِجَازَةً خَطَّهَا بِيَدِهِ، قَالَ: أَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ طَاهِرٍ البَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو العَبَّاسِ الحَمَّالُ، نَا أَبُو سَيَّارٍ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ،

---

(١) ينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/٤٥).

نَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ حَزْمٍ، قَالَ: كَانَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ[١] لَا يَغْتَابُ، وَلَا يَدَعُ أَحداً يَغْتَابُ عِنْدَهُ، فَإِنْ اِنْتَهَى وَإِلَّا قَامَ وَتَرَكَهُ[٢].

٨٤٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا اِبْنُ طَاهِرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الفَضْلُ بْنُ العَبَّاسِ، نَا أَزْهَرُ، نَا اِبْنُ عَوْنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ فَقَالَ: إِنِّي نِلْتُ مِنْكَ، فَاجْعَلْنِي فِي حِلٍّ، قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُحِلَّ مَا حَرَّمَ اللّٰهُ، وَمَا كَانَ لِي فَهُوَ لَكَ[٣].

٨٤٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا اِبْنُ طَاهِرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ الهَمْدَانِيُّ بِمَكَّةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الكَتَّانِيِّ، فَسُئِلَ: إِيشْ الفَائِدَةُ فِي مُذَاكَرَةِ الحِكَايَاتِ؟ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي القَاسِمِ جُنَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَسُئِلَ: إِيشْ الفَائِدَةُ فِي مُذَاكَرَةِ الحِكَايَاتِ؟ فَقَالَ: الحِكَايَاتُ جُنْدٌ مِنْ جُنُودِ اللّٰهِ تَقْوَى بِهِ أَبْدَانُ المُرِيدِينَ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ لِهَذَا مِنْ شَاهِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ اللّٰهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ [سورة هود الآية: ١١٩][٤].

٨٤٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ،

---

(١) ميمون بن سياه أبو بحر البصري، روى عن جندب بن عبدالله البجلي وأنس بن مالك والحسن البصري وشهر بن حوشب، وعنه: منصور بن سعد اللؤلؤي وميمون بن موسى المرئي وأبو الأشهب العطاردي وحميد الطويل وسلام بن مسكين وغيرهم. ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» للمزي (٢٩/٢٠٤).

(٢) ينظر «التوبيخ والتنبيه» لابن حيان (ص: ٨٤)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (٣/١٠٧)، و«صفة الصفوة» لابن الجوزي (٣/٢٣٢)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٢٩/٢٠٥).

(٣) ينظر «التوبيخ والتنبيه» لابن حيان (ص: ٨٥)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (٢/٢٦٣).

(٤) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (١٤/١٢٨)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٤/٢٥٧).

قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ حَمْدَانُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: نَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ القُرَشِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ المَدَنِيُّ، عَنْ أَنَسِ /[٦٢/أ] بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كَفَّارَةُ الاغْتِيَابِ أَنْ يُسْتَغْفَرَ لِمَنْ اغْتَبْتَ لَهُ**»[(١)].

٨٤٧ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ، نَا أَبُو الوَلِيدِ، نَا الضَّرَّابُ، نَا اِبْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ بنُ الحِمَّانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ فَقُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ أَوْ فِي مَسْجِدِهِ وَقَالَ: لَا أَعْمَلُ شَيْئاً حَتَّى يَأْتِيَنِي رِزْقِي؟ فَقَالَ أَحْمَدُ: هَذَا رَجُلٌ جَهِلَ العِلْمَ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «**جَعَلَ اللّٰهُ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي**[(٢)]»[(٣)] يَعْنِي الغَنَائِمَ، وَحَدِيثَهُ الآخَرَ حَسَنٌ ذَكَرَ «**الطَّيْرَ تَغْدُو**

---

(١) موضوع أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص: ١٧١)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٨/٢٧٣)، وابن حيان في «التوبيخ والتنبيه» (ص: ٩٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/٢٦٠)، وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص: ٥٠٦)، والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٥٧)، وآفته: عنبسة بن عبدالرحمن، قال النسائي: متروك، وقال البخاري والعقيلي: تركوه، وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به، وقال الأزدي: كذاب. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢/٢٣٥).

(٢) قال ابن حجر: «وفي قوله تحت ظل رمحي: إشارة إلى أن ظله ممدود إلى أبد الآباد، والحكمة في الاقتصار على ذكر الرمح دون غيره من آلات الحرب كالسيف؛ أن عادتهم جرت بجعل الرايات في أطراف الرمح». ينظر «فتح الباري» (٦/٩٨).

(٣) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/٣١٣)، والبزار في «مسنده» (١٥/٢٠٤)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (١/٤٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤١٧)، ورجاله ثقات. وقد شرح الحديث الحافظ ابن رجب شرحاً قيماً في جزء لطيف مطبوع بعنوان: (الحِكَم الجديرة بالإشاعة في شرح حديث بُعثت بين يدي الساعة).

خِمَاصاً[١] **وَتَرُوحُ بِطَاناً**[٢]»[٣]، فَذَكَرَ أَنَّهَا تَغْدُو فِي طَلَبِ الرِّزْقِ، وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ [سورة المزمل الآية: ١٨]، وَقَالَ: ﴿[ليس][٤] عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [سورة البقرة الآية: ١٩٧]، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَّجِرُونَ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَيَعْمَلُونَ فِي نَخِيلِهِمْ، وَالقُدْوَةُ بِهِمْ[٥].

٨٤٨ ـ قَالَ ابْنُ مَرْوَانَ: وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: نَا الحُمَيْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الفُضَيْلَ يَقُولُ: أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ: أَمَّا زُهْدُكَ فِي الدُّنْيَا فَقَدْ تَعَجَّلْتَ الرَّاحَةَ، وَأَمَّا انْقِطَاعُكَ إِلَيَّ فَقَدْ تَعَزَّزْتَ بِي، وَلَكِنْ هَلْ عَادَيْتَ لِي عَدُوّاً وَوَالَيْتَ لِي وَلِيّاً؟[٦].

٨٤٩ ـ قَالَ ابْنُ مَرْوَانَ: وَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخُو خَطَّابٍ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي الأَصْمَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: قِيلَ لأَبِي

---

(١) خماص: جياع ضمر البطون. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: خمص ٥٦٥/١٧).

(٢) وتروح بطاناً: أي ممتلئة البطون. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: بطن ٢٦٨/٣٤).

(٣) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «المسند» (٣٠/١)، والطيالسي في «المسند» (٥٥/١)، وابن ماجة في «سننه» كتاب: الزهد، باب: التوكل واليقين، حديث رقم ٤١٦٤، والترمذي في «جامعه» كتاب: الزهد، باب: في التوكل على الله، حديث رقم: ٢٣٤٤، وقال: حديث حسن صحيح، والبزار في «المسند» (٤٧٦/١)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (١٢٣/٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣٥٤/٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٤) بالأصل (لا جناح) والصواب ما أثبته.

(٥) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (١٢٣/٣)، و«تلبيس إبليس» لابن الجوزي (ص: ١٥٢).

(٦) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣٣٦/٣).

حَازِمٍ: مَا مَالُكَ؟ فَقَالَ: الثِّقَةُ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ، وَالإِيَاسُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ[١].

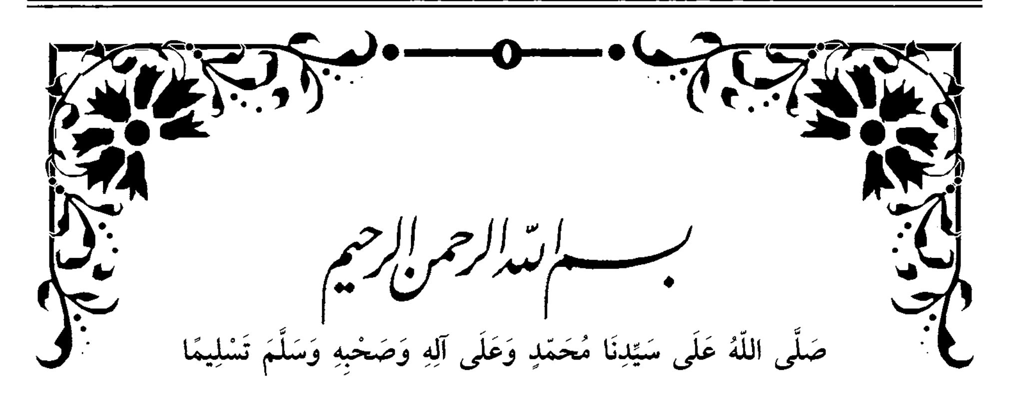
آخِرُ الجُزْءِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ /[٦٢/ب]

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣/٣٣٧)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٢/٥٦).



الجزء الخامس عشر



٨٥٠ ـ أَنَا الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ المَعَافِرِيُّ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ [بْنُ][1] عَبْدِالقَادِرِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ، قَالَ: نَا [أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ القَطَّانُ][2]، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، نا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الوَاسِطِيُّ التَّمَّارُ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مِعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ تَجِدُونَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ تُعْرَفُونَ بِهِ فِي الآخِرَةِ، فَإِنَّ النَّظَرَ فِي الصُّوفِ يُوَرِّثُ فِي القَلْبِ التَّفَكُّرَ، وَالتَّفَكُّرُ يُوَرِّثُ الحِكْمَةَ، وَالحِكْمَةُ تَجْرِي فِي الجَوْفِ مَجْرَى الدَّمِ، فَمَنْ كَثُرَ تَفَكُّرُهُ**

---

(١) بالأصل تكرار عبارة (بن) والصواب حذفها.

(٢) بالأصل (أبو سهل محمد بن ابن أحمد القطان) وهو تصحيف، والصواب أنه أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد القطان البغدادي، الإمام المحدث الثقة، مسند العراق، سمع العطاردي، ومحمد بن عيسى المدائني، وإسماعيل القاضي وعدة. وعنه: الدارقطني»، وابن منده، والحاكم، وأبو الحسين بن بشران، وقوم آخرهم أبو القاسم بن بشران. توفي أبو في شعبان سنة خمسين وثلاثمائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٥٢١/١٥).

قَلَّ طُعْمُهُ وَكَلَّ لِسَانُهُ وَرَقَّ قَلْبُهُ، وَمَنْ قَلَّ تَفَكُّرُهُ كَثُرَ طُعْمُهُ وَعَظُمَ بَدَنُهُ وَقَسَا قَلْبُهُ، وَالقَلْبُ القَاسِي بَعِيدٌ مِنَ اللّهِ ﷻ، بَعِيدٌ مِنَ الجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ»[1].

٨٥١ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الخَطِيبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَزْهَرِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ المُظَفَّرِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ الصَّقْرِ بْنِ الصَّلْتِ، أَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ البَغْدَادِيُّ، نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«خَيْرُ نِساءِ العَالَمِينَ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ اِبْنَةُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ اِمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ»**[2].

٨٥٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتّابٍ فِي آخَرِينَ، أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا ثَوَابَةُ بْنُ أَحْمَدَ المَوْصِلِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالمجْيبِ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ أَبِي يَعْلَى ـ يُعْرَفُ بِالبُرْجِ ـ، قَالَ: نَا شُعَيْبٌ ابْنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ، قَالَ: نَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي

---

(١) موضوع أخرجه أبو عبدالله الدقاق في «مجلس في رؤية الله» (ص: ٤٣)، والحاكم في «المستدرك» (٨١/١)، والخطيب البغدادي في «المنتخب من كتاب الزهد» (ص: ٥٦)، والديلمي في «الفردوس» (٢٨١/٢)، وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (١٥٠/٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٨/٣).

قال ابن الجوزي: لا يصح، الكديمي يضع، وشيخه لا يحتج به. والكديمي هو محمد بن يونس.

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «المسند» (١٣٥/٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٢/٢٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥٣/١١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١١/٧٠)، ورجاله ثقات.

هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَوْلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ** ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ [سورة مريم الآية: ٣٠]، **قَالَ: جَعَلَنِي نَفَّاعاً أَيْنَ مَا تَوَجَّهْت**»[١].

٨٥٣ ـ وَأَخْبَرُونَا عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، وَالحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَكَتَبَ لِي بِخَطِّهِ، قَالَا: نَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ البَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَى، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ أَسْبَغَ الوُضُوءَ**[٢] **ثُمَّ طَافَ بِالبَيْتِ إِلَّا أَبْدَلَ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ، وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً**»[٣].

٨٥٤ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَازَةً خَطَّهَا بِيَدِهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الحَبَّالُ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ مُنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ المِصْرِيُّ إِمْلَاءً، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَرْدَانَ العَامِرِيُّ، نَا أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، نَا اللَّيْثُ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَانِعُ الزَّكَاةِ فِي النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ**»[٤].

---

(١) ينظر «المعجم» لأبي بكر الإسماعيلي (٢/٦١٦)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (٣/٢٥).

(٢) أسبغ الوضوء: أي أبلغه مواضعه، وأوف كل عضو حقه، وقيل: أي أكمله، وبالغ فيه بالزيادة على المفروض كمية وكيفية بالتثليث، والدلك، وتطويل الغرة، وغير ذلك. ينظر «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» للمباركفوري (٢/١٠٨).

(٣) **إسناده ضعيف**: لم أقف عليه بهذا اللفظ، وسند الحديث حكم عليه ابن حجر بالضعف في «لسان الميزان» (١/٥٨٢)، بعد إيراده لحديث آخر بنفس الإسناد، قال: من دون مالك ضعفاء.

(٤) **إسناده صحيح لغيره**: أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/١٤٥)، وأحمد بن محمد=

٨٥٥ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الحَبَّالُ، قَالا: نَا هِبَةُ اللّهِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ /[٦٣/أ] الصَّوَّافُ: نَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ الأَنْطَاكِيُّ، نَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَدِيبُ، نَا الحَنَفِيُّ، نَا اِبْنُ أَبِي شَيْخٍ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَمَوِيُّ قَالَ: أَرَدْتُ سَفْراً فَأَتَيْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ أُوَدِّعُهُ، فَقَالَ لِي: أَيُّ يَوْمٍ تَخْرُجُ؟ قُلْتُ: يَوْمَ الخَمِيسِ، قَالَ: فَتَجَنَّبْ آخِرَ النَّهَارِ مِنْهُ، فَمَا أُحْصِي كَمْ رَجُلٍ مِنَّا خَرَجَ آخِرَ النَّهَارِ يَوْمَ الخَمِيسِ فَأُصِيبَ[(١)].

٨٥٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ جَمَاهِرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنَا أَبُو زَكَرِيَّاءَ عَبْدُالرَّحِيمِ بْنُ أَحْمَدَ البُخَارِيُّ، قَالَ: نَا مُنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ المِصْرِيُّ الخَشَّابُ، قَالَ: نَا اِبْنُ بَهْزَادَ ـ وَهُوَ أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ بَهْزَادَ ـ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ شِبْلٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي النُّعْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**مَنْ حَجَّ البَيْتَ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي**»[(٢)].

٨٥٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ

= السلفي في «مشيخة ابن الخطاب» (ص: ٢٧٨)، فيه سعد بن سنان، قال في «التقريب» (٢٣٣/١): صدوق له أفراد. والحديث له شواهد في الصحيحين يتقوى بها.

(١) ينظر «مشيخة ابن الحطاب» لابن الحطاب (ص:٢٧٨).

(٢) **موضوع** أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٨/٨)، وابن حبان في «المجروحين» (٧٣/٣)، قال الذهبي في «الميزان» (٢٦٥/٤): موضوع، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٧/٢)، وقال: قال ابن حبان: النعمان يأتي عن الثقاة بالطامات، وقال الدارقطني: الطعن في هذا الحديث من محمد بن محمد لا من النعمان. قلت: الأمر سيان، فكلاهما هالك.

يَعْقُوبَ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، قَالَ: يُنَادِي مُنَادِي يَوْمَ القِيَامَةِ: يَا مَادِحَ اللّٰهِ قُمْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

٨٥٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ نَا بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَوْفِيُّ، نَا الحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ ابْنُ دَاوُدَ ابْنُ عَبْدِالغَفَّارِ الحَرَّانِيُّ، نَا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «[ ][1]**وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللّٰهِ عَلَى مَنْ أُغْضِبَ فَحَلِمَ**»[2].

٨٥٩ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ رَشِيقٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّوسِيُّ، نَا زَيْدُ بْنُ الحَرِيشِ الأَهْوَازِيُّ، نَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**»[3].

---

(١) بالأصل زيادة لفظة (من)، والصواب حذفها إذ لا محل لها.

(٢) **موضوع** أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٢/٨)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٣٥٤/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠٤/١٤)، في سنده أحمد بن داود قال عنه ابن حبان وابن طاهر: كان يضع الحديث. وقال الذهبي في «الميزان» (٩٧/١) بعد أن ساق هذا الحديث: هذا موضوع، من أكاذيب ابن داود.

(٣) **إسناده صحيح لغيره** أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٢/٢) و«الصغير» (٥٧/١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧٨/١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦٣/٤٣)، في سنده عمران بن عيينة أخو سفيان، قال أبو حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (٣٠٢/٦): يأتي بالمناكير، لا يحتج به. والحديث متفق عليه من حديث عبدالله بن مسعود وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما.

٨٦٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: نَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الكِنْدِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ عِيسَى، نَا هَانِئُ بْنُ مُتَوَكِّلٍ، قَالَ: نَا خَالِدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ كَانَ يَقُولُ: عَلَيْكَ بِمُجَالَسَةِ مَنْ يَزِيدُ فِي عِلْمِكَ قَوْلُهُ، وَيَدْعُوكَ إِلَى الآخِرَةِ فِعْلُهُ[1].

٨٦١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ، نَا اِبْنُ رَشِيقٍ، نَا الطَّحَّاوِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: نَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: نَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: تَزَوَّجُوا الشَّرِيفَةَ فِي قَوْمِهَا فَإِنَّهَا تَزِيدُكُمْ شَرَفاً إِلَى شَرَفِكُمْ.

٨٦٢ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِيَانِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ المَعَافِرِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ الخِلَعِيُّ بِقَرَافَةِ مِصْرَ، قَالَ: نَا الخَصِيبُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، نَا أَبِي، نَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المَقْدِسِيُّ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا خَلَقَ اللّهُ الأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الجِبَالَ فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ، فَعَجِبَت المَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الجِبَالِ، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الحَدِيدُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الحَدِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، النَّارُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ المَاءُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ المَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ الرِّيحُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ هَلْ مِنْ** /[٧١/ب] **خَلْقِكَ شَيْءٌ**

(١) ينظر «ترتيب المدارك» للقاضي عياض (٢/٦٤).

أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، اِبْنُ آدَمَ يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ فَيُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ»[١].

٨٦٣ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ، قَالَا: نَا الخِلَعِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ ابْنُ الحَاجِّ الإِشْبِيلِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، نَا أَبُو أُمَيَّةَ ـ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ـ، نَا سَعِيدُ بْنُ سَلَامٍ العَطَّارُ، نَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اِسْتَعِينُوا عَلَى حَوَائِجِكُمْ بِالكِتْمَانِ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ**»[٢].

٨٦٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَوْنِ اللَّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الخَصِيبِ التِّنِّيسِيُّ ـ قَدِمَ مِصْرَ ـ، قَالَ: نَا

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٢٤)، والترمذي في «جامعه» كتاب: تفسير القرآن، باب: أشد مخلوقات الله، حديث رقم: ٣٦٩٥، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٨٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/١١٥)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة» (٤/١٣٥٣)، قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه. وآفته: سليمان بن أبي سليمان ـ وهو مولى ابن عباس ـ لم يرو عنه غير العوام بن حوشب، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال الدارقطني: مجهول. «تهذيب التهذيب» (٤/١٩٦).

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه الروياني في «المسند» (١/٤٥١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/١٠٨) في ترجمة سعيد بن سلام وقال: «لا يتابع عليه ولا يعرف إلَّا به»، وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٥/ رقم ٢٢٥٨) وقال: «قال أبي: هذا حديث منكر، كان سبب سعيد بن سلام ضَعْفِه من هذا الحديث؛ لأن هذا حديث لا يُعرف له أصل». والطبراني في «الأوسط» (٣/٥٥)، وابن عدي في «الكامل» (٤/٤٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢١٥) وقال: «غريب من حديث ثور بن يزيد»، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩/٣٤)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٦٥) وقال: «هذا حديث لا يصح». وقد ذكر هذا الحديث من منكراته الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/١٤١). وللحديث طرق وشواهد من حديث عليّ وابن عبّاس وأبي هريرة.

عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: نَا أَبُو أَسْلَمَ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الرَّعِينِيُّ، قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ يَقُولُ: هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلَكُهُم**»[(١)].

٨٦٥ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اِبْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**»[(٢)].

٨٦٦ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، نَا اِبْنُ عَوْنِ اللَّهِ، نَا عَبْدُالوَاحِدِ، قَالَ: نَا أَبُو التَّمَّام سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو الخَثْعَمِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: نَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ هَمَّامٍ ـ أَخِي عَبْدَ الرَّزَّاقِ بْنَ هَمَّامٍ ـ، قَالَ: أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَطَبَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَوْتٍ أَسمَعَ العَوَاتِقَ[(٣)] فِي خُدُورِهِنَّ: «**يَا مَعْشَرَ**

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** في سنده أبو مسلم محمد بن محمد الرعيني الحمصي: قال ابن عدي: حدث عن مالك وغيره بالبواطيل، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وساق له الذهبي حديثاً، ثم قال فيه: وهو كذب ظاهر. ينظر «ميزان الاعتدال» للذهبي (٣٢/٤)، وعبيد الله بن محمد بن خنيس هو الدمياطي: مجهول الحال، ترجم له ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠٠/٣٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
والحديث أصله صحيح: أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٨٤/٢)، وأحمد في «المسند» (٢٧٢/٢)، ومسلم في «صحيحه» كتاب: البر والصلة، باب: النهي عن قول (هلك الناس)، حديث رقم: **٦٨٥٠**، وأبو داود في «سننه» كتاب: الأدب، حديث رقم: **٤٩٨٥**، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩/٩).

(٢) **إسناده ضعيف جداً** تقدم الكلام عن آفة إسناد ابن بشكوال في الإحالة قبله.
والحديث متفق عليه من رواية قتادة عن أنس أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب: الفرائض، باب: مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم حديث رقم: **٦٧٦٢**، ومسلم في «صحيحه» كتاب: الزكاة، باب: إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه، حديث رقم: **٢٤٨٦**.

(٣) عواتق جمع عاتق: يقال جارية عاتق: شابة. وقيل: العاتق البكر التي لم تبن عن أهلها. وقيل: هي بين التي أدركت وبين التي عنست. والعاتق أيضاً: التي لم تزوج.=

مَنْ آمَنَ: حَتَّى مَتَى تَرِعُونَ[1] عَنْ ذِكْرِ الفَاسِقِ، هَتِّكُوهُ حَتَّى يَحْذَرَ النَّاسُ»[2].

٨٦٧ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَنَا نَسِيبُ الدَّوْلَةِ أَبُو القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاضِي أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ المُحْسِنِ التَّنُوخِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ الحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ الجُرْجَانِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ المُسْتَمْلِي الضَّرِيرُ بِجُرْجَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الحَرَّانِيُّ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «تَرِعُونَ عَنْ ذِكْرِ الفَاجِرِ أَنْ تَذْكُرُوهُ، فَاذْكُرُوهُ يَعْرِفْهُ النَّاسُ»[3].

٨٦٨ ـ أَخْبَرَنَا الإِمَامُ العَالِمُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ المَعَافِرِيُّ بِقِرَائَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّ يَدِهِ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ الأَجَلُّ أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ البَغْدَادِيُّ بِدَارِ الخِلافَةِ

= سميت بذلك لأنها عتقت عن خدمة أبويها، ولم يملكها زوج بعد. ينظر «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (ع ق ت ١/١٧٧).

(١) ترعون: أي تتحرجون وتكفون وتتورعون. ينظر «فيض القدير» (١/١٥٠).

(٢) إسناده ضعيف أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/٥٥)، والديلمي في «الفردوس» (٢/١٣٩)، وأبو القاسم الجرجاني في «تاريخ جرجان» (ص: ١١٥)، آفته محمد بن أبي السري العطار: لينه أبو حاتم، وقال ابن عدي: كثير الغلط، له أحاديث تستنكر، ينظر ترجمته في «ميزان الاعتدال» للذهبي (٤/٢٤).

(٣) موضوع أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٣٠)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (١/٤١٥)، وذكره الذهبي في «الميزان» (١/١٠٢) في ترجمة أحمد بن سليمان. قلت: أحمد بن سليمان هذا هو الأرميني، قال الدارقطني: هذا كذاب يحدث عن مالك الأباطيل. لذا حكم الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/١٠٢) على هذا الحديث بالوضع، ووافقه ابن حجر في «لسان الميزان» (١/٤٧٦).

عَمَّرَهَا اللَّهُ بِقِرَائَتِي عَلَيْهِ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفٍ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِالجَبَّارِ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ**»[1].

قَالَ الشَّيْخُ الحافِظُ أَبُو نَصْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمٍ السَّجْزِيّ: هَذَا غَرِيبٌ وَلَيْسَ فِي المُوَطَّأ، وَهُوَ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، لأَنَّ ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ وَغَيْرَهُ رَوَوْهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

٨٦٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: نَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ المُفَسِّرِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ القَاضِي، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: نَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ وَلَا تَقَعُوا فِيهِ**»[2].

٨٧٠ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا اِبْنُ عَبْدِ /[٧٢/أ] القَادِرِ، نَا اِبْنُ صَخْرٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو إِمْلَاءً، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَشِيشٍ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ شَيْءٍ**

(١) **إسناده صحيح** أخرجه أبو داود في «السنن» كتاب: الأدب، باب: في النهي عن سب الموتى، حديث رقم: ٤٩٠١، وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٩/٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٦/٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣١١/٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/٤)، ورجال إسناده ثقات.

(٢) **إسناده صحيح** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٨٦٨.

مِفْتَاحٌ، وَمِفْتَاحُ الجَنَّةِ حُبُّ المَسَاكِينِ، وَالفُقَرَاءِ الصُّبُرُ، وَهُمْ جُلَسَاءُ اللّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ»[1].

قَالَ أَبُو نَصْرٍ: وَهَذَا غَرِيبٌ مَتْنُهُ وَإِسْنَادُهُ، يُفْرِدُ بِهِ فِيمَا يُقَالُ عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ [الجارِيُّ][2] عَنْ مَالِكٍ.

٨٧١ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الأَكْفَانِيِّ، نَا الحَافِظُ الكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الضَّرَّابُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، نَا أَبُو الفَوَارِسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الشِّيرَازِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، وَأَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ الثَّلْجِيُّ، قَالَا: نَا أَبُو القَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ المُقْرِئُ الجُرْجَانِيُّ بِهَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الخَطِيبُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، نَا عَبْدُالمَلِكِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«مَنْ أَكْرَمَ غَرِيباً فِي غُرْبَتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ،**

---

(١) موضوع أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٢/٨)، والذهبي في «الميزان» (١٢٥/٤)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤١/٣)، وقال: قال الدارقطني: هذا الحديث وضعه عمر بن راشد الحارثي عن مالك، وقال ابن حبان في «المجروحين» (٩٣/٢) في ترجمة عمر بن راشد هذا: يضع الحديث على مالك وابن أبي ذئب وغيرهما من الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه فكيف الرواية عنه. اهـ.

(٢) بالأصل (الحارثي) وهي النسبة التي نسبه إليها الدارقطني، وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وهو عمر ابن راشد الجاري القرشي مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان، كان ينزل الجار، وهو الّذي يقال له الساحلي. ينظر «الأنساب» للسمعاني (١٠/٢)، ينظر تصويبه كذالك في بحث الدكتور عاصم عبدالله إبراهيم المنشور في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بعنوان: تنبيهات على تحريفات وتصحيفات في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ص: ١٢٤) (السنة السابعة عشر، عدد ٦٧، ٦٨ رجب ـ ذو الحجة، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).

الغَرِيبُ فِي غُرْبَتِهِ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يُرْفَعُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ دَرَجَةٌ وَيُكْتَبُ لَهُ خَمْسُونَ حَسَنَةً، أَكْرِمُوا الغُرَبَاءَ، إِنَّ لَهُمْ شَفَاعَةً يَوْمَ القِيَامَةِ لَعَلَّكُمْ تَنْجُوا بِشَفَاعَتِهِمْ»[١].

٨٧٢ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ إِجَازَةً، قَالَ: أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الفَرَجِ عَبْدَ الوَهَّابِ بْنَ عَبْدِالعَزِيزِ التَّمِيمِيَّ الفَقِيهَ الحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الحُسَيْنِ العَتَكِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيَّ رَحِمَهُ اللهُ يَقُولُ لِجَمَاعَةٍ عِنْدَهُ: مَنْ تَعُدُّونَ الغَرِيبَ فِي زَمانِكُمْ هَذَا؟ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: الغَرِيبُ مَنْ نَأَى عَنْ وَطَنِهِ، وَقَالَ آخَرُ: الغَرِيبُ مَنْ فَارَقَ أَحْبَابَهُ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئاً، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: الغَرِيبُ فِي زَمانِنَا رَجُلٌ صَالِحٌ عَاشَ بَيْنَ قَوْمٍ صَالِحِينَ، إِنْ أَمَرَ بِالمَعْرُوفِ آزَرُوهُ، وَإِنْ نَهَى عَنِ المُنْكَرِ أَعَانُوهُ، وَإِنِ احْتَاجَ إِلَى سَبَبٍ مِنَ الدُّنْيَا مَانُوهُ[٢]، ثُمَّ مَاتُوا وَتَرَكُوهُ[٣].

٨٧٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا القَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ المَوْلِدِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الجَزَرِيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ الفُضَيْلِ، قَال: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ فِي بَعْضِ البَوَادِي، فَقَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ: يَا أَصْمَعِيّ أَنْتَ بِهَذِهِ البَلْدَةِ غَرِيبٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَيْهَاتَ، إِنَّمَا الغَرِيبُ مَنْ جَفَاهُ الحَبِيبُ.

---

(١) موضوع: أورده الديلمي في «الفردوس» (٥٧٥/٣) بلا سند مرفوعاً عن ابن عباس رضي الله عنه وسند المؤلف فيه: محمد بن مقاتل الفاريابي نقل ابن الجوزي في خطبة الموضوعات عن سهل بن السري أنه وضاع.

(٢) أي موَّنُوه وأمدوه بالمال.

(٣) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (٥٣٣/٦)، و«طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى» (٨٧/١)، و«صفة الصفوة» لابن الجوزي (٤٠٩/٢).

٨٧٤ ـ قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ زِيَادَةَ اللّهِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ الأَرْدَسْتَانِيُّ إِمْلَاءً بِمَكَّةَ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِاللّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالوَهَّابِ، نَا أَبِي أَبُو عُمَرَ عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: نَا أَبِي مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: نَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ﷺ لَمَّا فَرَّ مِنْ فِرْعَوْنَ وَوَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ[1] كَانَتِ الحُمَّى تَأْخُذُهُ، فَشَكَى إِلَى اللّهِ ﷻ فَقَالَ: أَنَا الغَرِيبُ وَأَنَا المَرِيضُ وَأَنَا الفَقِيرُ، فَأَوْحَى اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ: أَتَدْرِي مَنِ الغَرِيبُ؟ أَتَدْرِي مَنِ المَرِيضُ؟ أَتَدْرِي مَنِ الفَقِيرُ؟ /[٧٢/ب] فَقَالَ: لَا، فَأَوْحَى اللّهُ إِلَيْهِ: يَا مُوسَى الغَرِيبُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ حَبِيبٌ مِثْلِي، وَالمَرِيضُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ طَبِيبٌ مِثْلِي، وَالفَقِيرُ الَّذِي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ.

٨٧٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ العَدْلُ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ ابْنُ سَعِيدٍ الفَاسِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الصَّبَّاغُ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ العَبَّاسِ، قَالَ: أَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ مَنْظُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَرْتُ

---

(١) مَدْيَن: مدينة قوم شعيب عليه السلام. بناها مدين بن إبراهيم الخليل جد شعيب، وهي تجارة تبوك بين المدينة والشام. بها البئر التي استقى منها موسى عليه السلام لماشية شعيب؛ قيل: إن البئر مغطاة وعليها بيت يزوره الناس. وقيل: مدين هي كفرمندة من أعمال طبرية، وبها البئر وعندها الصخرة التي قلعها موسى. ينظر «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٧/٥).

عَلَى وَلِيمَةٍ وَالنَّاسُ يُدْعَوْنَ إِلَيْهَا، وَعَلَيَّ أَطْمَارٌ[1] فَلَمْ أُدْعَ، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا ثُمَّ جِئْتُ، فَأَدْخَلُونِي، فَأَخَذْتُ الثَّوْبَ فَجَعَلْتُ أَغْمِسُهُ فِي الصَّحْفَةِ وَأَقُولُ: كُلْ، فَقَالُوا: جُنَّ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُدْعَ إِنَّمَا دُعِيَ الثَّوْبُ، ثُمَّ قَالَ: بِئْسَ الطَّعَامُ الوَلِيمَةُ، يُدْعَى لَهَا مَنْ يَأْبَاهَا، وَيُتْرَكُ مَنْ يَطْلُبُهَا[2].

٨٧٦ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ إِجَازَةً، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: نَا القَاضِي أَبُو العَلَاءِ الوَاسِطِيُّ بِقِرَائَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ الحَافِظُ بِوَاسِطَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ القَاضِي وَأَنَا حَاضِرٌ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ البُسْرِيُّ، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ مِنَ الجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ حَزِنَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ جَاوَرَهُ إِلَّا الذَّهَبُ وَالوَرِقُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا: جَاوَرْتُكُمَا بِعَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي ثُمَّ أَهْبَطْتُهُ مِنْ جِوَارِكُمَا، فَحَزِنَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ جَاوَرَهُ إِلَّا أَنْتُمَا؟ فَقَالَا: إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّكَ جَاوَرْتَنَا بِهِ وَهُوَ لَكَ مُطِيعٌ، فَلَمَّا أَنْ عَصَاكَ لَمْ يَجِبْ أَنْ يُحْزَنَ عَلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا: كَذَا كَانَ بُدُوُّ شَأْنِكُمَا فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لأُعِزَّنَّكُمَا حَتَّى لَا يُنَالَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا بِكُمَا»**[3].

---

(١) الأطمار، الواحد طمر: الثوب الخلق البالي. ينظر «المخصص» لابن سيده (٣٩٨/١).

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه مسلم في «صحيحه» كتاب: النكاح، باب: الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة، حديث رقم: ٣٥٩٤، والطبراني في «الأوسط» (٣١٤/٣).

(٣) **إسناده ضعيف** رواه الديلمي في «فردوس الأخبار» (٣٢٤/٣)، قلت: في سنده محمد بن الوليد البسري وهو محمد بن الوليد بن أبان أبو جعفر القلانسي المخرمي، قال أبو حاتم: ليس بصدوق، وقال الدارقطني: ضعيف. ينظر «ميزان الاعتدال» للذهبي (٦٠/٤).

٨٧٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ القَاضِي، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفٍ البَغْدَادِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: أَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو المَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الأَخْيَلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ، وَعَبْدُالمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [الخُدْرِيْ][1]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا [لِلْحُجَّاجِ][2] مِنَ الفَضْلِ لأَتَوْهُمْ حَتَّى يَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ**»[3].

٨٧٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ، أَنَا اِبْنُ سَعْدُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَطَانَةَ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ المُكْتِبُ، قَالَ نَا إِسمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى فَضْلُ شَيْءٍ مِنَ الأَعْمَالِ يُعْطِيهِ عَلَيْهَا ثَوَاباً، عَمِلَ ذَلِكَ العَمَلَ رَجَاءَ ذَلِكَ الثَّوَابِ، أَعَطَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ الثَّوَابَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا بَلَغَهُ حَقًّا**»[4].

---

(١) بالأصل (العوفي) وأبو سعيد العوفي هذا لم أجد له ترجمة، ولعله تصحيف وأظنه يقصد أبا سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله عنه.

(٢) في الأصل (الحاج) والصواب إن شاء الله الذي يقتضيه السياق ما أثبته.

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ذكره ابن طاهر الفتني في «تذكرة الموضوعات» (ص: ٧١)، وعطية هو ابن سعيد العوفي تابعي معروف، ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح، قاله الحافظ في «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» (ص: ٥٠)، وهو هنا روى بالعنعنة، أما إسماعيل بن أبي عياش فمختلف فيه، وكذا ابن أبي الأخيل قال عنه ابن عدي في «الكامل» (٤٦١/٣): روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس.

(٤) **موضوع** أخرجه ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (ص: ٥٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٢/٣)، وابن الأبار في «المعجم» (ص: ٥٧)، قلت: في إسناده إسماعيل بن يحيى وهو كذاب، قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن=

٨٧٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ ابْنُ نَبَاتٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو زَكَرِيَّاءَ يَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ عَائِذٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ القُرَشِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ القُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ أَبِي كُرْزٍ المَوْصِلِيُّ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ أَبِي عُقَيْلٍ، عَنْ آمِنَةَ أَمِّ النَّبِيِّ ﷺ [أَنَّهَا لَمَّا حَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ][(١)] أَتَاهَا آتٍ فِي مَنَامِهَا، فَقَالَ: إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِخَيْرِ البَرِيَّةِ، /[٧٣/أ] فَسَمِّيهِ مُحَمَّداً وَاسْمُهُ فِي التَّوْرَاةِ أَحْمَدُ، وَعَلِّقِي عَلَيْهِ هَذَا الكِتَابَ، فَاسْتَيْقَظَتْ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهَا كِتَابٌ فِي قَصَّةِ حَدِيدٍ فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اِسْتَرْعَيْتُكَ رَبَّكَ، وَأُعِيذُكَ بِالوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ، وَكُلِّ خَلْقٍ زَائِدٍ أَخَذَ بِالمَرَاصِدِ فِي طُرُقِ المَوَارِدِ، لَا تَضُرُّوهُ وَلَا تُطَوِّرُوهُ فِي يَقِظَةٍ وَلَا مَنَامٍ، سَجِينُ اللَّيَالِي وَآخِرُ الأَيَّامِ، يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَحِجَابُ اللَّهِ دُونَ عَادِيهِمْ[(٢)].

= الثقات وما لا أصل له عن الأثبات لا تحل الرواية عنه بحال، وقال الدارقطني: كذاب متروك، وقال الأزدي: ركن من أركان الكذب لا تحل الرواية عنه، ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/١٢٣).

(١) بالأصل تكرار عبارة (أنها لما حملت بالنبي ﷺ) والصواب حذفها.

(٢) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (١/١٣٦)، والخلال في «فضائل شهر رجب» (ص: ٨٠)، قلت: هذا سند ظلمات بعضها فوق بعض:

ـ عبدالله بن كرز، أبو كرز قاضي الموصل، قال أبو زرعة: هو ضعيف، وضرب على حديثه. ينظر «ميزان الاعتدال» للذهبي (٢/٤٧٤).

ـ عباس بن الفضل الأنصاري الموصلي: قال يحيى: ليس بثقة، وقال مرة: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: كان لا يصدق، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يحتج بأخباره. ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/١٢٦). =

٨٨٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَرْبُوعٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، قَالَ: نَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: [نَا][1] عَمْرُو بْنُ جُمَيْعٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ بِشْرِ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ أَخِيهِ بَشِيرِ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَسَأَلَنِي: عَنْ أَمِيرِنَا، وَعَنْ بَلَدِنَا، وَعَنْ قَاضِينَا، وَعَنْ مُؤَذِّنِينَا، وَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّهُ قَالَ ﷺ: «**مَا مِنْ مَدِينَةٍ كَثُرَ فِيهَا المُؤَذِّنُونَ إِلَّا قَلَّ بَرْدُهَا**»[2].

٨٨١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللّٰهَ ﷻ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللّٰهِ ﷻ**»[3].

= ـ محمد بن عبدالرحمن القرشي: قال ابن عدي: يسرق الحديث، ضعيف. ينظر «الكامل» لابن عدي (٧/٤٠٥).

(١) بالأصل بدونها والصواب إثباتها.

(٢) **موضوع** أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (١٠/٤٧١٤)، في سنده عمرو بن جميع، قال يحيى: كذاب خبيث ليس بثقة ولا مأمون، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع، ينظر «الكامل» لابن عدي (٦/١٩٦).

(٣) **إسناده ضعيف** أخرجه أحمد في «المسند» (٧/١٦٨)، والترمذي في «جامعه» كتاب: القدر، باب: الرضا بالقدر حديث رقم: ٢١٥١، والحاكم في «المستدرك» (١/٦٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٣٧٨)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/٢٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/٧٢)، قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضاً: حماد بن أبي حميدة وهو أبو إبراهيم المدني وليس بالقوي عند أهل الحديث.

٨٨٢ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ الهَيْثَمِ، قَالَ: نَا مَحْبُوبُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَفَتُحِبُّ أَنْ تَصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ فَلَمْ تَبْقَ شَجَرَةٌ وَلَا أَكَمَةٌ إِلَّا تَضَعْضَعَتْ، وَدَنَا لَهُ سَرِيرُهُ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلَّى خَلْفَهُ صَفَّانِ مِنَ المَلَائِكَةِ، فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجِبْرِيلَ: **يَا جِبْرِيلُ بِمَ نَالَ هَذِهِ المَنْزِلَةَ؟** قَالَ: بِحُبِّهِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَقِرَاءَتِهِ إِيَّاهَا جَائِياً وَذَاهِباً وَقَائِماً وَقَاعِداً وَعَلَى كُلِّ حَالٍ[١].

٨٨٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى التَّمَّارُ الحَافِظُ، قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ مُعَمِّرٍ الكَازْرُونِيّ[٢]، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ الفَرَجِ الجُشَمِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَرَأَ** ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝﴾ **فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ**».

---

(١) **إسناده ضعيف وهو منكر** أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٥٨)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٦/٢٧٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٢٤٦)، وابن الأبار في «المعجم» (ص: ٥٧)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٥٧): في إسناد أبي يعلى محمد بن إبراهيم بن العلاء، وهو ضعيف جداً. قلت: أما إسناد المؤلف ففيه: محبوب بن هلال، قال الذهبي: لا يعرف وحديثه منكر. ينظر «ميزان الاعتدال» (٣/٤٤٢).

(٢) كَازْرُونِيّ: بفتح الكاف وسكون الزاي وضم الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى كازرون، وهي إحدى بلاد فارس. ينظر «الأنساب» للسمعاني (٥/١٤).

قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: عَلَّمْتُهَا بَنَاتِي وَأَمَرْتُهُنَّ أَنْ يَقْرَأْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ[١].

٨٨٤ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ، قَالَ: أَنَا اِبْنُ سَعْدُونَ، أَنَا اِبْنُ صَخْرٍ، قَالَ: نَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وقَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الأَشْعَثِ، قَالَ: نَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: نَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اِنْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ، وَمَنِ اِنْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وُكِلَ إِلَيْهَا**»[٢].

٨٨٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ

---

(١) **إسناده ضعيف** في سند المؤلف أحمد بن الفرج الجشمي، نقل الخطيب عن الحسن بن بكير الحافظ أنه قال: «الجشمي ضعيف»، وأقره الذهبي، ينظر «ميزان الاعتدال» (١/١٢٨).

وله شاهد لا يزيده إلا ضعفاً من رواية أبي ظبية عن ابن مسعود أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/٧٢٦)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص: ٢٥٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/١١٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٢٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/١٨٨). قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١١٢): قال أحمد: هذا حديث منكر. وقال المناوي في «فيض القدير» (٦/٢٦١): قال الزيلعي تبعاً لجمع: هو معلول من وجوه: أحدها: الانقطاع كما بينه الدارقطني وغيره، الثاني: نكارة متنه كما ذكره أحمد، الثالث: ضعف رواته كما قاله ابن الجوزي، الرابع: اضطرابه. وقد أجمع على ضعفه أحمد وأبو حاتم وابنه والدارقطني والبيهقي وغيرهم.

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/٣٤٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٨٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/٩٦). قال الطبراني: لم يروه عن هشام إلا الفضيل، تفرد به إبراهيم بن الأشعث، وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٢١٦): فيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب ويخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات.

ابْنُ أَحْمَدَ فِي غُرَّةِ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ البَطَّالِ ابْنُ وَهْبٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ /[٧٣/ب] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ، قَالَ: نَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُلْوَانِيُّ، قَالَ: نَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَاضِي المَصِّيصَةِ[1] أَبُو سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا خَلَعَ أَحَدُكُمْ ثِيَابَهُ فَلْيَطْوِهَا تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَنْفَاسُهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا وَجَدَ ثَوْباً مَطْوِيّاً لَمْ يَلْبَسْهُ، وَإِذَا وَجَدَ ثَوْباً مَنْشُوراً لَبِسَهُ**»[2].

٨٨٦ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، نَا الدَاوُدِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الثَّلْجِ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ الحُمَيْدِيِّ، عَن ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: اِطْوُوا الثِّيَابَ تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا.

٨٨٧ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا القَاضِي أَبُو عَبْدِاللَّهِ ابْنُ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَكَلَّمَ ثَوْبٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: اِحْفَظْنِي إِذَا دَخَلْتَ أَحْفَظْكَ إِذَا خَرَجْتَ.

---

(١) المَصِّيصَة: مدينة تركية بأرض الروم على ساحل جيحان. كانت من ثغور الإسلام، سميت بالمصيصة بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح عليه السلام؛ قال المهلبي: من خاصية هذه المدينة الفراء المصيصية التي لا يتولد فيها القمل، وإذا غسلتها لم تتغير عن حالها وتحمل إلى سائر البلدان. ينظر «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/١٤٥).

(٢) موضوع أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/٣١) وقال: لم يروه عن أبي الزبير إلا عمر بن موسى بن وجيه، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/١٦٢): رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو وضاع.

٨٨٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي القَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ محمَّدٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسٍ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَحْمُونَ إِمْلاَءً فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ قُرَيْشٍ الهَرَوِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ الحَكَمِ الهَرَوِيُّ، قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ الهَرَوِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ العُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**لَا تُلَقِّنُوا النَّاسَ الكَذِبَ فَيَكْذِبُوا، إِنَّ بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الذِّئْبَ يَأْكُلُ الإِنْسَانَ، فَلَمَّا لَقَّنَهُمْ أَبُوهُمْ إِنِّي** ﴿وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ﴾ [سورة يوسف الآية: ١٣] **قَالُوا: أَكَلَهُ الذِّئْبُ**»(١).

٨٨٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، قَالَ: نَا هَاشِمُ بْنُ يَحْيَى، نَا اِبْنُ الأَعْرَابِيِّ، نَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: ثَلاثَةٌ يَدْعُونَ اللّٰهَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ: رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ اِمْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الخُلُقِ فَلَمْ يُطَلِّقْهَا، وَرَجُلٌ آتَى سَفِيهاً مَالَهُ وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [سورة النساء الآية: ٥]، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ وَلَمْ يُشْهِدْ(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** أورده الديلمي في «الفردوس» (٥/ ٢٠)، وفي سنده آفات:

ـ عبدالرحمن بن قريش بن خزيمة الهروي: قال الذهبي في «الميزان» (٥/١١٩): اتهمه السليماني بوضع الأحاديث. وقال الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٨٢): في حديثه غرائب، وأفراد، ولم أسمع فيه إلا خيراً.

ـ مالك بن سليمان الهروي قال العقيلي في «الضعفاء» (٤/١٧٣): في حديثه نظر. قال الذهبي في «الميزان» (٣/٤٢٧): وكذا قال السليماني، وضعفه الدارقطني.

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه موقوفاً الطبري في «تفسيره» (٧/٥٦٤)، وابن المنذر في «تفسيره» (٢/٥٦٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٠٩)، وقد روي مرفوعاً عن أبي موسى، أخرجه: الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٣١)، والبيهقي في «السنن=

٨٩٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ القَاضِي، قَالَ: نَا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا أَبُو أُمَيَّةَ الغَلَابِيُّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ: التَّحِيَّةُ عَلَى المَعْرِفَةِ**»[1].

٨٩١ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ مُكَاتَبَةً بِخَطِّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الحُمَيْدِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، قَالَ: أَنَا القَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ السِّمْنَانِيُّ مِنْ حِفْظِهِ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ، قَالَ: لَقَّنَنَا أَبُو القَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ المَوْصِلِيُّ بِالمَوْصِلِ، قَالَ: لَقَّنَنِي أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى، قَالَ: لَقَّنَنِي شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخ الأَيْلِيُّ، قَالَ: لَقَّنَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلِيمٍ، قَالَ: لَقَّنَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيِ العَبْدِ فَصَبَرَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الجَنَّةِ**» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً؟ قَالَ: «**وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً**»[2].

= الكبرى» (١٠/١٤٦)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، لتوقيف أصحاب شعبة هذا الحديث على أبي موسى، وإنما أجمعوا على سند حديث شعبة بهذا الإسناد ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين، وقد اتفقا جميعاً على إخراجه.

(١) **إسناده منكر** أخرجه البزار في «المسند» (٤/٢٨٧)، وآفته أبو أمية الغلابي أحوص بن المفضل بن غسان، قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/٧): أورد له الخطيب في المؤتنف ـ أي المؤتنف في تكملة المختلف ولا يزال مخطوطاً ولعل تحقيقه موضوع رسالة جامعية ـ حديثًا منكراً ليس في سنده من يتهم به غيره.

(٢) **إسناده صحيح لغيره** أخرجه بهذا الإسناد أبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٣٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤/٤٥٨)، فيه سعيد بن سليم قال عنه ابن عدي: ضعيف، وقال الأزدي: متروك الحديث، ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/٣٢٠)، وللحديث شواهد يتقوى بها: =

٨٩٢ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالقَادِرِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ القَاضِي بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ المُقْرِئُ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا العَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُالوَهَّابِ /[٧٤/أ] يَعْنِي اِبْنَ الضَّحَّاكِ، قَالَ: نَا اِبْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: نَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ الوَلِيدِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ قَالَ: **«يَا أَرْضُ! رَبِّي وَرَبُّكِ اللّهُ، أَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّكِ، وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكِ، أَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ أَسَدٍ وَأُسُودٍ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ سَاكِنِ البَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ»**[(١)].

= ـ عن ابن عباس: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/١٨٤) من طريق علي بن سعيد الرازي، حدثنا يعقوب بن ماهان، حدثنا هشيم قال أبو بشر: أخبرني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/٣٦٤)، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أبي يعلى ثقات.

ـ وعن أبي أمامة عند أحمد في «المسند» (٥/٢٧٥)، وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام.

ـ وعن عائشة بنت قدامة عند أحمد في «المسند» (٦/٣٦٥)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٦٤): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه عبدالرحمن بن عثمان الحاطبي، ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ـ وعن أبي سعيد الخدري عند الطبراني في «الأوسط» (٥/٣٠٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٦٥): وفيه مسلمة بن الصلت، وهو متروك وقد وثقه ابن حبان، وقد روى عنه أحمد بن حنبل.

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣٥٩) من طريق عبدالله بن المبارك، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩/٢٠٨)، وأبو داود في «السنن» كتاب الجهاد، باب: ما يقول الرجل إذا نزل المنزل، حديث رقم: ٢٦٠٥. والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٤٦)، وآفته الزبير بن الوليد وهو مجهول، وقد تفرد عنه شريح بن عبيد، كما في «الميزان» للذهبي (٢/٦٨)، وثقه ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٦١)، وتوثيق ابن حبان لا اعتداد به عند المحدثين. وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (١/٢١٢): مقبول. وهو أدنى مراتب التعديل، وحكمه أنه يكتب حديثه للاعتبار لا للاحتجاج به.

٨٩٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا أَبُو المَيْمُونِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ البَجَلِيُّ، قَالَ: نَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ البَكْرَاوِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَى بْنِ سُوَيْدٍ أَبُو نَعَامَةَ العَدَوِيُّ، قَالَ: أَنَا حُرَيْثُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ ثَلاثَةُ أَسْفَارٍ: كُتِبَ عَلَيْكُمْ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُتِبَ عَلَيْكُمْ الحَجُّ وَالعُمْرَةُ، كُتِبَ عَلَيْكُمْ أَنْ يَبْتَغِيَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ يَضْرِبُ بِالأَسْفَارِ، فَالمُسْتَغْنِي وَالمُتَصَدِّقُ، أَلَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ أُمُوتَ وَأَنَا أَبْتَغِي بِمَالِي مِنْ فَضْلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي، وَلَوْ قُلْتُ إِنَّهَا شَهَادَةٌ، رَأَيْتُ أَنَّهَا شَهَادَةً[1].

٨٩٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ: نَا اِبْنُ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا أَبُو هَاشِمٍ وُزَيْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الغَسَّانِيُّ، قَالَ: نَا رِيَاحُ بْنُ الفَرَجِ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الأَسْوَدُ: إِنِ اِسْتَطَعْتَ أَنْ تَخُوضَ البِحَارَ فِي الِاسْتِغْنَاءِ عَنِ النَّاسِ فَافْعَلْ.

٨٩٥ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا بِخَطِّهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ خَيْرُونَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ الحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّلْمَاسِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ ابْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ الحَافِظُ، قَالَ: نَا اِبْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا حَمْزَةُ بْنُ العَبَّاسِ المَرْوَزِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الوَلِيدِ [بْنِ][2] أَبَانَ، قَالَا: نَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ:

(١) ينظر «المصنف» لعبدالرزاق (١٧٢/٥).

(٢) في الأصل بدونها، والصواب إثباتها، وهو أبو جعفر الكرابيسي العدل البغدادي، حدث عن: عبيد الله بن موسى وغيره، وعنه: ابن صاعد وابن مخلد العطار والمحاملي، وكان صدوقاً، توفي سنة ٢٥٩ هـ. ينظر ترجمته في «الأسماء والكنى» للحاكم (٨٦/٣). و«تاريخ بغداد» للخطيب (٣٨/٦).

نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيُهْدِ إِلَى أَهْلِهِ، وَلْيُطْرِفْهُمْ**(١) **وَلَوْ كَانَتْ حِجَارَةً**»(٢).

٨٩٦ ـ وَقَرَأْتُ عَلَى الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِالْجَبَّارِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ مِثْلَهُ.

٨٩٧ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو سَعِيدٍ الْجَعْفَرِيُّ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيْنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَوْنِ اللَّهِ، قَالَ: نَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ [أَبِي](٣) الْخَنَاجِرِ، قَالَ: نَا بِشْرُ بْنُ زَاذَانَ، قَالَ: نَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ رَحْمَةَ اللَّهِ بِالْمُسَافِرِ، لَأَصْبَحَ النَّاسُ عَلَى ظَهْرِ سَفَرٍ، إِنَّ اللَّهَ بِالْمُسَافِرِ رَحِيمٌ**»(٤).

---

(١) أطرف الرجل: أعطاه ما لم يعطه أحداً قبله. ينظر «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (ط ر ف ٩/١٤٧).

(٢) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣/٣٧٥)، ورجاله ثقات غير ابن المنذر، قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار، وقال الحاكم: يروي عن هشام أحاديث موضوعة، وقال أبو نعيم: يروي عن هشام أحاديث منكرة. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٣/١٠٢).

(٣) في الأصل بدونها، والصواب إثباتها، وهو أبو علي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر الأنصاري الشامي الأطرابلسي، مسند طرابلس ومحدثها، حدث عن: يزيد بن هارون، ويحيى بن أبي بكير، ومؤمل بن إسماعيل، وعنه: أبو نعيم بن عدي، وابن جوصا، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، توفي سنة أربع وسبعين ومئتين. ينظر ترجمته في «السير» للذهبي (١٣/ ٢٤٠).

(٤) **إسناده ضعيف جداً** أورده الديلمي في «الفردوس» (٣/٣٥٣)، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص: ٥٤٩)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢/١٥٨)، كلهم بلا إسناد، وأخرجه بسند المؤلف ابن الطيوري في «الطيوريات» (٣/١١٢٨). قلت: في إسناده: =

٨٩٨ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الجَعْفَرِي، عَن ابْنِ عَوْنِ اللّهِ، قَالَ: نَا أَبُو أَحْمَدَ فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: لِلسَّفَرِ مُرُوءَةٌ وَلِلْحَضَرِ مُرُوءَةٌ، فَأَمَّا مُرُوءَةُ السَّفَرِ: فَبَذْلُ الزَّادِ، وَقِلَّةُ الخِلَافِ عَلَى أَصْحَابِكَ، وَكَثْرَةُ المُزَاحِ فِي غَيْرِ مَسَاخِطِ اللّهِ، وَأَمَّا مُرُوءَةُ الحَضَرِ: فَالإِدْمَانُ إِلَى المَسَاجِدِ، وَكَثْرَةُ الإِخْوَانِ فِي اللّهِ، وَتِلَاوَةُ القُرْآنِ(١).

٨٩٩ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ ابْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: نَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ الحَرَشِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدُّمْيَاطِيّ القُرَشِيّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: نَا مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرِ التَّمِيمِيّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ خَوْطٍ، عَنْ نُفَيْعِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ فِي سَفَرٍ فَلْيُوَدِّعْ إِخْوَانَهُ** /[٧٤/ب] **فَإِنَّ اللّهَ جَاعِلٌ لَهُ فِي دُعَائِهِمْ بَرَكَةً**»(٢).

= ـ رشدين بن سعد وهو متروك، قال عنه ابن حجر في «تقريب التهذيب» (٢٠٦/١): رشدين ضعيف، وقال الذهبي: عابد صالح سيء الحفظ، «ميزان الاعتدال» (٤٩/٢)، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع.
ـ أبو علي بن الخناجز لم أقف على ترجمة له.
ـ بشير بن زاذان: ضعفه الدارقطني وغيره واتهمه ابن الجوزي وقال ابن معين: ليس بشيء. ينظر «لسان الميزان» (٣٢٠/٢).

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (١٩٤/٢)، و«قوت القلوب» لأبي طالب المكي (٣٧٤/٢)، و«التمهيد» لابن عبدالبر (١٧٨/٢٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٤٩/٣٢).

(٢) موضوع أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢٣٨/٢)، وآفته: نفيع بن الحارث، كذبه قتادة، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال مرة: لم يكن ثقة، وقال النسائي والفلاس والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات=

٩٠٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ [خُرَّزَادَ][1] القَاضِي بِالأَهْوَازِ[2]، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: نَا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسَ، قَالَ: نَا المُعَلَّى عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ السَّفَرَ أَنْ يَأْتِيَ إِخْوَانَهُ فَيُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ، وَإِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ يَأْتِيهِ إِخْوَانُهُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ[3].

٩٠١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَعْفَرٌ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا الحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ السِّمْسَارُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ الخُرُوجَ إِلَى مَكَانٍ فَجَاءَنَا فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَإِذَا قَدِمَ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَذْهَبَ فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَالطُّرُقَاتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ[4].

٩٠٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَعْفَرٌ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: نَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ العَبْدَوِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الفَضْلِ الإِسمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَنَا

= الموضوعات توهماً لا يجوز الاحتجاج به. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١٦٥/٣).

(١) بالأصل (خرداذ) وهو تصحيف الصواب ما أثبته، وهو أحمد بن محمود بن زكرياء الأهوازي السينيزي سمع أبا مسلم الكجي وأبا شعيب الحراني وزكريا بن يحيى الساجي، كتب عنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو عبدالله أحمد بن محمد بن دوست، وكان ثقة، توفي سنة ٣٥٦ هـ. ينظر ترجمته في «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٣٧٢/٦).

(٢) الأهواز: مدينة جنوب غربي إيران، كان اسمها أيام الفرس خوزستان ـ وتعرف الآن باسم (عربستان) أي إقليم العرب لتوطن قبائل عربية. ينظر «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٤/١)، و«الموسوعة التاريخية الجغرافية» لمسعود الخوند (١٩٦/٤).

(٣) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢٣٩/٢).

(٤) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢٣٩/٢).

مُوسَى بْنُ العَبَّاسِ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ، قَالَ: نَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: نَا حَمَّادٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرو بْنَ دِينَارٍ يُوَدِّعُ أَيُّوبَ، قَالَ: لأَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْكَ[1].

٩٠٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَعْفَرٌ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ البَرْذَعِيُّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَخِيهِ صَدَقَةَ، قَالَ: يُقَالُ: إِنَّ السَّفَرَ مَيْدَانُ القَوْمِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ سَفَراً لأَنَّهُ يُسْفِرُ عَنْ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ[2].

٩٠٤ ـ قَالَ اِبْنُ ثَابِتٍ: وَحَدَّثَنِي أَبُو القَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ البَرْذَعِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنِ المُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: إِذَا اِصْطَحَبَ الرَّجُلَانِ فَتَقَدَّمَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَقَدْ أَسَاءَ الصُّحْبَةَ[3].

٩٠٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيُّ، قَالَ: نَا شَرِيكٌ عَنْ مَرْزُوقٍ التَيْمِيَّيْنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ قَوْماً خَرَجُوا فِي سَفَرٍ حِينَ حَضَرَتِ الجُمُعَةُ، فَاحْتَرَقَ عَلَيْهِمْ خِبَاؤُهُمْ نَاراً، مِنْ غَيْرِ نَارٍ يَرَوْنَهَا[4].

---

(١) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢٤٠).

(٢) ينظر المصدر نفسه (٢/٢٤٢).

(٣) ينظر «مكارم الأخلاق» لابن أبي الدنيا (ص: ٩٣)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢٤٢).

(٤) ينظر «العقوبات» لابن أبي الدنيا (ص: ٦٦)، و«المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣/١٣٦).

٩٠٦ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا صَيَّادٌ يَصْطَادُ النِّينَانَ[١]، فَكَانَ يَخْرُجُ فِي الجُمُعَةِ، لَا يَمْنَعُهُ مَكَانُ الجُمُعَةِ مِنَ الخُرُوجِ، فَخُسِفَ بِهِ وَبِبَغْلَتِهِ، فَخَرَجَ النَّاسُ وَقَدْ ذَهَبَتْ بَغْلَتُهُ فِي الأَرْضِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا أُذُنَاهَا وَذَنَبُهَا[٢].

٩٠٧ ـ قَال أَحْمَدُ: وَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُالمَجِيدِ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ قَوْماً كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا يَسْتَنْزِلُونَ اللّهَ إِذَا نَزَلُوا، وَلَا يَسْتَجْمِعُونَ عَلَى إِمَامٍ، فَعَمِيَتْ أَبْصَارُهُمْ، فَنُودُوا: ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ لَا تَسْتَنْزِلُونَ اللّهَ إِذَا نَزَلْتُمْ، وَلَا تَسْتَجْمِعُونَ عَلَى إِمَامٍ، فَتَابُوا إِلَى اللّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ أَبْصَارَهُمْ[٣].

٩٠٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ عَوْنِ اللّهِ، قَالَ: نَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكِنَانِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: أَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ العَبَّاسِ، قَالَ: نَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَعْنِي [ابْنَ رَدّادٍ][٤]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا**»[٥].

---

(١) نينان: جمع النون الذي بمعنى الحوت. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: نون ٣٦/٢٣٢).

(٢) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣/١٣٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٥/١١٩)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٠/٣٨٢).

(٣) ينظر «مجابي الدعوة» لابن أبي الدنيا (ص: ٦٣).

(٤) بالأصل (ابن رواد) وتصحيف والصواب ما أثبته، وهو محمد بن عبدالرحمن بن رداد المدني، يروي عن: عبدالله بن دينار وسهيل بن أبي صالح ويحيى بن سعيد، وروى عنه: بشر بن معاذ، ويعقوب بن كاسب. ينظر «تاريخ الاسلام» للذهبي (١٢/٣٧١).

(٥) منكر أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/٢٤٥)، وابن عدي في «الكامل» (٧/٤٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/١٠٢)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٨٧)، قال ابن=

٩٠٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: نَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: نَا أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ يَعْنِي اِبْنَ أَحْمَدَ ابْنِ نَصْرٍ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ /[٧٥/أ] المُخَرِّمِيُّ ابْنُ المُبَارَكِ، قَالَ: نَا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: نَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُذَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ نِسَائِكُمْ الوَلُودُ الوَدُودُ المُوَاتِيَةُ المُوَاسِيَةُ**»[١].

٩١٠ ـ أَخْبَرَنِي القَاضِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ أَبُو سَعِيدٍ المَدَنِيُّ الرِّبْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَالِدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اليَمَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ خَفَّافُ ابْنُ نُدْبَةَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَنْ تَأْمُرُنِي أَنْ أَنْزِلَ، أَعَلَى قُرَيْشٍ؟ أَمْ عَلَى الأَنْصَارِ؟ أَمْ أَسْلَمَ؟ أَمْ غِفَارٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا خَفَّافُ اِبْتَغِ الرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ أَمْرٌ نَصَرَكَ، وَإِنْ اِحْتَجْتَ إِلَيْهِ رَفَدَكَ**[٢]»[٣].

= عدي: لا أعلم يرويه غير ابن الرداد هذا وعامة ما يرويه غير محفوظ. قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: لين، وقال الأزدي: لا يكتب حديثه. ينظر «ميزان الاعتدال» للذهبي (٦٢٣/٣)، وقد أورد الذهبي هذا الحديث من منكراته.

(١) **إسناده صحيح** أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨٢/٧)، وهذا إسناد رجاله ثقات غير عبدالله بن صالح، وله شاهد مرسل، قال البيهقي: وروي بإسناد صحيح عن سليمان بن يسار عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٢) الرِفْدُ بالكسر: العطاء والصِلَةُ. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: رفد (١٠٧/٨)).

(٣) **إسناده ضعيف** أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢٣٤/٢)، في سنده عبدالله بن محمد اليمامي: مجهول، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو مجهول. ينظر «الجرح والتعديل» (١٥٧/٥).

٩١١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَوْنِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ المَقْدِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالحُمْرَةَ، فَإِنَّهَا مِنْ أَحَبِّ الزِّينَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ**»[١].

٩١٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا اِبْنُ مُفَرِّجٍ القَاضِي، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ، نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ الحَنْظَلِيُّ، قَالَ: نَا بَقِيَّةُ، قَالَ: نَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ المَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعٌ مِنْ سَعَادَةِ المَرْءِ: أَنْ تَكُونَ زَوْجَتُهُ مُوَافِقَةً، وَأَوْلَادُهُ [أَبْرَاراً]**[٢]**، وَإِخْوَانُهُ صَالِحِينَ، وَأَنْ يَكُونَ رِزْقُهُ فِي بَلَدِهِ**»[٣].

٩١٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ، أَنَا أَبُو العَبَّاسِ العُذْرِيُّ، قَالَ:

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٠١/٢١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٨/١٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٥/٥): رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما يعقوب بن خالد بن نجيح البكرى العبدي ولم أعرفه، وفي الآخر بكر بن محمد يروي عن سعيد عن شعبة، وبقية رجالهما ثقات.

(٢) بالأصل (أبرار) وهو لحن والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

(٣) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (ص: ١٠٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧٨/٥٤) وقال: غريب جداً. قلت: آفة هذا السند: يعقوب بن عبدالله المدني: قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٠/٩): هو لين الحديث. أما عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب فقد قال الألباني في «الضعيفة» (١٨١/٢): لا نعلم للحسين بن علي بن أبي طالب ابنا اسمه عبدالله.

نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ الخَضِرِ الأَسْيُوطِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الطَّاهِرِ القَاسِمُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: نَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّاءَ بْنُ يَحْيَى الوَقَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي اِبْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: يُقَالُ: أَرْبَعَةٌ مِنَ [السَّعَادَةِ][1]: زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ، وَوَلَدٌ أَبْرَارٌ، وَخُلَطَاءُ صَالِحُونَ، وَرِزْقٌ بِبَلَدِكَ. وَأَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ بِعَقْلِ المَرْءِ: زَوْجَةُ سُوءٍ، وَدَيْنٌ فَادِحٌ، وَخُصُومَةٌ مُلِدَّةٌ، وَجَارُ سُوءٍ فِي دَارِ مُقَامٍ[2].

٩١٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ، قَالَ: نَا أَبُو المُطَرِّفِ بْنُ فُطَيْسٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللّهِ بْنُ مُفَرِّجٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيم، نَا الحَسَنُ بْنُ جَرِيرٍ الصُّورِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو الحَنَفِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**لَا تُجَالِسُوا أَوْلَادَ المُلُوكِ فَإِنَّ لَهُمْ فِتْنَةً كَفِتْنَةِ العَذَارَى**»[3].

٩١٥ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَمَاعاً، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَابِدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ أَبُو الحَسَنِ عَبْدُاللّهِ بْنُ نِعْمَه البَزَّازُ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ ابْنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونَ البَصْرِيُّ، نَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَرْثَدٍ ابْنِ عَبْدِاللّهِ اليَزَنِيُّ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ السِّمَاعِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

---

(١) بالأصل (الساعدة) وهو تصحيف والصواب ما أثبته.

(٢) ينظر «شعب الإيمان» للبيهقي (١٢/١٠٢).

(٣) موضوع أخرجه تمام الرازي في «فوائده» (١/١٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/١٥٥)، قال: ابن عدي في «الكامل» (٦/١٢٩): هذا موضوع على سفيان. وقال الذهبي في «الميزان» (٣/٢١٥): هو من بلايا عمر بن عمرو الطحان. قال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات.

«**غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنِ الغِلْمَانِ المُرْدِ، فَإِنَّ [لَهُمْ]**[١] **فِتْنَةً كَفِتَنِ النِّسَاءِ**»[٢].

٩١٦ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ إِجَازَةً خَطَّهَا بِيَدِهِ وَكَتَبَ بِهَا إِلَيَّ، قَالَ: نَا أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شَاذَانَ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ النَّقَّاشُ المُقْرِئُ مَوْلَى أَبِي /[٧٥/ب] دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرَشَةَ الأَنْصَارِيِّ بِالقِرَاءَةِ فِي مَسْجِدِهِ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، بِقِرَاءَةِ الدَّارَقُطْنِيِّ وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ المَصِّيصِيُّ بِالرَّمْلَةِ، نَا [أَبُو][٣] العَبَّاسِ بْنُ مُحْرِزٍ، نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: وَفَدَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَمْرَدُ ظَاهِرُ الوَضَاءَةِ، فَأَجْلَسَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَقَالَ: «**كَانَتْ خَطِيئَةَ دَاوُدَ النَّظْرَةُ**»[٤].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ وَحَدِيثٍ آخَرَ حَسْبُ.

---

(١) في الأصل (له) والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

(٢) **إسناده ضعيف**: لم أقف على تخريجه سوى من المؤلف، وسنده مرسل من رفع أبي رهم ذكره ابن حبان في الثقات التابعين وقال أبو حاتم في كتاب المراسيل: ليست له صحبة وقال البخاري: هو تابعي، ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/١٩٠)، ثم إن في سنده الوضين بن عطاء: صدوق سيء الحفظ، ينظر «تقريب التهذيب» لابن حجر (٢/١٨٧)، وكذا حماد بن المبارك لا أدري أهو السجستاني أم البغدادي وكلاهما مجهول، ينظر «لسان الميزان» لابن حجر (٣/٢٧٨).

(٣) في الأصل بدونها، والصواب إثباتها، وهو أحمد بن محمد بن قاسم بن محرز أبو العباس بغدادي يروي عن يحيى بن معين، حدث عنه: جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي. ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (٦/٢٥٣).

(٤) **ضعيف جداً** أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص: ١٢٦)، وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» (١/٢٠٦): لا أصل له وفي إسناده مجاهيل.

٩١٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ سُفْيَانُ بْنُ العَاصِي الأَسَدِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ البَصْرِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَاطِبَا فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: نَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُجِيبٍ الثَّقَفِيُّ الكُوفِيُّ، قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ العَصْرَ مَعَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ الله عَنْهُ فَرَأَى خَيَّاطاً فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ، فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَكْنُسُ المَسْجِدَ، وَيُغْلِقُ الأَبْوَابَ، وَيَرُشُّ أَحْيَاناً، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولَ: «**جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صُنَّاعَكُمْ**»[1].

قَالَ أَبُو نَصْرٍ السَّجْزِيُّ: وَهَذَا غَرِيبٌ جِدّاً وَفِيهِ إِرْسَالٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُجِيبٍ هَذَا قَدْ رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ رَضِيَ الله عَنْهُ أَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ[2] عَلَيْهَا، وَاِسْمُهُ يَشْتَبِهُ مَعَ اِسْمِ اِبْنِ هِلَالٍ الدَّلَّالُ، ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحْبِبٍ ـ بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَبَائَيْنَ ـ، وَهَذَا بِالجِيمِ وَمَا قَبْلَ البَاءِ يَاءٌ، وَذَاكَ لَا بَأْسَ بِهِ، وَهَذَا ضَعِيفٌ. وَاللّهُ أَعلَمَ.

٩١٨ ـ وأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ وَنَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: أَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَنْظِيرَ، قَالَ: نَا

---

(١) موضوع أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٤/٤)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٩٢/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤٨/٤٨)، في سنده محمد بن مجيب: قال الدوري عن ابن معين: كان جار عباد بن العوام وكان كذاباً عدو الله تعالى، وقال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث .ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤٢٨/٩).

(٢) المتابعة: أن يوافق الراوي راوٍ آخر في روايته عن ذلك الشيخ. ينظر «النكت على ابن الصلاح» للزركشي (١٦٩/٢).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَتْحٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالسَّلَامِ الْخُشَنِيُّ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: نَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مجُيبٍ الثَّقَفِيُّ الكُوفِيُّ مِثْلَهُ.

٩١٩ ـ أَخْبَرَنَا اِبْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الذُّهْلِيُّ، قَالَ: نَا اِبْنُ فُطَيْسٍ القَاضِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا اِبْنُ الأَعْرَابِيِّ، نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ العَتَكِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الحَرَشِيُّ، قَالَ: نَا حَسَّانُ بْنُ سِيَاهٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جَاءَ الرُّطَبُ فَهَنِّئِينِي**»[١].

٩٢٠ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الحَارِثِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ العُذْرِيُّ، قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِبَاكُورَةِ الفَاكِهَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَلَى شَفَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ**» ثُمَّ يُعْطِهِ مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ[٢].

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه البزار في «مسنده» (١٣/٣٣٥)، وابن عدي في «الكامل» (٣/٢٤٩)، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا حسان بن سياه عن ثابت عن أنس، وقد روى عن ثابت عن أنس غير حديث لم يتابع عليه. قلت: ضعفه ابن عدي والدارقطني، وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم. ينظر «لسان الميزان» لابن حجر (٣/١٦).

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٣٨٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣/٩٧١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص: ١٣٩)، والدارقطني في «العلل» (٩/١٢٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١١٤). وآفته: عبد الرحمن بن محمد بن منصور أبو سعيد الحارثي البصري، يلقب كربزان. قال ابن عدي في «الكامل» (٢/١١٤): حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليه ويقال أنه آخر من حدث عن يحيى القطان .وقال الدارقطني وغيره: ليس بالقوي، ينظر «لسان الميزان» (٥/١٢٨).

٩٢١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو حَفْصٍ، نَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، نَا اِبْنُ مُفَرِّجٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ مَرْوَانَ البَزَّازُ بِقَيْسَارِيَّةَ[1]، نَا أَبُو الوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الأَنْطَاكِيُّ، نَا حَجَّاجٌ الأَزْرَقُ، قَالَ: نَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اُذْكُرْ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ**»[2].

٩٢٢ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ، نَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: نَا مَنْدَلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جَاءَتِ الرَّجُلَ الهَدِيَّةُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ**»[3].

٩٢٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ عَتَّابٍ عَرْضاً، /[٧٦/أ] قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو المُطَرِّفِ القَاضِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى

---

(١) قَيْسَارِيَّة: بالفتح ثم السكون، وسين مهملة، وبعد الألف راء ثم ياء مشددة: بلد على ساحل بحر الشام تعدّ في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام. ينظر «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٢١).

(٢) **موضوع** أخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب الصلاة على النبي ﷺ» (ص: ٦٢)، والبزار في «المسند» (٩/٣٢٨)، والروياني في «المسند» (٣/١٥٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص: ٢٢٠)، والطبراني في «الأوسط» (٩/٩٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٠٨)، قال العقيلي في «الضعفاء» (٤/١٠٤): ليس له أصل. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٧٦) وقال: قال يحيى بن معين: عبيد الله ليس بشيء، وقال محمد بن طاهر: هو متروك الحديث، وقال البخاري: معمر وأبوه كلاهما منكر الحديث.

(٣) **إسناده ضعيف** أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص: ٢٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٣/٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٥١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٤١٠)، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا ابن جريح، تفرد به مندل، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد. ومندل هذا هو ابن علي العنـزي، قال في «التقريب»: ضعيف (٢/١٤١).

القَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا أَبُو سَعِيدٍ الدِّينَوْرِيُّ وَرَّاقُ خَيْثَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بِالدِّينَوْرِ(١)، وَأَبُو الحُسَيْنِ عَمَرُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مَالِكٍ السَّيَّارِيُّ، قَالَا: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ الكِسَائِيُّ، قَالَ: نَا [حَمَّادُ](٢) بْنُ غَسَّانٍ، قَالَ: نَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**إِنَّمَا بَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِماً لِجُرْحٍ كَانَ بِمَأْبَضَيْهِ**»(٣).

٩٢٤ ـ وَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، نَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، نَا اِبْنُ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بِالقَلْزَمِ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ القَلَانِسِيُّ، نَا مُسَدَّدٌ، نَا عَبْدُالوَارِثِ، نَا شَيْبَانُ، قَالَ: نَا أَبُو [الوَلِيدِ](٤) السَّمَّانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الجُذَامِ**»(٥).

---

(١) دِينَوْرُ: مدينة من أمهات مدن الجبال في كردستان إيران، دخلها العرب في سنة ٦٤٢م بعد معركة نهاوند وسموها (ماء الكوفة)، كانت عامرة غنية أيام الأمويين والعباسيين. ينظر «الموسوعة التاريخية الجغرافية» لمسعود الخوند (٢٠٢/٤).

(٢) في الأصل (أحمد بن غسان) والصواب ما أثبته كما في «المستدرك» للحاكم (٢٩٠/١)، وهو حماد بن غسان الكوفي يروي عن سفيان بن عيينة. ينظر «ميزان الاعتدال» للذهبي (٥٩٩/١).

(٣) **إسناده ضعيف** أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٩٠/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠١/١)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح تفرد به حماد بن غسان ورواته كلهم ثقات، وتابعه الذهبي بأن أحد رواته ضعيف هو: حماد، ضعفه الدارقطني. والحديث ضعفه ابن حجر في «فتح الباري» (٣٣٠/١) وقال: ضعفه الدارقطني والبيهقي.

(٤) كذا في الأصل ولعله (أبو الربيع) أشعث بن سعيد، ينظر ترجمته في «ميزان الاعتدال» للذهبي (٢٦٣/١).

(٥) موضوع أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣٢/٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢٠٨/١)، وابن عدي في «الكامل» (٤٩/٢)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٩/١)، وآفته أبو الربيع السمان، قال هشام: كان يكذب، وقال أحمد: حديثه مضطرب ليس=

٩٢٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، قَالَ: نَا اِبْنُ مُفَرِّجٍ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسٍ، قَالَ: نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ النَّيسَابُورِيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِالمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ**»[(١)].

قَالَ اِبْنُ فُطَيْسٍ: قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ بْنُ مُفَرِّجٍ: هَذَا حَدِيثٌ يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ اليَمَنِ وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.

قُلْتُ: وَقَدْ فَسَّرَهُ الخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ وَقَالَ: السَّوْمُ الرَّعْيُ، يُقَالُ: سَامَتِ المَاشِيَةُ إِذَا رَعَتْ فَهِي سَائِمَةٌ، قَالَ اللَّهُ ﷻ ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [سورة النحل الآية: ١٠][(٢)].

٩٢٦ ـ وَأَخْبَرَنَا اِبْنُ عَتَّابٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنِّي، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو المُطَرِّفِ بْنُ فُطَيْسٍ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الجَوْهَرِيُّ بِخَطِّ يَدِهِ، يَذْكُرُ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِالجَبَّارِ، قَالَ: أَنَا أَبُو نَصْرٍ

= بذاك، وقال يحيى والنسائي: ضعيف. وقال الفلاس والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الأئمة الأحاديث الموضوعات خصوصاً عن هشام بن عروة. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/١٢٥).

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه ابن ماجة في «السنن» كتاب: التجارات، باب: السوم، حديث رقم: ٢٢٠٦، وابن عدي في «الكامل» (٤/٤٢)، وأبو يعلى في «المسند» (١/٤١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٣/٥١٢)، في سنده نوفل بن عبدالملك: قال في «التقريب» (٢/١٦٩): مستور.

(٢) ينظر «غريب الحديث» للخطابي (١/٦٤٣).

التَّمَّارُ، نَا المُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو المَلْطِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾ [سورة عبس الآية: ٣٩]. قَالَ: مِنْ طُولِ مَا اغْبَرَّتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ[(١)].

٩٢٧ ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَ: نَا أَبُو السَّائِبِ مُحَمَّدُ بْنُ جُنَادَةَ، نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَكُمْ بِالمَالِ**»[(٢)].

٩٢٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، أَنَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ [الدَّارَبُرْدِيُّ][(٣)]، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِالجَبَّارِ، قَالَ: نَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التُّرْجُمَانِيُّ، وَابْنُهُ إِسمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسَّامٍ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ جُمَيْعٍ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّزَّالِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَزَوَّجُوا وَلَا تُطَلِّقُوا، فَإِنَّ**

---

(١) ينظر «مسند الموطأ» لأبي القاسم الجوهري (١/٦٤٣)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (٥/٢٠٠).

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/١٧٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/١٢٧)، وأبو داود في «المراسيل» (ص: ١٧٤)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لتفرد سالم بن جنادة بسنده، وسالم ثقة مأمون، ووافقه الذهبي.

(٣) بالأصل (الباوردي) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وهو محمَّد بن أحمد بن محمد بن حاتم أبو بكر بن أبي نصر، المروزي، الدّاربُردِي، حدَّث عن: أبي الموجه محمَّد بن عمرو المروزي وأبي عبدالله البوشنجي وأحمد بن محمَّد بن عيسى القاضي البرتي وعبدالله بن روح المدايني وغيرهم، وعنه: أبو عبدالله الحاكم وعبدالجبار بن محمَّد الجراح وغيرهم. ينظر «الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم» لنايف بن صلاح المنصوري (٢/٨٨٠).

الطَّلَاقَ يَهْتَزُّ لَهُ العَرْشُ»[١]/ . [٧٧/أ]

آخِرُ الجُزْءِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الفَوَائِدِ، وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَعَبْدِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا كَثِيرًا . /[٧٦/ب]

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

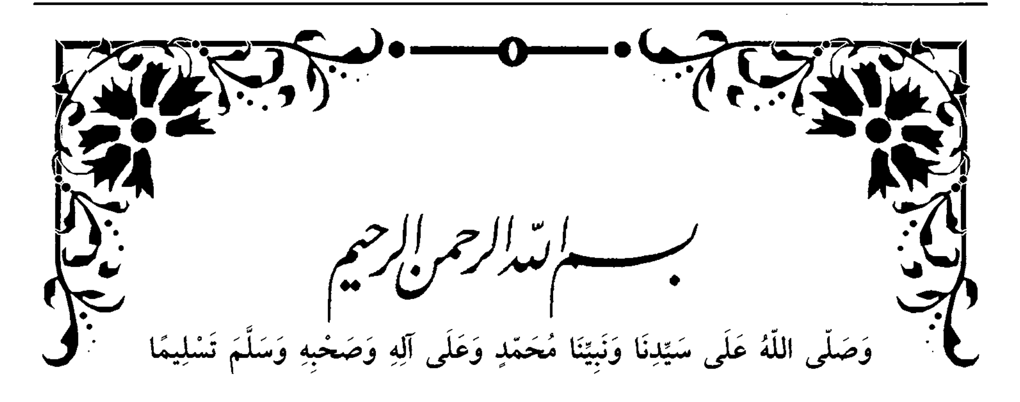
---

(١) موضوع أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/٩٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٧٧) وقال: هذا حديث لا يصح. وفيه آفات: الضحاك مجروح، وجويبر ليس بشيء، قال النسائي والدارقطني: جويبر وعمرو متروكان، وقال ابن عدي: كان عمرو ابن جميع يتهم بالوضع.





الجزء السادس عشر



٩٢٩ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ السَّرِيُّ أَبُو الوَلِيدِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ طَرِيفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنِّي عَقِبَ صَفَرَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ الحَاجِّ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ زِيَادَةَ اللّهِ التَّمِيمِيِّ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ الفَاضِلُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الحَرَّانِيُّ ـ يُعْرَفُ بِابْنِ حِمِّصَةَ ـ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَقْلاً مِنْ كِتَابِهِ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ العَبَّاسِ الكِنَانِيُّ الحَافِظُ إِمْلَاءً فِي الجَامِعِ العَتِيقِ بِمِصْرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ لِأَرْبَعٍ بَقِينَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: نَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ حُمَيْدٍ الطَّبِيبُ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى المَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الخَلَائِقِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلّاً، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ البَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللّهُ** ﷻ: **أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئاً؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ** ﷻ: **أَلَكَ عُذْرٌ؟ أَلَكَ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لَا يَا**

رَبِّ، فَيَقُولُ ﷻ: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ البِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَيَقُولُ ﷻ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كَفَّةٍ وَالبِطَاقَةُ فِي كَفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ البِطَاقَةُ»[1].

قَالَ حَمْزَةُ: وَلا نَعْلَمُ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ غَيْرُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الحَدِيثِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ[2].

٩٣٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مَرْوَانَ قَالَ لَنَا الشَّيْخُ أَبُو الحَسَنِ يَعْنِي الحَرَّانِيَّ: لَمَّا انْتَهَى حَمْزَةُ بِالإِمْلَاءِ إِلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ «**فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ البِطَاقَةُ**» زَعَقَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ فِي المَجْلِسِ زَعْقَةً، فَفَاضَتْ بِهَا نَفْسُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ[3].

٩٣١ ـ قَالَ أَبُو مَرْوَانَ: قَالَ لَنَا أَبُو الحَسَنِ: قَفَزَ فَصَارَ فِي الجَنَّةِ لأَنَّهُ سَمِعَ فَاسْتَجَابَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ [سورة الأنعام الآية: ٣٧].

٩٣٢ ـ وَقَالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِالبَرِّ الحَافِظُ: قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ العَطَّارُ وَأَبُو القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ فَتْحٍ: كُنَّا بِمِصْرَ عِنْدَ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ،

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٣)، والترمذي في «جامعه» كتاب: الإيمان، باب: ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، حديث رقم: ٢٦٣٩، وقال: حديث حسن غريب. وابن ماجه في «سننه» كتاب: الزهد، باب: ما يرجى من رحمة الله ﷻ يوم القيامة، حديث رقم: ٤٣٠٠، وابن حبان في «صحيحه» (١/٤٦٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/٤٦)، وقال: هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين وهو صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(٢) ينظر «جزء البطاقة» لحمزة بن محمد أبو القاسم الكناني (ص: ٣٥).

(٣) ينظر «الأربعين على الطبقات» لعلي بن المفضل المقدسي (ص: ٣٦٠).

وَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ لِكِتَابِ الحَدِيثِ نَحْوُ ثَلاثَةِ آلافِ رَجُلٍ أَوْ أَزْيَدَ، فَحَدَّثَنَا يَوْماً بِهَذَا الحَدِيثِ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُ السِّجِلَّاتِ، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، فَلَمَّا أَمْلَى الشَّيْخُ الحَدِيثَ أَخَذَتْهُ خَشْيَةٌ، فَصُرِعَ، فَمَاتَ رَحِمَهُ اللهُ.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: قَالَ أَبُو القَاسِمِ: فَأَمَرَ الشَّيْخُ حَمْزَةُ ابْنَهُ إِبْرَاهِيمَ فَاحْتَمَلَهُ إِلَى دَارِهِ، وَكَفَّنَهُ بِكَفَنٍ نَظِيفٍ مِنْ عِنْدِهِ، وَأَتَى بِهِ فِي النَّعْشِ مُكَفَّناً إِلَى الجَامِعِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الشَّيْخُ فِي أَوَّلِ الصَّحْنِ دَاخِلَ الجَامِعِ، ثُمَّ مَضَى بِهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِيُدْفَنُ.

قَالَ: وَذَكَرَ لَنَا الرَّجُلَ، كَانَ رَجُلاً صَالِحاً مُقِلّاً.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ العَطَّارُ: أَنَّ القَارِئَ الَّذِي كَانَ يُمْلِي عَلَينَا عِنْدَ حَمْزَةَ كَانَ يَوْضَعُ لَهُ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ مِنْبَرٌ عَالٍ، فَكَانَ يَصْعَدُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: حَدَّثَكُمْ فُلَانٌ، وَكَانَ حَدِيثَ السِّنِّ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ.

٩٣٣ ـ وَقَالَ القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ [حُسَيْنُ](١) بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: قَالَ شَيْخُنَا القَاضِي أَبُو الحَسَنِ الخِلَعِيُّ: قَالَ لَنَا الشَّيْخُ أَبُو العَبَّاسِ بْنُ الحَاجِّ الإِشْبِيلِيُّ: أَمْلَى عَلَيْنَا حَمْزَةُ هَذَا الحَدِيثَ فِي الجَامِعِ، وَفِي النَّاسِ رَجُلٌ خَبَّازٌ، فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الحَدِيثَ صَاحَ صَيْحَةً، وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ(٢).

٩٣٤ ـ قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ زِيَادَةَ اللّهِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ زَاهِرٍ، وَكَتَبْتُهُ مِنْ /[٧٧/ب] خَطِّهِ، قَالَ: أَنَا

---

(١) بالأصل (حسن) وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، وقد تقدمت ترجمة الصدفي (ص: ٥١).

(٢) ينظر «معجم المحدثين» للذهبي (ص: ٤٠).

الفَقِيهُ أَبُو عِمْرَانَ الفَاسِيُّ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي حَاجٍّ فِي دَارِهِ بِمَدِينَةِ القَيْرَوَانِ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ الفَقِيهُ بْنُ القَابِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: قَالَ لَنَا حَمْزَةُ الكِنَانِيُّ حِينَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَأَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ سَعَادَةَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الأَصِيلِيُّ، وَافَقْنَاهُ نَازِلاً فِي الدَّرَجِ دَرَجِ مَسْجِدٍ يُقَالُ لَهُ: مَسْجِدُ ابْنِ لَهِيعَةَ فِي حَضْرَمَوْتَ[1]، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقِيلَ لَهُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مَغَارِبَةٌ، فَوَقَفَ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ فَقَعَدَ، فَنَظَرَ فِي وُجُوهِنَا وَقَالَ: مَا أَرَى إِلَّا خَيْراً، حَدَّثُونَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ المُلَائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اِحْذَرُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ، وَتَلَا**: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [سورة الحجر الآية: ٧٥][2]»[3].

وَقَدْ رُوِينَا هَذَا الحَدِيثَ مُتَّصِلاً لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ.

٩٣٥ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ المَعَافِرِيُّ، قَالَ: أَنَا

---

(١) حضرموت: ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر، وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف، وبها قبر هود عليه السلام، وبقربها بئر برهوت، ولها مدينتان يقال لإحداهما تريم وللأخرى شبام. ينظر «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٠/٢).

(٢) إسناده ضعيف أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٤/٧)، والترمذي في «جامعه» كتاب: تفسير القرآن، باب: سورة الحجر، حديث رقم: ٣١٢٧، والطبري في «التفسير» (١٢١/١٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٢٩/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨١/١٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦٨/٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/١٤)، وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٢٣/٢)، من طرق عن عمرو به. وقال الترمذي: حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت: في سنده عطية العوفي: وهو ضعيف مدلس، قال عنه الذهبي في «الميزان» (٧٩/٣): تابعي شهير ضعيف.

(٣) ينظر «ترتيب المدارك» للقاضي عياض (٢٧٨/٦)، و«الصلة» لابن بشكوال (٥٨٠/٢).

أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُرَجَّا العَبْدَرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو نَصْرٍ مَحْمُودُ بْنُ أَبِي القَاسِمِ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيَّكَ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّكَنِيُّ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الكُوفِيُّ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اِتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ** ﷻ»[1].

٩٣٦ ـ وَقَرَأْتُ عَلَى القَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ المَعَافِرِيِّ، قَالَ: نَا المُبَارَكُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ الصَّيْرَفِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْلَى، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ السِّنْجِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، نَا أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ، نَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اِتَّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ**، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [سورة الحجر الآية: ٧٥]»[2].

قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ فِي قَوْلِهِ: (لِلْمُتَوَسِّمِينَ)، قَالَ: لِلْمُتَفَرِّسِينَ[3].

٩٣٧ ـ وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، أَخْبَرَكَ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: نَا أَبُو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، قَالَ: نَا اِبْنُ حَيَّانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نُصَيْرٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الجُوزَجَانِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ أَبُو أَيُّوبَ الحِمْصِيُّ، نَا أَبُو العَلَاءِ أَسَدُ بْنُ وَدَاعَةَ، سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اِحْذَرُوا دَعْوَةَ**

---

(١) **إسناده ضعيف** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٩٣٥.

(٢) **إسناده ضعيف** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٩٣٥.

(٣) ينظر «الجامع» للترمذي (٢٩٨/٥).

الْمُؤْمِنِ وَفِرَاسَتَهُ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ وَيَنْظُرُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ»[(١)].

٩٣٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: نَا أَبُو زَكَرِيَّاءَ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ [ابْنُ عَائِذٍ][(٢)]، قَالَ: نَا أَبُو قُتَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَخْلَدٍ البَاهِلِيُّ فِي سِكَّةِ بَنِي وَدِيعَةَ بِحَضْرَةِ دَارِ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ بِالبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: نَا الطَّهْرَانِيُّ بِالرِّيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اتَّقُوا صُفْرَ الوُجُوهِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، فَإِنَّ لَهُمْ سُمًّا كَسُمِّ الأَفَاعِي»**[(٣)].

---

(١) **إسناده ضعيف جداً**: أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٩٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (ص: ١٦٦، ١٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٨١)، وقال: غريب من حديث وهب، تفرد به مؤمل عن أسد. في سنده:

ـ أبو العلاء أسد بن وداعة: قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/٢٠٧): من صغار التابعين، ناصبي يسب، قال ابن معين: كان هو وأزهر الحرازي يسبون عليًّا، وقال النسائي: ثقة.

ـ سليمان بن سلمة أبو أيوب الحمصي: قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٤/١٥٦): سمع منه أبو حاتم وما حدث عنه، وقال: متروك لا يشتغل به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا، وقال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدى: له غير حديث منكر.

(٢) في الأصل (يحيى بن مالك عن عائذ) والصواب ما أثبته وهو يحيى بن مالك بن عائذ بن كيسان، أبو زكرياء، تقدمت ترجمته (ص: **٣٧٣**).

(٣) **إسناده ضعيف**: أورده الديلمي عن أنس بلا سند بلفظ: **«إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا عبادة فذلك من غش للإسلام في قلبه»** (١/٢٦١)، لذا سكت عنه من أورده من العلماء فلم يحكموا عليه، أما سند المؤلف ففيه آفتان: الانقطاع بين عبدالرزاق والزهري، إذ لم يدرك عبدالرزاق الزهري أصلاً، فقد ولد عبدالرزاق سنة (١٢٦هـ)، كما في «سير أعلام النبلاء» (٩/٥٦٥) وتوفي الزهري سنة (١٢٤هـ) كما في «السير» أيضاً (٥/٣٤٩). وفيه كذلك جهالة أبي قتيبة محمد بن عبدالله بن مخلد الباهلي، وجهالة أبيه أيضاً، فلم أقف لهما على ترجمة. =

٩٣٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْدَاسَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ المَخْزُومِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اِحْفَظْ وُدَّ أَبِيكَ، لَا تُضَيِّعْهُ فَيُطْفِئُ اللَّهُ نُورَكَ**»[1].

قَالَ أَبُو القَاسِمِ الحَافِظُ: هَذَا الحَدِيثُ لَمْ يَقَعْ فِي المُوَطَّأ وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ/. [٧٨/أ]

❁ ❁ ❁

بَابٌ: ثَوَابُ الوُضُوءِ

٩٤٠ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ العَدْلِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ جَمَاهِرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئِ بْنِ عَيْشُونَ المُقْرِئُ الإِمَامُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ الخَضِرِ الأَسْيُوطِيُّ بِمِصْرَ إِمْلَاءً سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: نَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الدَّارِمِيُّ بِأَنْطَاكِيَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ،

= وقد أخرج الحديث عن أنس أبو نعيم في «الطب النبوي» (ص: ٢٠٧)، من طريق حماد بن المبارك: ثنا السري بن إسماعيل عن الأوزاعي عن رجل عن أنس بن مالك مرفوعاً، والسري بن إسماعيل هذا سبق الكلام عليه وأنه متروك بالاتفاق.
وهذا الشاهد لا يزيد الحديث إلا ضعفاً.

(١) **إسناده ضعيف** قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٨/٨٠): حديث منكر متنه، وقال: أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» ثم قال: لا يصح، والحمل فيه على من دون محمد بن مسلمة.

قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمِ الخَلَّالُ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُغِيثُ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوَابَ الوُضُوءِ، فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، إِذَا قُمْتَ إِلَى وُضُوءِكَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ العَظِيمِ وَالحَمْدُ للهِ عَلَى الإِسْلَامِ، وَإِذَا غَسَلْتَ فَرْجَكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ [إِنْ]**(١) **أَعْطَيْتَهُمْ شَكَرُوا وَإِنِ ابْتَلَيْتَهُمْ صَبَرُوا، وَإِذَا تَمَضْمَضْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى تِلَاوَةِ ذِكْرِكَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ الوُجُوهِ، وَإِذَا غَسَلْتَ ذِرَاعَكَ اليُمْنَى فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي يَوْمَ القِيَامَةِ وَحَاسِبْنِي حِسَاباً يَسِيراً، وَإِذَا غَسَلْتَ ذِرَاعَكَ اليُسْرَى فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، وَإِذَا مَسَحْتَ رَأْسِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ، وَإِذَا مَسَحْتَ أُذُنَيْكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسْتَمِعُ القَوْلَ فَيَتَّبِعُ أَحْسَنَهُ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَعَياً مَشْكُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً مَبْرُوراً، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ، وَالمَلَكُ يَا عَلِيُّ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِكَ يَكْتُبُ مَا تَقُولُ، ثُمَّ يَخْتِمُهُ بِخَاتِمَةٍ، ثُمَّ يَعْرُجُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَضَعُهُ تَحْتَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَلَا يُفَكُّ يَا عَلِيُّ ذَلِكَ الخَاتَمُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**»(٢).

---

(١) في الأصل بدونها، والصواب إثباتها ليستقيم المعنى.

(٢) ضعيف جداً أورده الديلمي في «الفردوس» (٥/٣٢٧)، في سنده خارجة بن مصعب، قال النسائي: متروك الأحاديث. وقال ابن سعد: اتّقى الناس حديثه فتركوه. وذكره ابن الجارود، والعقيلي، وسعيد بن السكن، وأبو زرعة وغيرهم في الضعفاء. ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣/٧٧).

٩٤١ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ قِرَاءَةً، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قِرَاءَةً، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللّهِ بْنُ عَيْشُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو العَلَّافُ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: نَا أَبُو نَصْرٍ مَطْرُوحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَن ابْنِ عَمٍّ لَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الجُهَنِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»**(١).

٩٤٢ ـ وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الفَرَجِ عَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَلَّاءُ المَقْدِسِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ العَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: نَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: نَا أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوَضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ فُتِحَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الجَنَّةِ فَدَخَلَ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»**(٢).

---

(١) **إسناده صحيح لغيره** أخرجه ابن المبارك في «مسنده» (ص: ٣١)، وأحمد في «المسند» (١٥٠/٤)، والروياني في «المسند» (٩٢/١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٣٩٣/٣)، وهذا إسناد ضعيف لجهالة ابن عم زهرة بن معبد، وباقي رجال الإسناد ثقات. والحديث أصله في صحيح مسلم وغيره دون قوله: (ثم رفع نظره إلى السماء). انظر: «صحيح مسلم» كتاب: الطهارة، باب: الذكر المستحب عقب الوضوء، حديث رقم: ٥٧٧.

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠/٢)، وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٨/١)، في سنده أبو سعد البقال الأعور، قال ابن حجر في «التقريب» (٢٤٦/١): ضعيف مدلس.

٩٤٣ ـ وَحَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ، نَا جَمَاهِرُ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُوسُ، نَا الجَلَّاءُ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: نَا /[٧٨/ب] عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا وَيَزِيدُ فِي الحَسَنَاتِ»**، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **«إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَى إِلَى هَذِهِ المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَمَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّراً يُصَلِّي صَلَاةَ الجُمُعَةِ مَعَ المُسْلِمِينَ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الأُخْرَى إِلَّا وَالمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ وَأَقِيمُوهَا، وَسُدُّوا الفُرَجَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ وَرَاءَ ظَهْرِي، فَإِذَا قَالَ إِمَامُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقُولُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ المُؤَخَّرُ، وَشَرُّهَا المُقَدَّمُ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاخْفِضْنَ أَبْصَارَكُنَّ لَا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ»**[(١)].

٩٤٤ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُوسُ، نَا أَبُو الحَسَنِ الجَلَّاءُ بِبَيْتِ المَقْدِسِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالخَالِقِ البَزَّارُ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، قَالَ: نَا أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: نَا أَبُو مَسْلَمَةَ وَهُوَ سَعْدٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ وَقَفَ المَلَكُ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ فَقَالَ: يَا أَهْلَ طَاعَةِ اللَّهِ هَلُمُّوا إِلَى العَرْضِ عَلَى**

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣)، وابن ماجة في «سننه» كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في إسباغ الوضوء حديث رقم: ٤٢٧، وابن خزيمة في «صحيحه» كتاب: الطهارة، باب: تكفير الخطايا حديث رقم: ١٧٧، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٣٢)، والحديث رجاله ثقات.

اللّهِ، قَالَ: فَالدَّاخِلُ يَوْمَئِذٍ إِلَى المَسْجِدِ كَالدَّاخِلِ عَلَى اللّهِ ﷻ، فَإِذَا كَبَّرَ فَهِيَ التَّحِيَّةُ للهِ، فَإِذَا رَكَعَ ذُرَّ عَلَيْهِ البِرَّ مِنْ أَعْنَانِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَدَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَيَقُولُ اللّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى أَهْلِ طَاعَتِي وَمَعْصِيَتِي اِجْتَمَعُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَتَقُولُ المَلَائِكَةُ: اِئْذَنْ لَنَا رَبَّنَا فِي أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ حَتَّى نُبِيدَهُمْ، فَيَقُولُ: أُسْكُتُوا يَا مَلَائِكَتِي فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لأَهَبَنَّ العُصَاةَ لِلطَّائِعِينَ، فَإِذَا خَرَجُوا نَادَاهُمُ المَلِكُ: اِسْتَأْنِفُوا العَمَلَ يَا عِبَادَ اللّهِ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ مَا مَضَى»[1].

٩٤٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنِّي، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِالرَّحمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ ذُنَّيْنٍ، قَالَا: نَا عَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ البَغْدَادِيُّ الزَّاهِدُ الجَلَّاءُ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ سَهْلٍ المُقْرِئُ البَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بْنُ الحَسَنِ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ المُبَارَكِ، قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا بِخُرَاسَانَ رَجُلٌ مِنَ التُّجَّارِ، وَكَانَتْ لَهُ دُنْيَا، وَكَانَ لَا يَدَعُ صَلَاةَ الجَمَاعَةِ، قَالَ: قَلَّمَا فَاتَتْهُ تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: فَبَاعَ مَتَاعاً عِنْدَهُ فَرَبِحَ تِسْعَمِائَةِ دِينَارٍ، فَأَتَى المَسْجِدَ وَقَدْ رَكَعَ الإِمَامُ فَفَاتَتْهُ التَّكْبِيرَةُ الأُولَى، فَقَالَ: يَوْشِكُ أَنْ يَكُونَ رِبْحٌ مَشْؤُومٌ، أُشْهِدُكَ لأَتَصَدَّقَنَّ بِالرِّبْحِ عَسَى يَكُونُ كَفَّارَةً، فُنُودِيَ مِنْ قِبَلِ السَّمَاءِ: وَلَا بِرَفْعِ اليَدَيْنِ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَبِّ لأَتْرُكَنَّ التِّجَارَةَ، فَتَرَكَهَا وَلَزِمَ صَلَاةَ الجَمَاعَةِ حَتَّى مَاتَ ﵀، فَرَأَيْتُهُ فِي مَنَامِي وَوَجْهُهُ كَالقَمَرِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا، وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنَ الدُّرِّ، فَقُلْتُ لَهُ: بِمَ نِلْتَ هَذَا؟ قَالَ: بِتَرْكِي التِّجَارَةَ وَإِقْبَالِي عَلَى صَلَاةِ الجَمَاعَةِ.

---

(١) ضعيف جداً لم أقف على من أخرج هذا الحديث غير ابن بشكوال، وآفته عطية وهو العوفي ضعيف تقدم الكلام عليه، وأبو مسلمة لم أقف له على ترجمة.

٩٤٦ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِيَانِ الإِمَامَانِ أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ وَأَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ، قَالَا: أَنَا القَاضِي أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ الخِلَعِيُّ بِقَرَافَةِ مِصْرَ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ النَّحَّاسِ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِهِ، نَا أَبُو الطَّيِّبِ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ البَرْمَكِيُّ، نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، نَا أَبُو ضَمْرَةَ، نَا يُوسُفُ /[٧٩/أ] بْنُ أَبِي ذَرَّةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلَام أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَا صَرَفَ اللّٰهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ البَلَاءِ: الجُذَامُ وَالجُنُونُ وَالبَرَصُ، فَإِذَا بَلَغَ الخَمْسِينَ لَيَّنَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الحِسَابَ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللّٰهُ الإِنَابَةَ لِمَا يُحِبُّ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللّٰهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ تَقَبَّلَ اللّٰهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهُ وَمَا تَأَخَّرَ، وَيُسَمَّى أَسِيرَ اللّٰهِ فِي أَرْضِهِ، وَيَشْفَعُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ»**[١].

٩٤٧ ـ وَأَخْبَرَنَا القَاضِيَانِ: قَالَا نَا الخِلَعِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ، [نَا أَبُو بَكْرٍ][٢] الحُنْدُرِيُّ، نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ أَبَانَ، نَا أَبُو

---

(١) **إسناده ضعيف جداً**: أخرجه أحمد في «المسند» (٢١٧/٣)، والبزار في «المسند» (٣٤/١٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٢٤١/٧)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (١٦٦/٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١٣١/٣) في ترجمة يوسف بن أبي ذرة، وقال: يوسف بن أبي ذرة منكر الحديث جداً، ممن يروي المناكير التي لا أصول لها من حديث رسول الله ﷺ على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن معين: يوسف ليس بشيء.

(٢) بالأصل تكرار هذه العبارة والصواب حذفها، كما هي أسانيد الخلعي في كتبه، فهو يروي عن محمد بن إسماعيل بن رجاء العسقلاني عن أبي بكر محمد بن أحمد الحندري دون واسطة. ينظر الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب (المعروفة بالخلعيات): رواية أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي، تخريج: أحمد بن الحسن الشيرازي، اعتنى بها: صالح اللحام، الدار العثمانية ـ مؤسسة الريان، الطبعة: الأولى ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

الدَّرْدَاءِ، أَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، عَن ابْنِ المُسَيِّبِ وَأَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ تَضَرَّعَ لِصَاحِبِ دُنْيَا وَضَعَ ذَلِكَ نِصْفَ دِينِهِ، وَمَنْ أَتَى طَعَامَ قَوْمٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ مَلأَ اللَّهُ بَطْنَهُ نَاراً حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ**»[(١)].

٩٤٨ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الحُنْدُرِيِّ، قَالَ: نَا اِبْنُ أَبَانَ، نَا أَبُو الدَّرْدَاءِ هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ الأَكْلُ مِنْ غَيْرِ جُوعٍ، وَالنَّوْمُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ، وَالضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وَالرَّنَّةُ عِنْدَ المُصِيبَةِ، وَالمِزْمَارُ عِنْدَ النِّعْمَةِ**»[(٢)].

٩٤٩ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَكْرٍ، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَال: «[][(٣)] **مِنْ أَمَارَةِ النَّبِيئِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ: البَشَاشَةُ إِذَا تَزَاوَرُوا، وَالمُصَافَحَةُ وَالتَّرْحِيبُ إِذَا الْتَقَوْا**»[(٤)].

٩٥٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ يُونُسُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُغِيثٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الإِشْبِيلِيُّ بِهَا، قَالَ: أَنَا أَبُو

---

(١) **إسناده ضعيف جداً**: أخرجه الذهبي في «الميزان» (٢٤٨/٣)، في سنده: عمرو بن بكر هو السكسكي، قال ابن عدي في «الكامل» (١٧٨/٨): له أحاديث مناكير، وقال ابن حبان في «المجروحين» (٧٩/٢): يروي عن الثقات الطامات، لا يجوز الاحتجاج به.

(٢) **إسناده ضعيف جداً**: آفته: عمرو بن بكر هو السكسكي وقد تقدم الكلام عليه في الحديث قبله برقم: ٩٤٨.

(٣) بالأصل [ما] لكنها عبارة لا أجد لها دلالة في هذا الموضع، والصواب حذفها، كما هي رواية ابن حبان وابن عدي.

(٤) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٨/٨)، وابن حبان في «المجروحين» (٧٩/٢)، وأورده الديلمي في «الفردوس» (٢١٠/١). في سنده: عمرو بن بكر هو السكسكي وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٩٤٨.

ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا ثَابِتُ بْنُ عُثْمَانَ إِمْلَاءً، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ إِمْلَاءً، نَا مُحَمَّدُ ابْنُ غَالِبٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالبَصْرَةِ، نَا غَيَّاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الحَارِثِ ابْنُ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ خَيْطاً، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «**أَسْتَذْكِرُ بِهِ**»[1].

٩٥١ ـ وَأَخْبَرَنَا القَاضِيَانِ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو بَكْرٍ، قَالَا: نَا أَبُو الحَسَنِ الخِلَعِيُّ، قَالَ: نَا اِبْنُ النَّحَّاسِ، أَنَا اِبْنُ الأَعْرَابِيِّ، نَا الزَّعْفَرَانِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ المَدَائِنِيُّ، عَنْ أَبِي الفَيْضِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِالأَعْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا أَشْفَقَ مِنَ الحَاجَةِ أَنْ يَنْسَاهَا جَعَلَ فِي يَدِهِ خَيْطًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: «**أَسْتَذْكِرُ بِهِ**»[2].

٩٥٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ خَلَفُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَوابٍ إِذْناً، قَالَ: قَرَأَ عَلَيْنَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُالمَلِكِ بْنُ زِيَادَةَ اللّهِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ بِلَفْظِهِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: نَا أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) **موضوع** أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٦/٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٨٢/٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧٩/٤)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٤/٢)، تفرد به غياث بن إبراهيم، قال في «ميزان الاعتدال» (٣١١/٦): قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال الجوزجاني: كان فيما سمعت غير واحد يقول: يضع الحديث، وقال البخاري: تركوه، قال الآجري: سألت أبا داود فقال: كذاب، وقال يحيى بن معين مرة: كذاب خبيث، وقال الساجي: تركوه، وقال صالح جزرة: كان يضع الحديث.

(٢) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٨٢/١)، وابن عدي في «الكامل» (٣٧١/٤)، ومداره على سالم بن عبدالأعلى، قال يحيى: حديثه ليس بشيء، وقال البخاري: تركوه، وقال النسائي والرازي والأزدي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٣٠٨/١).

مُحَمَّدِ بْنِ القَاسِمِ البَغْدَادِيُّ الوَاعِظُ الشَّافِعِيُّ، مِنْ حِفْظِهِ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ هِبَةُ اللّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ الحَسَنِ بِالمَوْصِلِ سَنَةَ تِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: نَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى المَوْصِلِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ الأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهُ ﷺ: «**اِسْقِ المَاءَ عَلَى المَاءِ فِي اليَوْمِ الصَّائِفَةِ تَتَنَاثَرُ ذُنُوبُكَ كَمَا يَتَنَاثَرُ الوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ فِي الرِّيحِ العَاصِفِ**»[(١)].

٩٥٣ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنٌ ابْنُ مُحَمَّدٍ الغَسَّانِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو شَاكِرِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الأَصِيلِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ [بْنُ الفَرَجِ][(٢)] الأَزْرَقُ، نَا /[٧٩/ب] الوَاقِدِيُّ، نَا عَبْدُالحَكِيمِ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ الحَارِثِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ**[(٣)]**، ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ**[(٤)]»[(٥)].

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/٣٨٥) وقال: منكر المتن والإسناد.

(٢) في الأصل (محمد الفرح) وهو تصحيف والصواب ما أثبته. وهو أبو بكر محمد بن الفرج، حدث عن: حجاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عمر الواقدي، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وعنه: عبدالصمد بن علي الطستي، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأبو بكر الشافعي وآخرون، توفي في آخر سنة إحدى وثمانين ومئتين. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٣/٣٩٤).

(٣) إذا أنشأت بَحْرِيَّةً: أي: إذا ظهرت سحابة من ناحية البحر وارتفعت. ينظر «التمهيد» لابن عبدالبر (٢٤/٣٧٧).

(٤) الغُدَيْقَةُ: مصغر غدقة وهي العين التي كثر ماؤها وفاض. ينظر «الزاهر» لمحمد بن القاسم الأنباري (٢/٢٧٣).

(٥) **موضوع** أخرجه مالك في «الموطأ» (١/١٩٢) بلاغاً، قال: ابن رجب في «فتح=

وَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ اِبْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ (الرَّعْدُ وَالسَّحَابُ)[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الوَاقِدِيِّ بِالإِسْنَادِ المُتَقَدِّمِ.

٩٥٤ ـ وَقَرَأْتُ الحَدِيثَ أَيْضًا عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا اِبْنُ أَبِي الدُّنْيَا فَذَكَرَهُ.

٩٥٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، أَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اِبْنُ مُفَرِّجٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ القَلَانِسِيُّ، قَالَ: نَا العَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الحَنَفِيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ الأَشْعَرِيُّ، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جَلَسَ القَاضِي فِي مَكَانِهِ هَبَطَ عَلَيْهِ مَلَكَانِ يُرْشِدَانِهِ وَيُوَفِّقَانِهِ وَيُسَدِّدَانِهِ مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ عَرَجَا وَتَرَكَاهُ»**[٢].

٩٥٦ ـ أَخْبَرَنَا اِبْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ الذُّهْلِيُّ، أَنَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، نَا

= الباري» (٦/٣٤٠): وهذا من البلاغات لمالك التي قيل إنه لا يعرف إسنادها. قلت: آفة هذا السند: الواقدي، وهو: محمد بن عمر بن واقد قاضي بغداد، قال أحمد: هو كذاب كان يقلب الأحاديث، وقال البخاري والرازي والنسائي: متروك الحديث، وذكر الرازي والنسائي أنه كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه بين. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٨٧/٣).

(١) لم أقف على تسمية الكتاب بهذا العنوان وإنما وجدته بعنوان «المطر والرعد والبرق» لابن أبي الدنيا، وقد أورد فيه هذا الحديث برقم: ٤٢ (ص: ٨١) ولعله مراد المؤلف.

(٢) موضوع أخرجه ابن سمعون في «أماليه» (ص: ٥٦)، وتمام الرازي في «فوائده» (٦١/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨٨/١٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٧٦/٨)، قلت: في سنده العلاء بن عمرو الحنفي: قال ابن حجر: متروك، ينظر «لسان الميزان» (٤٦٦/٥).

أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ نَصْرٍ، نَا الحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ، نَا بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: نَا دُرُسْتُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: نَا مَطَرٌ الوَرَّاقُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيُصَافِحُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ إِلَّا لَمْ يَبْرَحَا حَتَّى يُغْفَرَ ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ**»(١).

٩٥٧ ـ أَخْبَرَنَا اِبْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، أَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، نَا الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَانَ الوَرَّاقُ، قَالَ: نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: نَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَتَيْ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ مِائَتَيْ سَنَةٍ**»(٢).

٩٥٨ ـ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ: وَنَا يُوسُفُ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: نَا شَاذُ بْنُ فَيَّاضٍ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٩٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٧٢٥) وقال: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: درست بن زياد لا شيء: قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بروايته، وهو درست بن حمزة.
ورواه أحمد في «المسند» (٤/٢٨٩)، وابن ماجه في «السنن» كتاب: الأدب باب: المصافحة حديث رقم: **٣٧٠٣**، وأبو داود في «السنن» كتاب: الأدب باب: المصافحة حديث رقم: **٥٢١٤**، والترمذي في «الجامع» كتاب: الاستئذان، باب: ما جاء في المصافحة، حديث رقم: **٢٧٢٧**، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣١)، والطبراني في «الأوسط» (٨/١٨٢)، قال الترمذي: حسن غريب، وصحح الحديث الألباني في صحيح سنن أبي داود، من حديث البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا**».

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/١٤٦)، وآفته الحسن بن أبي جعفر: قال يحيى: ليس بشيء، وقال علي: هو ضعيف، وضعفه أحمد وتركه، وقال الفلاس والبخاري: منكر الحديث، وقال السعدي: واهي الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/٢٠٠).

زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ (أَلَمْ نَشْرَحْ) فَكَأَنَّمَا أَتَانِي وَأَنَا مَغْمُومٌ فَفَرَّجَ غَمِّي**»(١).

٩٥٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عِيسَى، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ مخْلَدٍ، قَالَ: نَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ابْنُ المُنْذِرِ الحَنْظَلِيُّ قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحمَنِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرَّوَّاسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مَرْوَانَ الوَاسِطِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَال: «**نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ إِجَابَةِ طَعَامِ الفَاسِقِينَ**»(٢).

٩٦٠ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُوسُ، قَالَ: نَا أَبُو

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٤٥١/١)، وسنده مسلسل بالضعفاء:
ـ علي بن زيد بن جذعان: قال ابن حجر في «التقريب» (٤٦٣/١): ضعيف.
ـ الحسن بن أبي جعفر الجفري البصري: تقدم الكلام عليه في الحديث قبله برقم: ٩٥٨.
ـ شاذ بن فياض البصري، قال ابن حجر في «التقريب» (٢٧٦/١): صدوق له أوهام وأفراد.

(٢) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٦٠٠/٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٤٠/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٧/٧). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٥/٤): فيه أبو مروان الواسطي ولم أجد من ترجمه، اهـ. وقد ترجم له ابن حبان في «المجروحين» (١٢٦/٣) فقال: هو يحيى بن أبي زكريا الغساني كنيته أبو مروان؛ يروي عن هشام بن عروة، كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته؛ لم يشك أنها مقلوبة، لا يجوز الرواية عنه؛ لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يروي عن الثقات.
ثم إن سند الحديث فيه عنعنة الحسن البصري؛ وهو مدلس؛ مع أنهم اختلفوا في ثبوت سماعه من عمران. ينظر ترجمته في «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٢٦٣/٢).

العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ العَطَّارُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: نَا اِبْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مَرْزُوقٍ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ ﷻ: «**يَا بْنَ آدَمَ عِشْ مَا شِئْتَ أَنْ تَعِيشَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاصْحَبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ لَاقِيهِ، وَأَعْلِمِ النَّاسَ أَنَّ آكِلَ الرِّبَا وَمَانِعَ الزَّكَاةِ فِي النَّارِ**»[١].

٩٦١ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِيَانِ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عَلِيٍّ قَالَا: نَا أَبُو الحَسَنِ الخِلَعِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو المُقْرِئُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ المُعَدَّلُ، نَا أَبُو /[٨٠/أ] عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّرِيرِيُّ الأَعْسَمُ، حَدَّثَنِي أَشْعَثُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكِلَابِيُّ، نَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ رَبَّى صَبِيّاً حَتَّى يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ**»[٢].

٩٦٢ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ مُفَرِّجٍ القَاضِي، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: نَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى السِّجْزِيُّ، قَالَ: نَا الفَتْحُ ابْنُ نَصْرٍ الفَارِسِيُّ،

---

(١) موضوع: لم أقف على من أخرجه بهذا الإسناد عن أبي هريرة غير المؤلف، وفي سنده عبدالوهاب بن الضحاك: متروك متهم، قال أبو داود: كان يضع الحديث قد رأيته. وقال النسائي: ليس بثقة، متروك. وقال أَبُو جَعْفَرٍ العقيلي وأَبُو الْحَسَنِ الدارقطني وأبو بكر البيهقي: متروك. ينظر «تهذيب التهذيب» (٦/٤٤٦).

(٢) موضوع أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص: ١٥٥)، وابن عدي في «الكامل» (٤/٣٠٤)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/٦١)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧٨)، في سنده: أشعث بن محمد الكلاعي قال الذهبي في «الميزان» (١/٢٦٩): أتى بخبر موضوع؛ يشير إلى هذا الحديث، وأقره الحافظ في «لسان الميزان» (٢/٢٠٣).

قَالَ: حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَن ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَانَ جِبْرِيلُ يُذَاكِرُنِي فَضْلَ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا جِبْرِيلُ مَا بَلَغَ مِنْ فَضْلِ عُمَرَ؟ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لَوْ لَبِثْتُ مَا لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ مَا بَلَّغْتُ لَكَ فَضْلَ عُمَرَ وَمَاذَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ لَيَبْكِيَنَّ الإِسْلَامُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ عَلَى عُمَرَ**»[(١)].

٩٦٣ ـ وَحَدَّثَنَا اِبْنُ عَتَّابٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَابِدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَنَا البَغَوِيُّ، نَا مُصْعَبُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: نَا اِبْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**»[(٢)].

٩٦٤ ـ وَأَخْبَرَنَا القَاضِيَانِ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو بَكْرٍ، قَالَا: نَا أَبُو الحَسَنِ الخِلَعِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا أَبُو حَازِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ العَبْدِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، نَا اِبْنُ مَنِيعٍ، نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ الكُوفِيُّ، نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (٢/٢٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/١٣٧)، قال في «لسان الميزان» (٣/١٩) بعد إيراده الحديث: أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» وقال: هذا لا يصح عن مالك، وفتح وحسان ضعيفان، وهذا الحديث وحديث المشط موضوعان.

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٥٣)، والترمذي في «جامعه» كتاب: المناقب، باب: في مناقب عمر بن الخطاب حديث رقم: ٣٦٨٢، والبزار في «المسند» (١٤/١٢٢)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢/٥٦)، والطبراني في «الأوسط» (١/٩٥)، والحاكم في «المستدرك» (٣/٩٣)، وأبو نعيم في «الإمامة والرد على الرافضة» (ص: ٢٩٣)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (ص: ٦٢)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي. والحديث رجاله ثقات.

أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**يَا مُحَمَّدُ قَدْ اِسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ الْيَوْمَ بِإِسْلَامِ عُمَرَ**»(١).

٩٦٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: نَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّقِّيِّ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ لَقِيَ اللّٰهَ كَعَابِدِ وَثَنٍ**»(٢).

٩٦٦ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ ابْنُ مُغِيثٍ سَمَاعاً، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ بْنُ مَنْظُورٍ، قَالَ: نَا أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: نَا عَبْدُالكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ الخَوْلَانِيُّ بِمِصْرَ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ رِشْدِينَ إِمْلَاءً، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِي أَبُو رَجَاءٍ عَبْدُالحَمِيدِ المَهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللّٰهَ بَنَى الفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ وَحَظَرَهَا عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ وَكُلِّ مُدْمِنٍ لِلْخَمْرِ سِكِّيرٍ**»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (ص: ٢٥٨)، وابن ماجه في «السنن» المقدمة، باب: فضل عمر رضي الله عنه حديث رقم: ١٠٣، وابن حبان في «صحيحه» (٣٠٧/١٥)، وابن عدي في «الكامل» (٣٤٨/٥)، والحاكم في «المستدرك» (٩٠/٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢٢/١٤)، وإسناده ضعيف فمداره على عبدالله بن خراش ابن حوشب الشيباني، قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٣٢٧/١): ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب. وضعف الحديث ابن عدي كذلك.

(٢) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه أحمد في «المسند» (٢٧٢/١)، والبزار في «المسند» (٢٨٩/١١)، والطبراني في «الكبير» (٤٥/١٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٥٣/٢)، في سنده أبو جعفر أحمد بن محمد بن هارون الرقي، قال أبو سعيد ابن يونس: كذاب وكان يفهم الحديث. ينظر «لسان الميزان» لابن حجر (٦٤٧/١).

(٣) **إسناده ضعيف** أخرجه تمام الرازي في «فوائده» (٧٥/٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩٥/٣)، والبيهقي في «البعث والنشور» (ص: ١٣٧)، قال أبو نعيم: غريب من=

٩٦٧ ـ وَأَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ كِتَاباً مِنْهُ إِلَيْنَا بِخَطِّهِ، فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا الفَضْلِ بْنَ خَيْرُونَ أَخْبَرَهُمْ بِبَغْدَادَ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيخَابَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ صَبَاحاً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يُمَسِي، وَمَنْ شَرِبَهَا مَسَاءاً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ سَكِرَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَمَنْ مَاتَ وَفِي عُرُوقِهِ [شَيْءٌ][1] مِنْهَا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ مُدْمِنٌ مِنْهَا مَاتَ كَعَابِدِ وَثَنٍ**»[2].

٩٦٨ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ القُرَشِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو خَلِيفَةَ الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَمْرٍو الأَزْدِيُّ، قَالَ: نَا قُرَّةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ بَعَثَهُ اللّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ قَبْرِهِ شَارِباً خَمْراً.

٩٦٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، /[٨٠/ب] قَالَ: أَنَا

= حديث داود عن أنس لم يروه عنه إلا يحيى بن أيوب المعافري المصري تفرد به عنه أبو رجاء. وعلة الحديث كما أشار إليها الألباني في «الضعيفة» (٢٠٩/٤): الانقطاع بين داود وأنس. فإنه وإن كان رآه، فلم يثبت أنه سمع منه. قال ابن حبان: روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه. وقال الحاكم: لم يصح سماعه من أنس.

(١) في الأصل (شيئا) وهو لحن الصواب الموافق للإعراب ما أثبته.

(٢) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٣٩/٩)، وأخرجه البزار في «المسند» (٣٦٦/٦) عن ابن عمر بلفظ: «**من سكر من الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات فيها، مات كعابد وثن**» قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٨/٥): وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف. أما سند المؤلف فقد أرسله محمد بن المنكدر، كما فيه محمد بن المنذر وهو ضعيف، قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار. ينظر «المجروحين» لابن حبان (٢٥٩/٢).

قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ مَيْمُونٍ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ، حَدَّثَكُمْ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الخَصِيبِ التِّنِّيسِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ [السَّهْرَيَارِ][1]، قَالَ: نَا [هِاشِمُ][2] بْنُ الوَلِيدِ الهَرَوِيُّ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الصَّلَاةُ مِفْتَاحُ كُلِّ خَيْرٍ، وَالنَّبِيذُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ**»[3].

٩٧٠ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِالوَاحِدِ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ العَطَّارُ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مَاهَانَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا البُلْهَ**»[4][5].

---

(١) كذا بالأصل، ولم أقف له على ترجمة.

(٢) بالأصل (هشام) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وهو أبو طالب الهروي هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن نجران مولى علي ﷺ: حدث عن: ابن عيينه وعبدالله بن إدريس وحفص بن غياث ويحيى بن سليم وجماعة غيره، وحدث عنه إسحاق الحربي وابن أبي الدنيا والناس بعده. ينظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١٠٦/٩).

(٣) **إسناده ضعيف** أورده الديلمي في «الفردوس» (٤٠٤/٢). ولم أجده مسنداً عند غير المؤلف، وهو من أفراده، وفي سنده مجهولون لم أقف لهم على ترجمة في كتب الرجال.

(٤) قال البيهقي: قيل: معناه البله عن شهوات الدنيا وزينتها والحبائل التي للشيطان فيها. ينظر «شعب الإيمان» (٤٠٤/٢).

(٥) **إسناده ضعيف** أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٥٣٣)، وقال: قال ابن شاهين: تفرد به مصعب بن ماهان. قلت: مصعب بن ماهان هذا صدوق كثير الخطأ، كما في «التقريب» (١٢٤/٢)، لكن في سنده كذلك أحمد بن عيسى الخشاب، قال ابن عدي في «الكامل» (٣١٥/١): له مناكير، ثم ساق له هذا الحديث وقال: فهذا باطل بهذا السند. ثم رواه ابن عدي من حديث أنس بن مالك=

٩٧١ ـ قَالَ عَبْدُالوَاحِدِ: وَنَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الأَيْلِيُّ، قَالَ: نَا سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَن ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: «**اِطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا البُلْهَ**»[1].

٩٧٢ ـ قَالَ عَبْدُالوَاحِدِ: وَنَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ العَطَّارُ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا عَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ البَيْرُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سُئِلَ الأَوْزَاعِيُّ: مَنِ البُلْهُ[2]؟ قَالَ: البَصِيرُ بِالخَيْرِ الأَعْمَى عَنِ الشَّرِّ[3].

٩٧٣ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ المِصْرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ بْنُ الحَاجِّ، نَا أَبُو الفَضْلِ العَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ إِمْلَاءً، نَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَرْعَةَ، نَا عَامِرُ بْنُ سَيَّارٍ، نَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: لَيْسَ مِنْ بَيْتٍ يُسْكَنُ إِلَّا وَمَلَكُ المَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَصَفَّحُهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

٩٧٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ [أَبِي][4] عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ اِبْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ قَامَ بِنَفْسِهِ فَوَضَعَ الصَّدَقَةَ مِنْ يَدِهِ فِي يَدِ السَّائِلِ، وَكَانَ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ يَدْفَعُ مِيتَةَ

= مرفوعاً: «**أكثر أهل الجنة البله**» وقال: منكر بهذا الإسناد، لم يروه غير سلامة بن روح. قلت: وهو ضعيف لسوء حفظه، ينظر «تهذيب التهذيب» (٢٨٩/٤).

(١) **إسناده ضعيف** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: **٩٧٠**.

(٢) كذا بالأصل، وعند البيهقي في «شعب الإيمان» (الأبله) بالإفراد، وهو المناسب للجواب.

(٣) ينظر «شعب الإيمان» للبيهقي (٤٩٩/٢).

(٤) بالأصل (ابن) والصواب ما أثبته، ولعله سهو من الناسخ.

السُّوءِ[١].

٩٧٥ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا بِخَطِّهِ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ المُعَدَّلُ الخَطِيبُ المَالِكِيُّ رَضِيَ الله عَنْهُ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِهِ بِوَاسِطَ، يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ القَاسِمِ الهَاشِمِيُّ الخَطِيبُ الوَاسِطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فَأَقَرَّ بِهِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الأَبْهَرِيُّ المَالِكِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي عَبْدِالمَلِكِ بْنِ قَرِيبٍ الأَصْمَعِيُّ، نَا عَمِّي عَبْدُالمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الأَصْمَعِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يُرِيدُ سَفَراً فَقَالَ لَهُ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: «**اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ**»، فَلَمَّا وَدَّعَهُ قَالَ: «**زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَجَنَّبَكَ الرَّدَى، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ إِلَى الخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ**»[٢].

٩٧٦ ـ وَأَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالوَاحِدِ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ إِمْلَاءً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الحَسَنِ الفَقِيهُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَفْوَانَ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا القَاسِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، نَا ابْنُ

---

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣٣١/٢)، و«الترغيب والترهيب لقوام السنة» لأبي القاسم الأصبهاني (٣١٦/٢).

(٢) **إسناده حسن** أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١٤/٦١)، في سنده عبدالملك بن قريب الأصمعي، قال ابن حجر في «التقريب» (٤١٤/١): صدوق.

المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ حُسْنُ الخُلُقِ، وَمِنْ شِقْوَتِهِ سُوءُ الخُلُقِ**»[١].

٩٧٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا حَاتِمُ /[٨١/أ] بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ المُقْرِئُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ ابْنُ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ الهَيْثَمِ، قَالَ: نَا الوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: نَا مُغَلِّسُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ امْرَأَةِ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جَاءَ الضَّيْفُ جَاءَ رِزْقُهُ، وَإِذَا ارْتَحَلَ ارْتَحَلَ بِذُنُوبِ أَهْلِ البَيْتِ**»[٢].

٩٧٨ ـ وَأَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الخَطِيبِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ الحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ ابْنُ بُرْهَانَ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الخُلْدِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ البَغْدَادِيُّ الزَّاهِدُ بِمِصْرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلِيقَ**»[٣].

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص: ١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩١/١٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٤٧٣/١)، وآفة سنده: القاسم بن عبدالله، وهو القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، قال أبو حاتم: متروك، ينظر «لسان الميزان» لابن حجر (٣٩٣/٩).

(٢) **إسناده ضعيف جداً**: لم أقف على من أخرجه بهذا السند سوى المؤلف، وهو من رواية أبان هو ابن أبي عياش: متروك متهم، ينظر ترجمته في «تقريب التهذيب» (٤٠/١). ومغلس بن عبدالله: مجهول كما في «طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث» للبرديجي (ص: ١٦٧).
وقد روي الحديث بطرق عدة عن أنس وأبي قرصافة وأبي ذر وأبي الدرداء وعائشة بألفاظ متقاربة بكنها كلها ضعيفة، ولا يزيد بعضها بعضاً إلا ضعفاً.

(٣) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه هناد بن السري في «الزهد» (٦٤٥/٢)، وابن عدي في=

٩٧٩ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ الكُوفِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي الجَارُودِ زِيَادِ بْنِ المُنْذِرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ الكِنَانِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَلَالٌ بَيِّنٌ وَحَرَامٌ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا شُبُهَاتٌ، مَنْ تَرَكَهَا أَصْلَحَ دِينَهُ وَعِرْضَهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِيهَا كَانَ كَمَنْ رَعَى قُرْبَ الحِمَى، وَمَنْ رَعَى قُرْبَ الحِمَى أَوْشَكَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا إِنَّ وُدَّ المُؤْمِنَ مِنَ المُؤْمِنِ إِذَا اِشْتَكَى مِنْهُ شَيْءٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ حَتَّى يُحْكَمَ لَهُ، أَلَا إِنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ قَدْ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَقْصَى رِزْقٍ هُوَ لَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اِسْتِبْطَاءُ شَيْءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةٍ هِي للهِ، فَإِنَّهُ لَا يُدْرَكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ**»[1].

قَالَ: وَقَدْ كَانَ لِعَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ حِينَ سَمِعَ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرُ سِنِينَ.

٩٨٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُحْسِنٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ الأَنْطَاكِيُّ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالرَّزَّاقِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ،

= «الكامل» (٣٤١/٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤٣/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٠٣/١٠)، وآفته: جويبر، وهو ابن سعيد الأزدي، قال ابن عدي: الضعف على حديثه ورواياته بين. وفي «التقريب» لابن حجر (١٢٢/١): ضعيف جدًّا.

(١) موضوع في سنده: زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفي الكوفي، قال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال يحيى: كذاب عدو الله لا يساوي فلساً، قال ابن حبان: كان رافضيًّا يضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ لا يحل كتب حديثه. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٣٠١/١).

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«حَلَالٌ بَيِّنٌ وَحَرَامٌ بَيِّنٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ شُبُهَاتٌ، فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ»**[1].

٩٨١ ـ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ الْحُمَيْدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ، أَنَا الْبُرْقَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ، نَا أَبُو عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَيْسَانَ الثَّوْرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَدَائِنِيُّ، نَا مَنْصُورٌ ابْنُ عَمَّارٍ، نَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: **«نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السِّبَاعِ[2]»**[3]، **وَالسِّبَاعُ**: الْمُفَاخَرَةُ فِي الْجِمَاعِ.

٩٨٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُونُسَ، نَا بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا ابْنُ مِقْلَاصَ، قَالَ: نَا أَبُو الأَسْوَدِ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ، قَالَ: نَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ذِكْرُ السِّبَاعِ حَرَامٌ»**[4].

قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: بَلَغَنِي أَنَّهُ الْمُفَاخَرَةُ فِي الْجِمَاعِ.

---

(١) **إسناده صحيح** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ١٧٨.

(٢) عند الخطيب: الشياع. قال في «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير (٥٢٠/٢): قال أبو عمر: إنه تصحيف، وهو بالسين المهملة والباء الموحدة. وإن كان محفوظاً؛ فلعله من تسمية الزوجة شاعة.

(٣) **إسناده ضعيف** أخرجه أحمد في «المسند» (٢٩/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢٩/٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤٣/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٨٧/٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧٩/٦). وآفته: دراج، وهو عبدالرحمن بن سمعان المصري أبو السمح، قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢٦٩/١).

(٤) **إسناده ضعيف** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٩٨١.

٩٨٣ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ بَقِيٍّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: نَا اِبْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ السِّبَاعِ»**[1].

يَعْنِي: المَفَاخَرَةَ فِي الجِمَاعِ.

٩٨٤ ـ قَالَ بَقِيٌّ: وَنَا حَرْمَلَةُ وَابْنُ مِقْلَاصٍ، قَالَا: نَا اِبْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«السِّبَاعُ حَرَامٌ»**[2].

٩٨٥ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ، عَنْ أَبِي الفَضَائِلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَوْقٍ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ هَوَازِنَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا أَبُو بكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ /[٨١/ب] دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ العَيْزَارِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»**[3].

٩٨٦ ـ وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: نَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفِرْيَابِيُّ، قَالَ: نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي

---

(١) **إسناده ضعيف** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٩٨١.

(٢) **إسناده ضعيف** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٩٨١.

(٣) **إسناده حسن بمجموع طرقه** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٢٤.

هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ**»(١).

٩٨٧ ـ أَخْبَرَنَا الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ بِقِرَائَتِي عَلَيْهِ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالقَادِرِ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ بِدَارِ الخِلَافَةِ عَمَرَهَا اللَّهَ، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ بِشْرَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: نَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زِيَادٍ القَطَّانُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، نَا يُوسُفُ بْنُ كَامِلٍ، نَا عَبْدُالسَّلَامِ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَزْدِيُّ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سُرْعَةُ المَشْيِ تُذْهِبُ [بِبَهَاءِ](٢) الوَجْهِ**»(٣).

---

(١) **إسناده حسن بمجموع طرقه** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٢٤.
(٢) بالأصل (بباء) وهو تصحيف والصواب ما أثبته.
(٣) **إسناده ضعيف جداً**: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢٩٠)، والخطيب في «الجامع» (١/١٥٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص: ٤٢)، قال الذهبي في «الميزان» (٣/٦٣٢): وهو حديث منكر جداً. قلت وهو مسلسل بالآفات:
ـ أبان وهو ابن أبي عياش البصري الزاهد، قال فيه أحمد: متروك الحديث، وقال شعبة: لأن يزني الرجل خير من أن يروي عن أبان، وقال فيه ابن حبان: كان أبان من العباد يسهر الليل بالقيام ويطوي النهار بالصيام، سمع من أنس أحاديث وجالس الحسن فكان يسمع كلامه ويحفظ، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن عن أنس مرفوعاً وهو لا يعلم! ولعله روى عن أنس عن النبي ﷺ أكثر من ألف حديث وخمس مئة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع له.
ـ عبدالسلام بن سليمان الأزدي، فإن كان العبدي، فهو مجهول الحال. ينظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/٤٦).
ـ يوسف بن كامل: مجهول الحال، ينظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/٢٢٨).
ـ محمد بن يونس: فهو الكديمي قال ابن عدي: قد اتهم الكديمي بالوضع، وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث، وقال أبو عبيد الآجري: رأيت أبا داود يطلق في الكديمي الكذب، وكذا كذبه موسى بن هارون، والقاسم المطرز. ينظر «ميزان الاعتدال» للذهبي (٤/٧٤).

٩٨٨ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: نَا الفَقِيهُ القَاضِي أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ الخِلَعِيُّ بِقَرَافَةِ مِصْرَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أَبُو الحَسَنِ الخَصِيبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الخَصِيبِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، نَا أَبِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الخَصِيبِ القَاضِي إِمْلَاءً سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، نَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُسْلِمُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ يَوْمَ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكِّرُوا بِصَلَاةِ العَصْرِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ العَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ**»(١).

٩٨٩ ـ وَقَرَأْتُ عَلَى القَاضِي أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الأَنْصَارِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ مِنْ لَفْظِهِ، نَا أَبُو الفَتْحِ نَصْرٌ المَقْدِسِيُّ، أَنَا أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الدِّينَوْرِيُّ، قَالَ ابْنُ الأَكْفَانِيِّ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِالعَزِيزِ الحَافِظِ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِالوَهَّابِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ إِجَازَةً، وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ: نَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَيُعْرَفُ بِابْنِ الحَبَّارِ، أَنَا أَبُو الفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ الخَشَّابِ البَغْدَادِيُّ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زُبْرٍ الرَّبَعِيُّ، قَالَا: نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ بِبَغْدَادَ، أَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الوَرَّاقُ، نَا يَعْلَى بْنُ الأَشْدَقِ، حَدَّثَنَا كُلَيْبُ بْنُ جَرْوٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اُهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جَهْدَكُمْ**

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٤٩)، والطيالسي في «المسند» (٢/١٥٥)، والبخاري في «صحيحه» كتاب: مواقيت الصلاة، باب: التبكير بالصلاة في يوم غيم، حديث رقم: ٥٩٤، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٤٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢١٣).

وَاطْلُبُوا الجَنَّةَ جَهْدَكُمْ، فَإِنَّ النَّارَ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا، وَإِنَّ الجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا، وَإِنَّ [النَّارَ](١) **مَحْفُوفَةٌ بِالشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ»**(٢).

٩٩٠ ـ قَالَ أَبُو الفَرَجِ بْنُ الخَشَّابِ: قَالَ اِبْنُ أَبِي دَاوُدَ: لَمْ يَرْوِ كُلَيْبٌ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ، وَوَقَعَ فِيهِ اِبْنُ جَرْوٍ وَالصَّوَابُ حَزْنٍ، كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ العُثْمَانِيُّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ، قَالَ: نَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا سَلَامُ بْنُ نَاهِضٍ المَقْدِسِيُّ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: نَا يَعْلَى بْنُ الأَشْدَقِ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ حَزْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«يَا قَوْمُ: اُطْلُبُوا الجَنَّةَ جَهْدَكُمْ، وَاهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جَهْدَكُمْ، فَإِنَّ الجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا، إِنَّ الدُّنْيَا مُحَفَّفَةٌ بِالشَّهَوَاتِ** /[٨٢/أ] **وَإِنَّ الآخِرَةَ مُحَفَّفَةٌ بِالمَكَارِهِ، فَلَا تُهْلِكَكُمْ الدُّنْيَا»**(٣).

---

(١) وَإِنَّ الجَنَّةَ مَحْفُوفَةٌ بِالشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ ولعله سهو من الناسخ، والصواب إن شاء الله ما أثبته، لما رواه مسلم وغيره عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات» قال الإمام النووي رَحِمَهُ اللهُ: قال العلماء: هذا من بديع الكلام، وفصيحه، وجوامعه التي أوتيها ﷺ من التمثيل الحسن، ومعناه: لا يوصل إلى الجنة إلّا بارتكاب المكاره، والنار بالشهوات، وكذلك هما محجوبتان بهما، فمن هتك الحجاب وصل إلى المحجوب، فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره... وأما الشهوات التي النار محفوفة بها، فالظاهر أنها الشهوات المحرمة كالخمر، والزنا، والنظر إلى الأجنبية، والغيبة، واستعمال الملاهي، ونحو ذلك. وأما الشهوات المباحة فلا تدخل في هذه، لكن يكره الإكثار منها مخافة أن يجر إلى المحرمة، أو أن يقسي القلب، أو يشغل عن الطاعات، أو يحوج إلى الاعتناء بتحصيل الدنيا للصرف فيها، ونحو ذلك. انتهى. ينظر «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٦٥/١٧).

(٢) **ضعيف جداً** أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (ص: ١٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٨٣/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٧٣/٤)، وآفته يعلى بن الأشدق، قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه بحال. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢١٧/٣).

(٣) **ضعيف جداً** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٩٨٩.

٩٩١ ـ أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالقَادِرِ أَبُو الحَسَنِ إِجَازَةً، قَالَ: نَا أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ حَمْدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ بِالرَّيِّ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ وَكَتَبَ لِي بِهِ خَطَّهُ، قَالَ: أَجَازَ لِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَرَانِي خَطَّ عَبْدِالرَّحْمَنِ بِالإِجَازَةِ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، وَالحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [سورة البقرة الآية: ١٤٢] قَالَ: **عَدْلاً**»[(١)].

٩٩٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ الذُّهْلِيُّ، نَا ابْنُ الفَرَضِيُّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المِصْرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ القَاضِي، قَالَ: نَا الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَعْدٍ، قَالَ: نَا الوَاقِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ بِالمَدِينَةِ: مَنْ أَرَادَ العِلْمَ وَالسَّخَاءَ وَالجَمَالَ، فَلْيَأْتِ دَارَ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ رَضِيَ الله عَنْهُ، أَمَّا عَبْدُاللّهِ فَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ، وَأَمَّا عُبَيْدُ اللّهِ فَكَانَ أَسْخَى النَّاسِ، وَأَمَّا الفَضْلُ فَكَانَ أَجْمَلَ النَّاسِ[(٢)].

٩٩٣ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، نَا قَاسِمٌ ابْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: نَا

---

(١) إسناده صحيح أخرجه أحمد في «المسند» (٩/٣)، والبخاري في «صحيحه» كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾، حديث رقم: ٧٣٤٩، والترمذي في «سننه» كتاب: تفسير القرآن، باب: سورة البقرة، حديث رقم: ٢٩٦١.

(٢) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» للدينوري (١٤٢/٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨٠/٣٧)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٦٢/١٩).

عِيسَى بْنُ سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: كَلِمَتَيْنِ سَمِعْتُهُمَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالأُخْرَى مِنَ النَّجَاشِيِّ[(١)]، وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِأَحَدِهِمَا الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا، أَمَّا [الَّتِي][(٢)] سَمِعْتُهَا مِنَ النَّجَاشِيِّ بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَجَاءَ اِبْنٌ لَهُ مِنَ الكُتَّابِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ لَوْحَةً، وَكُنْتُ أَفْهَمُ كَلامَهُمْ، فَمَرَّ بِآيَةٍ فَضَحِكْتُ، فَقَالَ: مَا الَّذِي يُضْحِكُ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ ذِي العَرْشِ عَلَى لِسَانِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، إِنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الأَرْضِ إِذَا كَانَتْ إِمْرَةُ الصِّبْيَانِ. وَأَمَّا الَّتِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ قَالَ: «**انْظُرُوا قُرَيْشاً، وَاسْمَعُوا مِنْهُمْ، وَذَرُوا فِعْلَهُمْ**»[(٣)].

٩٩٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالقَادِرِ، عَنِ ابْنِ بِشْرَانِ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ العَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي الشِّمَالِ بْنِ الضَّبَابِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ: الحَيَاءُ وَالنِّكَاحُ وَالتَّعَطُّرُ وَالسِّوَاكُ**»[(٤)].

---

(١) النجاشي: ملك الحبشة، اسمه: أصحمة، معدود في الصحابة رضي الله عنهم. وكان ممن حسن إسلامه، ولم يهاجر، ولا له رؤية، فهو تابعي من وجه، صاحب من وجه. وقد توفي في حياة النبي ﷺ فصلى عليه بالناس صلاة الغائب، ولم يثبت أنه صلى ﷺ على غائب سواه، قيل: كان في شهر رجب سنة تسع من الهجرة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤٢٨/١).

(٢) في الأصل (الذي) والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

(٣) **إسناده صحيح** أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٤١/٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٩٩/٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٣٧٨/٦)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٣١٦/١).

(٤) **إسناده ضعيف** أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» حديث رقم: ٥٠٣، وأحمد في «المسند» (٤٢١/٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» حديث رقم: ٢٢٠، والترمذي في «جامعه» كتاب: النكاح، باب: فضل التزويج والحث عليه، حديث=

٩٩٥ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَن ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ: الحَيَاءُ وَالحِلْمُ وَالحِجَامَةُ**[1] **وَالسِّوَاكُ وَالتَّعَطُّرُ**»[2].

٩٩٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، نَا الحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا أَبُو بِشْرٍ الدُّولَابِيُّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: نَا الحُمَيْدِيُّ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ، قَالَ: نَا الوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَن ابْنِ صَيَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِرْتَجَتْ مَكَّةُ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَبُو قُحَافَةَ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَمْرٌ جَلَلٌ، فَمَنْ وَلِيَ بَعْدَهُ؟ قَالُوا: اِبْنُكَ، قَالَ: فَهَلْ رَضِيَتْ بِذَلِكَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ وَبَنُو المُغِيرَةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ[3].

= رقم: ١٠٨٠، وأحمد في «المسند» (٤٢١/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٣/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٠/١٠)، قلت: في سنده آفتان:

ـ أبو الشمال بن ضباب: مجهول الحال، قال أبو زرعة: لا أعرف اسمه ولا أعرفه إلا في هذا الحديث. ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١٢٧/١٢).

ـ حجاج بن أرطأة: صدوق كثير التدليس والخطأ وقد عنعن الحديث. ينظر «تقريب التهذيب» لابن حجر (١٣٥/١).

(١) الحجامة: نوع من العلاج بتشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه. ينظر «تهذيب اللغة» للأزهري (٩٩/٤).

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠/٨)، وابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص: ٢٢)، وأبو بكر الشيباني في «الآحاد والمثاني» (٢٢٣/٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص: ٦٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨٦/١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٩/١٠)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٨١/٢). قال البزار: لا نعلم روى الخطمي إلا هذا ولا نعلم به إلا بهذا الإسناد، وقال البيهقي: عمر ينفرد به. والحديث ضعفه العراقي.

(٣) **إسناده صحيح** أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٧٤/٣)، وابن عبدالبر في=

٩٩٧ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَدْرَانَ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الفَارِسِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ القَطِيعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، أَنَا حِبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ /[٨٢/ب] بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَدِفَ النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ فَكَانَ إِذَا مرَّ عَلَى المَلإِ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا: يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي مَعَكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ يَهْدِينِي السَّبِيلَ(١).

٩٩٨ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا الشَّرِيفُ أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [الحُسَيْنِيُّ](٢)، قَالَ: أَنَا القَاضِي أَبُو الحُسَيْنُ عَبْدُالوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الجَنَدِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الخَرَائِطِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ القَنْطَرِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، نَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، أَنَّ أَبَا السِّمْطِ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ المَهْرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِي، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَراً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ أَوْصِنِي، فَقَالَ: «**أُعْبُدِ اللّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً**»،

= «الاستيعاب» (٩٧٦/٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥٩/٣٠)، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي معقباً: لم يخرجا لعمارة بن عبدالله بن صياد شيئاً.

(١) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٣٩٧/١)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢٦٧/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٤/٣٠)، ورجاله ثقات.

(٢) بالأصل (الحسني) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وهو أبو القاسم علي بن إبراهيم يصل نسبه إلى أبي عبدالله الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب العلوي، حدث عن: محمد بن علي بن سلوان، وأبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي ومحمد بن عبدالرحمن التميمي، وعن ابن عساكر وأبي عبيدة وابن سيده، مات سنة ٥٠٨ هـ. ينظر ترجمته في «تاريخ دمشق» (٢٤٤/٤١).

قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ زِدْنِي، قَالَ: «**إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ زِدْنِي، قَالَ: «**اِسْتَقِمْ وَلْتُحَسِّنْ خُلُقَكَ**»[(١)].

٩٩٩ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَابِدٍ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا أَبُو بِشْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنَا خَالِدُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ اِبْنُ مَوْهِبٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ، أَنَّ أَبَا السِّمْطِ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى المَهْرِيِّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِي، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَراً، فَذَكَرَ الحَدِيثَ مِثْلَهُ[(٢)].

١٠٠٠ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنِ أَحْمَدَ البَغْدَادِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الفَقِيهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الأَزْهَرِيُّ الأَدِيبُ، قَالَ: نَا الحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ العَسْكَرِيُّ الرَّازِيُّ، قَالَ: نَا اِبْنُ العَذْرَاءِ، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ لَبِسَ نَعْلاً صَفْرَاءَ لَمْ يَزَلْ فِي سُرُورٍ مَا دَامَ لَابِسَهَا وَذَلِكَ قَوْلُ اللّٰهِ: ﴿صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ [سورة البقرة الآية: ٦٨][(٣)].

---

(١) **إسناده حسن** أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٢٨٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨/٣١٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/١٢١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠/٣٨٢)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد من رواية البصريين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وهو كما قالا إلا سعيد بن أبي السمط وصف بالجهالة، وقد ذكر البخاري وابن حبان في الثقات أنه روى عنه أيضاً أسامة بن زيد. ينظر «ميزان الاعتدال» لابن حجر (٤/٥٤).

(٢) **إسناده حسن** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ٩٩٨.

(٣) ينظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٦/٢٢٧)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٦/١٦٢)، قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث كذب موضوع.

١٠٠١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الدَّسْكَرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقْرِئُ، قَالَ: نَا اِبْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي نَوْفَلُ بْنُ الفُرَاتِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَى بَعْضُ بَنِي جَعْفَرٍ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللّهِ أَرْسِلْ مَعِي مَنْ يَشْتَرِ لِي نَعْلاً وَخَاتَماً، فَدَعَى لَهُ بِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ، فَقَالَ: «**اِنْطَلِقْ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرِ لَهُ نَعْلاً وَاسْتَجِدْهَا وَلَا تَكُنْ سَوْدَاءَ، وَاشْتَرِ لَهُ خَاتَماً وَلْيَكُنْ فَصُّهُ عَقِيقاً، فَإِنَّهُ مَنْ تَخَتَّمَ بِالعَقِيقِ لَمْ يُقْضَ لَهُ إِلَّا بِالَّذِي هُوَ أَسْعَدُ**»[(١)].

١٠٠٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ البَخْتَرِيِّ الرَّزَّازُ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا أَبُو خَالِدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ القُرَشِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: نَا عَبَّادُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [سورة الأعراف الآية: ٢٩]، قَالَ: «**صَلُّوا فِي نِعَالِكُمْ**»[(٢)].

---

(١) موضوع أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٥٤١/٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/٧)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٣٩١/١)، قال ابن حبان: البلية في هذا الخبر من محمد بن أيوب؛ لأن نوفلاً كان ثقة، وكان محمد بن أيوب يضع الحديث، وهذا الحديث موضوع.

(٢) موضوع أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٤٢/٣)، وابن حبان في «المجروحين» (١٧٢/٢)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» (٣٨٤/١)، وتمام الرازي في «فوائده» (٣٤٧/١)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٣٩٠/١)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٩٥/٢)، قال العقيلي: عباد بن جويرية، لا يتابع على حديثه، ولا يُعرف إلا به. وتابعه ابن الجوزي فقال: هذا حديث لا يصح، ولا يعرف إلا بعباد بن جويرية، ولا يتابع فيه، قال أحمد والبخاري: كذاب.

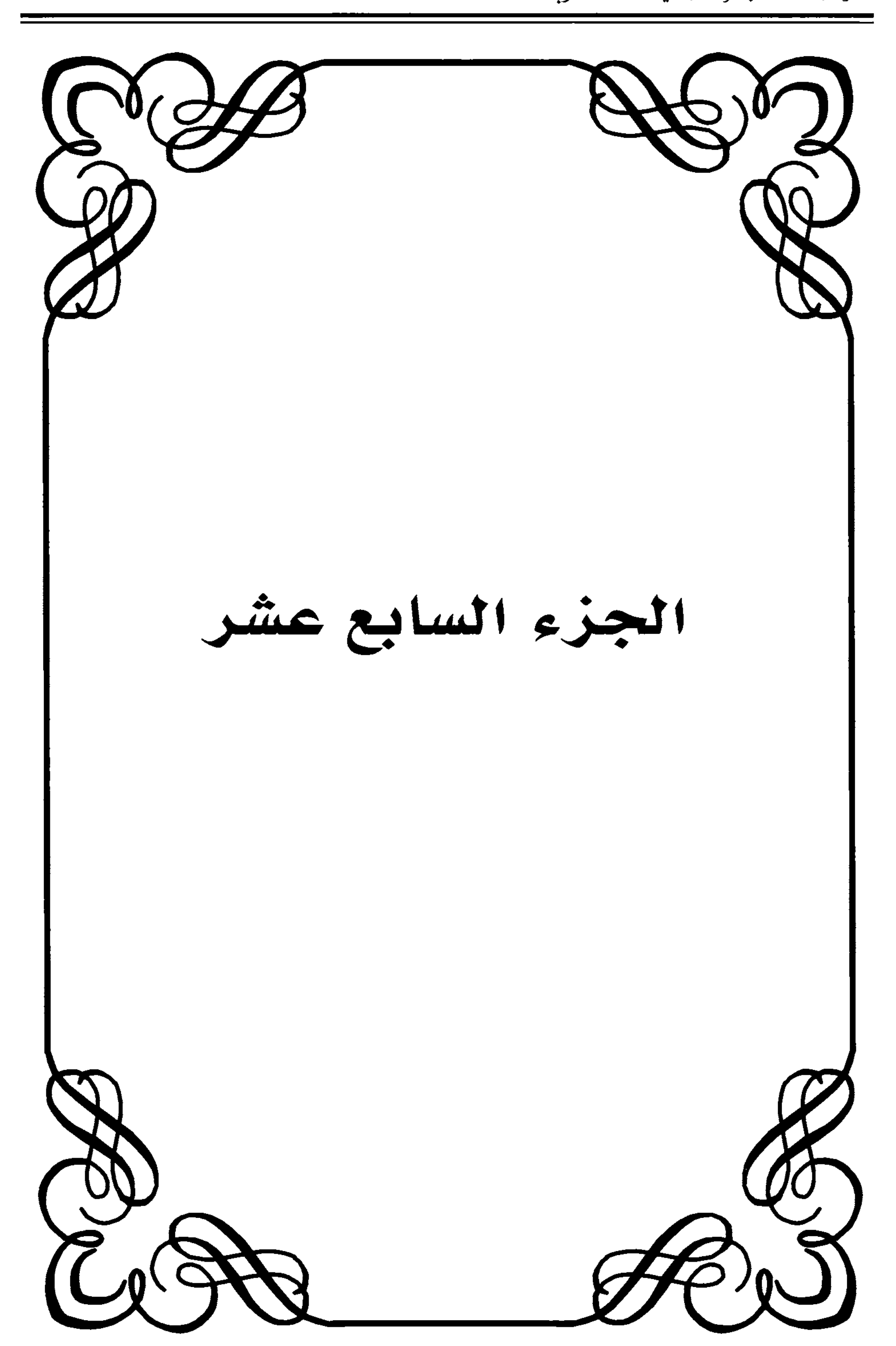
١٠٠٣ ـ أَخبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا الحَسَنُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا زَيْدُ بْنُ المُبْتَدِئِ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ بِالخَاتَمِ وَالنَّعْلَيْنِ**»(١).

آخِرُ الجُزْءِ السَّادِسِ عَشَرَ وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ /[٨٣/أ] [٨٣/ب]

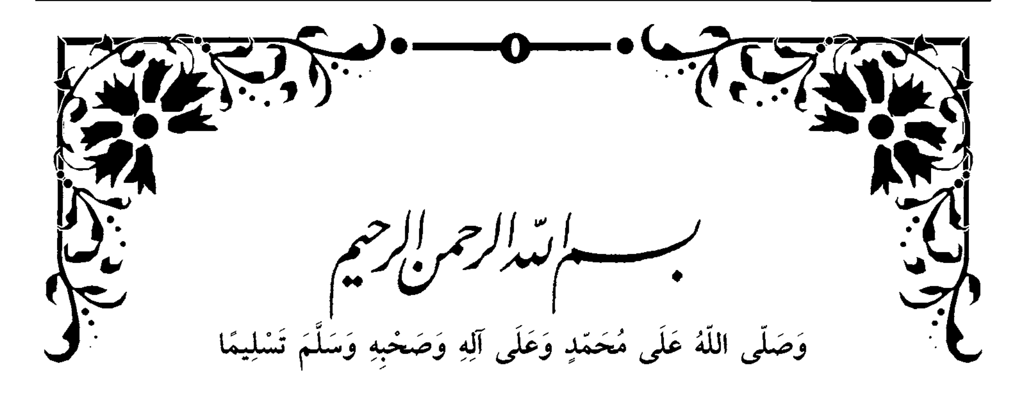
❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) موضوع أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٣٣/١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦٦٨/١٥)، قال ابن عدي: وهذا حديث باطل بهذا الإسناد. وآفته عمر بن هارون: تركه أحمد وابن مهدي، وقال يحيى: كذاب خبيث ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث. ينظر: «ميزان الاعتدال» للذهبي (٢٢٨/٣).



الجزء السابع عشر



مِنْ أَخْبَارِ المُحَدِّثِينَ وَشَرَفِهِمْ وَذِكْرِ مَحَاسِنِهِمْ وَآدَابِهِمْ

١٠٠٤ ـ أَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ المَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ البَغْدَادِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ الحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالوَاحِدِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الضَّبِّيُّ بِنِيسَابُورَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ المُزَنِيُّ بِعَيْنِ زَرْبَةٍ[١]، قَالَ: نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَن ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: إِنَّ هَذَا العِلْمَ أَدَبُ اللّهِ ﷻ الَّذِي أَدَّبَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ وَأَدَّبَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ، أَمَانَةُ اللّهِ إِلَى رَسُولِهِ لِيُؤَدِّيَهِ عَلَى مَا أُدِّيَ إِلَيْهِ، فَمَنْ سَمِعَ عِلْماً فَلْيَجْعَلْهُ أَمَامَهُ حُجَّةً فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللّهِ ﷻ[٢].

---

(١) عين زَرْبَة: مدينة في الثغور الشامية بناها المهدي بن المنصور وأتقنها. ينظر «الروض المعطار في خبر الأقطار» لمحمد عبدالمنعم الحميري (ص: ٤٢٢).

(٢) ينظر «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص: ١١٣)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٧٨/١)، و«الإلماع» للقاضي عياض (ص: ٢١٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩٣/٥٥).

١٠٠٥ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ يَحْيَى السُّكَّرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْهَرِيُّ، قَالَ: نَا المُفَضَّلُ بْنُ حَسَّانٍ الغَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي اِبْنُ مِسْعَرٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ هُوَ المِيزَانُ الأَكْبَرُ، فَعَلَيْهِ تُعْرَضُ الأَشْيَاءُ، عَلَى خُلُقِهِ وَسِيرَتِهِ وَهَدْيِهِ، فَمَا وَافَقَهَا فَهُوَ الحَقُّ وَمَا خَالَفَهَا فَهُوَ البَاطِلُ[١].

١٠٠٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: نَا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ العَبْدَوِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، قَالَ: حَضَرْتُ المَأْمُونَ بِالمَصِّيصَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ بِيَدِهِ مِحْبَرَةٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، صَاحِبُ حَدِيثٍ مُنْقَطِعٌ بِهِ. قَالَ: فَوَقَفَ المَأْمُونُ، فَقَالَ لَهُ: إِيشْ تَحْفَظُ فِي بَابِ كَذَا؟ قَالَ: فَسَكَتَ الرَّجُلُ، فَقَالَ المَأْمُونُ: نَا اِبْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ فُلَانٍ، وَنَا حَجَّاجٌ الأَعْوَرُ، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ كَذَا، حَتَّى عَدَّ فِيهِ كَذَا حَدِيثاً، ثُمَّ قَالَ: إِيشْ تَحْفَظُ فِي بَابِ كَذَا؟ قَالَ: فَسَكَتَ، قَالَ: فَسَرَدَ فِيهِ كَذَا حَدِيثاً، ثُمَّ قَالَ: أَحَدُهُمْ يَطْلُبُ الحَدِيثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا صَاحِبُ حَدِيثٍ، أَعْطُوهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ[٢].

١٠٠٧ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: نَا أَبُو طَالِبٍ الدَّسْكَرِيُّ لَفْظاً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٧٩/١).

(٢) ينظر «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص: ٣٣٢)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٧٦/١)، و«أدب الإملاء والاستملاء» للسمعاني (ص: ١٦٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩٠/٣٣)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٧٦/١٠).

عَلِيٍّ المُقْرِئُ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: نَا غسَّانُ [بْنُ][1] رِضْوَانَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ العَبَّاسِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَدِيثٍ، يُقَالُ: صَاحِبُ حَدِيثٍ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: عِنْدَهُ مِائَتَيْ أَلْفِ حَدِيثٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ صَاحِبُ حَدِيثٍ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ لَهُ: ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ؟ فَقَالَ بِيَدِهِ كَذَا، يَرُوحُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، وَأَوْمَأَ غَسَّانُ بِيَدِهِ كَذَا وَكَذَا، يُقَلِّبُهَا[2].

١٠٠٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا ابْنُ نَبَاتٍ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ البَزَّازُ يَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ السَّرِيِّ بْنِ عَاصِمٍ[3] وَهُوَ يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ كَلَاماً فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ كُنَّا عِنْدَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ يُحَدِّثُنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ كَلَاماً فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ كَانُوا يَعُدُّونَ الكَلَامَ عِنْدَ حَدِيثِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ كَرَفْعِ الصَّوْتِ فَوْقَ صَوْتِهِ[4].

---

(١) بالأصل بدونها، والصواب إثباتها، ولعلها سقطت سهواً من الناسخ رَحِمَهُ اللهُ، وهو غسان بن رضوان بن شعيب أبو الحسن البزاز، حدث عن: الحسن بن عرفة وأحمد بن العباس النسائي، وروى عنه: محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهاني. ينظر ترجمته في تاريخ بغداد» للخطيب (١٤/٢٨٦).

(٢) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/٧٧).

(٣) السري بن عاصم أبو سهل الهمداني، حدث عن: عيسى بن يونس وابن علية ويحيى بن سعيد وخلق. وعنه: أبو بكر بن عبدالخالق الورّاق وابن خراش وعلي بن الحسن بن الحارث المروذي والقاضي المحاملي وغيرهم، اتهم بسرقة الأحاديث. مات في صفر من سنة ثمان وخمسين ومائتين. ينظر ترجمته في «تاريخ بغداد» للخطيب (١٠/٢٦٧).

(٤) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (١٠/٢٦٧).

١٠٠٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ مُكَاتَبَةً بِخَطِّهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو /[٨٤/أ] الفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ السُّوذَرْجَانِيُّ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ البَزْدِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَوْذَبٍ المُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الخَبَّازُ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ دَاوُدَ، قَالَ: لَيْسَ لأَبَوَيْ الرَّجُلِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ طَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾ [سورة التوبة الآية: ١٢٣]، وَطَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ ﷻ الرِّحْلَةَ فِي طَلَبِ العِلْمِ[١].

١٠١٠ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّاءَ العَنْبَرِيَّ يَقُولُ: عِلْمٌ بِلَا أَدَبٍ كَنَارٍ بِلَا حَطَبٍ، وَأَدَبٌ بِلَا عِلْمٍ كَرُوحٍ بِلَا جِسْمٍ، وَإِنَّمَا شَبَّهْتُ العِلْمَ بِالنَّارِ لِمَا رَوَيْنَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ: مَا وَجَدْتُ لِلْعِلْمِ شَبَهاً إِلَّا [النَّارَ][٢]، يُقْتَبَسُ مِنْهَا وَلَا يُنْتَقَصُ عَنْهَا[٣].

١٠١١ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصْبَهَانِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ صَالِحٍ

(١) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢٢٨).

(٢) في الأصل (العلم) والصواب ما أثبته لما في رواية الخطيب.

(٣) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/٨٠).

البُخَارِيُّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو تَوْبَةَ، عَن ابْنِ المُبَارَكِ، قَالَ: قَالَ لِي مَخْلَدُ بْنُ الحَسَنِ: نَحْنُ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الأَدَبِ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الحَدِيثِ[1].

١٠١٢ ـ أَخْبَرَنَا اِبْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ الذُّهْلِيُّ، نَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، نَا اِبْنُ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا خَيْثَمَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ العَبَّاسَ بْنَ الوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: طَارِحُ العِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَطَارِحِ الزَّبَرْجَدَ[2] لِلْخَنَازِيرِ[3].

١٠١٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ المُخَرِّمِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو سُفْيَانَ الحِمْيَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ: قَدِمَ الأَعْمَشُ بَعْضَ السَّوَادِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَأَبَى أَنْ يُحَدِّثَهُمْ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَوْ حَدَّثْتَهُمْ؟ فَقَالَ: مَنْ يُعَلِّقُ الدُّرَّ[4] عَلَى الخَنَازِيرِ[5].

١٠١٤ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ البَصْرِيُّ بِمَكَّةَ وَبِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ عُثْمَانُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ العِجْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي (١/ ٨٠).

(٢) الزَّبَرْجَد: الزُّمُرُّد. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: زبرجد ٦/٦).

(٣) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/ ٣٢٩).

(٤) الدُرّ: حمع دُرَّةُ وهي اللؤلؤةُ العظيمة. ينظر «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (فصل الدال، ص: ٣٩١).

(٥) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٥/ ٥٢)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/ ٢٠٥)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٦/ ٢٣٠).

بَكَّارٍ، نَا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ ابْنُ أَبِي العَيْزَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا تَطْرَحُوا الدُّرَّ فِي أَفْوَاهِ الكِلَابِ»**(١).

قَالَ اِبْنُ بَكَّارٍ: أَظُنُّهُ يَعْنِي العِلْمَ(٢).

١٠١٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ، نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُونُسَ، نَا بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: نَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ البَزَّارُ، قَالَ: نَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَاضِعُ العِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الخَنَازِيرِ الجَوْهَرَ وَالذَّهَبَ»**(٣).

١٠١٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ، نَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، نَا اِبْنُ

---

(١) **موضوع** أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص: ١٢٢)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١٠٧٢/٢)، والخطيب في «تقييد العلم» (ص: ١٢٢) و«تاريخ بغداد» (٢٠٣/١٣)، والأبنوسي في «مشيخته» (ص: ١٤)، وأبو القاسم القزويني في «تاريخ قزوين» (٢٩٩/١)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٣٢/١)، قلت: في إسناده يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار، قال يحيى: ليس بثقة يكذب، وقال الرازي: متروك الحديث كان يفتعل الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢٠٠/٣).

(٢) ينظر «تقييد العلم» للخطيب (ص: ١٢٢)، و«المشيخة» للآبنوسي (ص: ١٤).

(٣) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه ابن ماجة في «السنن» باب: فضل العلماء والحث على طلب العلم، حديث رقم: ٢٢٤، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤١/٤٣). قلت: في إسناده حفص بن سليمان، قال يحيى: ضعيف، وقال مرة: ليس بثقة، وقال مرة: كذاب، وقال أحمد ومسلم والنسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: تركوه. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢٢١/١)، والجزء الأول من الحديث إلى قوله: «**على كل مسلم**» صحيح له شواهد يتقوى بها، وهو مشهور في كتب السنن.

مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَمْرو الدِّمَشْقِيُّ، نَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ لِي عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ: اِشْتَرَيْتُ بِدِينَارَيْنِ حُوَّارَى[1] فَأَلْقَيْتُهُ تَحْتَ أَصْحَابِ الحَدِيثِ، قَالَ: فَحَدَّثْتُهُمْ يَوْماً وَقَدْ نَشِطْتُ، فَجَعَلُوا يَصِيحُونَ: يَا حَاتِمُ كَفَى! حَسْبُنَا حَسْبُنَا.

١٠١٧ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: كُونُوا فِي الصَّيْفِ فِي مَجَالِسِكُمْ مِثْلَ بَنَاتِ نَعْشٍ[2]، وَكُونُوا فِي الشِّتَاءِ فِي مَجَالِسِكُمْ مِثْلَ الثُّرَيَّا[3].

١٠١٨ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ الدَّقَّاقُ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ /[٨٤/ب] إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي اِبْنُ زَنْجُويَهْ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: أَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدِّثُوا عَنْ أَهْلِ الشَّرَفِ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ[4].

١٠١٩ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا السَّرَّاجُ، نَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَكْبَرُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ الخَزَّازُ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانٍ الزِّيَادِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: لَمْ يُسْتَعَنْ عَلَى

---

(١) الحُوَّارَى: الدقيق الأبيض، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه، وهو المرخوف. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: حور ١١/١٠٤).

(٢) بنات نعش: من الكواكب الشامية، وهي أقرب مشاهير الكواكب إلى القطب، عدد كواكبها سبعة. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: قود ٩/٧٨).

(٣) الثريا: هي المنزلة الأولى من منازل القمر الثماني والعشرين التي يتخذها القمر محطات له أثناء دورانه حول الأرض. وتتألف مجموعة الثريا من مئات النجوم. ينظر «المخصص» لابن سيده (٢/٣٦٥).

(٤) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/١٢٧).

الكَذَّابِينَ بِمِثْلِ التَّارِيخِ، تَقُولُ لِلشَّيْخِ سَنَةَ كَمْ وُلِدْتَ؟ فَإِذَا أَقَرَّ بِمَوْلِدِهِ عَرَفْنَا كَذِبَهُ مِنْ صِدْقِهِ، قَالَ أَبُو حَسَانٍ: فَأَخَذْتُ فِي التَّارِيخِ فَأَنَا أَعْمَلُهُ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً[(١)].

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ: وَضَبَطَ أَصْحَابُ الحَدِيثِ صِفَاتَ العُلَمَاءِ وَهَيْئَاتَهُمْ وَأَحْوَالَهُمْ أَيْضاً لِهَذِهِ العِلَّةِ، وَقَدِ افْتُضِحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الرُّوَاةِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ[(٢)].

١٠٢٠ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، [أَنَا السَّرَّاجُ][(٣)]، أَنَا ابْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ القَطَّانُ لَفْظاً، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ ابْنُ عَبْدِاللّهِ الضَّبِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ البَيْرُوتِيُّ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالحَمِيدِ البَهْرَانِيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالعِرَاقِ فَأَتَانِي أَهْلُ الحَدِيثِ فَقَالُوا: هَاهُنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ مِعْدَانَ[(٤)]، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ سَنَةٍ كَتَبْتَ عَنْ خَالِدِ ابْنِ مِعْدَانَ؟ قَالَ: سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، فَقُلْتُ: أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ سَمِعْتَ مِنْ خَالِدِ بْنِ مِعْدَانَ بَعْدَ مَوْتِهِ بِسَبْعِ سِنِينَ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: مَاتَ خَالِدٌ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ[(٥)].

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/١٣١).

(٢) ينظر المصدر نفسه (١/١٣١).

(٣) بالأصل اضطرب الناسخ في كتابته لهذه العبارة، والصواب ما أثبته.

(٤) خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي أبو عبدالله الحمصي، من فقهاء الشام أدرك سبعين من الصحابة، وعنه: محمد بن إبراهيم التيمي، وحسان بن عطية، وعامر بن جشيب، وفضيل بن فضالة، وصفوان بن عمرو، ومحمد بن عبدالله الشعيثي، وعبدة بنت خالد ابنته، توفي سنة ثلاث ومائة أو أربع أو خمس أو ست أو ثمان ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤/٥٣٦).

(٥) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/١٣٢)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/٢٠٤)، و«التقييد والإيضاح» للعراقي (١/٤٣٢).

١٠٢١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ إِجَازَةً، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِالبَرِّ إِجَازَةً لَهُ أَيْضًا، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ الحَافِظُ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ المَنْبَجِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُصْعَبٍ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: وَجَّهَ إِلَيَّ هَارُونُ الرَّشِيدُ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَبْدِاللّٰهِ تُحَدِّثُنَا؟ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ العِلْمَ يُؤْتَى وَلَا يَأْتِي، فَصَارَ إِلَى مَنْزِلِي فَاسْتَنَدَ مَعِي عَلَى الجِدَارِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مِنْ إِجْلَالِ اللّٰهِ إِجْلَالُ [ذِي][1] الشَّيْبَةِ المُسْلِمِ، فَقَامَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيَّ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ لِي بَعْدَ مُدَّةٍ: يَا أَبَا عَبْدِاللّٰهِ تَوَاضَعْنَا لِعِلْمِكَ فَانْتَفَعْنَا بِهِ، وَتَوَاضَعَ لَنَا عِلْمُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ فَلَمْ نَنْتَفِعْ بِهِ، وَكَانَ سُفْيَانُ يَأْتِيهِمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَيُحَدِّثُهُمْ وَيَأْخُذُ دَرَاهِمَهُمْ[2].

١٠٢٢ ـ أَخْبَرَنَا ابْنُ يُوسُفَ، أَنَا جَمَاهِرُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو الخَطَّابِ بْنُ حَزْمٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ بَقَاءٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَطِيَّةُ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الجُرْجَانِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُاللّٰهِ ابْنُ عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ الخُلْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الجُنَيْدَ يَقُولُ: مَنْ عَمِلَ بِعِلْمِ الرِّوَايَةِ وَرِثَ عِلْمَ الدِّيَانَةِ[3].

١٠٢٣ ـ أَخْبَرَنَا يَعِيشُ بْنُ مُفَرِّجٍ الشَّيْخُ الصَّالِحُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي طَاهِرٍ الأَصْبَهَانِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ البَصْرِيُّ،

---

(١) في الأصل (ذا) والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

(٢) ينظر «الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه» لأبي هلال العسكري (ص: ٨٤)، و«ترتيب المدارك» للقاضي عياض (٢/٢٣).

(٣) ينظر «المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص: ٣٧٧)، و«المجالس الخمسة» لأبي طاهر السلفي (ص: ٥٢).

أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الفَالِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ خَلَّادٍ، نَا الحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَكْتُبْ عِشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ إِمْلَاءً لَمْ يُعَدّ صَاحِبَ حَدِيثٍ[(١)].

١٠٢٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: أَنَا أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَوْنِ اللّٰهِ، قَالَ: نَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَادَ بِأَنْطَاكِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ابْنُ مُعَاوِيَةَ النِّيسَابُورِيُّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيّ يَقُولُ: [. . .][(٢)] لِفَتًى مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ يُقَالُ: إِنَّهُ صَاحِبُ حَدِيثٍ.

١٠٢٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ، /[٨٥/أ] أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الخُلْدِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: نَا مَحْمُودُ بْنُ [غَيْلَانَ][(٣)]، قَالَ: نَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُنَا يَسْتَعِينُونَ عَلَى طَلَبِ الحَدِيثِ بِالصَّوْمِ[(٤)].

١٠٢٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَعْفَرٌ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا

---

(١) ينظر «شعب الإيمان» للبيهقي (٣/٢٩٢)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (١٠/٣٧٧).

(٢) عبارة مطموسة بالأصل.

(٣) بالأصل (عيلان) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وهو محمود بن غيلان أبو أحمد العدوي، حدث عن: سفيان بن عيينة والفضل بن موسى السيناني والوليد بن مسلم وأبي معاوية ووكيع وعبدالرزاق وخلق، وعنه الجماعة سوى أبي داود ومطين والهيثم بن خلف الدوري والحسن بن سفيان والبغوي وآخرون، توفي سنة ٢٣٩هـ. ينظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/٤٧).

(٤) ينظر «الزهد» لوكيع بن الجراح (٣/٨٦٢)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/١٤٣).

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الفَقِيهَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عِصْمَةَ عَاصِمَ بْنَ عِصَامٍ البَيْهَقِيَّ، يَقُولُ: بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَجَاءَ بِالمَاءِ فَوَضَعَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ إِلَى المَاءِ فَإِذَا هُوَ كَمَا كَانَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللّٰهِ رَجُلٌ يَطْلُبُ العِلْمَ لَا يَكُونُ لَهُ وِرْدٌ مِنَ اللَّيْلِ[(١)].

١٠٢٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ القَطَّانُ، قَالَ: أَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، قَالَ: أَنَا يُوسُفُ الصَّفَّارُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ الأَسَدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الأَحْمَرُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ المُلَائِيَّ يَقُولُ: إِذَا بَلَغَكَ شَيْءٌ مِنَ الخَيْرِ فَاعْمَلْ بِهِ وَلَوْ مَرَّةً تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ[(٢)].

١٠٢٨ ـ قَالَ اِبْنُ ثَابِتٍ: وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ المُقْرِئُ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الخَطِيبِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُنْتُ رُبَّمَا أَرَدْتُ البُكُورَ فِي الحَدِيثِ، فَتَأْخُذُ أُمِّي ثِيَابِي وَتَقُولُ: حَتَّى يُؤَذِّنَ النَّاسُ أَوْ حَتَّى يُصْبِحُوا، وَكُنْتُ رُبَّمَا بَكَّرْتُ إِلَى مَجْلِسِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَيَّاشٍ وَغَيْرِهِ[(٣)].

١٠٢٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ مُكَاتَبَةً بِخَطِّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ بِلَفْظِهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ البُرْقَانِيِّ وَأَنَا

---

(١) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١٤٣/١).

(٢) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١٤٤/١) و«تاريخ بغداد» له أيضاً (٦٢/١٤)، و«صفة الصفوة» لابن الجوزي (١٢٤/٣).

(٣) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١٥١/١)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣٠٦/١١).

أَسْمَعُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى بِشْرِ بْنِ أَحْمَدَ الإِسْفِرَايِنِيِّ، حَدَّثَكُمْ عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قُدَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ يَقُولُ: الأَمَانَةُ فِي الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ أَيْسَرُ مِنَ الأَمَانَةِ فِي الحَدِيثِ، إِنَّمَا هِيَ تَأْدِيَةٌ، إِنَّمَا هِيَ أَمَانَةٌ[١].

١٠٣٠ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: أَنَا المُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: نَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ المُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ: «**أَمَرَنِي جِبْرِيلُ أَنْ: أُكَبِّرْ، وَقَالَ: قَدِّمُوا الكِبَرَ**»[٢].

١٠٣١ ـ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ القَطَّانُ، قَالَ: أَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، قَالَ: نَا أَبُو عَمَّارٍ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: اِنْتَهَيْتُ أَنَا وَعَبْدُاللّهِ بْنُ المُبَارَكِ إِلَى قَنْطَرَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: تَقَدَّمْ، وَقَالَ لِي: تَقَدَّمْ، قَالَ: فَحَاسَبْتُهُ، فَإِذَا أَنَا أَكْبَرُ مِنْهُ بِسَنَتَيْنِ[٣].

١٠٣٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢٠٢/٢).

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٩/٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٩/٣)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٧٠/١)، ورجاله ثقات. والمراد: تقديم الأكبر.

(٣) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١٧١/١).

البَلْخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عِمْرَانَ بْنِ عِصْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قُتَيْبَةَ التِّرْمِذِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ بُخَارَى[١] التِّرْمِذِيَّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَعِنْدَهُ مُحَمَّدٌ وَالمَأْمُونُ يَسْمَعَانِ مِنْهُ الحَدِيثَ، فَلَمَّا فَرَغَا، قَالَ أَحَدُهُمَا: يَا أَبَا عَبْدِاللّهِ أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَكْتُبَهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنِ اعْمَلْ بِمَا فِيهِ[٢].

١٠٣٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، قَالَ: أَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ الخَزَّازُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الصُّولِيُّ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ القَزَّازُ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ الشَّهِيدِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى يَحْيَى القَطَّانَ يُصَلِّي العَصْرَ ثُمَّ يَسْتَنِدُ إِلَى أَصْلِ مَنَارَةِ مَسْجِدِهِ، فَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ وَالشَّاذَكُونِيُّ[٣] وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ[٤] وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُمْ، يَسْأَلُونَهُ عَنِ الحَدِيثِ وَهُمْ قِيَامٌ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، إِلَى أَنْ يَحِينَ صَلَاةُ /[٨٥/ب] المَغْرِبِ، لَا يَقُولُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: اجْلِسْ، وَلَا يَجْلِسُونَ هَيْبَةً وَإِعْظَاماً[٥].

١٠٣٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ

---

(١) كذا في الأصل ولم أقف له على ترجمة، وفي رواية الرشيد العطار (بحار الترمذي).

(٢) ينظر «مجرد أسماء الرواة عن مالك» للرشيد العطار (ص: ٣٢).

(٣) الحافظ الشهير أبو أيوب سليمان بن داود المنقري البصري، الشاذكوني، من أفراد الحافظين إلا أنه واه، روى عن: عبدالوارث وحماد بن زيد وعبدالواحد بن زياد، وعنه: أبو مسلم الكجي والحسن بن سفيان وأبو يعلى. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٦٧٩/١٠)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٢١٦).

(٤) هو الفلاس، تقدمت ترجمته (ص: ٣٦٠).

(٥) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١٨٥/١)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٣٣٩/٣١).

جَماهِرَ، قَالَ: أَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ الفَارِسِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الأَهْوَازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الحَسَنِ بْنِ المُرْتَفِقِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ الحَضْرَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ دُلَفَ بْنَ نُفَيْرٍ الشِّبْلِيَّ يَقُولُ: المَلَائِكَةُ حُرَّاسُ السَّمَاءِ، وَأَصْحَابُ الحَدِيثِ حُرَّاسُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ[(١)].

١٠٣٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الغَازِي، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ بْنَ مِقْسَم بِبَغْدَادَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ الخُلْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الجُنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ يَقُولُ: إِذَا ابْتَدَأَ الإِنْسَانُ بِالنُّسُكِ ثُمَّ كَتَبَ الحَدِيثَ فَتَرَ، وَإِذَا ابْتَدَأَ بِكِتَابِ الحَدِيثِ ثُمَّ تَنَسَّكَ نَفَذَ[(٢)].

١٠٣٦ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكَّرَةَ مُكَاتَبَةً، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِاللّهِ الحُمَيْدِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا القَاضِي أَبُو عُمَرَ القَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ الهَاشِمِيُّ بِالبَصْرَةِ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ المَادِرَائِيُّ، قَالَ: نَا ابْنُ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ أَبُو حَفْصٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ أَمِيرَ البَصْرَةِ يحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«مَنْ أَخَذَ بِرِكَابِ رَجُلٍ لَا يَرْجُوهُ وَلَا يَخَافُهُ غُفِرَ لَهُ»**[(٣)].

---

(١) ينظر «شرف أصحاب الحديث» للخطيب (ص: ٩١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٨٢/٥).

(٢) ينظر «طبقات الصوفية» لأبي عبدالرحمن الأزدي (ص: ٥٨)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (٢٨٥/٣).

(٣) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه تمام في «فوائده» (٧٣/٢)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٨٧/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٩/٤).=

١٠٣٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا الحُمَيْدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ البَزَّارُ، قَالَ: أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، قَالَ: نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: نَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ، عَنْ رُزَيْقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَمْسَكَ اِبْنُ عَبَّاسٍ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَقَالَ: أَتُمْسِكُ لِي وَأَنْتَ اِبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّا هَكَذَا نَصْنَعُ بِالعُلَمَاءِ[1].

١٠٣٨ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، نَا الحُمَيْدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ المِصْرِيُّ، قَالَ: نَا مِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: نَا اِبْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ الحَسَنِ، قَال: رُئِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْخُذُ بِرِكَابِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ اِبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ تَأْخُذُ بِرِكَابِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيَنْبَغِي لِلْحَبْرِ أَنْ يُعَظَّمَ وَيُشَرَّفَ[2].

١٠٣٩ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيِّ، قَالَ: أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ المُعَدَّلُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الصُّولِيُّ، عَنِ المُبَرِّدِ، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ شَرِيكٍ فَأَتَاهُ بَعْضُ وَلَدِ المَهْدِيِّ، فَاسْتَنَدَ إِلَى الحَائِطِ وَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: كَأَنَّكَ تَسْتَخِفُّ بِأَوْلَادِ الخِلَافَةِ؟ قَالَ: لَا

= في إسناده عمر بن عامر: قال الذهبي في «الميزان» (٣٠٩/٣): بصري، روى عنه أبو قلابة ومحمد بن مرزوق حديثاً باطلاً. ثم ساق له هذا الحديث، وقال: قلت: العجب من الخطيب كيف روى هذا، وعنده عدة أحاديث من نمطه ولا يبين سقوطها في تصانيفه.

(١) ينظر «معجم الصحابة» لأبي القاسم البغوي (٢٦٧/٢)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١٨٨/١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢٦/١٩).

(٢) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١٨٨/١).

وَلَكِنَّ العِلْمَ أَزْيَنُ عِنْدَ أَهْلِهِ مِنْ أَنْ يُضَيِّعُوهُ. قَالَ: فَجَثَا عَلَى رُكْبَتِهِ ثُمَّ سَأَلَهُ، فَقَالَ شَرِيكٌ: هَكَذَا يُطْلَبُ العِلْمُ(١).

١٠٤٠ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَعْفَرٌ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ يَحْيَى السُّكَّرِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّائِغَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الخَلِيلَ بْنَ كُرَيْزٍ، وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُوناً، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِشَرِيكٍ: أَفْهِمْنِي يَا أَبَا عَبْدِاللّٰهِ؟ قَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ أَنْ أُفْهِمَكَ إِنَّمَا عَلَيَّ أَنْ أُحَدِّثَكَ(٢).

١٠٤١ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَعْفَرٌ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ البُرْقَانِيُّ، قَالَ: أَنَا الإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الحَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الحَوْضِيُّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَفَّانَ بْنَ مُسْلِمٍ(٣) عَنْ حَدِيثٍ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: زِدْنِي فِي السَّمَاعِ فَإِنَّ فِي سَمَاعِي [ثِقَلاً](٤)، فَقَالَ لَهُ عَفَّانُ: الثِّقَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ لَيْسَ فِي سَمْعِكَ بَسْ(٥)/. [٨٦/أ]

١٠٤٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَعْفَرٌ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) ينظر «المسند» لابن الجعد (٨٩٣/٢)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١٩٨/١)، و«أدب الإملاء والاستملاء» للسمعاني (ص: ١٥٢)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٠٧/٨).

(٢) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٩٦/١)، و«الكفاية» (ص: ٧٢) كلاهما للخطيب.

(٣) عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار أبو عثمان البصري، أحد الأعلام، نزل ببغداد، وروى عن: شعبة والحمادين وهمام وخلق، وعنه: أحمد ويحيى وإسحاق وابن المديني والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. مات سنة تسع عشرة ومائتين. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٤٢/١٠)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ١٦٧).

(٤) في الأصل (ثقل) وهو لحن، والصواب ما أثبته.

(٥) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١٩٦/١).

أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الفَقِيهُ، قَالَ: أَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ عُثْمَانَ الدَّقَّاقُ، أَنَّ عِيسَى بْنَ مُوسَى الهَاشِمِيَّ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ ابْنُ المَرْزُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو العَبَّاسِ المَرْوَزِيُّ قَالَ: كُنَّا يَوْماً عِنْدَ أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ فَجَاءَ فَتًى أَحْوَلُ مَجْدُورٌ[1] فَجَلَسَ، وَمَدَّ رِجْلَيْهِ بِحَضْرَةِ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَجَعَلَ يَتَأَوَّهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو خَيْثَمَةَ: يَا بُنَيَّ، أَنْتَ ثَقِيلٌ فَمَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ وَقَامَ، فَرَكِبَ وَمَضَى إِلَى أَبِيهِ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ شَكَاهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَثَقِيلٌ كَمَا قَالَ، وَقَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ بُغْضُكَ بِإِسْنَادٍ[2].

١٠٤٣ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مُكَاتَبَةً، وَقَرَأْتُهُ عَلَى صَاحِبِنَا أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُشَرِّفٍ الأَنْمَاطِيُّ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا القَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمُّودٍ الصَّوَّافُ بِمِصْرَ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الوَاسِطِيُّ البَزَّازُ، قَالَ: أَنَا عُمَرُ ابْنُ عَلِيٍّ العَتَكِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَغْلَسٍ، قَالَ: نَا عَبْدُالمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدُورُ المُحَدِّثُ فِي الأَزِقَّةِ يُنَادِي: تَحْتَاجُونَ إِلَى مُحَدِّثٍ؟.

١٠٤٤ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا، قَالَ: أَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو الوَلِيدِ البَاجِي، قَالَ: فَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ثَلاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ لِلسَّمَاعِ، وَكَانَ لَهُ مُسْتَمْلٍ كَانَ صَوْتُهُ أَخْفَضَ مِنَ الرَّعْدِ. فَقِيلَ لَهُ: اِرْفَعْ صَوْتَكَ لأَنَّا لَا نَسْمَعُ. فَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: إِنَّ

---

(١) المجدور: من أصابه الجدري، وهو مرض جلدي مُعدٍ يتميز بطفح حليمي يتقيح ويعقبه قشر. ينظر «المعجم الوسيط» (باب: الجيم (مجدور) ١/١١٠).

(٢) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/١٩٨).

عُلُوَّ الإِسْنَادِ لَمِنْ زِينَةِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَابْتَدَأَ يُحَدِّثُ فَقَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[١].

١٠٤٥ ـ قَالَ القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ: وَغَيْرُ البَاجِي يَقُولُ: إِنَّ مَجْلِسَ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ يَحْضُرُهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ[٢].

١٠٤٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّرَّاجِ، أَنَا الخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الفَرَجِ عَبْدُالسَّلَامِ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ القُرَشِيُّ، قَالَ: أَنَا الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو مِسْهَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: كَانَ عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ إِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَداً يُحَدِّثُهُ أَتَى المَسَاكِينَ فَحَدَّثَهُمْ[٣].

١٠٤٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَضَّاحٍ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا، عَنْ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُشَرِّفٍ، قَالَ: أَنَا القَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمُّودٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ العَتَكِيُّ، قَالَ: نَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: نَا عَمِّي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ الحَسَنُ: يَبْعَثُ اللّهُ ﷻ لِهَذَا العِلْمِ أَقْوَاماً يَطْلُبُونَهُ لَا يَطْلُبُونَهُ

---

(١) ينظر «الصلة» لابن بشكوال (٣١٩/١).

(٢) ينظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١٠٨/٤)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٤٤/١٠)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٣٨٧/١١)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٣٣١/١٠).

(٣) ينظر «مسند الشاميين» لأبي القاسم الطبراني (٢٩٤/٣)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (١٩٥/٥)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢٠٣/١)، و«جامع بيان العلم وفضله» لابن عبدالبر (٢١٩/١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٣١/٤٠)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٤٩١/٨).

خَشْيَةً وَلَيْسَتْ لَهُمْ فِيهِ نِيَّةٌ فَيَبْعَثُهُمْ اللّهُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى لَا يَضِيعَ العِلْمُ وَتَبْقَى عَلَيْهِمْ حُجَّةٌ(١).

١٠٤٨ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ مُكَاتَبَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللّهِ الحُمَيْدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الخَطِيبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو القَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، قَالَ: نَا القَاضِي أَبُو نُعَيْم عَبْدُالمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: نَا القَاضِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ بِجُرْجَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مَطَرٍ يَقُولُ: أَتَيْنَا اِبْنَ عُيَيْنَةَ لِيُحَدِّثَنَا فَأَبَى وَامْتَنَعَ، فَهَجَمْنَا دَارَهُ، فَلَمَّا وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَيْنَا قَالَ: وَيْحَكُمْ دَخَلْتُمْ دَارِي بِغَيْرِ إِذْنِي وَقَدْ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنِ اِطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَافْقَئُوا عَيْنَهُ فَلَا قِصَاصَ وَلَا دِيَةَ**»(٢)، فَقُلْنَا: نَدِمْنَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: لَقَدْ نَا عَبْدُالكَرِيمِ الحَدِيثَ عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ /[٨٦/ب] ﷺ: «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ**»(٣)، فَقُلْنَا: قَدْ

---

(١) ينظر «الآداب الشرعية» لابن مفلح (٢/٣٩).

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه الدارمي في «مسنده» (٣/١٥٤١)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/٤٩)، والحديث أصله متفق عليه: أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب: الديات، باب: من اطلع في دار قوم، حديث رقم: ٦٩٠٢، ومسلم في «صحيحه» كتاب: الآداب، باب: تحريم النظر في بيت غيره، حديث رقم: ٥٧٦٨.

(٣) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «المسند» (١/٣٧٦)، وابن ماجة في «السنن» كتاب: الزهد، باب: ذكر التوبة، حديث رقم: ٤٢٥٢، وابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٧٧)، والبزار في «المسند» (٥/٣١٢)، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٧١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه اللفظة، إنما اتفقا على حديث الإفك وقول رسول الله ﷺ لعائشة رضي الله عنها: «**إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه**».

حَلَفْتَ أَلَّا تُحَدِّثَنَا وَقَدْ حَدَّثْتَنَا، قَالَ: فَحَدَّثَ بِحَدِيثِ عَبْدِالرَّحمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا حَلَفْتُمْ عَلَى يَمِينٍ..»[1] الحَدِيثُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَمَعَنَا ثَلَاثَةُ أَحَادِيثٍ رَأْسُ مَالٍ[2].

١٠٤٩ ـ وَأَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا الحُمَيْدِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو [سَعِيدٍ][3] المَالِينِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ابْنُ سَعِيدٍ الحَرَّانِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: الحَمْدُ للهِ فَقَدْ أَصْبَحْتَ سَيِّدَ النَّاسِ، فَقَالَ لِي: أُسْكُتْ أَصْبَحَ سَيِّدَ النَّاسِ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ[4] فِي مَجْلِسِهِ [ثَلَاثُونَ][5] أَلْفَ رَجُلٍ[6].

١٠٥٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا الحُمَيْدِيُّ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: نَا بُشْرَى بْنُ عَبْدِاللّٰهِ الفَاتِنِيُّ، وَكَانَ شَيْخُنَا صَدُوقاً صَالِحاً، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

---

(١) **حديث متفق عليه**: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الأحكام، باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله، حديث رقم: ٧١٤٦، ومسلم في صحيحه، كتاب: الأيمان، باب: ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه، حديث رقم: ٤٣٧٠. بلفظ «**إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ**».

(٢) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٤٩/٢)، و«معجم الشيوخ» لتاج الدين السبكي (ص: ٢٩٣).

(٣) بالأصل (أبو سعد) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، تقدم تصحيحه (ص: ٢٥٩).

(٤) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التميمي مولاهم أبو الحسين، روى عن: أبيه وأخيه الحسن وابن أبي ذئب وشعبة وطائفة، وعنه: البخاري والدارمي وأبو حاتم وجماعة. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٦٢/٩)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ١٧٧).

(٥) بالأصل (ثلاثين) وهو لحن والصواب ما أثبته.

(٦) ينظر «الكامل» لابن عدي (٤٠٧/٦)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٥٦/٢).

بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمٍ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ أَمْلَى الحَدِيثَ فِي رَحْبَةِ غَسَّانَ، وَكَانَ فِي مَجْلِسِهِ سَبْعَةُ مُسْتَمْلِينَ، يُبْلِغُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَكَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ قِيَاماً بِأَيْدِيهِمْ المَحَابِرُ، ثُمَّ مُسِحَتِ الرَّحْبَةُ وَحُسِبَ مَنْ حَضَرَ بِمِحْبَرَةٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ نَيِّفاً وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ مِحْبَرَةٍ سِوَى النَّظَّارَةُ[١].

قَالَ ابْنُ القَاسِمِ: وَبَلَغَنِي أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ كَانَ نَذَرَ أَنْ يَتَصَدَّقَ إِذَا حَدَّثَ بِعَشْرَةِ [آلَافِ][٢] دِرْهَمٍ[٣].

١٠٥١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللّهِ بْنُ عَبْدِالرَّزَّاقِ صَاحِبُنَا، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ الأَنْمَاطِيِّ، قَالَ: أَنَا طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ النَّحْوِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو [سَعِيدٍ][٤] المَالِينِيُّ، قَالَ: أَنَا ابْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ بِالبَصْرَةِ مَجْلِسٌ أَكْبَرُ مِنْ مَجْلِسِ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ[٥] كَانَ فِيه عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ[٦].

١٠٥٢ ـ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَقَدْ [كُنَّا][٧] نَشْهَدُ مَجْلِسَ الفِرْيَابِيِّ[٨] وَفِيهِ

---

(١) ينظر «أدب الإملاء والاستملاء» للسمعاني (ص: ١١٣).
(٢) بالأصل (ألف) وهو لحن والصواب ما أثبته.
(٣) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٥٧/٢).
(٤) بالأصل (أبو سعد) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، تقدم تصحيحه (ص: ٢٥٩).
(٥) عمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلي مولاهم، مسند البصرة، روى عن: مالك بن مغول وعكرمة بن عمار وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة وحماد بن زيد، وطائفة، وعنه: البخاري وأبو داود والكرماني وأبو زرعة وخلق. مات بالبصرة في صفر، سنة أربع وعشرين ومائتين. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤١٧/١٠).
(٦) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٥٧/٢)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١٨١/٣)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤١٩/١٠).
(٧) في الأصل (كنت) والصواب ما أثبته، ولعل السهو من الناسخ رَحِمَهُ اللَّهُ.
(٨) الفريابي أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي، قاضي الدينور وصاحب التصانيف، العلامة، الحافظ، شيخ الوقت، رحل من الترك إلى مصر، =

عَشْرَةُ آلَافٍ أَوْ أَكْثَرُ[1].

١٠٥٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا الحُمَيْدِيُّ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ [القَطِيعِيُّ][2]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الفَضْلِ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ الفِرْيَابِيِّ وَفِيهِ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ[3].

١٠٥٤ ـ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الأَحْمَرِ القُرَشِيُّ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الفِرْيَابِيَّ خَرَجَ بِنَا إِلَى مَوْضِعٍ يُعَرَفُ بِالكَبْشِ وَالأَسَدِ مِنْ خَارِجِ بَغْدَادَ بَيْنَ نَخْلٍ كَثِيرٍ، فَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي نَحْوِ سَبْعَةِ آلَافٍ أَوْ أَكْثَرَ، كَمَا يَجْتَمِعُ النَّاسُ عِنْدَنَا لِلْعِيدِ.

١٠٥٥ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرِ بْنُ العَرَبِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا القَاضِي أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ البَصْرِيُّ، قَالَ: نَا أَبِي قَالَ: كُنَّا نَحْضُرُ مَجْلِسَ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الهُجَيْمِيِّ[4] لِلْحَدِيثِ، وَكَانَ يَجْلِسُ عَلَى سَطْحٍ

= وكان ثقةً مأموناً. ولد سنة سبع ومائتين ومات في محرم سنة إحدى وثلاثمائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٩٦/١٤)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٣٠٥).

(١) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٥٧/٢)، و«أدب الإملاء والاستملاء» للسمعاني (ص: ٢٣)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣٩٣/١٦).

(٢) في الأصل (القطيع) والصواب الذي اتفقت عليه أسانيد المؤلف وأسانيد الخطيب ما أثبته، وهو أحمد بن جعفر القطيعي، من قطيعة الدقيق محلة في أعلى غربي بغداد، يروي عن: إسحاق وإبراهيم الحربيين والكديمي، ويروى عنه: أبو عبدالله الحافظ البيع وأبو نعيم الحافظ الأصبهاني في جماعة كثيرة، مات في ذي الحجة سنة ٣٦٨ هـ. ينظر «الأنساب» للسمعاني (٥٢٨/٤).

(٣) ينظر «الأنساب» للسمعاني (١٨١/٣)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣٩٣/١٦).

(٤) أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبدالله الهُجَيْمِيّ البصري، المحدث الصدوق المعمر مسند الوقت، سمع من: جعفر بن محمد بن شاكر وأبي قلابة الرقاشي=

لَهُ، وَيَمْتَلِئُ شَارِعٌ فِي الهُجَيْمِ بِالنَّاسِ يَحْضُرُونَ السَّمَّاعَ وَيُبَلِّغُ المُسْتَمْلُونَ عَنْ الهُجَيْمِيِّ، قَالَ: وَكُنْتُ أَقُومُ فِي السَّحَرِ فَأَجِدُ النَّاسَ قَدْ سَبَقُونِي وَأَخَذُوا مَوَاضِعَهُمْ، وَحُسِبَ المَوْضِعُ الَّذِي يَجْلِسُ النَّاسُ فِيهِ وَكُسِرَ فَوُجِدَ مَقْعَدُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ[١].

١٠٥٦ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا المُبَارَكُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ المُؤَدِّبُ، قَالَ: نَا النَّهَاوَنْدِيُّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: نَا اِبْنُ البَرِّيِّ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، قَالَ: نَا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالعَظِيمِ، قَالَ: نَا النَّضْرُ، قَالَ: نَا عِكْرِمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ فَأْمُرْ أَهْلَ العِلْمِ أَنْ يَنْشُرُوا العِلْمَ فِي مَسَاجِدِهِمْ، فَإِنَّ السُّنَّةَ كَانَتْ قَدْ أُمِيتَتْ[٢].

١٠٥٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَابِدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو بِشْرٍ الدُّولَابِيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ، نَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: نَا سَلَّامٌ أَبُو الهَيْثَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الهُذَلِيَّ، يَقُولُ: قَالَ لِيَ الزُّهْرِيُّ: يَا هُذَلِيُّ أَيُعْجِبُكَ الحَدِيثُ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُعْجِبُ ذُكُورَ الرِّجَالِ وَيَكْرَهُهُ مُؤَنَّثُوهُمْ[٣].

= وعبدالرحيم بن دنوقا ومحمد بن يونس الكديمي وطبقتهم، وعنه: طلحة بن يوسف المؤذن وأبو سعيد النقاش وآخرون. توفي الهجيمي في آخر سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥/٥٢٥).

(١) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٥٧)، و«أدب الإملاء والاستملاء» للسمعاني (ص: ٢٤).

(٢) ينظر «المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص: ٦٠٣)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٦١)، و«أدب الإملاء والاستملاء» للسمعاني (ص: ٥٥).

(٣) ينظر «المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص: ١٧٩)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/١٤٠) و«شرف أصحاب الحديث» له أيضاً (ص: ١٣٢)، و«جامع بيان العلم وفضله» لابن عبدالبر (٢/٧٧).

١٠٥٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ /[٨٧/أ] مُكَاتَبَةً غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا المُطَهِّرِ سَعْدَ بْنَ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ بِأَصْبَهَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ عَبْدَ الرَّحمَنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الهَمْدَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِاللّٰهِ ابْنَ أَحْمَدَ الجِيرَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الأَرْزَبَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ الشَّعْلِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ الذُّهْلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِاللّٰهِ السَّعْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلْماً الْخَوَاصَّ يَقُولُ: بِدُعَاءِ أَصْحَابِ الحَدِيثِ يُدْفَعُ البَلَاءُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ.

١٠٥٩ ـ أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُفَرِّجٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو البَصْرِيُّ، نَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: كَانَ الزُّهْرِيُّ يُحدِّثُ بِالحَدِيثِ فَيُقَطِّعُهُ وَنَحْنُ نَشْتَهِيهِ، وَيَقُولُ: هُوَ أَسْرَعُ لِرِجْعَتِكُمْ[١].

١٠٦٠ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ البَغْدَادِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ الطَّبَرِيُّ، قَالَ: أَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا فِي مَجْلِسِ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ فَضَجِرَ، فَقَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى المَجْلِسِ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ غَايَةُ النَّاسِ وَطِلْبَتُهُمْ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُرِيدُ الحَجَّ وَمَا يَنْشُطُ إِلَّا لِلِقَائِكَ، فَجَلَسَ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

---

(١) ينظر «المدخل إلى السنن الكبرى» للبيهقي (ص: ٣٦٠).

خَلَتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَ مُسَوَّدِ وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّؤْدَدِ[(١)]

١٠٦١ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ إِجَازَةً مِنْهُ لِي، قَالَ: أَنَا أَبُو الفَضْلِ حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، وَأَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو المُطَهِّرِ سَعْدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ الحَافِظُ، قَالَ: نَا الحَبِيبُ بْنُ الحَسَنِ، نَا الخَضِرُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَكْفَانِيُّ، نَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، نَا لَيْثٌ، قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَابْنُ لَهِيعَةَ[(٢)]، فَلَمَّا صِرْتُ بِمَكَّةَ رَأَيْتُ نَافِعاً[(٣)] فَأَقْعَدْتُهُ فِي دُكَّانِ عَلَّافٍ، فَحَدَّثَنِي، فَمَرَّ بِي ابْنُ لَهِيعَةَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ مَعَكَ؟ قُلْتُ: مَوْلًى لَنَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى مِصْرَ، قُلْتُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، فَوَثَبَ إِلَيَّ ابْنُ لَهِيعَةَ فَقَالَ: يَا سُبْحَانَ اللّٰهِ! فَقُلْتُ: أَلَمْ تَرَ الأَسْوَدَ مَعِي فِي دُكَّانِ العَلَّافِ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: ذَاكَ نَافِعٌ، فَحَجَّ [فِي][(٤)] قَابِلٍ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ، وَقَدِمَ الأَعْرَجُ[(٥)] يُرِيدُ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ، فَرَآهُ ابْنُ

---

(١) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٧/٢٧٤)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/٢١٠).

(٢) عبدالله بن لهيعة بن عقبة المصري الفقيه أبو عبدالرحمن، قاضي مصر ومسندها، روى عن: عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار والأعرج وخلق، وعنه: الثوري والأوزاعي وشعبة ـ وماتوا قبله، والليث هو أكبر منه ـ وابن المبارك وخلق. مات سنة أربع وسبعين ومائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٨/١١)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ١٠٧).

(٣) نافع مولى ابن عمر أبو عبدالله المدني، عالم المدينة، كثير الحديث، روى عن: ابن عمر وعائشة وأبي هريرة ورافع بن خديج وأبي سعيد الخدري وأم سلمة وطائفة، وعنه: مالك والزهري وأيوب السختياني وعبيد الله بن عمر وزيد بن واقد وحميد الطويل وخلق كثر. مات نافع سنة ست عشرة ومائة أو سبع أو تسع أو عشرين. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥/٩٥)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٤٧).

(٤) سقطت من الأصل والصواب إثباتها لتستقيم العبارة.

(٥) الأعرج عبدالرحمن بن هرمز أبو داود المدني، كثير الحديث، سمع: أبا هريرة وأبا سعيد وعبدالله بن مالك بن بحينة وطائفة. وعنه: الزهري وأبو الزناد وصالح بن=

لَهِيعَةَ فَأَخَذَهُ، فَمَا زَالَ عِنْدَهُ يُحَدِّثُهُ حَتَّى اِكْتَرَى لَهُ سَفِينَةً وَأَحْدَرَهُ إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَقَعَدَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: الأَعْرَجُ مَتَى رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: إِنْ أَرَدْتَهُ هُوَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَخَرَجَ اللَّيْثُ إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ، فَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَى عَلَيْهِ(١).

١٠٦٢ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ إِجَازَةً، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البُسْتِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا أَبِي، نَا غَسَّانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ مَطَرٍ الوَرَّاقِ، قَالَ: كَانَ قَتَادَةُ إِذَا سَمِعَ الحَدِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهُ أَخَذَهُ العَوِيلُ وَالزَّوِيلُ حَتَّى يَحْفَظَهُ.

قَالَ أَبُو سُلَيْمَانُ: الزَّوِيلُ الزِّمَاعُ وَالقَلَقُ وَهُوَ أَلَّا يَسْتَقِرَّ عَلَى المَكَانِ، وَأَصْلُهُ مِنْ زَالَ الشَّيْءُ عَنْ مَكَانِهِ يَزُولُ عَنْهُ زَوَالاً وَزَوِيلاً، قَالَ: وَالزَّوْلُ أَيْضاً الحَجْبُ(٢).

١٠٦٣ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِاللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الأَنْدَلُسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ،

= كيسان ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبدالله بن لهيعة وآخرون. مات سنة سبع عشرة ومائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥/٦٩)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٤٥).

(١) ينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٠/٣٥٢)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٢٤/٢٦٦)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١١/٣٠٥).

(٢) ينظر «المسند» لابن الجعد (١/٥٢١)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/١٦٢)، و«المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص: ٤٠٢)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (٢/٣٣٥)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١/٢٣٥)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥/٢٧٢).

قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنُ فَضَالَةَ النِّيسَابُورِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ مُحَمَّدَ بْنَ الفَضْلِ البَلْخِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ /[٨٧/ب] أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَهْرُويَهْ بْنِ سِنَانٍ الرَّازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ بْنِ الجُنَيْدِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: إِنَّا لَنَطْعَنُ عَلَى أَقْوَامٍ لَعَلَّهُمْ قَدْ حَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي الجَنَّةِ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ مَائَتِيْ سَنَةٍ(١).

قَالَ اِبْنُ مَهْرُويَهْ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ(٢) وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى النَّاسِ كِتَابَ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، فَحَدَّثْتُهُ بِهَذِهِ الحِكَايَةِ، فَبَكَى وَارْتَعَدَتْ يَدَاهُ حَتَّى سَقَطَ الكِتَابُ مِنْ يَدِهِ، وَجَعَلَ يَبْكِي [وَيَسْتَعِيدُنِي](٣) الحِكَايَةَ، وَلَمْ يَقْرَأْ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ شَيْئاً، أَوْ كَمَا قَالَ(٤).

١٠٦٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَوْنِاللّهِ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَبِي الخَصِيبِ، قَالَ: نَا أَنَسُ بْنُ سَلِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِرْدَاذَ بْنَ جَمِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْأَلُ المُعَافَى بْنَ عِمْرَانَ، أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ: أَقُومُ

---

(١) ينظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/٤١٢)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢٠١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٥/٣٦٥)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٣١/٥٦٤)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢١/١٠٥).

(٢) ابن أبي حاتم الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام أبو محمد عبدالرحمن ابن الحافظ الكبير محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ولد سنة أربعين، ورحل به أبوه فأدرك الأسانيد العالية، سمع من: أبي سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، والزعفراني، ويونس بن عبدالأعلى، وأحمد ابن سنان. وعنه: ابن عدي، والقاضي يوسف الميانجي، وأبو الشيخ بن حيان، وأبو أحمد الحاكم، وعلي بن محمد القصار. مات في محرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالري. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٣/٢٦٤)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٣٤٦).

(٣) بالأصل (يستعدني) والصواب ما أثبته.

(٤) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢٠١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٥/٣٦٥).

أُصَلِّي اللَّيْلَ أَوْ أَكْتُبُ الحَدِيثَ؟ فَقَالَ: حَدِيثًا تَكْتُبُهُ أَحَبُّ إِلَى مِنْ قِيَامِكَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ(١).

١٠٦٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا إِبْنُ الفَرَضِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالبَصِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المُفِيدُ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الرِّبْعِيَّ، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِاللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَسُئِلَ: يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ مَنِ الفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ الَّتِي ذَكَرَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ فِي اِفْتِرَاقِ الأُمَمِ وَاِفْتِرَاقِ أُمَّتِهِ؟ فَقَالَ لَهُمْ: أَصْحَابُ الحَدِيثِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَلَى الأُمَّةِ سُنَنَ نَبِيِّهِمْ وَشَرَائِعَ دِينِهِمْ، فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ مَنِ الأَبْدَالُ(٢)؟ فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ الحَدِيثِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَلَى الأُمَّةِ مَا جَاءَ عَنْ نَبِيِّهِمْ فَلَا أَدْرِي مَنْ هُمْ(٣).

١٠٦٦ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الغَازِي، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ النِّيسَابُورِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الفَقِيهَ(٤) وَهُوَ يُنَاظِرُ رَجُلاً، فَقَالَ الشَّيْخُ:

---

(١) ينظر «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبدالبر (٦١/١).

(٢) الأبدال: الأولياء والعُبَّاد، سُمُّوا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أُبْدِلَ بآخر. ينظر «النهاية في غريب الأثر» لابن الأثير (٢٦٨/١).

(٣) ينظر «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (٢١٩/١)، و«شرف أصحاب الحديث» للخطيب (ص: ١٠٠).

(٤) أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري، الشافعي، المعروف بالصبغي، العلامة المفتي المحدث، سمع: الفضل بن محمد الشعراني وإسماعيل بن قتيبة والحارث بن أبي أسامة وإسماعيل القاضي، جمع وصنف، وبرع في الفقه، وتميز في علم الحديث، حدث عنه: حمزة بن محمد الزيدي وأبو علي الحافظ وأبو أحمد الحاكم وأبو بكر الإسماعيلي وأبو عبدالله الحاكم وخلق كثير. توفي في شعبان=

نَا فُلَانٌ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: دَعْنَا مِنْ هَذَا، إِلَى مَتَى حَدَّثَنَا؟ فَقَالَ الشَّيْخُ: قُمْ يَا كَافِرُ، وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ دَارِي بَعْدَ هَذَا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَا قُلْتُ لأَحَدٍ قَطُّ لَا يَدْخُلُ دَارِي إِلَّا لِهَذَا[١].

١٠٦٧ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ المُبَارَكُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ، قَالَ: أَنَا القَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الطَّبَرِيُّ، نَا المُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ الجَرِيرِيُّ، [نِي][٢] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ النَّهْرَوَانِيُّ، وَكَتَبَ لِي بِخَطِّهِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ السَّكَنِ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حِبَّانَ بْنَ مُوسَى المَرْوَزِيَّ بِمَكَّةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّهِ بْنَ المُبَارَكِ يَقُولُ: لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ حَتَّى يَكْتُبَ عَمَّنْ هُوَ مِثْلَهُ وَعَمَّنْ هُوَ فَوْقَهُ وَعَمَّنْ هُوَ دُونَهُ[٣].

١٠٦٨ ـ وَأَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ مُكَاتَبَةً بِخَطِّهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِاللّهِ الحُمَيْدِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا أَبُو عَمْرٍو الحِيرِيُّ بِنِيسَابُورَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الصُّوفِيُّ خُشْنَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعاً يَقُولُ: لَا يَكُونُ الرَّجُلُ عَالِماً حَتَّى يَسْمَعَ مِمَّنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْهُ وَمِمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ وَمِمَّنْ هُوَ دُونَهُ[٤].

= سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥/٤٨٣).

(١) ينظر «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص: ٣٩)، «أحاديث في ذم الكلام وأهله» للهروي (٢/٧١)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٥/٢٥٧).

(٢) بالأصل (نا ني) وأظنه اضطراب من المؤلف والصواب ما أثبته، صوبتها من رواية الخطيب في «تاريخ بغداد»، وهي اختصار ل(حدثني).

(٣) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (٦/٢٢٩).

(٤) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢١٦).

١٠٦٩ ـ وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا الحُمَيْدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الهَمْدَانِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجّاً، قَالَ: نَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الهَرَوِيُّ بِهَمْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدِ اللّهِ المُقْرِئَ بِمَكَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الحَدِيثِ حَتَّى يَأْخُذَ عَمَّنْ هُوَ /[٨٨/أ] فَوْقَهُ وَعَمَّنْ هُوَ دُونَهُ وَعَمَّنْ هُوَ مِثْلَهُ(١).

١٠٧٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا الحُمَيْدِيُّ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرٍ الحَنْبَلِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الخَلَّالُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيَّ وَذَاكَرُوهُ النُّزُولَ فِي الأَخْذِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَقِيلَ لَهُ: مَالِكٌ عَلَى قَدْرِهِ يَسْمَعُ مِنْ نُظَرَائِهِ، قَالَ: وَمَا عَلَيْهِ يَزْدَادُ عِلْماً وَلَمْ يَضُرَّهُ(٢).

١٠٧١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا الحُمَيْدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ المُقْرِئُ، قَالَ: سَمِعْتُ جِبْرِيلَ بْنَ نَجَاعَةَ السَّمَرْقَنْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: كَتَبْتُ الحَدِيثَ مَعَ ابْنِ المُبَارَكِ فَكَتَبْتُ عَنْهُ وَكَتَبَ عَنِّي(٣).

١٠٧٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا الحُمَيْدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ المُطَّلِبِ بِالكُوفَةِ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّهِ ابْنَ المُبَارَكِ وَقَدْ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ تُكْثِرُ القُعُودَ فِي البَيْتِ وَحْدَكَ، قَالَ: لَيْسَ أَنَا وَحْدِي، أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ

(١) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢١٨).
(٢) ينظر المصدر نفسه (٢/٢١٧).
(٣) ينظر المصدر نفسه (٢/٢١٩).

بَيْنَهُمْ، يَعْنِي: النَّظَرَ فِي الكُتُبِ[١].

١٠٧٣ - أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: أَنَا المُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ الخَشَّابُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الهَمَذَانِيُّ، قَالَ: نَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الدِّينَوَرِيُّ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الخُرَاسَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ اِبْنَ المُبَارَكِ وَسَأَلْنَاهُ قُلْنَا: نَجِدُ المَوَاعِظَ فِي الكُتُبِ فَنَنْظُرُ فِيهَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ، وَإِنْ وَجَدْتَ عَلَى الحَائِطِ مَوْعِظَةً فَانْظُرْ فِيهَا تَتَّعِظ، قِيلَ لَهُ: فَالفِقْهُ؟ قَالَ: لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ[٢].

١٠٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ، أَنَا المُبَارَكُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الخَطِيبُ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ الحُسَيْنِ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الجَلَّابَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ الحُسَيْنِ الرَّازِيَّ يَقُولُ: إِسْنَادُ الحِكْمَةِ وُجُودُهَا[٣].

١٠٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَابِدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَرِيرٍ، نَا مَالِكُ ابْنُ سَيْفٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ المُخْتَارِ، قَالَ: إِنَّ نَكَدَ الحَدِيثِ الكَذِبُ، وَآفَتَهُ النِّسْيَانُ، وَإِضَاعَتَهُ أَنْ يُحَدَّثَ بِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ[٤].

١٠٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا

(١) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢٤٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٢/٤٥٨).

(٢) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢١٤).

(٣) ينظر المصدر نفسه (٢/٢١٣).

(٤) ينظر «الكامل» لابن عدي (١/١١٠).

نَصْرُ بْنُ الحَسَنِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى زَكَرِيَّاءَ بْنَ يَحْيَى السَّاجِيَّ، قَالَ: كُنَّا نَمْشِي فِي أَزِقَّةِ البَصْرَةِ إِلَى بَابِ بَعْضِ المُحَدِّثِينَ فَأَسْرَعْنَا المَشْيَ، وَكَانَ مَعَنَا رَجُلٌ مَاجِنٌ مُتَّهَمٌ فِي دِينِهِ، فَقَالَ: اِرْفَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَنْ أَجْنِحَةِ المَلَائِكَةِ لَا تُكَسِّرُوهَا، كَالمُسْتَهْزِئِ، فَمَا زَالَ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَفَّتْ رِجْلَاهُ وَسَقَطَ إِلَى الأَرْضِ(١).

١٠٧٧ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الشَّاطِبِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِالمُؤْمِنِ، قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ الصَّائِغُ، قَالَ: نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الغَلَابِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ البَكْرَاوِيُّ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُمْ كَانَ يَطْلُبُ الحَدِيثَ، قَالَ: مَاتَ فَرَآهُ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: غُفِرَ لِي، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: بِطَلَبِ الحَدِيثِ(٢).

١٠٧٨ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، يَذْكُرُ أَنَّ خَيْثَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ الأَطْرَابُلُسِيَّ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: نَا الحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَوْماً يَقُولُ لأَصْحَابِ الحَدِيثِ: تَدْرُونَ /[٨٨/ب] مَا مَثَلُكُمْ؟ مَثَلُ قَوْمٍ أُتُوا بِالطَّعَامِ، فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ الثَّرِيدَ لُقَماً وَيَرْمُونَ بِهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَيَقُولُونَ: زِيدُونَا طَعَاماً، فَمَتَى يَشْبَعُ هَؤُلَاءِ(٣).

١٠٧٩ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَعْفَرٌ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ:

(١) ينظر «الرحلة في طلب الحديث» للخطيب (ص: ٩).
(٢) ينظر «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» للرامهرمزي (ص: ١٨٣).
(٣) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢٤٨).

أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيِّ بْنُ فَضَالَةَ النِّيسَابُورِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُجَاهِدٍ بِالشَّاشِ[١]، قَالَ: نَا أَحْمَدُ ابْنُ جَابِرٍ الشَّاشِيُّ، قَالَ: نَا عُجَيْفُ بْنُ آدَمَ الطَّوَاوِيسِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ البَيْكَنْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ لَنَا الأَعْمَشُ: اِحْفَظُوا مَا جَمَعْتُمْ، فَإِنَّ الَّذِي يَجْمَعُ وَلَا يَحْفَظُ كَالرَّجُلِ جَالِساً عَلَى خِوَانٍ يَأْخُذُ لُقْمَةً لُقْمَةً فَيَنْبُذُهَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، فَمَتَى تُرَاهُ يَشْبَعُ[٢].

١٠٨٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مَرْدُويَهْ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: نَا أَبُو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْمُودٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ الدِّينَوْرِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ اِبْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: لَوْلَا الحَدِيثُ لَكُنْتُ بَقَّالاً لَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ[٣].

١٠٨١ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّداً وَأَحْمَدَ اِبْنَيْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السُّوذَرْجَانِيِّ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا عِصْمَةَ نُوحَ بْنَ نَصْرٍ الفَرْغَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُمَرَ المَنَادِيلِيَّ بِبُخَارَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أُحَيْدٍ البَلْخِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ زَكَرِيَّاءَ بْنَ يَحْيَى الحَفَّارَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ كَلْمَانٍ المَاخِذَاعِيَّ[٤] يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتَ المُحَدِّثَ ذَا حِكَايَةٍ فَاعْلَمْ أَنَّهُ

---

(١) الشاش: مدينة وراء نهر سيحون يقال لها الشاش، وهي من ثغور الترك. ينظر «الأنساب» للسمعاني (٣/٣٧٥).

(٢) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢٤٨).

(٣) ينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/٣٦٤)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٠/٣٩٨).

(٤) كذا بالأصل ولم أجد له ترجمة.

[جافٍ][(١)] لِلْعُلَمَاءِ بِرُكْبَتَيْهِ، وَإِذَا رَأَيْتَهُ غَيْرَ ذِي حِكَايَةٍ فَاعْلَمْ أَنَّ كُتُبَهُ مُشْتَرَاةٌ بِدَوَانِيقَ[(٢)].

١٠٨٢ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا يُوسُفُ الأَعْرَجُ لَفْظاً، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَمْدُويَهْ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ ابْنَ جَعْفَرٍ المُزَكِّي، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَشْرَمٍ يَقُولُ: كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْه يُمْلِي سَبْعِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ حِفْظاً[(٣)].

١٠٨٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ المَكِّيُّ إِجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُزَكِّي، نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُضَرَ بْنِ مَعْنٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ خَالِدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحَ المُرِّيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: الدُّنْيَا كُلُّهَا ظُلْمَةٌ إِلَّا مَجَالِسَ العُلَمَاءِ[(٤)].

١٠٨٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالوَهَّابِ المُقْرِئُ المَدَنِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ القَاضِي البُرْدِيُّ إِمْلَاءً سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: نَا أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

---

(١) بالأصل (جافي) وهو لحن والصواب ما أثبته.

(٢) الدوانيق: جمع دانق وهو سدس الدينار والدرهم. ينظر «لسان العرب» لابن منظور (مادة: دنق ١٠/١٠٥).

(٣) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢/٢٥٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٨/١٣٧).

(٤) ينظر «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبدالبر (١/١١٤).

مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ المِقْدَامِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الحَارِثِ، قَالَ: نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: مَجَالِسُ الذِّكْرِ شِفَاءٌ لِلْقُلُوبِ[1].

١٠٨٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ يَحْيَى، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا يَحْيَى بْنُ اليَمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: إِنِّي لأَرَى الشَّيْخَ يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الحَدِيثِ فَأَشْتَهِي أَنْ أَلْطُمَ قَفَاهُ[2].

١٠٨٦ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مَرْوَانَ، نَا عَلِيُّ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْرَائِيلَ المُلَائِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَقُولُ: إِنَّا كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا الشَّيْخَ لَيْسَ بِصَاحِبِ حَدِيثٍ يُكَنَّى أَبَا القَاسِمِ قُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا القَاصِمِ/ .[٨٩/أ]

١٠٨٧ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عِلَّانَ الوَرَّاقُ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّامِتِ، قَالَ: نَا اِبْنُ أَبِي الثَّلْجِ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَحْمَرِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ حَمَّادٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِاللّهِ جَعْفَرٌ ابْنُ مُحَمَّدٍ: القُلُوبُ تُرْبٌ، وَالعِلْمُ غَرْسُهَا، وَالمُذَاكَرَةُ مَاؤُهَا، فَإِذَا اِنْقَطَعَ عَنِ التُّرَابِ مَاؤُهَا جَفَّ غَرْسُهَا[3].

١٠٨٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ أَبِي

---

(١) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٢٤١/٤).

(٢) ينظر «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم (٩٢٢/٢).

(٣) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (٢٧٨/٢).

بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ البُسْتِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَاصِمٍ، نَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّافِقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: اِزْدَحَمَ أَصْحَابُ الحَدِيثِ عَلَى هُشَيْمٍ[1] فَطَرَحُوهُ عَنْ حِمَارِهِ، فَكَانَ سَبَبَ مَوْتِهِ[2].

١٠٨٩ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَن ابْنِ الأَنْبَارِيّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ المَرْزُبَانِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: نَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ، فَازْدَحَمَتْ فِرْقَةٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَحْمَلِ شَيْخٍ ضَعِيفٍ فَانْتَهَبُوهُ، وَدَقُّوا يَدَ الشَّيْخِ، فَجَعَلَ الشَّيْخُ يَصِيحُ: يَا سُفْيَانُ، لَا جَعَلْتُكَ مِمَّا تَحَمَّلُوا فِي حِلٍّ ـ وَسُفْيَانُ لَا يَسْمَعُ ـ حَتَّى نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَنَعُوا بِالشَّيْخِ مَا صَنَعُوا، فَقَالَ لَهُ: مَا يَقُولُ الشَّيْخُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: زِدْنَا فِي السَّمَاعِ[3].

١٠٩٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا اِبْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، عَنْ

---

(١) هشيم بن بشير بن القاسم السلمي أبو معاوية الواسطي، شيخ الإسلام، محدث بغداد، وحافظها، روى عن: أبيه وحميد الطويل وأيوب السختياني وخلق، وعنه: ابنه سعيد وشعبة أحد شيوخه ومالك والثوري ومحمد بن عيسى بن الطباع وخلق، ولد سنة أربع ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٨/٢٨٧)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ١١١).

(٢) ينظر «العزلة» للخطابي (ص: ٢١٦).

(٣) ينظر «التاريخ» لابن أبي خيثمة (١/٢٧٠)، و«أخبار المكيين» لأحمد بن زهير بن حرب (ص: ٣٨٣)، و«العزلة» للخطابي (ص: ٢١٧).

عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ يَسْتَحبُّ أَنْ لَا يَقْرَأَ الأَحَادِيثُ الَّتِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عَلَى وُضُوءٍ[١].

١٠٩١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ، قَالَ: نَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: نَا الرِّيَاشِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي الأَصْمَعِيُّ: رَأَيْتُ يُونُسَ[٢] مَرَّةً يَكْتُبُ عَنْ حَدَثٍ، فَقُلْتُ لَهُ: تَكْتُبُ عَنْ مِثْلِ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ أُذِيقُهُ حَلَاوَةَ الرِّيَاسَةِ.

١٠٩٢ ـ قَرَأْتُ عَلَى القَاضِي الإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ النَّاقِدِ بِالمَسْجِدِ الجَامِعِ بِقُرْطُبَةَ قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ المُبَارَكُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الصُّورِيُّ الحَافِظُ لِنَفْسِهِ:

قُلْ لِمَنْ أَنْكَرَ الحَدِيثَ وَأَضْحَى ... عَائِباً أَهْلَهُ وَمَنْ يَدَّعِيهِ
أَبِعِلْمٍ تَقُولُ هَذَا أَبِنْ لِي ... أَمْ بِجَهْلٍ فَالجَهْلُ خُلقُ السَّفِيهِ
أَيُعَابُ الَّذِينَ هُمْ حَفِظُوا الدِّينَ ... مِنَ التُّرَّهَاتِ وَالتَّمْوِيهِ
وَإِلَى قَوْلِهِمْ وَمَا قَدْ رَوَوْهُ ... رَاجِعٌ كُلُّ عَالِمٍ وَفَقِيهِ[٣]

١٠٩٣ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغَسَّانِيِّ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُه قَالَ: أَنَا حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ رُزَيْقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ البَغْدَادِيَّ،

(١) ينظر «المصنف» لعبدالرزاق (١/٣٤٤)، و«جامع بيان العلم وفضله» لابن عبدالبر (٢/٣٨٤).

(٢) يونس بن حبيب الضبي أبو عبدالرحمن، إمام النحو، أخد عن: أبي عمرو بن العلاء وحماد بن سلمة، وعنه: الكسائي وسيبويه والفراء وآخرون، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة توفي سنة ١٨٣هـ. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٨/١٩١).

(٣) ينظر «الإلماع» للقاضي عياض (ص: ٣٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٤/٣٧٢).

قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الأَصَمِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ إِذَا رَأَى أَصْحَابَ الحَدِيثِ:

أَهْلاً وَسَهْلاً بِالَّذِينَ أُحِبُّهُمْ تَتَنَزَّهُ فِيهَا أَعْيُنٌ وَقُلُوبُ

أَهْلاً بِقَوْمٍ صَالِحِينَ ذَوِي تُقَى [غُرُّ][1] الوُجُوهِ وَزَيْنُ كُلِ مَلَاءِ

/[٨٩/ب]

يَا طَالِبِي عِلْمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ مَا أَنْتُمُ وَسِوَاكُمُ بِسَوَاءِ[2]

١٠٩٤ ـ وَأَنْشَدَنَا أَبُو الحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُغِيثٍ، عَنْ جَدِّهِ مُغِيثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ عَنْ جِدِّهِ يُونُسَ ابْنِ عَبْدِاللّٰهِ القَاضِي، قَالَ: كَانَ أَبُو زَكَرِيَّاءَ بْنُ عَائِذٍ يُنْشِدُنَا فِي مَجَالِسِ السَّمَاعِ:

مَجَالِسُ أَصْحَابِ الحَدِيثِ حَدَائِقٌ تَتَنَزَّهُ فِيهَا أَعْيُنٌ وَقُلُوبُ[3]

آخِرُ الجُزْءِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الفَوَائِدِ، وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً /[٩٠/أ]

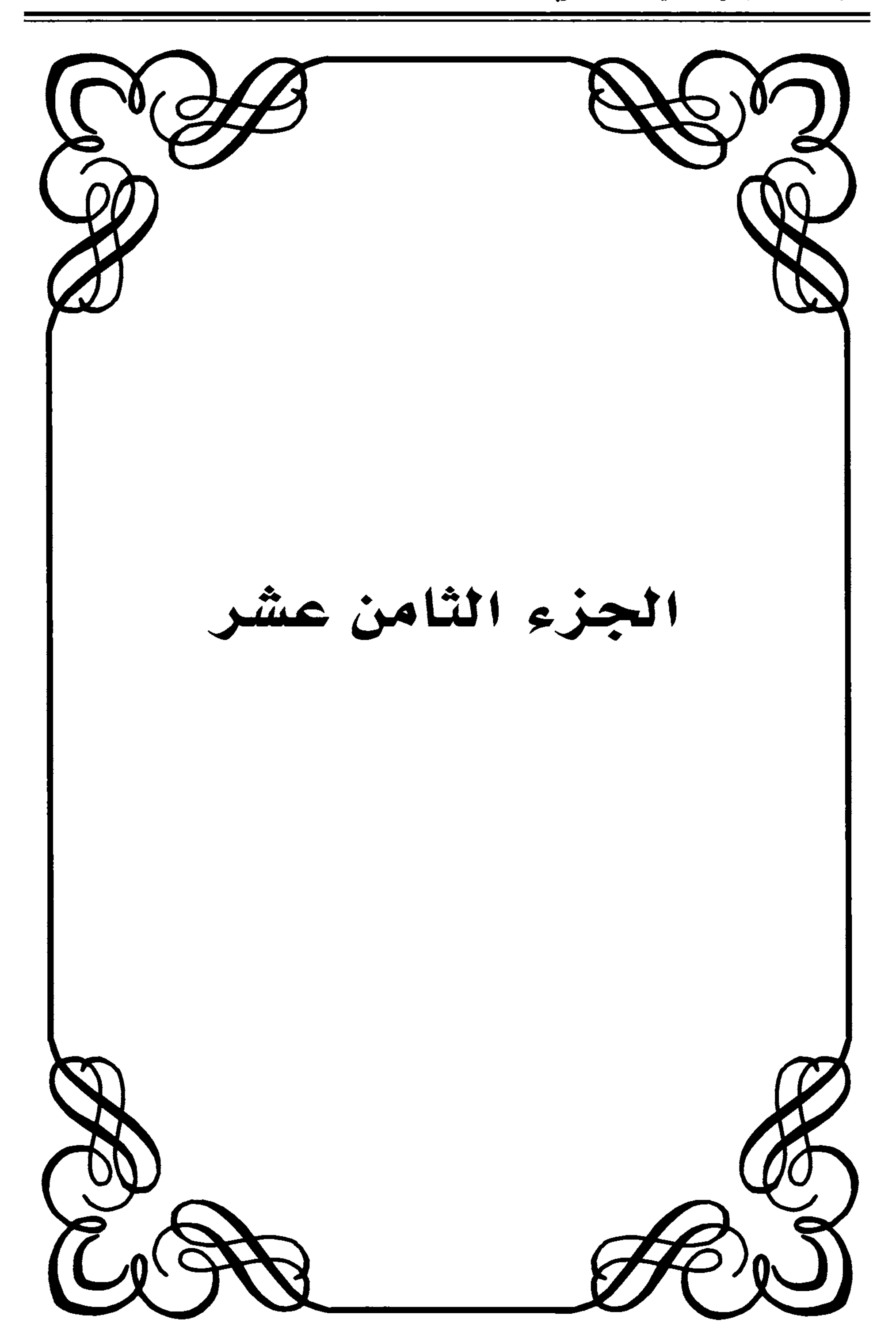
❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

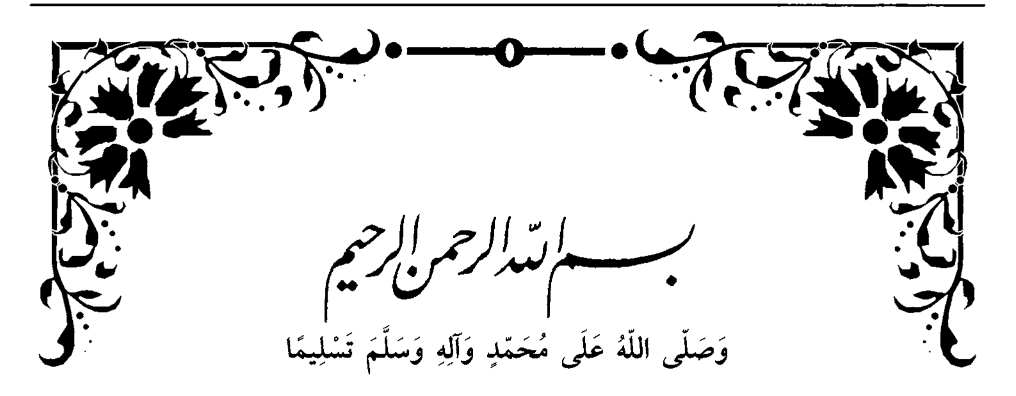
(١) بالأصل (عن) وهو تصحيف، وقد صوبته من رواية ابن بشكوال نفسه في كتابه «الصلة».

(٢) ينظر «الصلة» لابن بشكوال (١/٢٣٤).

(٣) ينظر المصدر نفسه (٣/٩٨٧).



الجزء الثامن عشر



١٠٩٥ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغَسَّانِيِّ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو العَاصِي حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الأَصْبَغِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ المِنْقَرِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ أَبُو عَبْدِاللّهِ الأَسْفَاطِيُّ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَمِنْ ثِقَاتِهِمْ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ بِالبَصْرَةِ فِي قَرَبِ[1] بَنِي ضُبَيْعَةَ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَعُمَرُ عَنْ شِمَالِهِ، قَالَ: وَكَانَ بِالبَصْرَةِ، وَكَانَ رَجُلٌ يُكَنَّى أَبَا يَعْقُوبَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ قَدْ حُبِسَ فِي القُرْآنِ حَتَّى مَاتَ، قَالَ: فَرُبَّمَا صَارَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَرُبَّمَا صَارَ بَيْنَ النَّبِيِّ وَبَيْنَ عُمَرَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَبَّلْتُ يَدَهُ ثُمَّ قُلْتُ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى؟ قَالَ: إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ عَنِّي بِعَفْوِهِ، وَأَدْخَلَنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، وَجَعَلَنِي رَفِيقَ نَبِيِّهِ ﷺ بِمَا ابْتَلَانِي، قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللّهِ حَدِيثٌ بَلَغَنَا عَنْكَ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ: حَدِيثٌ رَوَاهُ الأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ

---

(١) القَرَب: البئرُ القريبةُ الماء، فإذا كانت بعيدَة الماء فهي النَّجاء. ينظر «تهذيب اللغة» للأزهري (أبواب: القاف والراء (قرب) ١١٢/٩).

مَسْعُودٍ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ قَالَ: فَمَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ قَالَ قُلْتُ: أَحَقٌّ هُوَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهُ لَحَقٌّ، فَغَفَرَ اللّهُ لِعَبْدِاللّهِ حِينَ رَوَاهُ، وَغَفَرَ اللّهُ لِزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ حِينَ رَوَاهُ، وَغَفَرَ اللّهُ لِلأَعْمَشِ حِينَ رَوَاهُ، وَغَفَرَ اللّهُ لِمَنْ رَوَاهُ وَصَدَّقَ بِهِ، فَبَيْنَا أَنَا أُخَاطِبُهُ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ العُمَانِيُّ يُعْرَفُ بِالرَّفْضِ، فَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللّهِ هَذَا يَشْتُمُنَا. فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: أَكَذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّهِ، وَمَا لَنَا إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ. قَالَ: شَأْنُكَ بِهِ يَا عُمَرُ. قَالَ: فَأَخْرَجَ عُمَرُ شَفْرَةً مِنْ حُجْزَتِهِ[١]، ثُمَّ صَرَعَهُ فَذَبَحَهُ، فَفَزِعْتُ، فَلَمَّا طَلَعَ الفَجْرُ أَتَيْتُ مَنْزِلَهُ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُهُ؟ قَالُوا: طَرَقَتْهُ الذَّبْحَةُ[٢] فَمَاتَ فِي لَيْلَتِهِ[٣].

١٠٩٦ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَبَاتٍ، وَقَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بِشْرٍ، قَالَ: نَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ المِنْقَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ أَبُو عَبْدِاللّهِ الأَسْفَاطِيُّ، فَذَكَرَ القِصَّةَ بِطُولِهَا حَسبَمَا تَقَدَّمَتْ.

١٠٩٧ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدفِيُّ رَحِمَهُ اللهُ إِجَازَةً خَطَّهَا بِيَدِهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالكَرِيمِ ابْنُ هَوَازِنَ القُشَيْرِيُّ النِّيسَابُورِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ البَلْخِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّسَوِيَّ، يَقُولُ: رَأَيْتُ

(١) الحجز: الفصل بين الشيئين، وحُجْزة السراويل موضع التكة، وقيل حُجْزة الإنسان معقد السراويل والإزار. ينظر «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (ح ج ز ٦٠/٣).

(٢) الذَّبْحَةُ: وجع الحلق كأنه يذبح. ينظر «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (ح ذ ب ٢٩٢/٣).

(٣) ينظر «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (ص: ٢٩٨)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٠٢/٣٠).

النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: رُوِيَ عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ: شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا، فَمَا الَّذِي شَيَّبَكَ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَصَصُ الأَنْبِيَاءِ وَهَلَاكُ الأُمَمِ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾ [سورة هود الآية: ١١٢][(١)].

١٠٩٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ عَرْضاً، عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَنَا اِبْنُ فُطَيْسٍ القَاضِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نُوحٍ وَكَانَ ثِقَةً، قَالَ: سَمِعْتُ فُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو إِسْحَاقَ الفَزَارِيُّ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ /[٩٠/ب] وَسَلَّمَ يَقُولُ: أُدْنُ أُدْنُ أَبَا إِسْحَاقَ، حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَبْشِرْ أَبَا إِسْحَاقَ لَيُكْرِمَنَّ مَثْوَاكَ.

١٠٩٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ القَاضِي، قَالَ: نَا هَاشِمُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: نَا اِبْنُ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: نَا عَبْدُالكَرِيمِ بْنُ هَيْثَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَبِيحَ بْنَ ذَرّ غشيك[(٢)] صَاحِبَ سِتْرِ أَبِي إِسْحَاقَ الفَزَارِيِّ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ الفَزَارِيُّ[(٣)] رَأَيْتُ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى يَحْثُونَ[(٤)] عَلَى رُؤُوسِهِمْ التُّرَابَ مِمَّا

(١) ينظر «شعب الإيمان» للبيهقي (٨٢/٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٧٦/٤).

(٢) كذا رسمت بالأصل.

(٣) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاري الكوفي، الإمام الكبير، الحافظ المجاهد، روى عن: حميد الطويل وخالد الحذاء والثوري والأعمش وشعبة، وعنه: بقية وزكريا بن عدي والوليد بن مسلم. مات سنة ست وثمانين ومائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥٣٩/٨)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ١٢٢).

(٤) الحثو والحثي: قبض التراب باليد ورميه. ينظر «التوقيف على مهمات التعاريف» للمناوي (ص: ٢٦٧).

نَالَهُمْ[(١)].

١١٠٠ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ المَعَافِرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى الشَّرِيفِ أَبِي الفَوَارِسِ طُرَّادِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا الحُسَيْنُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ بَرْهَانَ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ العَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ أَيُّوبَ العَابِدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ سَامٍ يَقُولُ: أَتَيْنَا [مَعْرُوفاً][(٢)] فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا هُشَيْمُ[(٣)] جزَاكَ اللّهُ عَنْ أُمَّتِي، قَالَ: فَرُدِدْتُ عَلَى مَعْرُوفٍ، فَقُلْتُ لَهُ: رَأَيْتَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ كَانَ هُشَيْمُ خَيْراً مِمَّا يَظُنُّ[(٤)].

١١٠١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللّهِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الجُنَيْدِ الرَّازِيِّ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى المُرَادِيُّ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ ابْنُ سُهَيْلٍ الأَسْيُوطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زَكَرِيَّاءَ الأَسْوَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسٍ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ وَنَحْنُ عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِمَكَّةَ: قَالَتْ لِي عَمَّتِي: رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ عَجَباً، فَقُلْتُ لَهَا: وَمَا رَأَيْتِ؟ قَالَتْ: كَأَنَّ قَائِلاً يَقُولُ لِي: مَاتَ اللَّيْلَةَ أَعْلَمُ أَهْلُ الأَرْضِ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: فَحَسِبْنَا ذَلِكَ، ثُمَّ

---

(١) ينظر «المعجم» لابن الأعرابي (٩٥٥/٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٣٢/٧)» وتهذيب الكمال» للمزي (٢٧١/١).

(٢) بالأصل (معروف) وهو لحن والصواب ما أثبته.

(٣) تقدمت ترجمته (ص: ٦٩٥).

(٤) ينظر «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (ص: ٢٥٢)، و«تاريخ بغداد» للخطيب (١٤٢/١٦)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٢٨٧/٣٠).

نَظَرْنَا فَإِذَا اللَّيْلَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ[١].

١١٠٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، أَنَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِي، عَنِ السَّرَّاجِ، قَالَ: نَا الجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ مُزَاحِمٍ المَرْوَزِيُّ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ اِبْنِ المُبَارَكِ مِنَ العُبَّادِ ـ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي المَنَامِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يُسْأَلُ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٢].

١١٠٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا العُتْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الجَعْفَرِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَثْلُبُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَأَتَنَقَّصُهُ، قَالَ: فَأَقَمْتُ عَشِيَّةً عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَبِتُّ عِنْدَ امْرَأَتِي المَخْزُومِيَّةِ، فَرَأَيْتُ كَأَنَّ الجَنَّةَ قَدْ فُتِحَتْ وَأَنَا أَرَى فِيهَا المِسْكَ وَالعَنْبَرَ وَالرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ الجَنَّةُ، قَالَ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الغُرَفُ؟ قَالُوا: الغُرْفَةُ فَوْقَ الغُرَفِ؟ قَالوا: هَذِهِ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِمَا ضَبَطَ عَلَى النَّاسِ دِينَهُمْ. قَالَ: فَمَا أَشْتُمُ مَالِكاً بَعْدَهَا، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ يُثْبِتُ عِلْمَ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ[٣].

١١٠٤ ـ وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: نَا

---

(١) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٦/٣٣٠)، و«ترتيب المدارك» للقاضي عياض (١٤٨/٢).

(٢) ينظر «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس» لمحمد بن مخلد المروزي (ص: ٦٥).

(٣) ينظر «ترتيب المدارك» للقاضي عياض (١٤٨/٢).

قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي القَاسِمِ بِالقَيْرَوَانِ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ الرَّبِيعِ الخَشَّابُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانَ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسَدَ بْنَ مُوسَى يَقُولُ: رَأَيْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ بَعْدَ أَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ طَوِيلَةٌ وَثِيَابٌ خُضْرٌ /[٩١/أ] وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ يَطِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِاللّهِ، أَلَيْسَ قَدْ مِتَّ؟ قَالَ: بَلَى. فَقُلْتُ: مَاذَا صِرْتَ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ لِي: [قَدِمْتُ](١) عَلَى رَبِّي فَكَلَّمَنِي كِفَاحاً، فَقَالَ لِي: سَلْنِي أُعْطِيكَ، وَتَمَنَّ عَلَيَّ أُرْضِيكَ(٢).

١١٠٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ القَرَوِيُّ بِهَا، قَالَ: نَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَعْبَانَ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ البَصْرِيُّ: مَاتَ لِي ابْنٌ شَابٌّ حَدَثٌ، فَرَأَيْتُهُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، فَقُلْتُ: يَا بُنَيَّ مِتَّ وَأَنْتَ شَابٌّ حَدَثٌ فَمَا هَذَا البَيَاضُ؟ قَالَ: يَا أَبَة لَيْلَةَ قَدِمَ فُلَانٌ ـ يَعْنِي: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ ـ زَفَرَتْ جَهَنَّمُ زَفْرَةً مَا بَقِيَ فِي هَذِهِ المَقْبَرَةِ شَابٌّ إِلَّا ابْيَضَّ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ.

١١٠٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ سَعِيدٍ إِجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللّهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ ابْنُ سُفْيَانَ بْنِ الخَلِيلِ إِمْلَاءً، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ المَرْوَزِيَّ بِنِيسَابُورَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ الخِلَاطِيَّ

(١) بالأصل (ما قدمت) والصواب الموافق للسياق هو ما أثبته.
(٢) ينظر «ترتيب المدارك» للقاضي عياض (١٤٨/٢).

البَغْدَادِيَّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَرَّانِيُّ بِحَرَّانَ، قَالَ: نَا اِبْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ القَاضِي، قَالَ: صَلَّيْتُ وِرْدِي لَيْلَةَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ اِسْتَنَدْتُ إِلَى مُصَلَّايَ، فَغَلَبَتْنِي عَيْنَايَ، فَنِمْتُ، فَرَأَيْتُ يَحْيَى بْنَ أَكْتَمَ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ فَبَكَى وَقَالَ: مَا تَرَاهُ فَعَلَ بِي؟ وَقَّفَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَسَائَلَنِي عَنِ النَّقِيرِ وَالقِطْمِيرِ وَمَا هُوَ بِهِ خَبِيرٌ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا شَيْخَ السُّوءِ، وَطَّدْتُ لَكَ بِلَادِي، وَمَلَّكْتُكَ رِقَابَ عِبَادِي، فَحَكَمْتَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلْتُهُ فِي كِتَابِي، أَلَمْ تَسْمَعْنِي أَقُولُ: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [سورة المائدة الآية: ٤٦]، ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [سورة المائدة الآية: ٤٧]، ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [سورة المائدة الآية: ٤٩]، ثُمَّ قَالَ: خُذُوهُ إِلَى النَّارِ. فَلَمَّا رَأَيْتُ نَفْسِي مَأْخُوذَةً أَلْهَمَنِي اللّهُ أَنْ قُلْتُ: يَا رَبِّ لَيْسَ هَكَذَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟ قَالَ: رُدُّوهُ، فَرَدُّونِي وَأَوْقَفَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ: فَأَيُّ شَيْءٍ بَلَغَكَ عَنِّي؟ فَأَلْهَمَنِي أَنْ قُلْتُ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ جِبْرِيلَ، عَنْكَ، أَنَّكَ قُلْتَ: «**وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا عَذَّبْتُ شَيْبَةً شَابَتْ فِي الإِسْلَامِ بِالنَّارِ**»[1]، فَقَالَ: صَدَقَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، صَدَقَ ثَابِتٌ، صَدَقَ

---

(١) **ضعيف جداً** لم أجده بهذا الإسناد عن مالك سوى لدى المؤلف، وهو سند لا يمكن الحكم عليه لأنها رواية منام، وقد روي الحديث من طرق أخرى، أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» (١/١٦٨)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٢٠): عن سويد بن عبدالعزيز، عن نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً. قال ابن حبان: (منكر باطل، لا أصل له) اهـ.

قلت: في سنده سويد بن عبدالعزيز: قال الخلال ضعيف الحديث، وقال أبو بكر البزار في مسنده: ليس بالحافظ ولا يحتج به إذا انفرد وضعفه ابن حبان جداً. ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٤/٢٧٦)، وابن ذكوان قال عنه ابن عدي: أيوب بن ذكوان عامة ما يرويه لا يتابع عليه. ينظر «الكامل» (٢/٢١)، أما أخوه نوح بن ذكوان فقال الهيثمي: نوح بن ذكوان وغيره من الضعفاء. ينظر «مجمع الزوائد» (٥/٢٨٤).

أَنَسُ، صَدَقَ مُحَمَّدٌ، صَدَقَ جِبْرِيلُ، خُذُوهُ إِلَى الجَنَّةِ.

١١٠٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ الحَافِظُ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدٌ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ خَيْرُونَ، نَا ابْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ البَرْقِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي المَنَامِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ أَتَأْذَنُ لِي فِي تَقْبِيلِ يَدِكَ، قَالَ: وَمَا لَكَ وَتَقْبِيلُ اليَدِ، إِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ الأَعَاجِمُ[1].

١١٠٨ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ قَاسِمٍ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَعْيَنَ، نَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ عَائِشَةَ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ نِصْفَ النَّهَارِ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، فِي يَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا دَمُ الحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ لَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ اليَوْمَ، قَالَ: فَأُحْصِيَ ذَلِكَ اليَوْمُ فَوَجَدُوهُ قُتِلَ ذَلِكَ اليَوْمَ رَحِمَهُ اللهُ[2].

وَذكَرَ هَذَا الحَدِيثَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ /[٩١/ب] فِي مُسْنَدِهِ فِي آخِرِ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللهُ[3].

---

(١) ينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩٢/٣٥).

(٢) ينظر «المسند» لأحمد بن حنبل (٢٨٣/١) و«فضائل الصحابة» له (٧٨١/٢)، و«المستدرك» للحاكم (٤٣٩/٤)، و«دلائل النبوة» للبيهقي (٤٧١/٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٣٧/١٤)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٣) كذا قال المؤلف، لكنني لم أقف عليه عند ابن أبي شيبة.

١١٠٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ إِجَازَةً، قَالَ: نَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ، قَالَ: نَا خَلَّادٌ ابْنُ مَنْصُورٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: نَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ القِيَامَةَ قَامَتْ، فَكَانَ النَّاسُ يُدْعَوْنَ إِلَى الحِسَابِ، فَقُرِّبْتُ إِلَى المِيزَانِ، فَوُضِعَتْ حَسَنَاتِي فِي كَفَّةٍ، وَسَيِّئَاتِي فِي كَفَّةٍ، فَرَجَحَتِ الحَسَنَاتُ عَلَى السَّيِّئَاتِ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ مَغْمُومٌ إِذْ أُتِيتُ بِشَيْءٍ كَالمِنْدِيلِ أَوَ كَالخِرْقَةِ البَيْضَاءِ فَوُضِعَتْ مَعَ حَسَنَاتِي، فَرَجَحَتْ عَلَى السَّيِّئَاتِ، فَقِيلَ لِي: تَدْرِي مَا هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: سَقْطٌ كَانَ لَكَ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَتْ لِي صَبِيَّةٌ بِنْتاً لِي، فَقِيلَ: تِيكَ لَيْسَتْ لَكَ لأَنَّكَ كُنْتَ تَمَنَّى مَوْتَهَا[١].

١١١٠ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الوَشَّاءُ، قَالَ: نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ الخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ فِي مَنَامِي: لَا أَرَى أَحَداً هُوَ أَعْقَلُ مِنَ الخَلِيلِ، فَقُلْتُ: مَا صَنَعَ اللّهُ بِكَ؟ قَالَ: رَأَيْتَ مَا كُنَّا فِيهِ؟ لَمْ يَكُ شَيْئاً، لَمْ نَجِدْ ثَمَّ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ[٢].

١١١١ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) ينظر «تسلية أهل المصائب» لحمد بن محمد المنبجي الحنبلي (ص: ٩٢)، و«برد الأكباد عند فقد الأولاد» لابن ناصر الدين (ص: ٢١).

(٢) ينظر «المنامات» لابن أبي الدنيا (ص: ٥٤)، و«الترغيب والترهيب» لأبي القاسم الأصبهاني (١/٤٣٨).

إِسْحَاقَ بِبَغْدَادَ، نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، نَا عَلِيُّ ابْنُ نَصْرٍ الجَهْضَمِيُّ، نَا أَبِي قَالَ: رَأَيْتُ الخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: لَا أَرَى رَجُلاً أَعْقَلَ مِنَ الخَلِيلِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ مَا كُنَّا فِيه؟ مَا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ إِلَّا بِقَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ[1].

قَالَ: وَقِيلَ: كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ بِعِلْمِ الخَلِيلِ وَهُوَ لَا يَمْلِكُ شَيْئاً وَكَانَ يَتَوَسَّدُ لَبِنَةً.

١١١٢ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو القَاسِمِ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا بِخَطِّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ فَرَجٍ الوَاعِظُ، قَالَ: أَنَا القَاضِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزَّمِّيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي فِي المَنَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَأَنَّهُ فِي حَدِيقَةٍ، فَدَفعَ إِلَيَّ تُفَّاحَاتٍ، فَأَوَّلْتُهُنَّ الوَلَدَ، فَقُلْتُ: أَيُّ الأَعْمَالِ وَجَدْتَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الِاسْتِغْفَارُ أَيْ بُنَيَّ[2].

١١١٣ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَيَّارٍ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الفَضْلُ بْنُ مُوَفَّقٍ، قَالَ: كُنْتُ آتِي قَبْرَ أَبِي كَثِيراً، قَالَ: فَشَهِدْتُ جَنَازَةً، فَلَمَّا قُبِرَ صَاحِبُهَا تَعَجَّلْتُ لِحَاجَةٍ وَلَمْ آتِ قَبْرَ أَبِي، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ لِمَ لَمْ تَأْتِنِي؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَتِ وَإِنَّكَ تَعْلَمُ بِي؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ إِنَّكَ لِتَأْتِينِي فَمَا أَزَالُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ مِنْ حِينِ تَطْلُعُ مِنَ القَنْطَرَةِ حَتَّى تَقْعُدَ إِلَيَّ وَتَقُومَ مِنْ عِنْدِي، فَمَا أَزَالُ أَرَاكَ

---

(١) ينظر «اقتضاء العلم العمل» للخطيب البغدادي (ص: ٩٢).

(٢) ينظر «المنامات» لابن أبي الدنيا (ص: ٢٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٣١/٣٦).

مُوَلِّياً حَتَّى تَجُوزَ القَنْطَرَةَ(١).

١١١٤ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَيَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو المُتَّئِدِ، قَالَ: قَالَتْ لِي تُمَاضِرُ بِنْتُ سَهْلٍ اِمْرَأَةُ أَيُّوبَ بْنِ عُيَيْنَةَ: جَاءَتْنِي اِبْنَةُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فَقَالَتْ: أَيْنَ عَمِي أَيُّوبُ، قُلتُ: فِي المَسْجِدِ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَ فَقَالَتْ: أَيْ عَمِّ رَأَيْتُ أَبِي سُفْيَانَ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ: جَزَى اللّهُ أَيُّوبَ أَخِي عَنِّي خَيْراً، فَإِنَّهُ يَزُورُنِي كَثِيراً، وَقَدْ كَانَ عِنْدِي اليَوْمَ. فَقَالَ أَيُّوبُ: نَعَمْ حَضَرْتُ جَنَازَةً اليَوْمَ، فَذَهَبْتُ إِلَى قَبْرِهِ(٢).

١١١٥ ـ أَخْبَرَنِي أَبُو الحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُغِيثٍ، عَنْ جَدِّهِ مُغِيثِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَدِّهِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، /[٩٢/أ] قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُقْرِئَ القُرْآنَ قُلْتُ: أَيُّهُمَا أَصْنَعُ، أُحَدِّثُ النَّاسَ أَوْ أُقْرِئُ القُرْآنَ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ دَاخِلاً يَدْخُلُ المَسْجِدَ وَمَعَهُ حُلَّةٌ، فَبَلَغَ أَصْحَابَ الحَدِيثِ، فَجَاوَزَهُمْ حَتَّى جَاءَ أَصْحَابُ القُرْآنِ فَنَاوَلَهُمْ إِيَّاهَا، فَأَخَذْتُ أُقْرِئُ القُرْآنَ(٣).

١١١٦ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ، عَنْ جَدِّهِ مُغِيثٍ، عَنْ جَدِّهِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو زَكَرِيَّاءَ بْنُ عَائِذٍ، قَالَ: نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بِالبَصْرَةِ، قَالَ: أَنَا مَسِيحُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: نَا عَبْدُالجَبَّارِ، قَالَ: دَخَلَ

---

(١) ينظر «تلخيص المتشابه» للخطيب (١/٢٧٥)، و«أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور» لابن الجوزي (ص: ١٤٥).

(٢) ينظر «أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور» لابن الجوزي (ص: ١٤٥).

(٣) ينظر «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٣٥٣)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (٣/٥٠٣).

عَلَيَّ شَكٌّ فِي القَدَرِ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ قَائِلاً يَقُولُ لِي: اِيتِ شُعَيْباً. فَانْتَبَهْتُ، وَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى المُصْحَفِ، فَفَتَحْتُهُ، فَخَرَجَتْ قِصَّةُ شُعَيْبٍ: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [سورة هود الآية: ٨٨]، فَذَهَبَ الشَّكُّ مِنْ صَدْرِي.

١١١٧ ـ قَالَ ابْنُ عَائِذٍ: وَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حُبِسَ شَيْخٌ لَنَا فِي مَحْبَسِ هَؤُلَاءِ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: فَضُيِّقَ عَلَيْهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الجَهْدَ مِنْهُ، قَالَ: فَرَأَى فِي المَنَامِ عِيسَى ﷺ فَقَالَ: يَا رُوحَ اللّهِ أَمَا تَرَى مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الضِّيقِ؟ قَالَ: فَاتَّكَأَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ، قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ الحَقُّ المُبِينُ، قَالَ: فَقَالَهَا، فَفَرَّجَ اللّهُ عَنْهُ، وَانْطَلَقَ مِنْ نَوْمِهِ.

١١١٨ ـ وَبِإِسْنَادِهِ المُتَقَدِّمِ إِلَى يُونُسَ بْنِ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ المِنْقَرِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَبْدَ الوَارِثِ بْنَ سَعِيدٍ فِي النَّوْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِلَى مَا صِرْتَ؟ قَالَ: صِرْتُ إِلَى نَعِيم وَكَرَامَةٍ وَغِبْطَةٍ، قُلْتُ: فَبِأَيِّ شَيْءٍ؟ فَقَالَ بِأُصْبُعَيْهِ: بِهَذِهِ الحَدِيثِيَّاتِ وَجَمَعَ أَنَامِلَ يَدِهِ اليُمْنَى.

١١١٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ التَّغْلَبِيُّ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ الهَيْثَمِ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ الحَسَنَ فِي المَنَامِ مَسْرُوراً شَدِيدَ البَيَاضِ تَبْرُقُ مَجَارِي دُموعِهِ مِنْ شِدَّةِ بَيَاضِهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَلَسْتَ مِنَ المَوْتَى؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: فَمَاذَا صِرْتَ إِلَيْهِ بَعْدَ المَوْتِ فِي الآخِرَةِ فَوَاللّهِ لَقَدْ طَالَ

حُزْنُكَ وَبُكَاؤُكَ أَيَّامَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ مُبْتَسِماً: رَفَعَ وَاللّهِ لَنَا ذَلِكَ الحُزْنُ وَالبُكَاءُ عَلَمَ الهِدَايَةِ إِلَى طَرِيقِ مَنَازِلِ الأَبْرَارِ، فَحَلَلْنَا بِثَوَابِهِ مَسَاكِنَ المُتَّقِينَ، وَايْمُ اللّهِ إِنْ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ فَضْلِ اللّهِ عَلَيْنَا، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: بِمَاذَا آمُرُكَ؟ أَطْوَلُ النَّاسِ حُزْناً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ فَرَحاً فِي الآخِرَةِ[١].

١١٢٠ ـ قَرَأْتُ عَلَى القَاضِي أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الخَوَارِزْمِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ الحَرَّارُ، نَا عُبَيْدُ اللّهِ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حِجَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الخَلِيلِ صَاحِبَنَا، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، قَالَ: رَأَيْتُ سُلَيْمَانَ الشَّاذَكُونِيَّ بَعْدَمَا تُوُفِّيَ فِي هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا فَعَلَ اللّهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي، قُلْتُ: بِمَ؟ قَالَ: بِالحَدِيثِ[٢].

١١٢١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الحَافِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ [الحُسَيْنِ][٣] ابْنَ مُكْرَمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَخِي يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ المُثَنَّى[٤] بَعْدَ مَوْتِهِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ،

---

(١) ينظر «المنامات» لابن أبي الدنيا (ص: ٣٧)، و«المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (١/٤٥٥).

(٢) ينظر «شرف أصحاب الحديث» للخطيب (ص: ١٨٨).

(٣) بالأصل (الحسن) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وهو أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي، تقدمت ترجمته (ص: ٣٩٠).

(٤) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى، الحافظ البصري، المعروف بالزمن، روى عن: غندر وابن عيينة وابن نمير ووكيع ويحيى القطان وخلق كثير، وعنه: الأئمة الستة وأبو حاتم وأبو زرعة وخلق. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٢/١٢٣)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٢٢٦).

فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُوسَى مَا فَعَلَ اللّهُ بِكَ؟ قَالَ: خَيْراً، أَدَّيْتُ إِلَيْكُمْ مَا سَمِعْتُ، وَاللّهِ مَا زِدْتُكُمْ أَلِفاً وَلَا وَاواً. أَوْ كَمَا قَالَ(١).

١١٢٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، /[٩٢/ب] قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الرَّبِيعِ، نَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي كَاتِبُ اللَّيْثِ قَالَ: رَأَى رَجُلٌ فِي المَنَامِ رَسُولَ اللّهِ ﷺ، وَقَدْ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: مَرْحَباً وَأَهْلاً بِمَنْ مَلأَ الأَرْضَ حَقّاً وَعَدْلاً.

١١٢٣ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الهَرَوِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَحْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ البَهْرَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللّهِ بْنَ بِنْتِ الشَّاعِرِ، وَكَانَ مِنْ صُلَحَاءِ النَّاسِ، يَقُولُ: قَالَ بَعْضُهُمْ: رَأَيْتُ المُبَارَكَ بْنَ سَعِيدٍ(٢) فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللّهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ سُفْيَانُ؟ فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، قُلْتُ: كَيْفَ وَقَدْ كَانَ أَجْلاً بِقُلُوبِ النَّاسِ مِنْكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللّهَ ﷻ وَقَّفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَتَذْكُرُ؟ قُلْتَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُم، عَن ابْنِ رَافِعٍ، وَرَفَعْتَ رَأْسَكَ مَعَ رَافِعٍ، عَجَباً مِنْكَ بِمَا حُدِّثْتَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ بِي المُعْجَبُونَ، لَتَقِفَنَّ حَتَّى يَذُوبَ عُجْبُكَ ثُمَّ تَجُوزُ.

١١٢٤ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِاللّهِ

---

(١) ينظر «فوائد الحديث» لعبدالغني بن سعيد الأزدي (ص: ٤٤).

(٢) مبارك بن سعيد بن مسروق أبو عبدالرحمن الثوري، الفقيه، المحدث، الضرير، نزيل بغداد. هو أخو سفيان الثوري، حدث عن: أبيه وعاصم بن أبي النجود وغيرهما. وعنه: ابن المبارك وأبو النضر ويحيى بن يحيى ويحيى بن معين والحسن بن عرفة وآخرون. توفي سنة ثمانين ومائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤٨١/٨).

القَاضِي، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ التَّاجِرُ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ البَرَاءِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: نَا فَضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ، قَالَ: رَأَى رَجُلٌ حَيٌّ مَيِّتاً فِي النَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ المَيِّتُ: يَا فُلَانُ أَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّ وَجْهَ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ القَيْسِ[(١)] يَوْمَ القِيَامَةِ مِثْلُ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ[(٢)].

١١٢٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ القَاضِي، قَالَ: نَا أَبُو زَكَرِيَّاءَ يَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ عَائِذٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الأَزْدِيُّ، قَالَ: نَا ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ القَوَّاسُ.

قَالَ دَاوُدُ بْنُ وَهْبٍ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ شُجَاعٍ يَقُولُ: مَا بِبَغْدَادَ تَاجِرٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ القَوَّاسِ.

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: أَتَيْتُ مَعْرُوفاً الكَرْخِيَّ[(٣)] العَابِدَ يَوْماً، فَقَالَ لِي: مَا فَعَلَ يَعْقُوبُ القَاضِي[(٤)]؟ قُلْتُ: مَرِيضٌ، شَدِيدُ المَرَضِ هُوَ لِمَا بِهِ،

---

(١) عامر بن عبد قيس التميمي أبو عبدالله ـ ويقال: أبو عمرو ـ التميمي، العنبري، البصري. القدوة، الولي، الزاهد، روى عن: عمر وسلمان. وعنه: الحسن ومحمد بن سيرين وأبو عبدالرحمن الحبلي وغيرهم، قيل: توفي في زمن معاوية. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥/٤).

(٢) ينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/٢٦).

(٣) معروف الكرخي أبو محفوظ البغدادي، علم الزهاد وبركة العصر، روى عن: الربيع بن صبيح وبكر بن خنيس وابن السماك وغيرهم شيئاً قليلاً، وعنه: خلف بن هشام وزكريا بن يحيى بن أسد ويحيى بن أبي طالب. مات معروف سنة مائتين. ينظر ترجمته في «تاريخ بغداد» للخطيب (٢٦٣/١٥)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣٣٩/٩).

(٤) يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي، الأنصاري، الكوفي، الإمام العلامة فقيه العراقين، صاحب أبي حنيفة، سمع: هشام بن عروة وعطاء بن السائب والطبقة،=

فَقَالَ لِي: إِنْ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ شَيْءٌ فَلَا تُخْفِي ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: نَعَمْ. ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَلَمَّا بَعُدْتُ مِنْهُ اسْتَقْبَلَتْنِي جَنَازَةُ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ القَاضِي وَمَعَهَا النَّاسُ، فَقُلْتُ: إِنْ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي مَحْفُوظٍ فَاتَتْنِي الجَنَازَةُ وَلَمْ [يُدْرِكْهَا](١) هُوَ، فَمَضَيْتُ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَيْتُ أَبَا مَحْفُوظٍ مَعْرُوفاً الكَرْخِيَّ، فَأَخْبَرْتُهُ الخَبَرَ، فَرَأَيْتُهُ قَدْ وَجِدَ لِتَخَلُّفِهِ عَنْهُ وَجْداً شَدِيداً. فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الوَجْدُ رَحِمَكَ اللّهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كَأَنِّي دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْراً، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ فَقِيلَ لِي: لِيَعْقُوبَ القَاضِي، فَقُلْتُ: بِمَ اِسْتَحَقَّ هَذَا؟ فَقَالَ لِي: بِتَعْلِيمِهِ النَّاسَ الخَيْرَ وَبِكَثْرَةِ وَقِيعَةِ النَّاسِ فِيهِ(٢).

١١٢٦ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا القَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُفَرِّجٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْزُوقٍ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: مَرَّ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ(٣) بِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ(٤)، وَهُوَ مَقْتُولٌ حِينَ قَتَلَهُ الحَجَّاجُ، فَرَفَعَ عَطَاءٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ

= وعنه، ابن معين وأحمد وعلي بن الجعد وخلق. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة عن تسع وستين سنة. ينظر ترجمته في «تاريخ بغداد» للخطيب (٣٥٩/١٦)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥٣٥/٨)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ١٢٧).

(١) بالأصل (ندركها) لكنها عبارة لا تستقيم وسياق الكلام، والصواب ما أثبته.

(٢) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (٣٨١/١٦).

(٣) عطاء بن أبي ميمونة، البصري، الحجة، حدث عن: عمران بن حصين وجابر بن سمرة وأنس وجماعة، وعنه: خالد الحذاء وروح بن القاسم وشعبة وحماد بن سلمة. قيل: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤٧/٦).

(٤) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي أبو محمد أو أبو عبدالله الكوفي، كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول: أليس فيكم ابن أم الدهماء يعنيه، وقال=

وَقَالَ: يَا رَبِّ حِلْمُكَ عَلَى الظَّالِمِينَ أَحْزَنَ قُلُوبَ المَظْلُومِينَ. قَالَ عَطَاءٌ: ثُمَّ نِمْتُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أُدْخِلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قُصُورَهَا تَتَلأْلأُ حُسْناً لا أَعْرِفُ لَهَا شَبِيهاً، وَإِذَا صَوْتٌ مِنْ فَوْقُ: يَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: حِلْمُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ أَبَاحَ لِلْمَظْلُومِينَ مَا تَرَى.

١١٢٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ /[٩٣/أ] الشَّاطِبِيُّ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الوَلِيدِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ الهَمْدَانِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: أَنَا القَاضِي عَبْدُالمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: أَنَا اِبْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: نَا أَبُو زَكَرِيَّا، قَالَ: نَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ وَأَنَا بِاليَمَنِ فِي المَنَامِ كَأَنِّي جَالِسٌ فِي سَوَاءِ الطَّوَافِ، إِذْ قِيلَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَصَافَحْتُهُ، وَعَانَقْتُهُ، فَخَلَعَ خَاتَمَهُ مِنْ أُصْبُعِهِ فَجَعَلَهُ فِي أُصْبُعِي، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، قُلْتُ: يَا عَمُّ جِئْنِي بِالمُعَبِّرِ، فَجَاءَنِي، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ، أَمَّا رُؤْيَتُكَ لَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ فَهُوَ مِنَ النَّجَاةِ مِنَ النَّارِ، وَأَمَّا مُصَافَحَتُكَ إِيَّاهُ فَهُوَ الأَمَانُ يَوْمَ الحِسَابِ، وَأَمَّا جَعْلُهُ الخَاتَمَ فِي أُصْبُعِكَ فَسَيَبْلُغُ اِسْمُكَ فِي الدُّنْيَا اِسْمَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[١].

= عمرو بن ميمون عن أبيه: لقد مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه، قتله الحجاج لعنه الله، في شعبان سنة اثنتين وتسعين هو ابن تسع وأربعين سنة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣٢١/٤)، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص: ٣٨).

(١) ينظر «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة» لابن عبدالبر (ص: ٨٨).

١١٢٨ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ، أَنَا أَبُو عُمَرَ، نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ المَدَنِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الفَقِيهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الكَرْمَانِيَّ يَقُولُ: رَأَيْتُ كَأَنَّ القِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ، فَأُمِرَ بِي إِلَى الجَنَّةِ وَفِي كُمِّي مُخْتَصَرُ المُزَنِيِّ، فَقَالَ لِي رِضْوَانُ: دَعْهُ وَادْخُلْ، فَقُلْتُ: لَا أَدْخُلُ إِلَّا بِمَا مَعِي، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللّهِ ﷻ: دَعْهُ يَدْخُلْ بِمَا مَعَهُ[١].

١١٢٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ سَيِّدٍ وَعَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَا: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَصْبَهَانِيُّ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، قَالَ: نَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيُّكُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ؟ فَقَالُوا: هَذَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: وَاللّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ البَارِحَةَ جَالِساً فِي هَذَا المَوْضِعِ، فَقَالَ: هَاتُوا بِمَالِكٍ، فَأُتِيَ بِكَ تَرْعَدُ فَرَائِصُكَ، فَقَالَ: لَيْسَ بِكَ بَأْسٌ يَا أَبَا عَبْدِاللّهِ، وَكَنَّاكَ وَقَالَ: اِجْلِسْ، فَجَلَسْتَ، قَالَ: اِفْتَحْ حِجْرَكَ، فَفَتَحْتَهُ، فَمَلأَهُ مِسْكاً مَنْثُوراً، وَقَالَ: ضُمَّهُ إِلَيْكَ وَبُثَّهُ فِي أُمَّتِي، قَالَ: فَبَكَى مَالِكٌ وَقَالَ: الرُّؤْيَا تَسُرُّ وَلَا تَغُرُّ، وَإِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ فَهُوَ العِلْمُ الَّذِي أَوْدَعَنِي اللّهُ[٢].

١١٣٠ ـ وَأَخْبَرُونَا عَنْ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الوَرْدِ البَغْدَادِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) ينظر «التمهيد» لابن عبدالبر (١/٧١) و«الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة» له أيضاً (ص: ٣٩)، و«ترتيب المدارك» للقاضي عياض (٢/١٥٣).

(٢) ينظر «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة» لابن عبدالبر (ص: ٨٨).

وَاضِحٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُالسَّلَام بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ مِنْ أَهْلِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: رَأَى رَجُلٌ فِي المَنَام أَنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي جَبَّانَةِ[1] الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، يَرْمُونَ فِي غَرَضٍ فَكُلُّهُمْ يُخْطِئُ الغَرَضَ، فَإِذَا بَرَجُلٍ يَرْمِي وَيُصِيبُ القِرْطَاسَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللهُ[2].

١١٣١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ العَدْلُ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ القَيْسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عِيسَى مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو العَبَّاسِ بْنُ أَبِي رَطْبَةَ بِالمَدِينَةِ، قَالَ: كَانَ هَاهُنَا حَوْلَ المَدِينَةِ رَجُلٌ يَنْتَجِعُ[3] مَسْجِدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَيُكْثِرُ بَيَاتَهُ، فَكَانَ فِيهِ نَائِماً يَوْماً إِذْ رَأَى كَأَنَّ القَمَرَ انْفَرَجَ، فَخَرَجَ مِنْهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ فَقَالَ: اِذْهَبْ إِلَى بَغْدَادَ إِلَى مَوْضِعِ التَّبَّانِينَ[4] فَقُلْ لأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ سَتُمْتَحَنُ فَاصْبِرْ، قَالَ: فَأَتَيْتُ بَغْدَادَ فَوَجَدْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ جَالِساً مَعَ قَوْمِهِ، فَأَشَرْتُ إِلَيْهِ فَخَلَوْتُ بِهِ، فَأَعْلَمْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَبَكَى وَأَشَارَ إِلَى دَرَاهِمَ أَوْ نَفَقَةٍ لِيَحُلَّهَا مِنْ كُمِّهِ /[٩٣/ب] لِيُعْطِيَنِي، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لآخُذَ عَلَى رِسَالَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ثَمَنًا.

---

(١) الجَبَّانة: ما استوى من الأرض ومَلُسَ ولا شجر فيه وفيه آكامٌ وجِلاةٌ، وقد تكون مستوية لا آكامَ فيها ولا جِلاةَ، وكلُّ صحراءَ جَبَّانة. ينظر «لسان العرب» لابن منظور (مادة: جبن ١٣/٨٤).

(٢) ينظر «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة» لابن عبدالبر (ص: ٣٩).

(٣) ينتجع: قال ابن فارس: النون والجيم والعين أصل صحيح يدل على منفعة طعام أو دواء في الجسم، ثم يتوسع فيه فيقاس عليه. ينظر «مقاييس اللغة» (٥/٣٩٥).

(٤) التبانين: جمع تبان، وهو بائع التبن.

قَالَ أَبُو العَبَّاسِ: وَهَذَا خَبَرٌ مُسْتَفَاضٌ عِنْدَنَا مَعْرُوفٌ بِالمَدِينَةِ.

١١٣٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: نَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ الشِّيرَازِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ البَرْمَكِيُّ، قَالَ: أَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ ابْنُ مَسْرُورٍ القَوَّاسُ، قَالَ: نَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَن [الجَصَّاصُ](١) إِمْلَاءً، نَا الفَتْحُ ابْنُ شَخْرَفِ بْنِ دَاوُدَ الخُرَاسَانِيُّ العَابِدُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ البَنَّاءِ، قَالَ: رَأَيْتُ سَرِيَّ بْنَ المُغَلِّسِ فِي المَنَامِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الحَسَنِ مَا فَعَلَ اللّٰهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلَ الشَّيْخَانِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَبِشْرٌ؟ قَالَ: يَتَبَحْبَحَانِ(٢) فِي الجَنَّةِ.

١١٣٣ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو نَصْرٍ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ لُؤْلُؤٍ البَزَّازُ بِبَغْدَادَ قِرَاءَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ العَبَّاسِ الوَرَّاقُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرٌ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالجَبَّارِ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو المَكِّيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ النِّيسَابُورِيُّ، قَالَ: كُنَّا يَوْماً عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ الله عَنْهُ جُلُوساً فِي المَسْجِدِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ مِنْكُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ؟ فَسَكَتْنَا فَلَمْ نَقُلْ شَيْئاً، فَقَالَ أَحْمَدُ: أَنَا أَحْمَدُ، مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: جِئْتُ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ فَرْسَخٍ بَرّاً وَبَحْراً، كُنْتُ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ نَائِماً فَأَتَانِي الخَضِرُ عليه السلام فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ أَحْمَدَ بْنَ

---

(١) بالأصل (الحصاص) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وهو يعقوب بن عبدالرحمن الجصاص يعرف بالدعاء، الواعظ، له جزءان معروفان، يروي عن: ابن عرفة وحفص الرماني، وعنه: الدارقطني وابن جميع الصيداوي، مات سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائةهـ. ينظر ترجمته في «لسان الميزان» لابن حجر (٥٣٢/٨).

(٢) التَبحبُح: التمكُّن وتوسط المنزل والمقام. ينظر «لسان العرب» لابن منظور (مادة: بجح ٤٠٦/٢).

حَنْبَلٍ؟ قُلْتُ: لَا، [قَالَ:][(١)] فَأْتِ بَغْدَادَ فَسَلْ عَنْهُ، وَقُلْ لَهُ: إِنَّ سَاكِنَ السَّمَاءِ وَالمَلَائِكَةَ الَّذِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ عَنْكَ رَاضُونَ بِمَا صَبَّرْتَ نَفْسَكَ للّهِ ﷻ، فَقَالَ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللهُ: مَا شَاءَ اللّهُ، فَقَالَ لَهُ أَحْمَدُ: أَلَكَ حَاجَةٌ؟ قَالَ: مَا جِئْتُ إِلَّا لِهَذَا، ثُمَّ اِنْصَرَفَ[(٢)].

١١٣٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، نَا أَبُو عَبْدِاللّهِ الفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ الفَضْلِ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ التِّرْمِذِيَّ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ نَأْخُذُ بِرَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: بِرَأْيِ مَالِكٍ؟ قَالَ: خُذْ مِنْهُ مَا وَافَقَ الحَقَّ، قُلْتُ: نَأْخُذُ بِرَأْيِ الشَّافِعِيِّ؟ قَالَ: وَيْحَكَ هَلْ لِلشَّافِعِيِّ رَأْيٌ، إِنَّمَا هُوَ الكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، فَخُذْ بِهِ فَإِنَّهُ عَلَيْهِمَا يُعَوِّلُ وَبِهِمَا يَقُولُ[(٣)].

١١٣٥ ـ قَالَ أَبُو القَاسِمِ خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ: وَنَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو نَصْرٍ الفِهْرِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرٍ التِّرْمِذِيَّ عَنْ هَذِهِ الحِكَايَةِ، فَحَدَّثَنَا بِهَا، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي المَنَام، قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ أُفْتِي بِرَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ؟ قَالَ: لَا، فَقُلْتُ: أُفْتِي بِرَأْيِ مَالِكٍ؟ قَالَ: مَا وَافَقَ حَدِيثي. قُلْتُ: فَأُفْتِي بِرَأْيِ الشَّافِعِيِّ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنَّهُ لَيَحْتَجُّ لِي.

١١٣٦ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: نَا اِبْنُ الوَرْدِ، قَالَ: نَا اِبْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: نَا

---

(١) في الأصل بدونها، وقد أثبتها ليستقيم المعنى، كما في رواية أبي نعيم وابن عساكر.

(٢) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (١٨٨/٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣١٦/٥)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٤٦٣/١).

(٣) أخرجه مختصراً الهروي «ذم الكلام وأهله» (٨/٣).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الجُنَيْدِ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا خَالِدُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي دُرَيْسٌ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ البُسْتِيَّ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللّٰهُ بِكَ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ كُنَّا فِيهِ كَأَنَّهُ يُضَعِّفُهُ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ.

١١٣٧ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ قَاسِمٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ القَاضِي، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: نَا فَتْحُ بْنُ [شَخْرَفٍ][1]، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: نَا أَوْسُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: رَأَى رَجُلٌ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ فِي مَنَامِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِاللّٰهِ مَا فَعَلَ اللّٰهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي، قَالَ: بِمَاذَا؟ قَالَ: بِمَا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَقُولُهُ إِذَا رَأَى مَيِّتاً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ الحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

١١٣٨ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو /[٩٤/أ] القَاسِمِ خَلَفُ بْنُ سَعِيدٍ الصَّايِغُ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيراً يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ: رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغَ[2] فِي النَّوْمِ، قَال: وَمَا عَرَفْتُهُ قَطُّ، قُلْتُ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ نَجَوْتَ؟ فَقَالَ: بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الخَفِيَّاتِ، رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، ذُو

---

(١) بالأصل (شحرف) وهو تصحيف، وهو الفتح بن شخرف بن داود أبو نصر الكسي، من العباد، حدث عن: رجاء بن مرجى وأبي شرحبيل الحمصي ومحمد بن خلف العسقلاني ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وعنه: أحمد بن علي الجوزجاني ومحمد بن أحمد الحكيمي وأبو عمرو ابن السماك، توفي سنة ٢٧٣ هـ. ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (٣٦٣/١٤).

(٢) إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو إسحاق المروزي، يروي عن: أبي حنيفة وعطاء، وروى عنه: حسان بن إبراهيم وغيره. قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة، قتله أبو مسلم الخراساني مظلوماً. ينظر ترجمته في «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» لابن أبي الوفاء (ص: ٤٩).

العَرْشِ، يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، غَافِرَ الذَّنْبِ، قَابِلَ التَّوْبِ، شَدِيدَ العِقَابِ ذِي الطَّوْلِ(١)، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ(٢).

١١٣٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ إِجَازَةً، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِالبَرِّ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ وَعَبْدُاللّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ، قَالَا: نَا عِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: رَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: يَا رُوحَ اللّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْقُشَ عَلَى خَاتَمِي فَمَاذَا أَنْقُشُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: أَنْقُشْ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ الحَقُّ المُبِينُ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالغَمِّ وَالهَمِّ(٣).

١١٤٠ ـ وَحَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، أَنَا اِبْنُ عَبْدِالبَرِّ، أَنَا اِبْنُ سَهْلٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ المِسْوَرِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو سُفْيَانَ الحِمْيَرِيُّ، قَالَ: أَنَا شَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ(٤)، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أُمِّي الوَفَاةُ دَعَتْنِي، فَقَالَتْ لِي: يَا بُنَيَّ إِذَا دَفَنْتَنِي فَقُمْ عِنْدَ قَبْرِي فَقُلْ: يَا أُمَّ شَبِيبٍ

---

(١) ذي الطول: أي المتفضل على عباده، المتطول عليهم بما هو فيه من المنن والأنعام. ينظر «تفسير القرآن العظيم» لابن كثير (١٢٨/٧).

(٢) ينظر «الأسماء والصفات» للبيهقي (٥٥/١)، و«المنامات» لابن أبي الدنيا (ص: ٧٨).

(٣) ينظر «المنامات» لابن أبي الدنيا (ص: ٦٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥٥/١٣).

(٤) شبيب بن شيبة بن عبدالله بن عمرو بن الأهتم، أبو معمر البصري، الخطيب، روى عن: أبيه وابن عمه خالد بن صفوان والحسن وابن سيرين وعطاء وغيرهم، وعنه: ابناه عبدالرحيم وعبدالصمد والأصمعي ووكيع وعيسى بن يونس ويحيى بن يحيى النيسابوري وغيرهم. توفي في حدود السبعين ومائة. ينظر ترجمته في «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣٠٧/٤).

قُولِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ. فَلَمَّا دَفَنْتُهَا اِكْتَنَفَ النِّسَاءُ القَبْرَ، وَكَانَتْ اِمْرَأَةٌ قَدْ حَضَرَتْ وَصَبِيَّهَا حِينَ أَوْصَتْنِي، فَقَالَتْ لِلنِّسَاءِ تَنَحَّيْنَ فَإِنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْهُ بِوَصِيَّةٍ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عِنْدَ قَبْرِهَا، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ شَبِيبٍ قُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَتَتْنِي فِي المَنَامِ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ جَزَاكَ اللّٰهُ عَنِّي خَيْراً لَقَدْ حَفِظْتَ وَصِيَّتِي لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَنِي لَقَدْ كُنْتُ أَهْلِكُ(١).

١١٤١ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ مُكَاتَبَةً بِخَطِّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ فَرَجٍ الوَاعِظُ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ القَاضِي، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِاللّٰهِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ هَانِئٍ ـ شَيْخٌ مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ ـ فِي مَجْلِسِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: رَأَيْتُ لَيْلَةَ الفِطْرِ وَقَدْ كُنَّا مُطِرْنَا فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، وَقَدْ كُنْتُ أَمَرْتُ بِثِيَابِي تُخْرَجَ لأُبَكِّرَ إِلَى العِيدِ، فَلَمَّا جَاءَ المَطَرُ قُلْتُ: لَا أَذْهَبُ، فَإِذَا شَيْخٌ عِنْدَ رَأْسِي عِنْدَ السَّحَرِ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿سَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [سورة آل عمران الآية: ١٣٣]، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ وَحَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى الذَّهَابِ إِلَى العِيدِ، وَانْصَرَفْتُ، ثُمَّ قِلْتُ، فَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾ [سورة آل عمران الآية: ٣٠](٢).

١١٤٢ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الحَارِثِ الخَزَّازُ، قَالَ: نَا سَيَّارٌ، قَالَ: نَا جَعْفَرٌ، قَالَ: نَا صَاحِبٌ لَنَا كَانَ يَخْتَلِفُ مَعَنَا إِلَى مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: رَأَيْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ فِي المَنَامِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا يَحْيَى مَا صَنَعَ اللّٰهُ بِكَ؟ قَالَ: خَيْراً، لَمْ نَرَ

---

(١) ينظر «المنامات» لابن أبي الدنيا (ص: ٢١).

(٢) ينظر المصدر نفسه (ص: ١٠٣).

مِثْلَ العَمَلِ الصَّالِحِ، لَمْ نَرَ مِثْلَ الصَّحَابَةِ الصَّالِحِينَ، لَمْ نَرَ مِثْلَ السَّلَفِ الصَّالِحِ، لَمْ نَرَ مِثْلَ المَجَالِسِ الصَّالِحَةِ[١].

١١٤٣ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَيَانٍ، نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ القَطَّانُ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ فَذَكَرَهُ أَنَّهُ: رَأَى فِي المَنَامِ فِي مَسْجِدِ الجَامِعِ حَلَقَتَيْنِ، /[٩٤/ب] فِي إِحْدَاهُمَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَفِي الأُخْرَى اِبْنُ أَبِي دُؤَادٍ[٢]، بَيْنَهُمَا رَجُلٌ يُشِيرُ إِلَى اِبْنِ أَبِي دُؤَادٍ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾ [سورة الأنعام: ٩٠]، وَأَشَارَ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٣].

١١٤٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الوَلِيدِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي مَرْوَانَ الطُّبْنِيِّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ نَفِيسٍ المُقْرِئُ، قَالَ: اِسْتَفَاضَ عَنْ الشَّيْخِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الكِنَانِيِّ الحَافِظِ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللّهِ قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي الحَدِيثِ، وَأُحِبُّ لَوْ عَرَضْتُ عَلَيْكَ بَعْضَ مَا [حَفِظْتُ][٤] عَنْكَ، فَكَانَ يَأْمُرُهُ ﷺ بِذَلِكَ، فَكَانَ يَتْلُو حَدِيثاً بَعْدَ حَدِيثٍ إِلَى تَمَامِ مِائَتَيْ حَدِيثٍ ـ أَوْ سَبْعِينَ حَدِيثاً الشَّكُّ مِن ابْنِ نَفِيسٍ ـ، فَفِي كُلِّهَا كَانَ يَقُولُ لَهُ: لَيْسَ هَذَا عَنِّي وَمَا قُلْتُ هَذَا.

---

(١) ينظر المصدر نفسه (ص: ١٠٤).

(٢) ابن أبي دؤاد أحمد بن فرج بن جرير ينتهي نسبه إلى معد بن عدنان، نشأ في طلب العلم وخاصة الفقه والكلام، وكان من أصحاب واصل بن عطاء فصار إلى الاعتزال، ولي القضاء للمعتصم والواثق، وكان داعية إلى القول بخلق القرآن. توفي سنة أربعين ومائتين. ينظر ترجمته في «الوافي بالوفيات» للصفدي (٧/١٨٤).

(٣) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٩/١٧٢).

(٤) بالأصل (حفظي) والموافق للسياق ما أثبته.

١١٤٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَلَفُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عِيسَى، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الوَلِيدِ، قَالَ: نَا أَصْبَغُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ: كَانَ لِلْغَازِ بْنِ قَيْسٍ أَخٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، وَكَانَ مُتَعَبِّداً، لَمْ يَتَلَبَّسْ بِالنِّسَاءِ حَتَّى بَلَغَ نَحْواً مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً ثُمَّ تَزَوَّجَ، فَعَجِبَ النَّاسُ لِذَلِكَ، وَوَلَدَتْ اِمْرَأَتُهُ غُلاماً، فَأَلْزَمَهُ الكُتَّابَ، فَجَمَعَ القُرْآنَ وَهُوَ اِبْنُ ثَمَانِي سِنِينَ، فَلَمَّا جَمَعَ أَرْسَلَ فِي مَنْ كَانَ يَعْرِفُ مِنَ الزُّهَّادِ، فَجَمَعَ عِنْدَ نَفْسِهِ مِنْهُمْ نَحْوَ السِّتَّةِ أَوْ أَكْثَرَ، فَأَرْسَلَ فِي الغُلَامِ إِلَى الكُتَّابِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ اِقْرَأْ عَلَى أَعْمَامِكَ، فَقَرَأَ فَأَجَادَ فِي قِرَاءَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشِدْهُمْ، وَأَنْشِدْهُمْ الوَسَائِلَ، فَفَعَلَ وَأَجَادَ، ثُمَّ قَالَ: اِذْهَبْ إِلَى كُتَّابِكَ، ثُمَّ اِلْتَفَتَ إِلَى القَوْمِ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَدْعُوَ فَأَمِّنُوا عَلَى دُعَائِي، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اِقْبِضْهُ وَعَجِّلْ، فَقِيلَ لَهُ: لَا تَفْعَلْ! اِتَّقِ اللّهَ، فَقَالَ: لَابُدَّ أَنْ تُؤَمِّنُوا، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ آمِينَ، فَانْصَرَفَ الغُلَامُ وَقَدْ اِحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، يَجِدُ صُدَاعاً، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: أَجِدُ صُدَاعاً، فَمَاتَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ، فَقِيلَ لأَبِيهِ: مَاذَا أَرَدْتَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَرَى النَّاسَ قَدْ حُشِرُوا فَوَقَفْنَا فِي شِدَّةِ المَحْشَرِ، وَكُنْتُ أَرَى الوِلْدَانَ يَحْمِلُونَ الكُؤُوسَ بِالمَاءِ إِلَى آبَائِهِمْ حَتَّى يَمُرَّ بِي اِبْنَا أَخِي وَمَعَهُمَا كُؤُوسٌ بِمَاءٍ، فَأَقُولُ لَهُمَا: يَا ابْنَيْ أَخِي أَغِيثَا عَمَّكُمَا، فَيَقُولَانِ لِي: أَبُونَا أَوْلَى بِهِ مِنْكَ، ثُمَّ اِسْتَيْقَظْتُ فَتَزَوَّجْتُ فَوُلِدَ لِي هَذَا الغُلَامُ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ اِبْنَيْ أَخِي، فَهَذَا الَّذِي دَعَانِي إِلَى التَّزْوِيجِ. فَأَرْسَلَ إِلَى زَوْجَتِهِ أَنْ قَدْ خَيَّرْتُكَ فِي نَفْسِكِ، لأَنَّهُ لَا رَأْيَ لِي فِي النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: لَا وَاللّهِ أُرِيدُ بِكَ بَدَلاً لَعَلَّ اللّهَ يَجْمَعُنَا فِي الجَنَّةِ.

١١٤٦ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ العَدْلُ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبْيَضَ، قَالَ: نَا

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عِيسَى فَذَكَرَهُ.

١١٤٧ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ مُنَاوَلَةً[١]، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ أَحْمَدَ الشَّافِعِيُّ بِالزَّهْرَاءِ، قَالَ: كَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا شُيُوخُنَا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ رَجُلٌ صَالِحٌ يَقُولُونَ أَنَّهُ مِنَ الأَبْدَالِ، فَرَأَى فِي النَّوْمِ رُؤْيَا، فَأَصْبَحَ فَوَقَفَ فِي جَامِعِ مِصْرَ وَصَاحَ: يَا أَهَلَ مِصْرَ اِجْتَمِعُوا إِلَيَّ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالُوا: مَا نَزَلَ بِكَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: أَنْتُمْ عَلَى خَطَأٍ كُلُّكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوا اللّهَ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي فِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا، وَكَأَنَّ القَنَادِيلَ قَدْ طُفِئَتْ إِلَّا قِنْدِيلاً وَاحِداً عِنْدَ بَعْضِ هَؤُلَاءِ الأَعْمِدَةِ الَّتِي كَانَ يجْلِسُ إِلَيْهَا المُزَنِيُّ[٢]، فَتَوَافَى[٣] النَّاسُ إِلَيْهِ، /[٩٥/أ] وَاسْتَحَبُّوهُ، وَعَظُمَتْ حَلْقَتُهُ حَتَّى أَخَذَتْ أَكْثَرَ الجَامِعِ. وَزَالَ مَا فِي قُلُوبِ النَّاسِ مِنَ التُّهْمَةِ لَهُ[٤].

١١٤٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ

---

(١) المناولة عند المحدثين صورتها: أن يدفع الشيخ أصل سماعه أو فرعاً مقابلاً به إلى الطالب، أو يحضر الطالب الأصل إلى الشيخ ويقول له الشيخ: هذا روايتي عن فلان، أو عمن ذكر فيه فاروه عني، أو أجزتك به. فلان من ذكر ذلك في الرواية كما قال. ينظر «المنهل الروي» لابن جماعة (ص: ٨٨).

(٢) أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني المصري، الإمام، العلامة، فقيه الملة، علم الزهاد، تلميذ الشافعي وصاحبه، حدث عن: الشافعي وعلي بن معبد ونعيم بن حماد وغيرهم، وعنه: أبو بكر بن خزيمة والطحاوي وابن عدي وابن أبي حاتم وخلق كثير من المشارقة والمغاربة. توفي في رمضان، لستٍّ بقين منه، سنة أربع وستين ومائتين، وله تسع وثمانون سنة. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٢/٤٩٢).

(٣) توافى القوم: أي تتاموا. ينظر «مختار الصحاح» لزين الدين الرازي ((و ف ي) ص: ٣٤٣).

(٤) ينظر «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة» لابن عبدالبر (ص: ١١١).

حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيْنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الهمْدَانِيُّ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا وَصَلْتُ إِلَى مَدِينَةِ مَرْوَ مِنْ مَدَائِنِ خُرَاسَانَ، سَمِعْتُ الجَامِعَ الصَّحِيحَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَبُّويَهْ المَرْوَزِيِّ(١)، فَسَمِعْنَا عَنْ شَيْخٍ بِهَا يَرْوِي الحَدِيثَ، فَأَتَيْنَاهُ [لِنَرْوِيَ](٢) عَنْهُ أَيْضاً كِتَابَ البُخَارِيِّ، وَكَانَ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّرَابِيُّ يُعْرَفُ بِهِ، فَوَجَدْنَا مَعَهُ كِتَاباً غَيْرَ بَيِّنٍ، فَوَجَدْنَاهُ يَقْرَأُ فِي المُصْحَفِ، وَعِنْدَ أَصْحَابِ الحَدِيثِ أَنَّ مَنْ لَا يَسْتَظْهِرُ القُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ فَهُوَ نَاقِصٌ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِمَاماً فِي الحَدِيثِ، فَقُلْنَا لَهُ: مِثْلُكَ يَقْرَأُ فِي المُصْحَفِ، فَقَالَ: لَيْسَ فِي أَصْحَابِ الحَدِيثِ أَحْفَظُ مِنِّي لِلْقُرْآنِ، وَذَلِكَ أَنِّي أُصَلِّي بِهِ الأَشْفَاعَ فِي كُلِّ عَامٍ وَأَنَا إِمَامُ قَوْمِي، فَلَمَّا كَبُرَ سِنِّي ضَعُفَ بَصَرِي فَتَرَكْتُ القِرَاءَةَ فِي المُصْحَفِ، وَكَانَ ابْنُ أَخِي يَقُودُنِي إِلَى المَسْجِدِ أُصَلِّي بِالنَّاسِ الفَرِيضَةَ، فَنِمْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا غُلَامُ لِمَ تَرَكْتَ القِرَاءَةَ فِي المُصْحَفِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ بَصَرِي، فَقَالَ لِي: ارْجِعْ إِلَى القِرَاءَةِ فِي المُصْحَفِ يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيْكَ بَصَرَكَ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ وَكَانَتْ لَيْلَةً طَوِيلَةً مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ، فَغَلَبَتْنِي عَيْنَيَّ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ اقْرَأْ فِي المُصْحَفِ يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْكَ بَصَرَكَ. فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ أَيْضًا وَصَلَّيْتُ ثُمَّ غَلَبَتْنِي عَيْنِيَّ، فَرَأَيْتُهُ [عليه السلام](٣) فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ اقْرَأْ فِي المُصْحَفِ يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْكَ بَصَرَكَ، فَفَكَّرْتُ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ**

---

(١) أبو علي محمد بن عمر بن شبويه الشبوي المروزي، الشيخ، الثقة، الفاضل، سمع (الصحيح) في سنة ست عشرة وثلاث مائة من أبي عبدالله الفربري، وكان من كبار مشايخ الصوفية. حدث بمرو بـ (الصحيح) في سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة، رواه عنه سعيد بن أبي سعيد العيار. ينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٤٢٣/١٦).

(٢) بالأصل (لنرووا) والصواب ما أثبته، ولعله سهو من الناسخ.

(٣) سقطت (عليه) بالأصل والصواب إثباتها.

رَآنِي **فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي**»[١]، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى المَسْجِدِ وَابْنُ أَخِي يَقُودُنِي وَلَا أَرَى شَيْئاً، فَصَلَّيْتُ بِقَوْمِي الفَرِيضَةَ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَعْطُونِي المُصْحَفَ، فَقَالَ لِي أَهْلِي: وَمَا تُرِيدُ مِنَ المُصْحَفِ؟ فَقُلْتُ لَهُمْ: أَنْظُرُ فِيهِ، فَأَخَذْتُ المُصْحَفَ فَفَتَحْتُهُ وَأَخَذْتُ فِي القِرَاءَةِ ظَاهِراً، وَأَنَا أَفْتَحُ المُصْحَفَ وَرَقَةً وَرَقَةً، فَمَا طَلَعَ النَّهَارُ إِلَّا وَأَنَا أَقْرَأُ فِي المُصْحَفِ وَأَرَى حُرُوفَهُ أَجْمَعَ، ثُمَّ تَمَادَيْتُ فِي القِرَاءَةِ إِلَى الظُّهْرِ، فَلَمْ يَأْتِ الظُّهْرُ إِلَّا وَأَنَا أَرَى كَمَا كُنْتُ أَرَى وَأَنَا أُحَدِّثُ، فَهَذَا شَأْنِي[٢].

١١٤٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفٍ الأَنْصَارِيُّ مُكَاتَبَةً بِخَطِّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ القَيْسِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبِي، قَالَ: نَا عَبْدُالسَّلَامِ بْنُ السَّمْحِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ، قَالَ: رَأَيْتُ المُلَقَّبَ بِمِشْطَاحٍ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَكَانَ مَاجِناً فِي حَيَاتِهِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللّٰهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: اِسْتَمْلَيْتُ عَلَى بَعْضِ المُحَدِّثِينَ حَدِيثاً مُسْنَداً، فَصَلَّى الشَّيْخُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَغُفِرَ لَنَا كُلِّنَا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

١١٥٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ [السَّرَّاجُ][٣]، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ صَدَقَةُ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّا بِعَرَفَةَ وَكَانَ

---

(١) **حديث متفق عليه**: أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب: التعبير، باب: من رأى النبي ﷺ في المنام حديث رقم: ٦٩٩٤، ومسلم في «صحيحه» كتاب: الرؤيا، باب: قول النبي ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني، حديث رقم: ٦٠٥٦.

(٢) ينظر «الصلة» لابن بشكوال (٤٧٧/٢).

(٣) بالأصل (السراح) وهو تصحيف، تقدمت ترجمته (ص: ٣٢٦).

النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، فَقُلْتُ: مَا لَهُمْ لا يُصَلُّونَ؟ قَالَ: يَنْتَظِرُونَ الإِمَامَ، فَجَاءَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكَانَ صَدَقَةُ يَذْهَبُ إِلَى رَأْيِ الكُوفَةِ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ قَالَ: سَلُوا الإِمَامَ(١).

١١٥١ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ [السَّرَّاجِ](٢)، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَزْدِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ مُسْتَمْلِي أَبِي هَمَّامٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هَمَّامٍ(٣) فِي النَّوْمِ وَعَلَى رَأْسِهِ قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ، قُلْتُ: يَا أَبَا هَمَّامٍ مَا هَذِهِ /[٩٥/ب] القَنَادِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أُعْطِيتُ بِحَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، وَهَذَا بِحَدِيثِ الحَوْضِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ مِنْ هَذِهِ الأَحَادِيثِ أَشْيَاءَ(٤).

١١٥٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، نَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الحَدَّادِ، نَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِيَاسٍ، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، نَا سُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ الثَّوْرِيَّ فِي مَنَامِي فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِاللّهِ مَا فَعَلَ اللّهُ بِكَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا سُفْيَانُ أَقِلَّ مِنْ مَعْرِفَةِ النَّاسِ(٥).

آخِرُ كِتَابِ المَنَامَاتِ وُهُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ مِنَ الفَوَائِدِ وَالحَمْدُ للهِ كَثِيراً /[٩٦/أ] [٩٦/ب]

---

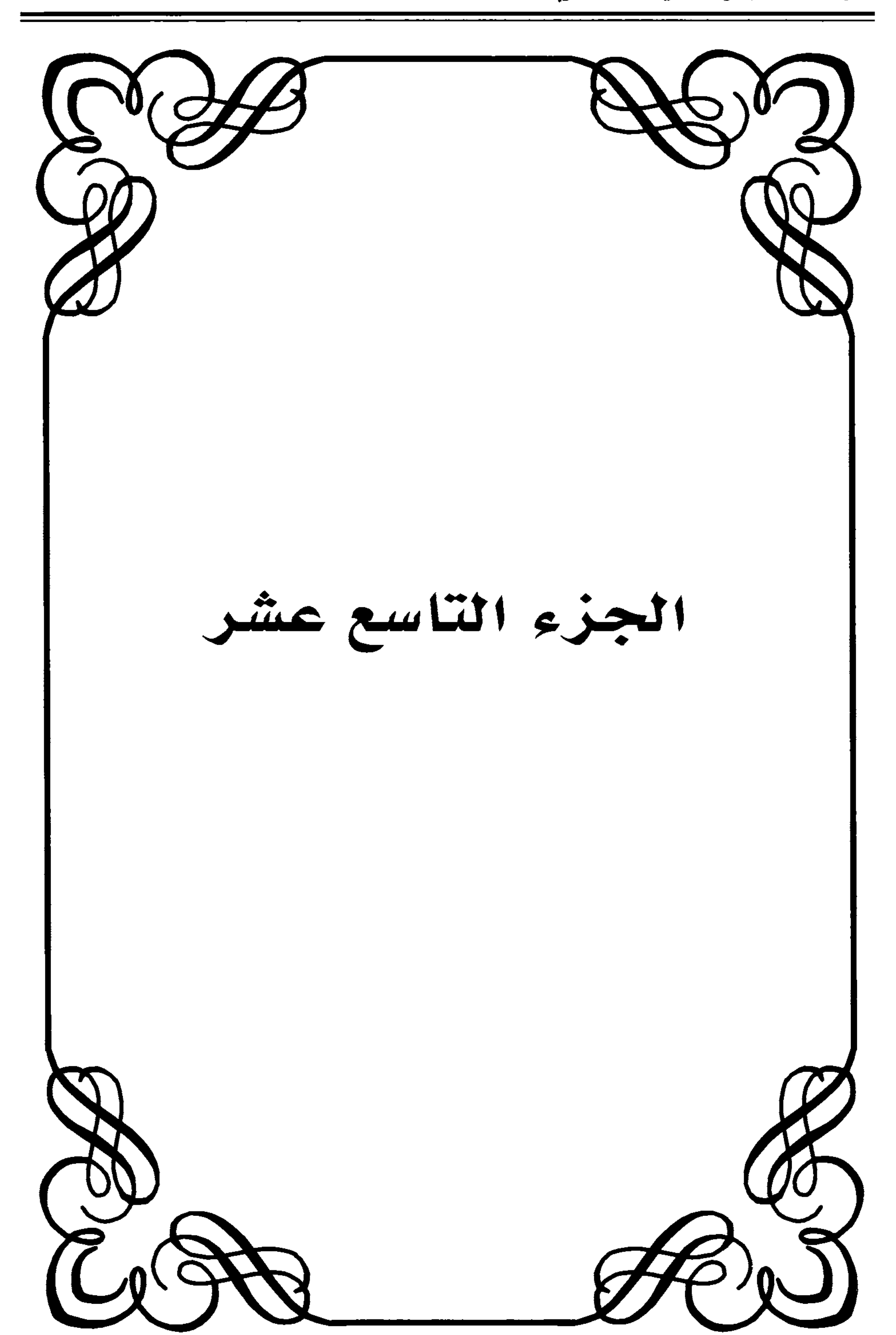
(١) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (١٨٧/٩).

(٢) بالأصل (السراح) وهو تصحيف، تقدمت ترجمته (ص: ٣٢٦).

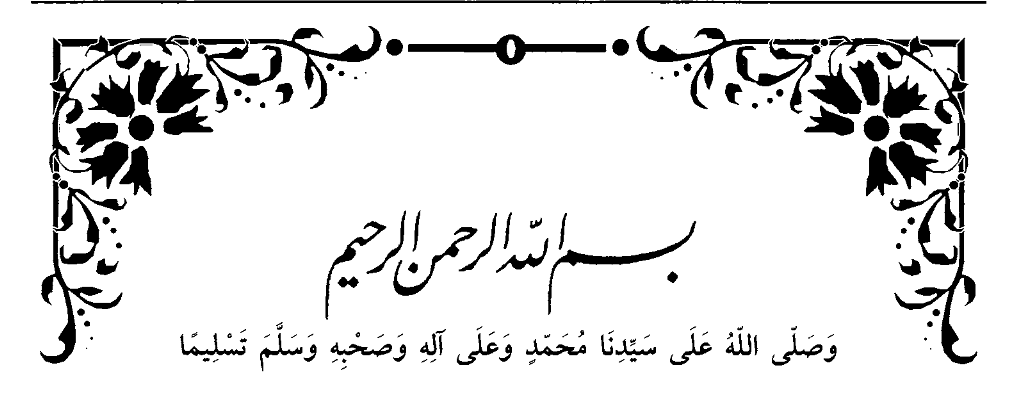
(٣) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام بن أبي بدر السكوني، كوفي الأصل، سمع: علي بن مسهر وشريك بن عبدالله وابن المبارك وابن وهب وعبدالله بن نمير والوليد بن مسلم، روى عنه: أبو حاتم الرازي وعباس الدوري وإبراهيم الحربي وموسى بن هارون وعبدالله بن إسحاق المدائني وأبو القاسم البغوي وأبو الليث الفرائضي. توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين. ينظر ترجمته في «تاريخ بغداد» للخطيب (٦١٥/١٥).

(٤) ينظر «شرف أصحاب الحديث» للخطيب (ص: ١٨٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٤٩/٦٣).

(٥) ينظر «التواضع والخمول» لابن أبي الدنيا (ص: ٦٧)، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (١٢٠/١)، و«التمهيد» لابن عبدالبر (٤٤٤/١٧).



الجزء التاسع عشر



١١٥٣ ـ أَنَا القَاضِي أَبُو الفَضْلِ عِيَاضُ بْنُ مُوسَى النَّاقِدُ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: أَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الحُمَيْدِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْه، قَصَدَ بِهِ التَّسَلْسُلَ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو القَاسِمِ مَنْصُورُ بْنُ النُّعْمَانِ ابْنُ مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْمَرِيُّ إِمْلَاءً مِنْ كِتَابِهِ بِالفُسْطَاسِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْه، قَالَ: نَا أَبُو نَصْرٍ عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ سَعِيدٍ الحَافِظُ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: نَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ المُهَلَّبِيُّ بِنِيسَابُورَ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ [البَزَّازُ][٢]،

---

(١) الحديث المسلسل: وهو ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة. ينظر «التذكرة في علوم الحديث» لابن الملقن (ص: ١٩).

(٢) بالأصل (البزار) وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، وهو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، نسبة إلى بيع البز وهو الثياب، أبو حامد المعروف بالخشاب النيسابوري، سمع: محمد بن يحيى الذهلي وعبدالرحمن بن بشر وأحمد بن حفص، وعنه: أبو علي النيسابوري وابن مندة وعاصم بن يحيى وآخرون، توفي في يوم عيد الأضحى سنة ٣٠٣هـ. ينظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥/٢٨٤).

وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ بِشْرِ بْنِ الحَكَمِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ ـ مِنْ سُفْيَانَ ـ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ مَوْلًى لِعَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِي، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِي، قَالَ: الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُم الرَّحْمَنُ، اِرْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ[1].

هَكَذَا رَوَيْنَا هَذَا الحَدِيثَ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ مَوْقُوفاً عَلَى عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرٍو قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَقَدْ رَوَيْنَاهُ أَيْضاً مَرْفُوعاً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ:

١١٥٤ ـ فَحَدَّثَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ المَعَافِرِيُّ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَيُّوبَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: نَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُالغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ، نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا الحُمَيْدِيُّ عَبْدُاللّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ، نَا عَمْرٌو، أَخْبَرَنِي أَبُو قَابُوسٍ مَوْلَى عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُم الرَّحْمَنُ، اِرْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ**»[2].

---

(١) أخرجه السهروردي في «مشيخته» (ص: ٦٠)، وابن الأبار في «المعجم في أصحاب القاضي الصدفي» (ص: ٢٩٧)، وابن قدامة في «إثبات صفة العلو» (ص: ٤٥)، وابن حجر في «الأربعين المتباينة السماع» (ص: ١٥)، وأبو الفضل العراقي في «الأربعون العشارية» (ص: ١٢٤)، والسخاوي في «البلدانيات» (ص: ٤٧)، وجميعهم أخرجوه مسلسلاً كما هو مذكور هاهنا.

(٢) **إسناده صحيح**: أخرجه أحمد في «المسند» (٢/١٦٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩/٦٤)، وأبو داود في «السنن» كتاب: الأدب، باب: في الرحمة، حديث رقم: ٦٤٩٤، والترمذي في «الجامع» كتاب: البر والصلة، باب: رحمة المسلمين، حديث رقم: ١٩٢٤، وصححه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ٥٦٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤/١٧٥)، ووافقه الذهبي، وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/٣٢٨)، والخطيب في «تاريخه» (٢/٢٦٠)، جميعهم من طريق سفيان غير مسلسل. =

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِيهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ﷺ يَرْوِي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ

١١٥٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ سَمَاعاً، عَنْ أَبِيهِ سَمَاعاً لَهُ أَيْضاً، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى القَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللّهِ بْنِ رَبِيعٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: نَا كَثِيرُ ابْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِالعُزَّى أَخَبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً، فَإِذَا أُعْطِيتَ العَمَالَةَ رَدَدْتَهَا، فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ لِي أَفْرَاساً وَأَعْبُداً وَأَنَا بِخَيْرٍ وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى المُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْتَ، كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُعْطِينِي العَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**خُذْهُ تَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ اللّهُ ﷻ مِنْ هَذَا المَالِ مِنْ غَيْرِ تَشَرُّفٍ**[1] **وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**»[2].

= وقد نظم جماعة من الحفاظ هذا الحديث في أبيات، ومن ذلك ما أنشده الحافظ ابن حجر:

إنَّ مَنْ يَرْحَمُ مَنْ فِي الأَرْضِ قَدْ   جَاءَنَا يَرْحَمُهُ مَنْ فِي السَّمَا
فَارْحَمِ الخَلْقَ جَمِيعاً إِنَّمَا   يَرْحَمُ الرَّحْمَنُ مِنَ الرُّحَمَا

(١) تشرف: أصله من الشرف: العلو فإنه ينظر إليه من موضع مرتفع، فيكون أكثر لإدراكه. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: شرف ٢٣/٥٠٥).

(٢) **إسناده صحيح**: أخرجه أحمد في «المسند» (١/١٧)، والبخاري في «صحيحه» كتاب: الأحكام، باب: رزق الحكام والعاملين عليها، حديث رقم: ٧١٦٣، والنسائي في «السنن» كتاب: الزكاة، باب: من أتاه الله ﷻ مالاً من غير مسألة، حديث رقم: ٢٦٠٥، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٣٥٤).

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِيهِ [أَرْبَعُ][(١)] نِسْوَةٍ صَحَابِيَاتٍ يَرْوِي بَعْضُهُنَّ عَنْ بَعْضٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُنَّ

١١٥٦ ـ قَرَأْتُ عَلَى الإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ النَّاقِدِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: نَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُالغَفَّارِ /[٩٧/أ] بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِيُّ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: لَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى أَحَدٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: اِسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِنْ نَوْمٍ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اِقْتَرَبَ، فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ**»، ـ وَعَقَدَ سُفْيَانُ عَشْرَةً ـ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ**»[(٢)].

قَالَ سُفْيَانُ: أَحْفَظُ فِي هَذَا الحَدِيثِ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ رَأَيْنَ النَّبِيَّ ﷺ: ثِنْتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّ حَبِيبَةَ وَزَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ، وَثِنْتَيْنِ رَبِيبَتَيْهِ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ وَحَبِيبَةَ بِنْتَ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَبُوهَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ جَحْشٍ مَاتَ بِأَرْضِ الحَبَشَةِ[(٣)].

❊ ❊ ❊

---

(١) بالأصل (أربعة) وهو لحن والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

(٢) **حديث متفق عليه**: أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: قصة يأجوج ومأجوج، حديث رقم: **٣٣٤٦**، ومسلم في «صحيحه» كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، حديث رقم: **٧٤١٦**.

(٣) ينظر «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣/٦١).

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ﵃

١١٥٧ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فَرَجٍ، نَا يُونُسُ القَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ القَاضِي، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ زِيَادِ بْنِ يَزِيدَ العَطَّارُ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: نَا اِبْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِي، عَنْ أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ العَاصِي، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ مَا نَجَاةُ هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: «**مَا عَرَضْتُ عَلَى عَمِّي: قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ**»[1].

❊ ❊ ❊

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِهِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ﵃

١١٥٨ ـ أَنَا أَبُو بَحْرٍ سُفْيَانُ بْنُ العَاصِي الأَسَدِيُّ سَمَاعاً، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ، نَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ، نَا اِبْنُ وَضَّاحٍ، نَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَن ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: «**مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِداً قَطُّ حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهُ قَاعِداً وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ**

---

(١) إسناده ضعيف جداً: أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» ـ الجزء المفقود ـ (ص: ٣٦٦)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٤٨٥/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢٢٩/٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩٢/٢). وعلته محمد بن عمرو، وهو الواقدي المتروك، قال أحمد بن حنبل: هو كذاب كان يقلب الأحاديث يلقي حديث ابن أخي الزهري على معمر ونحو ذا، وقال يحيى: ليس بثقة، وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٨٧/٣).

فَيُرَتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا»(١).

❊ ❊ ❊

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِيهِ سِتَّةٌ مِنَ التَّابِعِينَ يَرْوِي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ

١١٥٩ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ مُكَاتَبَةً بِخَطِّهِ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّهِ الحُمَيْدِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقُويَهْ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الهَيْثَمِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ السَّقَطِيُّ، قَالَ: نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الحَدَثَانِيُّ، قَالَ: نَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَم، عَنْ [عَمْرِو](٢) بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ اِمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ**» فَأَشْفَقْنَا أَنْ يَأْمُرَنَا بِأَمْرٍ فَنَعْجِزُ عَنْهُ، فَقَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القُرْآنِ»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه مالك في «الموطأ» (١/١٣٧)، ومسلم في «صحيحه» كتاب: صلاة المسافرين، باب: جواز النافلة قائماً وقاعداً، حديث رقم: ١٧٤٦، والترمذي في «جامعه» كتاب: الصلاة، باب: الرجل يتطوع جالساً، حديث رقم: ٣٧٣، والنسائي في «سننه» كتاب: قيام الليل والتطوع، باب: صلاة القاعد في النافلة، حديث رقم: ١٦٥٨، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٤٩٠).

(٢) بالأصل (عمر) وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، وهو أبو عبدالله عمرو بن ميمون الأودي المذحجي، أدرك النبي ﷺ وصدق إليه، وكان مسلماً في حياته وعلى عهده ﷺ. قال عمرو بن ميمون: قدم علينا معاذ الشام فلزمته، فما فارقته حتى دفنته، ثم صحبت ابن مسعود. وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين، وهو الذي رأى الرجم في الجاهلية من القردة إن صح ذلك، لأن رواته مجهولون. مات سنة ٧٥هـ. ينظر «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لابن عبدالبر (٣/١٢٠٥).

(٣) **إسناده ضعيف وهو صحيح لغيره** أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٤١٨)، والدارمي في=

قَالَ أَبُو عُبَيْدِ اللّهِ الحُمَيْدِيُّ: هَذَا أَوْ نَحْوَهُ، فَإِنِّي كَتَبْتُهُ مِنْ حِفْظِي، وَقَدْ اِجْتَمَعَ فِي هَذَا الحَدِيثِ سِتَّةٌ مِنَ التَّابِعِينَ: مَنْصُورٌ صَحَّ لَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدُاللّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَهِلَالٌ سَمِعَ عَلِيًّا، وَالرَّبِيعُ مِنْ فُضَلَاءِ أَصْحَابِ اِبْنِ مَسْعُودٍ، وَعَمْرٌو أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ وَغَيْرِهِ، وَعَبْدُالرَّحمَنِ سَمِعَ عُثْمَانَ وَعَلِيّاً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

١١٦٠ ـ وأَخْبَرَنَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا أَيْضاً، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالغَنِيِّ ابْنُ سَعِيدٍ /[٩٧/ب] الحَافِظُ إِذْناً، قَالَ: نَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ الكِنَانِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا أَبُو الطَّاهِرِ الحَسَنُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: نَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَمٍ، عَن ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ اِمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ القُرْآنِ**»، فَأَشْفَقْنَا أَنْ يَأْمُرَ بِأَمْرٍ نَعْجِزُ عَنْهُ، فَقَالَ: «**مَنْ قَرَأَ: ﴿الله الواحد الصمد﴾ فَهُوَ ثُلُثُ القُرْآنِ**»[1].

❋ ❋ ❋

أَحَادِيثُ اِجْتَمَعَ فِيهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ

١١٦١ ـ أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ النَّاقِدُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الحَسَنِ المُبَارَكُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ، قَالَ: أَنَا أَبُو

= «المسند» (٢١٦٣/٤)، والحاكم في «المستدرك» (٥٢٠/٣)، والحديث آفته: سويد بن سعيد الهروي الحدثاني صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، كما في «التقريب» (٢٧١/١).

والحديث أصله أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب: فضائل القرآن، باب: فضل قل هو الله أحد، حديث رقم: ٥٠١٥.

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه الخطيب في جزء «حديث الستة من التابعين» (ص: ٤٢)، وهو ضعيف لجهالة المرأة من الأنصار.

يَعْلَى بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ السِّنْجِيُّ، نَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَحْبُوبٍ، نَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ، قَالَ: نَا قُتَيْبَةُ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ اِبْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي**: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [سورة العلق الآية: ١] و﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ①﴾ [سورة الانشقاق الآية: ١]»[(١)].

١١٦٢ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ قُتَيْبَةَ، قَالَ: نَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**أَيُّمَا اِمْرِئٍ أَفْلَسَ وَوَجَدَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ عِنْدَهُ بِعَيْنِهَا فَهُوَ أَوْلَى بِهَا مِنْ غَيْرِهِ**»[(٢)].

فِي هَذَيْنِ الحَدِيثَيْنِ أَرْبَعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ: الأَوَّلُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، الثَّانِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَاضِي المَدِينَةِ، الثَّالِثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ الخَلِيفَةُ، الرَّابِعُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ فَقِيهاً، وَفِي الحَدِيثِ الثَّانِي أَيْضاً أَرْبَعَةٌ هُمُ المَذْكُورُونَ أَوَّلاً بِأَعْيَانِهِمْ وَالحَمْدُ للهِ كَثِيراً.

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه مسلم في «صحيحه» كتاب: المساجد، باب: سجود التلاوة، حديث رقم: **١٣٢٩**، والنسائي في «السنن الكبرى» (**٣/٣٤٠**)، وأبو عوانة في «المسند» (**١/٥٢٣**)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (رقم: **٢/٣١٦**).

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (**٨/٢٦٤**)، والترمذي في «جامعه» كتاب: البيوع، باب: ما جاء إذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه، حديث رقم: **١٢٦٢**، قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وأخرجه النسائي في «السنن» كتاب: المناقب، باب: ما جاء إذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه، حديث رقم: **٤٦٧٦**، وأبو عوانة في «المسند» (**٣/٣٤٠**)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (**٨/٢٥٠**)، والحديث رجاله ثقات.

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِيهِ صَحَابِيٌّ عَنْ تَابِعِيّ عَنْ صَحَابِيّ

١١٦٣ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ البَصْرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: نَا اِبْنُ مَحْبُوبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: نَا عَبْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَن ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ جَالِساً فِي المَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْلَى عَلَيْهِ: **«﴿لَا يَسْتَوِي القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾»، قَالَ: فَجَاءَ اِبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَثَقُلَتْ حَتَّى هَمَّتْ تُرَضُّ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ﴾** [سورة النساء الآية: ٩٤][١].

* * *

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِيهِ أَيْضاً أَرْبَعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ

١١٦٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو

---

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه الترمذي في «جامعه» كتاب: تفسير القرآن، باب: سورة النساء حديث رقم: ٣٠٣٣، والنسائي في «السنن الكبرى» (٢٧١/٤)، والحديث رجاله ثقات. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، هكذا روى غير واحد عن الزهري عن سهل بن سعد نحو هذا، وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت، وفي هذا الحديث رواية رجل من أصحاب النبي ﷺ عن رجل من التابعين رواه سهل بن سعد الأنصاري عن مروان بن الحكم؛ ومروان لم يسمع من النبي ﷺ وهو من التابعين.

عَلِيٌّ، نَا ابْنُ مَحْبُوبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، نَا قُتَيْبَةُ، نَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ وَاقِدٍ ـ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ـ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ ذَكَرَ القِيَامَ فِي الجَنَائِزِ حَتَّى تُوضَعَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «**قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ثُمَّ قَعَدَ**»[1].

❋ ❋ ❋

حَدِيثٌ اجْتَمَعَ فِيهِ صَاحِبَانِ وَتَابِعَانِ مِنْ بَيْتٍ وَاحِدٍ /[٩٨/أ]

١١٦٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ النَّاقِدُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالقَادِرِ بْنِ يُوسُفَ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: نَا القَاضِي أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الفَيْضِ الأَصْبَهَانِيُّ إِمْلَاءً، نَا أَبُو عَرُوبَةَ الحَسَنُ بْنُ مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ إِمْلَاءً، نَا المُسَيِّبُ بْنُ وَاضِحٍ، نَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**» يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ[2].

---

(١) **إسناده صحيح**: أخرجه الترمذي في «جامعه» كتاب: الجنائز، باب: الرخصة في ترك القيام لها، حديث رقم: ١٠٤٤، ولفظ الحديث رواه مسلم في «صحيحه» كتاب: الجنائز، باب: القيام للجنازة، حديث رقم: ٢٢٦١، وأبو داود في «السنن» كتاب: الجنائز، باب: القيام للجنازة، حديث رقم: ٣١٧٤. قال أبو عيسى الترمذي: حديث علي حديث حسن صحيح، وفيه رواية أربعة من التابعين بعضهم عن بعض؛ العمل على هذا عند بعض أهل العلم، قال الشافعي: وهذا أصح شيء في هذا الباب.

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «المسند» (١/١٦٥)، والترمذي في «جامعه» كتاب: المناقب، باب: مناقب طلحة، حديث رقم: ٣٧٣٨، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وأخرجه البزار في «المسند» (٣/١٨٨)، وأبو يعلى في «المسند» (٢/٣٣)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٣/٢١٤)، والحاكم في «المستدرك»=

قَالَ أَبُو نَصْرٍ الوَائِلِيُّ: وَهَذَا مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، وَلَمْ يُرْوَ عَنِ الزُّبَيْرِ فِيمَا يُقَالُ مِنْ وَجْهٍ يُعْتَمَدُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ اِجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِهِ صَاحِبَانِ وَتَابِعَانِ مِنْ بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَالزُّبَيْرُ وَابْنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَاحِبَانِ، وَعَبَّادُ وَابْنُهُ تَابِعَانِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ يَحْيَى مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ.

❊ ❊ ❊

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِهِ صَاحِبٌ عَنْ تَابِعٍ عَنْ صَاحِبٍ

١١٦٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ مُوسَى قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: نَا اِبْنُ صَخْرٍ، قَالَ: نَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً، نَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقْبِلٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الأَسْفَاطِيُّ، نَا اِبْنُ كَرِيمَةَ الحَرَّانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الحَرَّانِيُّ، نَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ الخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْلَانُ ابْنُ يَزِيدَ مَوْلَى بَنِي كِنَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي المِقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: نَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَعِنْدَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«جَاهِدُوا فِي اللَّهِ القَرِيبَ وَالبَعِيدَ وَلَا تُبَالُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَأَقِيمُوا الحُدُودَ للهِ فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ»**[1].

❊ ❊ ❊

= (٢٨/٣)، وأبو نعيم في «الإمامة والرد على الرافضة» (ص: ٢٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٧٠/٦)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

(١) **إسناده ضعيف** أورده الديلمي في «الفردوس» (١٠٧/٢)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠/٩)، فيه غيلان بن يزيد، لم أعرفه، فإن ثبتت عدالته وحفظه لما يرويه، أو توبع من ثقة فالسند صحيح.

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِهِ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ يَرْوِي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ

١١٦٧ ـ أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ النَّاقِدُ، قَالَ: أَنَا المُبَارَكُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ إِذْناً، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الفَالِي، أَنَا القَاضِي أَبُو عَبْدِاللّٰهِ أَحْمَدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا القَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَهْوَازِيُّ وَيُعْرَفُ بِأَبِي بَكْرٍ الشَّعْرَانِيِّ الجَوَّالِ، نَا عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ، نَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ، نَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ يَحْيَى بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ أَنَسِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**لَبَّيْكَ حَجّاً حَقّاً، تَعَبُّداً وَرِقّاً**»(١).

قَالَ القَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ هُوَ الرَّامَهُرْمُزِيُّ: وَلَا يُعْرَفُ إِخْوَةٌ ثَلَاثَةٌ، إِخْوَةٌ مِنَ الفُقَهَاءِ مَنْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ سِوَى وَلَدِ سِيرِينَ(٢).

❊ ❊ ❊

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِهِ ثَلَاثَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ

١١٦٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ مُوسَى الشَّيْخُ الصَّالِحُ بِقِرَائَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ عَبْدِالوَهَّابِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ القَاضِي بِمَكَّةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ عُمَرُ بْنُ

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه البزار في «المسند» (١٣/٢٦٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ٦٢٤)، وأبو علي الصوري في «الفوائد المنتقاة» (ص: ٩٣)، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٢/٩١٩)، والحديث رواته ثقات.

(٢) ينظر «المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص: ٦٢٤).

مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفٍ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ بِبَغْدَادَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ، قَالَ: نَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُوَرِّقٍ العِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ، عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**إِنَّ المَرْأَةَ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى أَقْرَبَ مِنْهَا وَهِيَ فِي بَيْتِهَا**»[١]. [٩٨/ب]

❊ ❊ ❊

رِوَايَةُ الرَّاوِي عَنْ رَجُلٍ عَنْ نَفْسِهِ

١١٦٩ ـ أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ سَمَاعاً، وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الحُسَيْنِ المُبَارَكُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الفَالِي، قَالَ: أَنَا القَاضِي أَبُو عَبْدِاللّٰهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا القَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الرَّافِقِيُّ بِالرَّافِقَةِ[٢]، نَا عَفَّانُ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: وَحَدَّثَنِي

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه الترمذي في «جامعه» كتاب: الرضاع، حديث رقم: ١١٧٣، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٣/٣)، والبزار في «مسنده» (٩٣/٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٤١٣/١٢)، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. والحديث رجاله ثقات.

(٢) الرافقة: مدينة سورية قديمة مندثرة، قال أحمد بن الطيب: الرافقة بلد متصل البناء بالرقة وهما على ضفة الفرات، وبينهما مقدار ثلاثمائة ذراع، قال: وعلى الرافقة سوران بينهما فصيل، وهي على هيئة مدينة السلام ـ أي بغداد ـ، ولها ربض بينها وبين الرقة، وبه أسواقها، وقد خرب بعض أسوار الرقة، قلت: هكذا كانت أولاً، فأما الآن فإن الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة، وصار اسم المدينة الرقة. ينظر «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥/٣).

اِبْنِي، عَنِّي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَلْبَسَ الخَاتَمَ فَصُّهُ مِنْ غَيْرِهِ**»[١].

١١٧٠ ـ وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ، قَالَ: نَا طَاهِرُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الفَقِيهُ، نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الحَافِظُ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُبَشِّرٍ وَأَبُو عُبَيْدِ اللّهِ المُعَدَّلُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بِوَاسِطَ قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا أَبِي، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ مَنْصُورٌ: حَدَّثْتَنِي أَنْتَ يَا حُصَيْنُ، عَنِّي، عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ طَافُوا لِحَجِّهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ طَوَافاً وَاحِداً**»[٢].

١١٧١ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ القَاضِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ هَاشِمٍ الطَّرَازِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّسَائِيُّ، نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبِي، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ لِي مَنْصُورُ بْنُ المُعْتَمِرِ: حَدَّثْتَنِي أَنْتَ يَا حُصَيْنُ، عَنِّي، عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «**أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ طَافُوا لِحَجِّهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ طَوَافاً وَاحِداً**»[٣].

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ٥١٥)، في سنده علي بن زيد بن جذعان، ضعفه ابن عيينة، وقال حماد بن زيد: كان يقلب الأحاديث، وذكر شعبة: أنه اختلط، وقال أحمد ويحيى: ليس بشيء، وقال يحيى مرة: ضعيف في كل شيء، وقال الرازي: لا يحتج به، وقال أبو زرعة: ليس بقوي يهم ويخطئ فكثر ذلك فاستحق الترك. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١٩٣/٢).

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه أحمد في «السنن» (٣٦٦/٣)، والدارقطني في «السنن» (٣٠٢/٣)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ٥١٥)، آفته علي بن عاصم: قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: كان يغلط ويخطئ وكان فيه لجاج ولم يكن متهماً بالكذب، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث. ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٣٤٤/٧).

(٣) **إسناده ضعيف**: تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ١١٧٠.

١١٧٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ بِالقُدْسِ طَهَّرَهُ اللّٰهُ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيُّ بِالبَصْرَةِ، أَنَا القَاضِي أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ الهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: نَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ**»[1].

١١٧٣ ـ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُؤَذِّنُ فِي هَذَا الحَدِيثِ، قَالَ: أَنَا الشَّافِعِيُّ عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ، أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلَا أَحْفَظُهُ، قَالَ عَبْدُالعَزِيزِ: وَقَدْ كَانَ أَصَابَتْ سُهَيْلاً عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بَعْضَ عَقْلِهِ أَوْ أُنْسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ، فَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ.

١١٧٤ ـ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، نَا زِيَادُ بْنُ يَعْلَى بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بِإِسْنَادِ أَبِي مُصْعَبٍ وَمَعْنَاهُ، قَالَ سُلَيْمَانُ: فَحَدَّثْتُ سُهَيْلاً فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ رَبِيعَةَ أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْكَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ رَبِيعَةُ أَخْبَرَكَ بِهِ عَنِّي فَحَدِّثْ بِهِ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِّي[2].

١١٧٥ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، نَا

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه مالك في «الموطأ» (٣/٩٣)، وأحمد في «المسند» (١/٣٢٣)، وابن ماجة في «السنن» كتاب: الأحكام، باب: القضاء بالشاهد واليمين، حديث رقم: ٣٦١٢، وأبو داود في «السنن» كتاب: الأقضية، باب: القضاء باليمين والشاهد، حديث رقم: ٣٦١٢، والترمذي في «جامعه» كتاب: الأحكام، باب: اليمين مع الشاهد، حديث رقم: ١٣٤٣، والدارقطني في «السنن» (٥/٣٧٨)، والحديث رجاله ثقات على شرط مسلم.

(٢) ينظر «نصب الراية» للزيلعي (٤/٩٩).

أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا الحَسَنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، نَا أَبُو أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ، نَا أَبُو الفَضْلِ بْنُ عُبَيْدٍ، نَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ، نَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، نَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ**». قَالَ رَبِيعَةُ: ثُمَّ ذَاكَرْتُ سُهَيْلاً هَذَا الحَدِيثَ فَلَمْ يَحْفَظْهُ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرْوِيهِ عَنِّي، عَنْ نَفْسِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

١١٧٦ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا المُبَارَكُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ، قَالَ: نَا أَبُو يَعْلَى بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ السِّنْجِيُّ، /[٩٩/أ] نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، نَا أَبُو عِيسَى السُّلَمِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: إِنَّمَا كُرِهَ المِنْدِيلُ بَعْدَ الوُضُوءِ لأَنَّ الوَضُوءَ يُوزَنُ[(٢)].

١١٧٧ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو القَاسِمِ خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّرِيرُ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِالمَلِكِ، عَنْ زِيَادَةِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ بُنْدَارٍ، [قَالَ:][(٣)] أَنَا أَبُو العَبَّاسِ الرَّازِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: نَا اِبْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَكِيعٌ عَنِّي، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿مِن صَيَاصِيهِمْ﴾ [سورة الأحزاب الآية: ٢٦]، قَالَ: مِنْ دِيَارِهِمْ.

١١٧٨ ـ وَأَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ أَبِي

---

(١) إسناده صحيح تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ١١٧٣.

(٢) ينظر «جامع» الترمذي كتاب: الطهارة، باب: التمندل بعد الوضوء، حديث رقم: ٥٤، و«شرح السنة» للبغوي (٢/١٤)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦١/٣٨٠)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٢١/١١٩).

(٣) بالأصل تكرار عبارة [قال:] والصواب حذفها.

الحَسَنِ الأَنْمَاطِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ الحَسَنِ بْنِ الضَّرَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِّي، عَن ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [سورة الطور الآية: ٨]، قَالَ: تَدُورُ دَوْراً. قَالَ سُفْيَانُ: وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَحْفَظُهُ، فَإِنْ كَانَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَفِظَ عَنِّي فَهُوَ كَمَا حَفِظَ[1].

١١٧٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّزَّاقِ صَاحِبُنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنِّي، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ ابْنُ مُشْرِفٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ النَّحْوِيُّ، نَا أَبُو سَعْدٍ المَالِينِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: نَا نُعَيْمٌ، قَالَ: نَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: نَا صَاحِبٌ لَنَا، عَنِّي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: وَيْحُ[2] كَلِمَةُ رَحْمَةٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: اِبْنُ المُبَارَكِ[3].

❋ ❋ ❋

رِوَايَةُ الرَّجُلِ عَنِ ابْنِهِ وَهُوَ بَابٌ مُتَّسِعٌ

١١٨٠ ـ قَرَأْتُ عَلَى القَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: نَا أَبُو طَاهِرٍ المُؤَدِّبُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

---

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٦/٢٧١).

(٢) ويح : كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها. وقد يقال بمعنى: المدح والتعجب. ينظر «المعجم الوسيط» (باب: الواو (ويح) ٢/١٠٦١).

(٣) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٤/٢٧٣)، و«الثقات» لابن حبان (٩/١٩٧)، و«المشيخة» لابن البخاري (٣/١٨٠٩).

الصَّوَّافُ، نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِيُّ، قَالَ: نَا اِبْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ اِبْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «**يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللّهَ فَإِنَّ العَبْدَ إِذَا أَلَمَّ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ وَاسْتَغْفَرَ اللّهَ غَفَرَ لَهُ**»[(١)].

١١٨١ ـ قَالَ الحُمَيْدِيُّ: وَنَا سُفْيَانُ، نَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ اِبْنِهِ بَكْرِ ابْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «**أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ**»[(٢)].

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَدْ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ بِهِ فَلَمْ أَحْفَظْهُ، وَكَانَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ يُجَالِسُ الزُّهْرِيَّ مَعَنَا[(٣)].

١١٨٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ القَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنَا عَبْدُاللّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ[(٤)]،

---

(١) **حديث متفق عليه**: أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب: المغازي، باب: حديث الإفك، حديث رقم: ٤١٤١، ومسلم في «صحيحه» كتاب: التوبة، باب: في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، حديث رقم: ٧١٩٦.

(٢) **إسناده صحيح**: أخرجه ابن ماجة في «السنن» كتاب: النكاح، باب: الوليمة حديث رقم: ١٩٠٩، وأبو داود في «السنن» كتاب: الأطعمة، باب: في استحباب الوليمة عند النكاح حديث رقم: ٣٧٤٦، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣٦٨/٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٥/٦)، وأبو يعلى في «المسند» (٢٧٤/٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٦٠/٧). والحديث رجال إسناده ثقات.

(٣) ينظر «المسند» لأبي يعلى (٢٧٤/٦).

(٤) الجَرّ: إِنَاء من خزف كالفخار. ينظر «المحكم» لابن سيده (٢٠٠/٧).

فَحَدَّثَنَا عَنِ النَّضْرِ اِبْنِهِ أَنَّهُ: يَنْبِذُ فِي جَرٍّ يَنْبِذُهُ غُدْوَةً وَيشْرَبُهُ عَشِيَّةً[١].

١١٨٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ نَبَاتٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَوْنِ اللّهِ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي اِبْنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**اِعْتَمُّوا**[٢] **تَزْدَادُوا حِلْماً**»[٣].

نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ اِبْنِ نَبَاتٍ رَحِمَهُ اللهُ.

❋ ❋ ❋

رِوَايَةُ الرَّجُلِ عَنْ اِبْنَتِهِ

١١٨٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمَاعاً، عَنْ أَبِيهِ /[٩٩/ب] سَمَاعاً لَهُ أَيْضاً، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ يَحْيَى، نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ،

---

(١) **إسناده ضعيف**: أخرجه النسائي في «السنن» كتاب: الأشربة، باب: ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز حديث رقم: ٥٧٤٣، في سنده: سليمان بن أيوب بن سليمان التيمي، قال ابن حجر في «التقريب» (١/٢٥٨): صدوق يخطئ. وقد انفرد بهذا الحديث، ثم إنه مشهور بالتدليس وقد عنعن الحديث.

(٢) أي: البسوا العمامة.

(٣) **إسناده ضعيف جداً**: أخرجه أبو يعلى الموصلي في «معجمه» (ص: ١٥١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٢)، والطبراني في «الكبير» (١/١٩٤)، وابن عدي في «الكامل» (٧/١٩٥)، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢١٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨/٢٩٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/٣٣٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٤١)، قلت: آفة الحديث عبيد الله بن أبي حميد، قال الحافظ في «التقريب» (١/٤٢٢): متروك الحديث.

نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: نَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمَيْمَةُ اِبْنَتِي أَنَّهُ قَدْ دُفِنَ مِنْ صُلْبِي إِلَى مَقْدَمِ الحَجَّاجِ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةٌ[١].

❋ ❋ ❋

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الخُلَفَاءِ يَرْوِي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ

١١٨٥ ـ أَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ المَعَافِرِيُّ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الفُرَاتِ، نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، نَا الحَسَنُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي المَأْمُونُ، عَنِ الرَّشِيدِ، حَدَّثَنِي المَهْدِيُّ، عَنِ المَنْصُورِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ ذَهَبَ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لأَهْلِ الأَرْضِ فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي ذَهَبَ أَهْلُ الأَرْضِ**»[٢].

---

(١) ينظر «الآحاد والمثاني» لأبي بكر الشيباني (٢٣٥/٤)، و«دلائل النبوة» للبيهقي (١٩٥/٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٥٣/٩).

(٢) إسناده ضعيف أخرجه أحمد بن حنبل في «فضائل الصحابة» (٦٧١/٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٢٠٨/١٣)، والروياني في «المسند» (٣٦٢/١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٢٠/٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦/٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤٨٦/٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١٤/٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/٤٠)، قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعقب عليه الذهبي بقوله: أظنه موضوعاً. والحديث كما قال الألباني في «الضعيفة» (١٠/١٣٤): إسناد ضعيف مظلم مسلسل بالملوك العباسيين؛ من دون المنصور، واسمه عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، لا يعرف حالهم في الحديث.

غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ الخُلَفَاءِ، وَاجْتَمَعَ فِيهِ صَاحِبَانِ وَالحَمْدُ لله.

❋ ❋ ❋

حَدِيثَانِ اجْتَمَعَ فِي إِسْنَادِهِمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ يَرْوِي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ

١١٨٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الذُّهْلِيِّ، قَالَ: أَنَا ابْنُ فُطَيْسٍ القَاضِي وَمِنْ أَصْلِهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ قِرَاءَةً، عَنِ الحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ، قَالَ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ هَاشِمٍ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: نَا شَبَابَةُ بْنُ سِوَارٍ، قَالَ: نَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْفِرُوا**[1] **بِالفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ**»[2].

---

(١) الإسفار: هو الوضوح والانكشاف، يقال: أسفر الصبح، إذا أضاء إضاءة لا يشك فيه. ينظر «تهذيب اللغة» للأزهري (أبواب السين والراء (سفر) ٢٧٨/١٢).

(٢) **إسناده صحيح لغيره** أخرجه البزار في «المسند» (١٩٥/٤)، والشاشي في «المسند» (١١٠/٢)، قال البزار: لا نعلم رواه عن ابن المنكدر إلا أيوب بن سيار، ولم يتابع عليه، وأيوب ليس بالقوي. والحديث له شواهد يتقوى بها فقد:
أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٩/١)، عن علي بن شيبة، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥٧/١)، من طريق أحمد بن الوليد الفحام، كلاهما عن يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعاً.
وأخرجه الطيالسي في «المسند» (٢٦٤/٢)، والترمذي في «جامعه» كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الإسفار بالفجر، حديث رقم: ١٥٤، والدارمي في «السنن» (٣٠٠/١)، والطبراني في «الأوسط» (١١٦/٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٦/٢)، من طرق، عن ابن إسحاق به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وأخرجه أحمد في «المسند» (١٤٢/٤)، من طريق يزيد، عن محمد بن إسحاق،=

١١٨٧ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: أَذَّنْتُ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلَى المَسْجِدِ فَلَمْ يَرَ فِيهِ أَحَداً، فَقَالَ: «**يَا بِلَالُ أَيْنَ النَّاسُ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ مَنَعَهُمْ القَرُّ[(١)]، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَذْهِبِ البَرْدَ عَنْهُمْ**»، قَالَ: فَرَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي صَلَاةِ الغَدَاةِ[(٢)].

❋ ❋ ❋

حَدِيثَانِ اِجْتَمَعَ فِيهِمَا أَيْضاً ثَلَاثَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ

١١٨٨ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ يَحْيَى بْنِ مُوسَى الشَّيْخِ الصَّالِحِ، قَالَ: قُرِئَ وَأَنَا أَسْمَعُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَخْرٍ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفٍ البَغْدَادِيُّ إِمْلَاءً بِالبَصْرَةِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الحَسَنِ البَصْرِيُّ

= قال: أنبأنا ابن عجلان، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج، وهذا سند قوي، فقد صرح ابن إسحاق بالسماع من ابن عجلان، فانتفت شبهة تدليسه.

وأخرجه النسائي في «السنن» كتاب: المواقيت، باب: الأسفار، حديث رقم: ٥٤٨، من طريق أبي غسان محمد بن مطرف، حدثني زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رجال من قومه من الأنصار مرفوعاً وإسناده صحيح كما قال الحافظ الزيلعي في «نصب الراية» (٢٣٨/١).

(١) القَرّ: وهو البرد. ينظر «مقاييس اللغة» لابن فارس (٧/٥).

(٢) **إسناده ضعيف**: فيه أيوب بن سيار، قال يحيى: ليس بشيء، وقال مرة: كذاب، وقال ابن المديني: ضعيف جداً، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال السعدي: ليس بثقة، وقال عمرو بن علي والبخاري والدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. ينظر «لسان الميزان» لابن حجر (٢٤٤/٢، ٢٤٥).

المَعْرُوفُ بِالعَمِيِّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: نَا مَهْدِيُّ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ المُطَّلِبِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**النَّجَاةُ مِنْ هَذَا الأَمْرِ مَا نَاقَضْتُ عَلَيْهِ عَمِّي أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ المَوْتِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ**»[(١)].

١١٨٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ العَدْلُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ جَمَاهِرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جَمَاهِرَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ القَاضِي، قَالَ: أَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَاجِّ المُعَدَّلُ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّهِ الفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الخُرَاسَانِيُّ أَبُو لُقْمَانَ، قَالَ: نَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاغُ البَغْدَادِيُّ وَأَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ دَاوُدَ التَّمَّارُ البَصْرِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ /[١٠٠/أ] الخَطَّابِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَى رَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ**»[(٢)].

---

(١) موضوع: تقدم تخريجه في الحديث رقم: ١١٥٨، وآفة هذا الإسناد مهدي بن هلال أبو عبدالله البصري، قال يحيى بن سعيد: كذاب، وقال يحيى بن معين: كذاب، وقال مرة: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث، وقال النسائي والأزدي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات حتى خرج عن حد الاحتجاج به. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١٤٣/٣).

(٢) موضوع: أخرجه الترمذي في سننه، كتاب: المناقب، باب: في مناقب عمر بن الخطاب ، حديث رقم: ٣٦٨٤، والبزار في «المسند» (١٩٤/١)، والحاكم في «المستدرك» (٩٦/٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩٣/٤٤). قال الحاكم: «صحيح الإسناد»، لكن تعقبه الذهبي بقوله: عبدالله=

١١٩٠ ـ أَخَذَ بِيَدِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ غَيْرَ مَرَّةٍ بِالمَسْجِدِ الجَامِعِ بِقُرْطُبَةَ صَانَهُ اللَّهُ، وَكَتَبَ لِي بِخَطِّهِ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي أَبُو الحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُفَوِّزٍ المَعَافِرِيُّ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي أَبُو الفَتْحِ وَأَبُو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَبِي القَاسِمِ التَّنَكْتِيُّ الشَّاشِيُّ مُقِيمُ سَمَرْقَنْدَ[1]، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلَفٍ المَغْرِبِيُّ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي الشَّيْخُ وَالِدِي أَبُو القَاسِمِ مَنْصُورُ ابْنُ خَلَفٍ المَغْرِبِيُّ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ المِنْقَرِيُّ بِالبَصْرَةَ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي الحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي قَطَرِيُّ الخَشَّابُ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي يَزِيدُ بْنُ البَرَاءِ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي أَبِي البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَحَّبَ بِي وَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: «**يَا بَرَاءُ أَتَدْرِي لأَيِّ شَيْءٍ أَخَذْتُ بِيَدِكَ؟**» قَالَ: قُلْتُ: خَيْراً يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «**لَا يَلْقَى مُسْلِمٌ مُسْلِماً فَيَبَشُّ بِهِ وَيُرَحِّبُ بِهِ وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ إِلَّا تَنَاثَرَتِ الذُّنُوبُ بَيْنَهُمَا كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ اليَابِسُ**»[2].

= ضعّفوه، وعبدالرحمن متكلم فيه، الحديث شبه الموضوع». وقال في «الميزان» (٤١٥/٢) بعد أن ساق الحديث: هذا كذب.

وقال الألباني: موضوع، ثم إن الحديث ظاهر البطلان. لمخالفته لما هو مقطوع به: أن خير من طلعت عليه الشمس إنما هو نبينا محمّد ﷺ ثم الرسل والأنبياء، ثم أبو بكر. ينظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (٥٣٣/٣).

(١) سَمَرْقَنْد: من بلدان ما وراء النهر المعروفة بآسيا الشرقية، وكانت قاعدة بلاد الصغد شرقي بخارى، خربها المغول ثم جدد بناءها تيمورلنك، واتخذها عاصمة له، وشيد فيها المساجد. كانت أكبر مركز لصناعة الورق (الكاغد) ومنها انتشر في العالم الإسلامي منذ القرن الثالث الهجري. ينظر «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٦/٣).

(٢) **إسناده ضعيف** أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٨٩/١١)، وابن الأبار في «معجمه» (ص: ٢١١)، فيه الحسن بن عطية، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: أحاديثه ليست بنقية. ينظر «تهذيب التهذيب» (٢٩٤/٢).

وَقَدْ حَدَّثَنَا بِهَذَا الحَدِيثِ الشَّيْخُ الحَافِظُ أَبُو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ إِجَازَةً، عَنْ أَبِي الفَتْحِ وَأَبِي اللَّيْثِ السَّمَرْقَنْدِيُّ المَذْكُورُ وَلَمْ يُسَلْسِلْهُ لَنَا أَبُو بَحْرٍ وَلَا سَلْسَلَهُ لَهُ السَّمَرْقَنْدِيُّ وَإِنَّمَا هُوَ إِجَازَةٌ لَا غَيْرُ، وَقَدْ رَوَيْنَاهُ أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ غَيْرَ مُسَلْسَلٍ.

١١٩١ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ إِجَازَةً خَطَّهَا بِيَمِينِهِ، وَقَرَأَهُ عَلَيَّ صَاحِبُنَا أَبُو الوَلِيدِ يُوسُفُ ابْنُ عَبْدِالعَزِيزِ عَنْهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ قُرَيْشٍ، قُلْتُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الهَمْدَانِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ اِبْنُ يَحْيَى الطَّلْحِيُّ، نَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، نَا أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِي، نَا الحَسَنُ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ رَدَّ عَلَيْهِ، وَمَدَّ يَدَهُ فَصَافَحَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، مَا كُنْتُ أَرَى هَذَا إِلَّا مِنْ أَخْلَاقِ الأَعَاجِمِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِنَّ المُسْلِمَيْنِ إِذَا اِلْتَقَيَا فَتَصَافَحَا تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُمَا**»[1].

١١٩٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُغِيثٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْظُورٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الهَرَوِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: أَنَا العَبَّاسُ بْنُ الفَضْلِ، نَا

(١) إسناده ضعيف أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص: ١٩٦)، بسند ضعيف آفته: بكر بن الأسود أبو عبيدة الناجي، قال يحيى: كذاب، وقال مرة: ضعيف، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني، وقال ابن حبان: غلب عليه التقشف حتى غفل عن تعاهد الحديث، فصار الغالب على حديثه المعضلات. ينظر «ميزان الاعتدال» للذهبي (١/٣٤٢).

أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا نَاهِضُ بْنُ سَالِمٍ البَاهِلِيُّ، نَا عَمَّارٌ أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ لُوطٍ، عَنْ عَمِّهِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ كَأَنَّمَا تَهَجَّدَ بِهِنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ وَمَنْ صَلَّاهُنَّ بَعْدَ العَشَاءِ كُنَّ كَمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، وَإِذَا لَقِيَ المُسْلِمُ المُسْلِمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَهُمَا صَادِقَانِ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمَا**»(١).

١١٩٣ ـ سَمِعْتُ وَاللَّهِ الشَّيْخَ أَبَا الحَسَنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ العَدْلَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ وَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ جَمَاهِرَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ الفَقِيهَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ وَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامَةَ القَاضِي يَحْلِفُ بِاللَّهِ وَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ الحُسَيْنِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ وَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بُرْدٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ قَيْسٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ، لَسَمِعْتُ /[١٠٠/ب] عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ، لَسَمِعَ هُدْبَةَ بْنَ خَالِدٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ، لَسَمِعَ أَبَا جَنَابٍ القَصَّابَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ، لَسَمِعَ زِيَادَ [النُّمَيْرِيَّ](٢) يَحْلِفُ بِاللَّهِ، [لَسَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ](٣)، لَسَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ**

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/٢٥٤) وقال: لم يرو هذا الحديث عن الربيع بن لوط إلا عمار أبو هاشم تفرد به ناهض بن سالم. وعمار: هو ابن عمارة أبو هاشم الزعفراني؛ وهو ثقة. وكذا الربيع بن لوط؛ لكن ذكر الحافظ في ترجمة عمار أن بينه وبين ابن لوط رجلًا سماه منصور بن عبدالله؛ يراجع «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٠٤). وأما ناهض بن سالم الباهلي فلم أجد له ترجمة. وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٦٠).

(٢) في الأصل (المنيري) وهو تصحيف والصواب ما أثبته كما في «مسند الشهاب» للقضاعي (١٦٦/١)، وهو زياد بن عبدالله النميري البصري، يروي عن: أنس بن مالك، وعنه: جابر الجعفي وحبيب بن أبي حبيب الجرمي وحماد الربعي وسهيل بن أبي صالح وغيرهم. ينظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥٣٦/٣).

(٣) في الأصل تكرار لعبارة (لسمع أنس بن مالك يحلف بالله) والصواب حذفها.

أُمَّتِي»[١].

١١٩٤ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ بِالمَسْجِدِ الجَامِعِ بِقُرْطُبَةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الغَسَّانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو العَاصِي حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُذَامِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ رُزَيْقٍ البَغْدَادِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الجُنَيْدِ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، نَا الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ**»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَنَا مِنْ أَقَلِّهِمْ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَأَنَا مِنْ أَقَلِّهِمْ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا مِنْ أَقَلِّهِمْ، قَالَ المُحَارِبِيُّ: وَأَنَا مِنْ أَقَلِّهِمْ، قَالَ الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ: وَأَنَا مِنْ أَقَلِّهِمْ، قَالَ ابْنُ الجُنَيْدِ: وَأَنَا مِنْ أَقَلِّهِمْ، قَالَ ابْنُ رُزَيْقٍ: وَأَنَا مِنْ أَقَلِّهِمْ، قَالَ حَكَمٌ: وَأَنَا مِنْ أَقَلِّهِمْ[٢].

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه مسلسلاً بالحلف القضاعي في «مسند الشهاب» (١٦٦/١)، وأخرجه غير مسلسل بالحلف أحمد في «المسند» (٢١٣/٣)، وأبو داود في «السنن» كتاب: السنة، باب: في الشفاعة، حديث رقم: ٤٧٤١، والترمذي في «جامعه» كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب: الشفاعة، حديث رقم: ٢٤٣٥، وقال: حسن صحيح، وصححه ابن حبان، والطبراني في «الصغير» (٢٧٢/١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٩/٢)، والحاكم في «المستدرك» (١٣٩/١) وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه ابن ماجة في «السنن» كتاب: الزهد، باب: الأمل والأجل، حديث رقم: ٤٢٣٦، والترمذي في «جامعه» كتاب: الدعوات، باب: في دعاء النبي ﷺ، حديث رقم: ٣٥٥٠، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٦/٧)، والبزار في «المسند» (٣٢٩/١٤)، وأبو يعلى في «المسند» (٣٩٠/١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٧٠/٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٥/٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤٦٣/٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧٩/١٣)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

١١٩٥ ـ وَأَخْبَرَنَا القَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفٍ التُّجِيبِيُّ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الغَسَّانِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَنَسٍ العُذْرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ الرَّازِيُّ، قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ: «**يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ**، فَقَالَ: **أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَّعَنَّ فِي كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**»، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى بِهِ الصَنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِالرَّحمَنِ، وَأَوْصَى بِهِ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ عُقَبَةَ، وَأَوْصَى بِهِ عُقَبَةُ حَيْوَةَ، وَأَوْصَى بِهِ حَيْوَةُ المُقْرِئَ، وَأَوْصَى بِهِ المُقْرِئُ بِشْراً، وَأَوْصَى بِهِ بِشْرٌ الطَّبَرَانِيَّ، وَأَوْصَى بِهِ الطَّبَرَانِيُّ الرَّازِيَّ، وَأَوْصَى بِهِ الرَّازِيُّ العُذْرِيَّ، وَأَوْصَى بِهِ العُذْرِيُّ أَبَا عَلِيٍّ، وَأَوْصَى بِهِ أَبُو عَلِيٍّ شَيْخَنَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ، وَأَوْصَانِي بِهِ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ رَضِيَ الله عَنْهُ[1].

❊ ❊ ❊

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤٤/٥)، وأبو داود في «السنن» كتاب: الوتر، باب: في الاستغفار، حديث رقم: ١٥٢٤، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤٧/٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٦٩/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٥/٥)، والطبراني في «الدعاء» (ص: ٢٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤٠٧/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين؛ ووافقه الذهبي، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٣٠/٥)، والبيهقي في «السنن الصغرى» (١٧/١).

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِيهِ أَيْضاً ثَلَاثَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ يَرْوِي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ

١١٩٦ ـ أَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ إِذْناً، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ قَاسِمٍ القَلْعِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُالغَفَّارِ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ السَّرِيِّ إِمْلَاءً مِنْ حِفْظِهِ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ زَيْدَانَ البَجَلِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو سَعِيدٍ عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَسَدِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ الأَسَدِيُّ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: نَا صَالِحُ بْنُ مِيثَمٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ بْنَ الخَصِيبِ الأَسْلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**اُقْتُلُوا [الفَرْدَ]**[(١)]»[(٢)].

حَدِيثٌ آخَرُ

١١٩٧ ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الذُّهْلِيِّ، قَالَ: نَا اِبْنُ فُطَيْسٍ وَمِنْ أَصْلِهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَنَا رَشِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ السَّكَنِ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: نَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ /[١٠١/أ] الأَيْلِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَا: نَا اِبْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِاللّهِ القُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ

---

(١) بالأصل (القرد) وهو تصحيف والصواب ما أثبته.

(٢) **إسناده ضعيف جداً** أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٦/٥) وقال: تفرد به عباد بن يعقوب أبو سعيد الكوفي، متروك الحديث، قال ابن حبان: كان رافضيًّا داعياً يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك، وقال ابن عدي: روى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وما له غيرهم. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٧٧/٢).

عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُكْسِلُ[(١)]، هَلْ عَلَيْهِ مِنْ غُسْلٍ؟ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ، فَقَالَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ: «**إِنِّي لأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ ثُمَّ نَغْتَسِلُ**»[(٢)].

حَدِيثٌ آخَرُ

١١٩٨ ـ أَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ البَزَّارُ إِجَازَةً، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ البَغْدَادِيِّ، حَدَّثَكُمْ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: نَا [جَارِيَةُ][(٣)] بْنُ هَرِمٍ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الأَنْصَارِيَّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً أَوْ رَدَّ شَيْئاً أَمَرْتُ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[(٤)].

---

(١) أَكْسَلَ الرجل: إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل. ينظر «غريب الحديث» لابن الجوزي (٢/ ٢٩٠).

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه مسلم في «صحيحه» كتاب: الحيض، باب: نسخ الماء من الماء، حديث رقم: ٢١٣، والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٦٤).

(٣) بالأصل (جابر بن هرم) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وهو جارية بن هرم أبو شيخ الفقيمي، روى عن: عبدالله بن بسر الحبراني وابن جريج وهشام بن عروة وجعفر بن محمد، وروى عنه: عمرو بن مالك الراسبي ويحيى بن بسطام وأحمد بن عبيدة الضبي وزياد بن أيوب. ينظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» للذهبي (٤/ ٥٩١).

(٤) **موضوع** أخرجه أبو يعلى في «المسند» (١/ ٧٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٧٣)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٣٤). قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي كبشة عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد تفرد به عمرو بن مالك. وعمرو بن مالك هذا كذاب، قال ابن عدي منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث، وسمعت أبا يعلى يقول: كان ضعيفاً، ثم ساق له حديثين وقال: وله غير ما ذكرت مناكير وبعضها سرقة. ينظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٨/ ٩٥). =

١١٩٩ ـ وَأَخْبَرَنَا اِبْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلَفِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: نَا اِبْنُ هِلَالٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ الأَيْلِيُّ، عَنْ سَلَامَةَ بْنِ رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَن ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**»[1].

١٢٠٠ ـ قَرَأْتُ بِخَطِّ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِّ القَاضِي أَبِي عَلِيٍّ الصَّدَفِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَ شَيْخُنَا الشَّيْخُ الأَجَلُّ الإِمَامُ رِزْقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِالوَهَّابِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ يَزِيدَ ابْنُ أُكَيْنَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الحَنَّانِ المَنَّانِ، فَقَالَ: الحَنَّانُ المَنَّانُ يُقْبِلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ، وَالمَنَّانُ الَّذِي يَبْدَأُ بِالنَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ[2].

= وفي سنده كذلك: جارية بن هرم أبو شيخ الفقيمي، قال على ابن المديني: رأيت أبا شيخ جارية بن هرم وكان ضعيفاً في الحديث كتبنا عنه وتركناه وكان رأساً في القدر. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: جارية ابن هرم ضعيف الحديث. بصري هالك. ينظر «لاالجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/٥٢١).

(١) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «المسند» (٥/١٢٥)، والبخاري في «صحيحه» كتاب: الأدب، باب: ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه، حديث رقم: ٦١٤٥، وابن ماجة في «السنن» كتاب: الأدب، باب: الشعر، حديث رقم: ٣٧٥٥، وأبو داود في «السنن» كتاب: الأدب، باب: ما جار في الشعر، حديث رقم: ٥٠١٢، والترمذي في «جامعه» كتاب: الأدب، باب: إن من الشعر حكمة، حديث رقم: ٢٨٤٤.

(٢) ينظر «علوم الحديث» لابن الصلاح (ص: ٣١٦)، و«تاريخ بغداد» للخطيب=

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ: بَيْنَ أَبِي الفَرَجِ عَبْدِالوَهَّابِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ وَبَيْنَ عَلِيٍّ فِي هَذَا الإِسْنَادِ تِسْعَةٌ، أَمَّا [أَحَدُهُمْ][1] أُكَيْنَةَ بْنُ عَبْدِاللّهِ وَهُوَ الَّذِي سَمِعَ عَلِيّاً رَضِيَ الله عَنْهُ[2].

قَالَ شَيْخُنَا أَبُو عَلِيٍّ: أَجَازَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ رَحِمَهُ اللهُ، قُلْتُ: أَجَازَ لَنَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ رَحِمَهُ اللهُ.

❊ ❊ ❊

حَدِيثٌ اِجْتَمَعَ فِيهِ أَيْضاً ثَلَاثَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم

١٢٠١ ـ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَلَفٍ، أَنَا اِبْنُ مُفَرِّجٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو البَزَّارُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: نَا يَحْيَى ابْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ وَفُلَانٌ حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً، أَحَدُهُمْ عَبْدُاللّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«مَا قُبِضَ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى [يَؤُمَّهُ][3] رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِهِ»**[4].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَذَا الحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا

= (٢٩٣/١٢)، و«الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي (٩٣/١٦)، و«العجالة في الأحاديث المسلسلة» لأبي الفيض الفاداني المالكي (ص: ٦٨)،

(١) كذا بالأصل، وعند الخطيب في التاريخ: آخرهم.

(٢) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (٢٩٣/١٢).

(٣) بالأصل (يأمه) والصواب ما أثبته.

(٤) **إسناده ضعيف** أخرجه أحمد في «المسند» (١٣/١)، والبزار في «المسند» (٥٥/١)، إسناده ضعيف لجهالة أحد رواته.

الوَجْهِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَا [نَعْلَمُ][١] أَحَداً سَمَّى الرَّجُلَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهُ[٢].

١٢٠٢ ـ وَرَوَيْنَاهُ أَيْضاً فِي مُسْنَدِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: نَا اِبْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: نَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: نَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الجَرْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ عَبْدِاللّهِ/[١٠١/ب] بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَؤُمَّهُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِهِ**»[٣].

حَدِيثٌ آخَرُ

١٢٠٣ ـ أَنَا اِبْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ يَحْيَى، نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ وَضَّاحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «**يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا**»[٤].

❊ ❊ ❊

حَدِيثٌ آخَرُ أَيْضاً اِجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم

١٢٠٤ ـ أَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ مُكَاتَبَةً مِنْ بَلَدِهِ شَاطِبَةَ،

---

(١) بالأصل (يعلم) وهو تصحيف، والتصويب من المسند للبزار.

(٢) ينظر «المسند» للبزار (١/٥٥).

(٣) **إسناده ضعيف** أخرجه الهيثمي في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» (٢/٩٠٨)، إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبدالله بن الزبير.

(٤) **حديث متفق عليه** أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب: الجنائز، باب: التعوذ من عذاب القبر، حديث رقم: ١٣٧٥، ومسلم في «صحيحه» كتاب: صفة الجنة، باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، حديث رقم: ٧٣٩٤.

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ سَعِيدُ بْنُ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ، قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهَا: «**حُلِّي**»، فَحَلَّتْ[1].

حَدِيثٌ آخَرُ

١٢٠٥ ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ المُجَاوِرِ بِمَكَّةَ، قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ شَيْبَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ سَيْفٍ الضُّبَعِيُّ بِالبَصْرَةِ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ، قَالَ: نَا أَبُو خَلِيفَةَ الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ بْنِ مُحَمَّدٍ الجُمَحِيُّ إِمْلَاءً، فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِالمَلِكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**»[2].

❊ ❊ ❊

---

(١) **إسناده صحيح** أخرجه أبو داود في «السنن»، كتاب: باب في الإقران، حديث رقم: ١٧٩٩، والنسائي في «السنن» كتاب: الحج بغير نية يقصده المحرم، حديث رقم: ٢٧٤٥، والطبراني في «الأوسط» (٦/٢٤٦)، والروياني في «المسند» (ص: ١٠٥)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/٢٦٩).

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه أحمد في «المسند» (٥/١١٤)، والطبري في «جامع البيان في تفسير القرآن» (١/٣٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨/١٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٧)، والطبراني في «الأوسط» (٥/٢٥٧)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢/٢٦٧)، والحديث جاء متواتراً عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم فقد أورده الحافظ السيوطي في «الأزهار المتناثرة» (ص: ٤٩، ٥٠): من حديث عمر، وعثمان، وأبي بن كعب، وأنس، وحذيفة بن اليمان، وزيد بن أرقم،=

حَدِيثٌ آخَرُ غَرِيبٌ يَرْوِيهِ عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ العَبَّاسِ عَنْ ابْنِهِ الفَضْلِ بْنِ العَبَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٢٠٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ، أَنَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، نَا اِبْنُ السَّكَنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: نَا رَجَاءُ بْنُ المَرْجَا الحَافِظُ، قَالَ: نَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَنِ الفَضْلِ ابْنِ العَبَّاسِ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالمُزْدَلِفَةِ**»[1].

حَدِيثٌ آخَر

١٢٠٧ ـ أَنَا أَبُو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، نَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ، نَا قَاسِمُ، نَا ابْنُ وَضَّاحٍ، نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَن ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، أَنَّهُ: «دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ

= وسمرة بن جندب، وسليمان بن صرد، وابن عباس، وابن مسعود، وعبدالرحمن بن عوف، وعمر بن أبي سلمة، وعمرو بن العاص، ومعاذ بن جبل، وهشام بن حكيم، وأبي بكرة، وأبي جهم، وأبي سعيد الخدري، وأبي طلحة، وأبي هريرة، وأم أيوب، وزاد الكتاني في «إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة بما وقع من الزيادة في نظم المتناثر على الأزهار المتناثرة» لعبدالعزيز الغماري (ص: ٩٠٨): حديث ابن عمر، وعبادة بن الصامت، وعبدالله بن عمرو بن العاص. فهؤلاء أربع وعشرون صحابياً، ما منهم إلا رواه وحكاه.

(١) **إسناده صحيح** أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (ص: ١٨٤)، والحديث رجاله ثقات.

النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ[(١)]» فَذَكَرَ الحَدِيثَ[(٢)].

قَالَ أَبُو عُمَرَ: جَوَّدَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى إِسْنَادَ هَذَا الحَدِيثَ.

حَدِيثٌ آخَرُ

١٢٠٨ ـ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: أَنَا اِبْنُ قَاسِمٍ، نَا اِبْنُ السَّكَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، نَا الحَكَمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ رُومَانَ قَالَتْ: رَآنِي أَبُو بَكْرٍ أَتَمَيَّلُ فِي صَلَاتِي، فَزَجَرَنِي زَجْرَةً ثُمَّ قَالَ: /[١٠٢/أ] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَكِّنْ أَطْرَافَهُ لَا يَتَمَيَّلُ مِثْلَ اليَهُودِ**»[(٣)].

حَدِيثٌ آخَرُ

١٢٠٩ ـ أَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) المحنوذ: أي المشوي بالحجارة المحماة. ينظر «شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك» لمحمد بن عبدالباقي الزرقاني (٤/٥٨٦).

(٢) **الحديث متفق عليه**: أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب: العقيقة، باب: الضب، حديث رقم: **٥٥٣٧**، ومسلم في «صحيحه» كتاب: الصيد والذبائح، باب: إباحة الضب، حديث رقم: **٥١٤٦**. تمام الحديث: قال خالد بن الوليد: فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ. فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لَا وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**».

(٣) **موضوع**: أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/٣٠٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/٢٩٠) وقال: غريب وفيه ثلاثة من الصحابة. آفته: الحكم بن عبدالله الأيلي؛ قال أحمد بن حنبل: أحاديثه كلها موضوعة، وقال يحيى: ليس بثقة ولا مأمون، وأبو حاتم الرازي: هو كذاب، وقال أبو زرعة: اضربوا على حديثه. وقال أبو حاتم والنسائي وعلي بن الجنيد والدارقطني: متروك الحديث. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١/٢٢٧).

يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا ابْنُ مُفَرِّجٍ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: نَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِاللّهِ النَّجِيرَمِيُّ، قَالَ: نَا الحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: نَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِالحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ يُضَاجِعُهَا فِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى(١).

حَدِيثٌ آخَرُ

١٢١٠ ـ أَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ سَمَاعاً، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أُسَيْدٍ، نَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ السَّكَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: نَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ(٢)، فَسَمِعَ صَوْتاً فَقَالَ: «**يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا**»(٣).

وَقَالَ النَّضْرُ: أَنَا شُعْبَةُ، قَالَ عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ: سَمِعْتُ أَبِي، سَمِعْتُ: البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) **إسناده صحيح لغيره** أخرجه الدارمي في «السنن» (٣٦٩/١) ورجاله ثقات إلا أن هناك انقطاعاً بين يزيد بن أبي حبيب ومعاوية بن حُدَيْج، وقد أخرجه موصولاً أحمد في «المسند» (٣٢٥/٦)، وابن ماجة في «السنن» كتاب: الطهارة، باب: الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه، حديث رقم: ٣٦٦، وأبو داود في «السنن» كتاب: الطهارة، باب: الصلاة في الثوب الذي يصيب أهله فيه، حديث رقم: ٣٦٦، والنسائي في «السنن» كتاب: الطهارة، باب: المني يصيب الثوب، حديث رقم: ٢٩٤، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٨٠/١)، وأبو يعلى في «المسند» (٣٨/١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٠/٢).

(٢) وَجَبَت الشمس: وَجَباً وَوُجُوباً: أي غابت. ينظر «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده (مقلوبه و ج ب ٥٧٠/٧).

(٣) **حديث متفق عليه** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ١٢٠٣.

حَدِيثٌ آخَرُ

١٢١١ ـ أَنَا اِبْنُ مُغِيثٍ، أَنَا اِبْنُ الحَذَّاءِ، نَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ القَاضِي بِمِصْرَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّيْرَفِيُّ العَسْقَلَانِيُّ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ، قَالَا: نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ رَبِيعَةَ الجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُفَاتِحُوا أَهْلَ القَدَرِ وَلَا تُجَالِسُوهُمْ**»(١).

١٢١٢ ـ وَحَدَّثَنَا اِبْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، نَا اِبْنُ مُفَرِّجٍ، نَا خَيْثَمَةُ، نَا اِبْنُ أَبِي عَزْرَةَ، نَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَالَ: لَأَنْ تُزَاحِمَنِي خِنْزِيرَةٌ مُطْلِيَّةٌ [قَطِرَاناً](٢) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُزَاحِمَنِي اِمْرَأَةٌ عَطِرَةٌ(٣).

آخِرُ الجُزْءِ التَّاسِعِ عَشَرَ وَالحَمْدُ للهِ كَثِيراً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ /[١٠٢/ب]

---

(١) إسناده ضعيف: أخرجه أحمد في «المسند» (١/٣٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٥/٣)، وأبو داود في «السنن» كتاب: السنة، باب: في القدر، حديث رقم: ٤٧١٢، وعبدالله ابن الإمام أحمد في «السنة» (٣٨٧/٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٢١٢/١)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (١٠٤/٤)، والحاكم في «المستدرك» (١٥٩/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٤/١٠). قلت: إسناده ضعيف، لجهالة حكيم بن شريك الهذلي، كما قال أبو حاتم، نقله عنه الذهبي في «الميزان» (٥٨٦/١)، وابن حجر في «التقريب» (١٦٥/١).

(٢) بالأصل (قطران) والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

(٣) ينظر «المعجم الكبير» للطبراني (٣٥٢/٩)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١/٨) وهو مروي عن عبدالله بن مسعود ﷺ.

حَدِيثٌ آخَرُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ﷺ

١٢١٣ ـ نَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، أَنَا اِبْنُ مُفَرِّجٍ، نَا أَبُو الحَسَنِ شُعْبَةُ بْنُ الفَضْلِ، نَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو العُكْبَرِيُّ، نَا المُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ المَوْصِلِيُّ، قَالَ: نَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: نَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلَ سَلْمَانُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ، فَأَلْقَاهَا لَهُ، فَقَالَ سَلْمَانُ: اللّهُ أَكْبَرُ صَدَقَ اللّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِاللّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ: **«يَا سَلْمَانُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ فَيُلْقِي إِلَيْهِ وِسَادَةً إِكْرَاماً لَهُ إِلَّا غَفَرَ اللّهُ لَهُ»**[١].

❊ ❊ ❊

حَدِيثٌ آخَرُ اِجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ﷺ

١٢١٤ ـ أَنَا اِبْنُ مُغِيثٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي زَكَرِيَّاءَ بْنِ عَائِذٍ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الفَرْغَانِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الثَّلْجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللّهِ الأُوَيْسِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ وَهْبٍ المِصْرِيُّ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ،

---

(١) إسناده ضعيف أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/١٦٠)، وأورده الديلمي في «الفردوس» (٥/٣٨٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص: ١٤٤)، قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن سلمان إلا بهذا الإسناد تفرد به عمران. وهو عمران بن خالد الخزاعي: قال الرازي: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بأفراده. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٢/٢٢٠).

عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ جَيْشُ العُسْرَةِ[١] أَصَابَنَا عَطَشٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَّدَكَ فِي الدُّعَاءِ خَيْراً فَادْعُ لَنَا، قَالَ: «**أَتُحِبُّ ذَلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟**» قَالَ: نَعَمْ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعَا حَتَّى مُطِرْنَا[٢].

حَدِيثٌ آخَرُ

١٢١٥ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي الثَّلْجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالجَبَّارِ الهَمَذَانِيُّ سَنْدُولُ، قَالَ: نَا أَبُو خَيْثَمَةَ مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا المُغِيرَةُ بْنُ صِقْلَابٍ الحَرَّانِيُّ، عَنِ الوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً تَوَضَّأَ فَبَقِيَ فِي قَدَمِهِ مَوْضِعُ ظُفْرٍ لَمْ يُصِبْهُ المَاءُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اذْهَبْ فَأَتِمَّ وُضُوءَكَ**»، فَفَعَلَ[٣]. [١٠٣/أ] [١٠٣/ب]

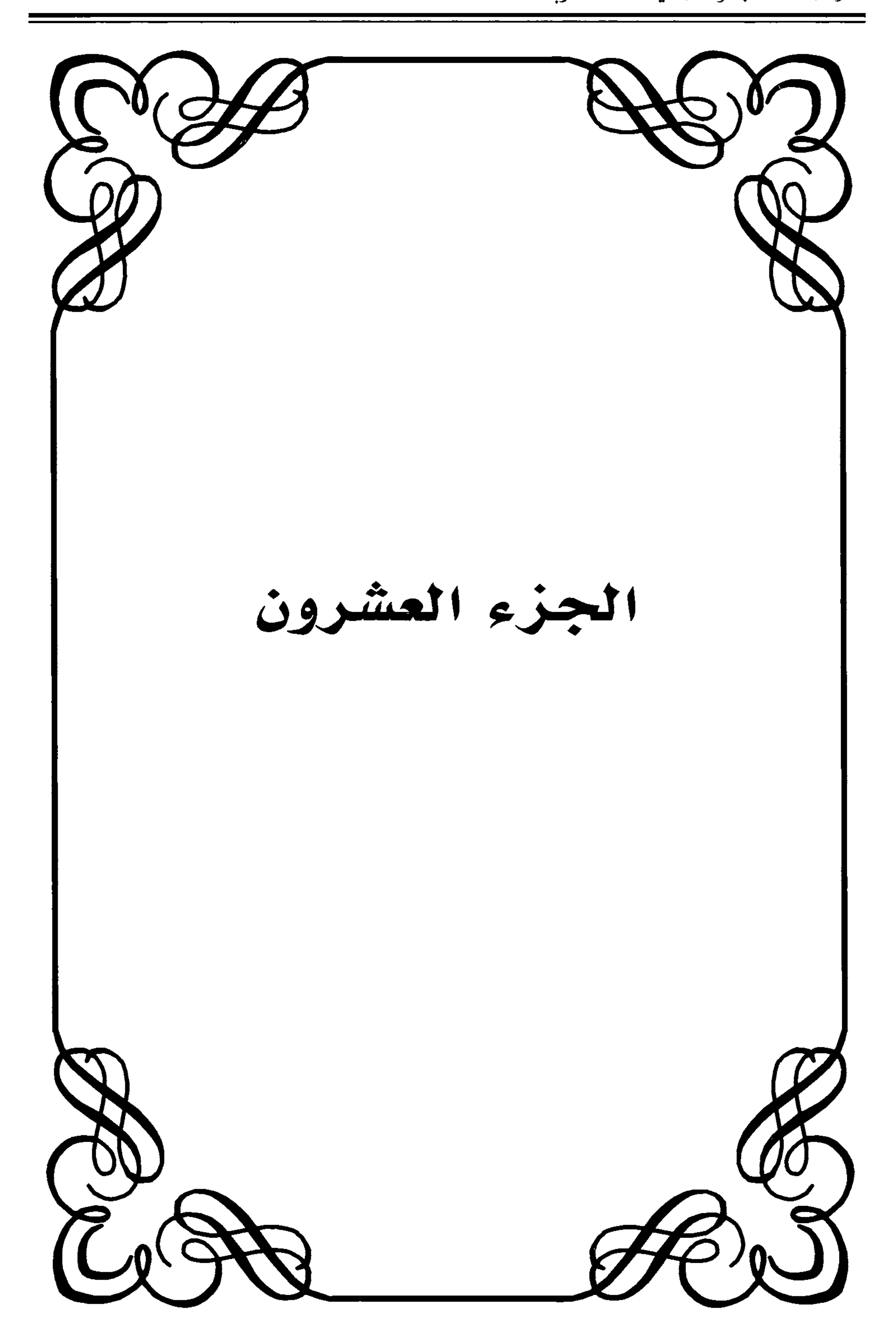


---

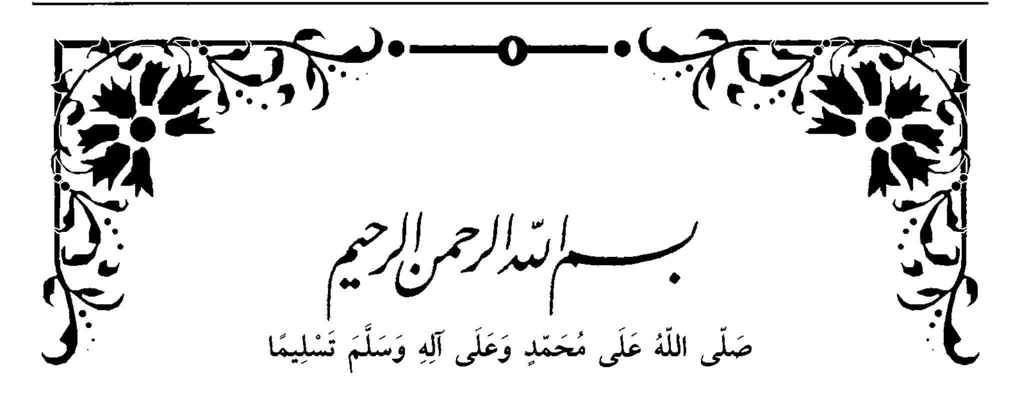
(١) جيش العُسْرَة: هو جيش غزوة تبوك، سمي بها لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال، فعسر ذلك عليهم وشق. ينظر «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (٣/٢٣٥).

(٢) **إسناده صحيح** أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/٣٢٣)، والبزار في «المسند» (١/٣٣١)، وابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/٦٧٠)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٢٠٠): رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار ثقات.

(٣) **إسناده ضعيف** أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٣٥٦) و«الأوسط» (١/٣٨)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٢٩٩): فيه الوازع بن نافع وهو مجمع على ضعفه اهـ. قال أحمد ويحيى عن الوازع هذا: ليس بثقة، وقال أحمد مرة أخرى: ليس حديثه بشيء، قال البخاري: منكر الحديث، وقال الرازي: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٣/١٨١).



الجزء العشرون



١٢١٦ ـ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ العَدْلُ مُشَافَهَةً بِإِسْنَادِهِ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ جَمَاهِرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الفَقِيهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى القَاضِي أَبِي عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ المِصْرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الخَلِيلِ الهَرَوِيُّ الحَافِظُ إِمْلَاءً، قَالَ: أَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ سَعِيدٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الجَوْنِيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ [حِمْيَرٍ][١] القُضَاعِيُّ، عَنِ [النَّجِيبِ][٢] بْنِ السَّرِيِّ، قَالَ: قَالَ

---

(١) بالأصل (حميد) وهو تصحيف، والصواب ما أثبته وقد صححته من رواية الخطيب في «الجامع»، وهو محمد بن حمير بن أنيس، أبو عبدالله القضاعي، روى عن: محمد بن زياد الألهاني وثابت بْن عَجْلان وعمرو بن قيس الكندي، وعنه: حطان بن عثمان ومحمد بن مصفى وأحمد بْن الفَرَج، مات في صفر سنة ٢٠٠ هـ. ينظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٤٣/٢).

(٢) بالأصل (النجيري) والصواب ما أثبته، كما في «الجامع لآخلاق الراوي» للخطيب (١٢٩/٢)، وهو نجيب بن الشري ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٠٦/٦) وقال: وهم من ذكره في الصحابة، وقال أبو حاتم الرازيّ: روى عن النبي صلى اللّه عليه وآله وسلم وعن عليّ مرسلاً.

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ: رَوِّحُوا القُلُوبَ سَاعَةً بِسَاعَةٍ، وَاطْلُبُوا لَهَا طَرَائِفَ الحِكْمَةِ، فَإِنَّهَا تَمَلُّ كَمَا يَمَلُّ البَدَنُ[١].

١٢١٧ ـ أَخْبَرَنَا بِهَذَا الحَدِيثِ مُسْنَداً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الفَقِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو عَبْدِاللّهِ، قَالَ: أَنَا هِبَةُ اللّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الخَوْلَانِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الدَّقَّاقُ، قَالَ: أَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الفَرَجِ، قَالَ: نَا العَبَّاسُ بْنُ السِّنْدِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو طَاهِرٍ المَقْدِسِيُّ، قَالَ: نَا المُوَقَّرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**رَوِّحُوا القُلُوبَ سَاعَةً بِسَاعَةٍ**»[٢].

١٢١٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَن ابْنِ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا اِبْنُ الأَعْرَابِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ بْنِ المُغِيرَةِ البَزَّازُ، قَالَ: نَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانُ، قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخَطْمِيِّ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُكَنَّى أَبَا عَمْرَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أُمَّ عَمْرَةَ**»، فَضَرَبَ الرَّجُلُ يَدَهُ إِلَى مَذَاكِيرِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَهْ**»، قَالَ: وَاللّهِ مَا ظَنَنْتُ إِلَّا أَنِّي اِمْرَأَةٌ لَمَّا قُلْتَ لِي يَا أُمَّ عَمْرَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أُمَازِحُكُمْ**»[٣].

---

(١) ينظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب (١٢٩/٢)، و«أدب الإملاء والاستملاء» للسمعاني (ص: ٨٣).

(٢) **إسناده ضعيف**: أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣٩٣/١)، والديلمي في «الفردوس» (٢٥٣/٢)، قلت: آفة الحديث الموقري، وهو الوليد بن محمد أبو بشر: متروك، قال أحمد: ليس بشيء، وقال يحيى: كذاب، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: كان يرفع المراسيل ويسند الموقوف ويقرأ ما دفع إليه لا يجوز الاحتجاج به بحال. ينظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١٨٦/٣).

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/٤)، وآفته إرسال أبي جعفر الخطمي له.

١٢١٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ العَدْلُ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ زِيَادُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ القَرَوِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: أَنَا أَبُو الفَضْلِ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ابْنُ خَالِدٍ أَبُو عَلَّانَةَ بْنُ خَالِدٍ المِصْرِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: نَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَفْكَهِ النَّاسِ»**(١).

١٢٢٠ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبَّادُ بْنُ سَرْحَانَ فِيمَا دَفَعَهُ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ طَرْخَانَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُورِ، قَالَ: نَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيُّ، قَالَ: نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ المُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي أَمْزَحُ وَلَا أَقُولُ إِلَّا الحَقَّ»**(٢).

---

(١) ينظر «المعجم الأوسط» (٦/٢٦٣) و«المعجم الصغير» (٢/١١٢) كلاهما للطبراني، و«المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٣/٤٣٠)، و«الفوائد» لتمام الرازي (٢/٣١)، و«دلائل النبوة» للبيهقي (١/٣٣١)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/٣٧).

(٢) **إسناده صحيح لغيره**: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/٢٩٨)، وهو إسناد مرسل وله شواهد يتقوى بها منها:
ـ حديث ابن عمر: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/٢١٩)، و«الصغير» (٢/٥٩)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢): فيه من لم أعرفه.
ـ حديث أنس: أخرجه الإسماعيلي في «المعجم في أسامي شيوخه» (٢/٥١٩)، والخطيب في «تاريخه» (٣/٣٧٨).
ـ حديث أبي هريرة: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/٢١٩)، قال الهيثمي (٨/٢): إسناده حسن. وأخرجه أيضاً أحمد في «المسند» (٢/٣٤٠)، والترمذي في «جامعه» كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في المزاح حديث رقم: ١٩٩٠ وقال: حديث حسن صحيح .

١٢٢١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ العَدْلُ، قَالَ: أَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: نَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: نَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: [نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى][(١)]، قَالَ: نَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ أُسَيْدَ ابْنَ حُضَيْرٍ كَانَ مِمَّا يُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَكْثَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ عليه السلام بِأُصْبُعِهِ فِي خَاصِرَتِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ /[١٠٤/أ] فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي، قَالَ: «**دُونَكَ فَاقْتَصَّ**»، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ [قَمِيصاً][(٢)] وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ عليه السلام قَمِيصَهُ حَتَّى بَدَا كَشْحُهُ[(٣)]، فَالْتَزَمَهُ أُسَيْدٌ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ وَيَقُولُ: هُوَ الَّذِي أَرَدْتُ يَا رَسُولَ اللّهِ[(٤)].

١٢٢٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ بِلَفْظِهِ رحمه الله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو سَعِيدٍ الجَعْفَرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الفَتْحِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ القَاسِمِ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ: نَا ثَعْلَبٌ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: كَانَ يُونُسُ يُحَدِّثُنَا بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ الأَضَاحِيكِ ثُمَّ يَقُولُ: اقْذِفُوا عَلَيْهَا فَسُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ.

١٢٢٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ [العَدْلُ][(٥)]، قَالَ: أَنَا جَمَاهِرُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَامَةَ القَاضِي، قَالَ: أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ

---

(١) في الأصل تكرار عبارة (قال: نا يحيى بن يحيى) والصواب حذفها.

(٢) بالأصل (قميص) وهو لحن والصواب ما أثبته.

(٣) الكَشْحُ: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخَلْفِ، وهو من لدن السرة إلى المتن. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: كشح ٧/٧٥).

(٤) **إسناده ضعيف** أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/٢٠٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/٤٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/٩٢، ٩٣). وهو حديث مرسل، فعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك الصحبة، وإنما الصواب عن أبيه. وقد قوى إسناده الذهبي.

(٥) بالأصل (المعدل) وهو تصحيف والصواب ما أثبته.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: نَا العُكْلِيُّ، عَن ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الهَيْثَم، [عَن ابْنِ عَبَّاسٍ][1]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ إِنِّي أَرَى أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَسْتَحِيلُكَ[2] وَيَسْتَشِيرُكَ وَيُقَدِّمُكَ عَلَى الأَكَابِرِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِنِّي أُوصِيكَ بِخِلَالٍ ثَلَاثٍ: لَا تُفْشِيَنَّ لَهُ سِرّاً، وَلَا يُجَرِّبَنَّ عَلَيْكَ كَذِباً، وَلَا تَغْتَابَنَّ عِنْدَهُ أَحَداً. قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ، قَالَ: إِي وَاللّهِ وَمِنْ عَشَرَةِ آلَافٍ[3].

١٢٢٤ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَن ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: أَنَا الرِّيَاشِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم، عَن ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ اِبْنِهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ كَالصَّبِيِّ، فَإِذَا احْتِيجَ إِلَيْهِ كَانَ رَجُلاً[4].

١٢٢٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُحْسِنٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ الذُّهْلِيُّ، أَنَا اِبْنُ فُطَيْسٍ وَمِنْ أَصْلِهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَخْمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: قَالَ بَعْضُ الحُكَمَاءِ: مُجَالِسَةُ أَهْلِ الدِّيَانَةِ تَجْلُو عَنِ القَلْبِ صَدَأَ الذُّنُوبِ، وَمُجَالِسَةُ ذَوِي المُرُوءَةِ تَدُلُّ عَلَى مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ، وَمُجَالِسَةُ العُلَمَاءِ تَفْتَحُ ذَكَاءَ القُلُوبِ، وَمَنْ عَرَفَ تَقَلُّبَ الزَّمَانِ لَمْ [يَرْكَنْ][5] إِلَيْهِ[6].

---

(١) كذا في الأصل، ولعل العبارة بين المعقوفتين سهو من الناسخ رَحِمَهُ اللَّهُ، فالهيثم يروي عن الشعبي دون واسطة.

(٢) يستحيلك بمعنى يطلب منك الحيلة.

(٣) ينظر «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (٢٥٧/٢).

(٤) ينظر «مناقب عمر بن الخطاب» لابن الجوزي (ص: ١٧١).

(٥) بالأصل (يكن) وهو تصحيف والتصويب من رواية الدينوري في كتابه «المجالسة وجواهر العلم».

(٦) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (١٥٣/٥).

١٢٢٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُغِيثٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا جَدِّي مُغِيثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَدِّهِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ القَاضِي، قَالَ: نَا عَبَّاسُ بْنُ عَمْرٍو الصِّقِلِّيُّ، قَالَ: نَا ثَابِتُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ جَدِّهِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ حَمْدُويَهْ البَغْلَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَشُومٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ البَاهِلِيَّ يَقُولُ: اِنْطَلَقْتُ حَاجّاً، فَلَمَّا كُنْتُ فِي البَادِيَةِ تَقَدَّمْتُ القِبَابَ وَالكَنَائِسَ، وَكُنْتُ أَدُبُّ خَلْفَ الأَثْقَالِ عَلَى حِمَارٍ لِي، فَمَرَرْتُ بِأَعْرَابِيٍّ فَقَالَ لِي: يَا هَذَا لِمَنْ هَذِهِ القِبَابُ وَالكَنَائِسُ[1]؟ فَقُلْتُ: لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ[2]، قَالَ: تَا اللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُعْطِي بَاهِلِيّاً كُلَّ مَا أَرَى، قَالَ: فَأَعْجَبَنِي ظُرْفُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتُحِبُّ أَنَّكَ بَاهِلِيٌّ وَأَنَّ هَذِهِ القِبَابُ وَالكَنَائِسُ لَكَ؟ قَالَ: لَا هَاللَّهِ، قُلْتُ: أَفَتُحِبُّ أَنَّكَ بَاهِلِيٌّ وَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ بِشَرْطٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ الشَّرْطُ؟ قَالَ: لَا يَعْلَمُ أَهْلُ الجَنَّةِ أَنِّي بَاهِلِيٌّ. فَأَعْجَبَنِي ظُرْفُهُ، فَرَمَيْتُ إِلَيْهِ بِصُرَّةٍ مِنْ دَرَاهِمَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا إِلَيْكَ، قَالَ: إِي وَاللَّهِ لَقَدْ وَافَقَتْ مِنِّي حَاجَةً، فَقُلْتُ: خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَنَا بَاهِلِيٌّ، قَالَ: فَأَخَذَهَا فَنَثَرَهَا فِي الرِّمَالِ، فَقَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلِبَاهِلِيٍّ عِنْدِي يَدٌ، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الحَدِيثِ هَارُونَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَاسْتَضْحَكَ حَتَّى اِضْطَرَبَ بِرِجْلَيْهِ، فَأَمَرَ لِي بِمِائَةِ أَلْفٍ[3].

---

(١) الكنائس: جمع كنيسة، وهي شبه هودج يغرز في المحمل أو في الرحل قضبان ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به. ينظر «المصباح المنير» للفيومي (ك ن س ٥٤٢/٢).

(٢) باهلة: قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان، من العدنانية، وهم: بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر، واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان. وكانوا يقطنون بالمنامة. ينظر «معجم قبائل العرب» لعمر رضا كحالة (٦٠/١).

(٣) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (١٠٦/١٠)، و«الأنساب» للسمعاني (٣٤/١).

١٢٢٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّزَّاقِ صَاحِبُنَا بِلَفْظِهِ بِمَدِينَةِ إِشْبِيلِيَّةَ، وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى /[١٠٤/ب] أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الفَضْلِ الأَنْمَاطِيِّ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ النَّحْوِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا أَبُو [سَعِيدٍ][1] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَالِينِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ سِنَانٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَاجِبَ بْنَ سَلِيمٍ، يَقُولُ: كَانَ مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ قَاضِيَ صَنْعَاءَ، وَكَانَ رَجُلاً صَالِحاً، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَفْتُ بِطَلَاقِ امْرَأَتِي ثَلَاثاً أَنِّي أُحَدِّثُ عَلَى رَأْسِ القَاضِي، فَقَامَ وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَأَخَذَ المِنْدِيلَ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ طَاقَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، ثُمَّ دَعَا بِالرَّجُلِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَصْعَدَ سَرِيراً، وَقَعَدَ مُطَرِّفٌ تَحْتَ السَّرِيرِ، وَقَالَ لَهُ: اصْعَدْ وَافْعَلْ وَأَقْلِلْ، أَوْ كَمَا قَالَ[2].

١٢٢٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ سُفْيَانُ بْنُ العَاصِي الأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ العُذْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ المَكِّيُّ، قَالَ: نَا أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ العَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الجَصَّاصِ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ إِلَى بَغْدَادَ نَزَلَ عَلَى الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيِّ، فَتَوَلَّى الحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَمْرَهُ، وَقَامَ لَهُ بِجَمِيعِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَكَتَبَ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الغَدَاةِ رُقْعَةً فِيهَا تَسْمِيَةُ مَا يُطْبَخُ لَهُمْ مِنَ الأَلْوَانِ إِلَى رُجُوعِهِمْ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، وَدَفَعَ الرُّقْعَةَ إِلَى الجَارِيَةِ، وَسَبَقَ الزَّعْفَرَانِيُّ الشَّافِعِيَّ إِلَى حَلْقَتِهِ فِي الجَامِعِ، فَلَمَّا أَرَادَ الشَّافِعِيُّ الخُرُوجَ إِلَى المَسْجِدِ قَالَ لِلْجَارِيَةِ: [ ][3] الَّتِي كَتَبَ فِيهَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَلْوَانَ فَنَاوَلَتْهُ،

(١) بالأصل (أبو سعد) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، تقدم تصحيحه (ص: ٥٥٩).

(٢) ينظر «الكامل» لابن عدي (١٠٩/٨)، و«تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» لابن حجر (٢٦٧/٢).

(٣) أظن أن هنا عبارة ساقطة من الأصل تقديرها (نَاوِلِينِي الرُّقْعَةَ) ليستقيم المعنى.

فَأَلْحَقَ فِيهَا بِخَطِّهِ تَسْمِيَةَ لَوْنٍ فِيهِ حُمُوضَةٌ كَانَ الشَّافِعِيُّ يُعْجِبُهُ ذَلِكَ اللَّوْنُ، فَأَنْكَرَهُ الزَّعْفَرانِيُّ لأَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ بِهِ، فَسَأَلَ الجَارِيَةَ عَنْهُ، فَحَدَّثَتْهُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ نَظَرَ فِي الرُّقْعَةِ وَكَتَبَ فِيهَا هَذَا اللَّوْنَ، فَقَالَ الزَّعْفَرانِيُّ: إِنْ رَأَيْتُ خَطَّ الشَّافِعِيِّ بِهَذَا اللَّوْنِ سُجِّلَ فِي الرُّقْعَةِ فَأَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ، فَأَخْرَجَتِ الرُّقْعَةَ فَنَظَرَ فِيهَا وَرَأَى خَطَّ الشَّافِعِيِّ فَفَرِحَ بِذَلِكَ وَأَنْفَذَ العِتْقَ[١].

١٢٢٩ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللّهِ المَعَافِرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنَا الشَّرِيفُ أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الحِنَّائِيُّ بِدِمَشْقَ، أَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، نَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى القَاضِي البَلْخِيُّ، نَا أَبُو عَوْفٍ البَزُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي العُمَرِيُّ قَاضِي طُرْسُوسَ، قَالَ: كَانَ مَالِكٌ يَوْماً جَالِساً إِذْ جَاءَ صَدِيقٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ: أُقْعُدْ هَاهُنَا، فَقَالَ: لَا هَاهُنَا، وَكَانَ لِمَالِكٍ بِطِّيخَةٌ نَاحِيَةٌ قَدْ أَلْقَى عَلَيْهَا مَنْدِيلاً فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَقْعُدَ عَلَى المَنْدِيلِ، فَتَفَسَّخَتْ مِنْ تَحْتِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ مَالِكٌ وَهُوَ يَلْتَوِي، قَدْ آذَاهُ بَرْدُهَا، فَقَالَ مَالِكٌ: يَرْحَمُكَ اللّهُ كُنَّا أَبْصَرَ بِعُوَارِ مَنْزِلِنَا مِنْكَ[٢].

١٢٣٠ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ إِجَازَةً بِخَطِّهِ، أَنَّ أَبَا عُمَرَ النَّمَرِيَّ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: نَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: نَا أَبُو الفَضْلِ يَحْيَى بْنُ الرَّبِيعِ العَبْدِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ المِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ مَلِيحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كُمَيْتٍ، قَالَ: كَانَ لِي[٣] لأَبِي

---

(١) ينظر «قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد» لأبي طالب المكي (٢/٣٠٥).

(٢) ينظر «ترتيب المدارك» للقاضي عياض (٢/١٤٥).

(٣) كذا بالأصل، ولا أجد لها دلالة في هذا الموطن.

حَنِيفَةَ جَارٌ أَسْوَدُ يُكَنَّى بِأَبِي حَمَّادٍ، وَكَانَ يَلْتَقِطُ البَعَرَ[(١)] وَيَبِيعُهُ، وَيَشْرَبُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَيَتَغَنَّى إِذَا سَكِرَ:

ضَيَّعُونِي وَأَيَّ فَتًى أَضَاعُوا

فَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَضْحَكُ مِنْهُ، قَالَ: فَأَخَذَهُ الحَرَسُ لَيْلَةً سَكْرَاناً فَحَبَسُوهُ فِي السِّجْنِ، فَقَدَ أَبُو حَنِيفَةَ صَوْتَهُ فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَبُو حَمَّادٍ:

ضَيَّعُونِي وَأَيَّ فَتًى أَضَاعُوا

فَقَالُوا: حُبِسَ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ بِهِ. فَلَمَّا أَصْبَحَ بَكَّرَ عَلَى الوَالِي فَتَخَلَّصَهُ وَأَخْرَجَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا حَمَّادُ لَمْ يُضَيِّعْكَ /[١٠٥/أ] جِيرَانُكَ، وَوُهِبَتْ لَهُ مِائَةَ دِرْهَمٍ[(٢)].

١٢٣١ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ النَّاقِدُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرْخَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الحُمَيْدِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ قِرَاءَةً مِنْهُ عَلَيْنَا بِدِمَشْقَ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّزَّازُ، قَالَ: أَنَا أَبُو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ البُخَارِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: نَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّعْبِيُّ، قَالَ: نَا أَسَدُ بْنُ نُوحٍ، [قَالَ:][(٣)] نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: نَا القَاسِمُ بْنُ غَسَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللّهِ بْنُ رَجَاءٍ الغُدَانِيُّ، قَالَ: كَانَ لأَبِي حَنِيفَةَ جَارٌ بِالكُوفَةِ إِسْكَافِيٌّ يَعْمَلُ نَهَارَهُ أَجْمَعَ، حَتَّى إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ قَدْ حَمَلَ لَحْماً يَطْبُخُهُ أَوْ سَمَكَةً فَشَوَاهَا، ثُمَّ لَا يَزَالُ يَشْرَبُ

---

(١) البعر: رجيع ذوات الخف وذوات الظلف إلا البقر الأهلية. ينظر «المحكم» لابن سيده (٢/١٣٤).

(٢) ينظر «الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة» لابن عبدالبر (ص: ٣٢٥)، وليست الرواية في طبعة المكتبة العلمية وإنما وجدتها في النسخة التي حققها عبدالفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

(٣) بالأصل تكرار لفظة (قال) والصواب ما أثبته.

حَتَّى إِذَا دَبَّ الشَّرَّابُ فِيهِ غَنَّى بِصَوْتٍ وَهُوَ يَقُولُ:

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتًى أَضَاعُوا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسَدَادِ ثَغْرِ

فَلَا يَزَالُ يَشْرَبُ وَيُرَدِّدُ هَذَا البَيْتَ حَتَّى يَأْخُذَهُ النَّوْمُ، وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَسْمَعُ جَلَبَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَهُ، وَأَبُو حَنِيفَةَ كَانَ يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَفَقَدَ أَبُو حَنِيفَةَ صَوْتَهُ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: أَخَذَهُ العَسَسُ مُذْ لَيَالٍ وَهُوَ مَحْبُوسٌ، فَصَلَّى أَبُو حَنِيفَةَ صَلَاةَ الفَجْرِ مِنْ غَدٍ وَرَكِبَ بَغْلَهُ، وَاسْتَأْذَنَ عَلَى الأَمِيرِ، قَالَ الأَمِيرُ: اِيذَنُوا لَهُ وَأَقْبِلُوا بِهِ رَاكِباً وَلَا تَدَعُوهُ يَنْزِلُ حَتَّى يَطَأَ البِسَاطَ، فَفَعَلَ فَلَمْ يَزَلِ الأَمِيرُ يُوَسِّعُ لَهُ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: جَارٌ لِي إِسْكَافٌ أَخَذَهُ العَسَسُ مُذْ لَيَالٍ يَأْمُرُ الأَمِيرَ بِتَخْلِيَتِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَكُلُّ مَنْ أُخِذَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، فَأَمَرَ بِتَخْلِيَتِهِمْ أَجْمَعِينَ، فَرَكِبَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالإِسْكَافُ يَمْشِي وَرَاءَهُ، فَلَمَّا نَزَلَ أَبُو حَنِيفَةَ مَضَى إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا فَتَى أَضَعْنَاكَ؟ فَقَالَ: بَلْ حَفِظْتَ وَرَعَيْتَ جَازَاكَ اللَّهُ خَيْراً عَنْ حُرْمَةِ الجِوَارِ وَرِعَايَةِ الحَقِّ. وَتَابَ الرَّجُلُ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى مَا كَانَ[1].

١٢٣٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الصَّدَفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عِيسَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ، حَدَّثَكُمْ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ يُونُسَ البَغْدَادِيُّ إِمْلَاءً بِمِصْرَ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ، قَالَ: نَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الكُوفِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ الكُوفِيُّ، قَالَ: نَا الحُسَيْنُ بْنُ العَلَاءِ العَبْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ظَرِيفٍ، عَنِ الأَصْبَغِ ابْنِ نَبَاتَةَ، قَالَ: أَتَتْ شُرَيْحاً امْرَأَةٌ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ القَضَاءِ،

---

(١) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (١٥/٤٩٧)، و«وفيات الأعيان» لابن خلكان (٥/٤١٠)، و«أخبار أبي حنيفة» لأبي عبدالله الصيمري (ص: ٥١).

فَقَالَتْ: يَا أَبَا أُمَيَّةَ إِنَّ لِي خَصِماً، قَالَ: وَمَنْ خَصْمُكِ؟ قَالَتْ: أَنْتَ، فَأَخْلِنِي. قَالَ: لِمَنْ حَوْلَهُ تَنَحَّوْ. قَالَتْ: إِنِّي اِمْرَأَةٌ لِي مَا لِلرِّجَالِ وَلِي مَا لِلنِّسَاءِ. قَالَ: فَمِنْ أَيِّهِمَا يَكُونُ البَوْلُ؟ قَالَتْ: مِنْهُمَا جَمِيعاً. قَالَ: فَعَجِبَ شُرَيْحٌ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ: وَاللّهِ لأُورِدَنَّ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرِي مَا هُوَ أَعْجَبُ مِنْ هَذَا، إِنَّهُ تَزَوَّجَنِي اِبْنُ عَمٍّ لِي، فَأَوْلَدَنِي وَلَداً، وَاشْتَرَى لِي جَارِيَةً تَخْدِمُنِي فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا فَوَلَدَتْ لِي وَلَداً، فَلِي وَلَدٌ مِنْ بَطْنِي وَوَلَدٌ مِنْ ظَهْرِي. قَالَ شُرَيْحٌ: مَا سَمِعْتُ شَيْئاً قَطُّ أَعْجَبَ مِنْ هَذَا، فَسَارَ إِلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ، فَأَخْبَرَهُ الخَبَرَ، فَدَعَا بِالمَرْأَةِ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ القِصَّةَ، فَبَعَثَ إِلَى زَوْجِهَا فَأَحْضَرَهُ، فَقَالَ: هَذِهِ اِمْرَأَتُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَاِجْتَرَأْتَ عَلَيْهَا وَفِيهَا هَذِهِ الخِصَالُ، لأَنْتَ أَجْرَأُ مِنْ خَاصِي الأَسَدِ. قَالَ: وَأُحْضِرَ دِينَارٌ الخَصِيَّ وَكَانَ عَلِيٌّ يَثِقُ بِهِ وَيَقْبَلُ مِنْهُ فِي مِثْلِ هَذَا، فَأَمَرَهُ أَنْ يُلْبِسَهَا التُّبَّانَ وَتَخْلَعَ ثِيَابَهَا فِي بَيْتٍ مِنَ الدَّارِ، وَيَعُدَّ أَضْلَاعَ جَنْبَيْهَا، قَالَ: فَفَعَلَ، فَأَخْبَرَهُ بِكَذَا وَكَذَا ضِلْعاً، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ: لَا أَحْفَظُ العَدَدَ، قَالَ عَلِيٌّ: اللّهُ أَكْبَرُ! أَنَا أَبُو حُسَيْنٍ: إِنَّهَا نَاقِصَةُ ضِلْعٍ مِنَ الأَضْلَاعِ لأَنَّ اللّهَ /[١٠٥/ب] خَلَقَ حَوَّاءَ مِنْ ضِلْعِ آدَمَ، عَلَيَّ بِالحَجَّامِ، ثُمَّ أَمَرَهُ يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهَا وَيُلْبِسَهَا الرِّدَاءَ وَالنَّعْلَ وَأَلْحَقَهَا بِالرِّجَالِ(١).

١٢٣٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ مُكَاتَبَةً بِخَطِّهِ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَهْدٍ العَلَّافُ قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ، قَالَ: نَا أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الفَوَارِسِ إِمْلَاءً، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا الحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: نَا المَدَائِنِيُّ، قَالَ: قَالَ عُبَيْد بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ(٢): اِتَّقُوا مِنْ إِخْوَانِكُمْ مَنْ تُبْغِضُهُ قُلُوبُكُمْ.

---

(١) ينظر «الأخبار الموفقيات» للزبير بن بكار (ص: ٢٥).

(٢) كذا بالأصل ولم أجد له ترجمة.

١٢٣٤ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ الذُّهْلِيُّ، قَالَ: نَا القَاضِي أَبُو المُطَرِّفِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ فُطَيْسٍ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ المُقْرِئُ الأَنْطَاكِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالرَّزَّاقِ ـ وَأَثْنَى عَلَيْهِ مَعْرُوفاً ـ، قَالَ: نَا الوَلِيدُ بْنُ بُرْدٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الغَطَفَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ـ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ شُرَيْحٍ ـ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ أَتَتْهُ خُنْثَى فَقَالَتْ: أَنَا بِاللّهِ ثُمَّ بِكَ، إِنَّ اِبْنَ عَمِّي تَزَوَّجَنِي، وَإِنَّهُ نَحَلَنِي خَادِماً، وَإِنِّي وَطِئْتُ الخَادِمَ فَأَوْلَدْتُهَا، وَإِنَّ اِبْنَ عَمِّي يَطَأُنِي. قَالَ: فَمَا عِنْدَكِ مَا لِلرَّجُلِ أَوْ مَا لِلْمَرْأَةِ؟ [قَالَتْ](١): كِلَاهُمَا. قَالَ: فَمِنْ أَيِّهِمَا يُبْذِرُ؟ قَالَتْ: جَمِيعاً مَعاً. فَدَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رحِمَهُ اللّهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ بِالبَابِ عَجَباً. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ فَذَكَرَ لَهُ القِصَّةَ. قَالَ: اِيذَنْ لَهَا. فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَنَا بِاللّهِ ثُمَّ بِكَ، إِنَّ اِبْنَ عَمِّي تَزَوَّجَنِي وَإِنَّهُ نَحَلَنِي خَادِماً، وَإِنِّي وَطِئْتُ الخَادِمَ فَأَوْلَدْتُهَا، وَإِنَّ اِبْنَ عَمِّي يَطَأُنِي. قَالَ: فَمَا عِنْدَكِ؟ [قَالَتْ](٢): مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ. قَالَ: مِنْ أَيِّهِمَا تُبْذِرُ؟ قَالَتْ: مِنْ كِلَيْهِمَا جَمِيعاً مَعاً. قَالَ عَلِيٌّ رحِمَهُ اللّهُ: عَلَيَّ بِفُلَانٍ الخَادِمِ وَامْرَأَتَيْنِ مَعَهُ، قَالَ: خُذُوا هَذِهِ الَّتِي تَزْعُمُ أَنَّهَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فَجَرِّدُوهَا وَعُدُّوا أَضْلَاعَهَا، فَأُدْخِلَتْ جَوْفَ بَيْتٍ، ثُمَّ جُرِّدَتْ وَعُدَّتْ أَضْلَاعُهَا، فَإِذَا بِها أَحَدَ عَشَرَ ضِلْعاً. قَالَ عَلِيٌّ: عَلَيَّ بِحَجَّام. فَأُتِيَ بِهِ فَحَلَقَ رَأْسَهَا، ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ بِنَعْلَيْنَ وَرِدَاءٍ، فَأَلْقَاهُ إِلَيْهَا، قَالَ: اِلْبِسْ هَذَا فَإِنَّكَ رَجُلٌ لَسْتَ بِامْرَأَةٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا الحُكْمَ فِيَّ؟ قَالَ: عَنِ اللّهِ ﷻ، قَالَ: فَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمَّا خَلَقَ اللّهُ آدَمَ شَكَى

---

(١) بالأصل (قال) والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

(٢) بالأصل (قال) والصواب الموافق للسياق ما أثبته.

إِلَيْهِ الوَحْشَةَ فَأَلْقَى عَلَيْهِ السُّبَاتَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَلَكاً فَاخْتَلَعَ ضِلْعاً مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَخُلِقَتْ مِنْهُ حَوَّاءُ، فَلِلرَّجُلِ أَحَدَ عَشَرَ ضِلْعاً وَلِلْمَرْأَةِ اثْنَيْ عَشَرَ ضِلْعاً[1].

١٢٣٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ خَلَفُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: أَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: نَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللّهِ القَصَّارُ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَنَا مُحِلُّ بْنُ مُحْرِزٍ، قَالَ: أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ فَخَرَجَتْ إِلَيْنَا عَمَّتُهُ، فَقُلْنَا: نُرِيدُ نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ؟ فَأَدْبَرَتْ وَهِيَ تَقُولُ: اُخْرُجْ إِلَيْهِمْ يَا عَوَزَ شَرِّ زَمانٍ أُحْتِيجَ إِلَيْكَ فِيهِ.

١٢٣٦ ـ وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُويَهْ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الجَرِيجِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ المُعَذَّلِ: لَا بَأْسَ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَلَداً لَا يُعْرَفُ أَنْ يُعَرِّفَ نَفْسَهُ حَتَّى يُعْرَفَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَلَيْسَ يُزَكِّي نَفْسَهُ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللّهِ قَوْلُ شُعَيْبٍ لِمُوسَى صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ: ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [سورة القصص الآية: ٢٧] أَكَانَ يُزَكِّي نَفْسَهُ، وَقَوْلُ يُوسُفَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ لِلْعَزِيزِ: ﴿ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [سورة يوسف الآية: ٥٥] أَكَانَ يُزَكِّي نَفْسَهُ.

١٢٣٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ /[١٠٦/أ] أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، قَالَ: نَا أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ البُسْتِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ الآبُرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الوَرَّاقُ: كَانَ

(١) ينظر «أخبار القضاة» لوكيع (٢/١٩٧).

الشَّافِعِيُّ رَجُلاً عَطِراً، وَكَانَ يَجِيءُ غُلَامُهُ كُلَّ غَدَاةٍ بِغَالِيَةٍ، فَيَمْسَحُ بِهَا الأُسْطُوَانَةَ الَّتِي يَجْلِسُ إِلَيْهَا، وَكَانَ إِلَى جَنْبِهِ إِنْسَانٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ، فَكَانَ يُسَمِّي الشَّافِعِيَّ البَطَّالَ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ عَمَدَ إِلَى شَارِبِهِ فَوَضَعَ فِيهِ قَذَراً، ثُمَّ جَاءَ إِلَى حَلْقَةِ الشَّافِعِيِّ، فَلَمَّا شَمَّ الرَّائِحَةَ أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: فَتِّشُوا نِعَالَكُمْ، فَقَالُوا: مَا نَرَى شَيْئاً يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: فَلْيَشُمَّ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، فَوَجَدُوا ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ هَذَا، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ تَجَبُّرَكَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَوَاضَعَ للهِ، قَالَ: خُذُوهُ وَاذْهَبُوا بِهِ إِلَى عَبْدِالوَاحِدِ، وَكَانَ عَلَى الشُّرْطَةِ، فَقَالُوا لَهُ: قَالَ لَكَ أَبُو عَبْدِاللَّهِ اعْتَقِلْ هَذَا إِلَى وَقْتِ نَنْصَرِفُ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ الشَّافِعِيُّ دَخَلَ إِلَيْهِ، فَدَعَا بِهِ فَضَرَبَهُ ثَلَاثِينَ دِرَّةً[1] أَوْ أَرْبَعِينَ دِرَّةً، فَقَالَ: هَذَا بِمَا تَخَطَّيْتَ المَسْجِدَ بِالقَذَرِ وَصَلَّيْتَ عَلَى غَيْرِ الطَّهَارَةِ[2].

١٢٣٨ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا أَبُو سُلَيْمَانَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيدُويَهْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ قَالَ: كَانَ يَخْتَلِفُ مَعَنَا رَجُلٌ إِلَى أَبِي ثَوْرٍ، وَكَانَ ذَا سَمْتٍ وَخُشُوعٍ، وَكَانَ أَبُو ثَوْرٍ إِذَا رَآهُ جَمَعَ نَفْسَهُ وَضَمَّ أَطْرَافَهُ، وَقَيَّدَ كَلَامَهُ، فَغَابَ عَنْ مَجْلِسِهِ مُدَّةً، فَتَعَرَّفَ خَبَرَهُ فَلَمْ يُعْرَفْ لَهُ أَثَرٌ، ثُمَّ عَادَ إِلَى المَجْلِسِ بَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ وَقَدْ نَحُلَ جِسْمُهُ، وَشَحُبَ لَوْنُهُ، وَعَلَى إِحْدَى عَيْنَيْهِ قِطْعَةُ شَمْعٍ وَقَدْ أَلْصَقَهَا بِهَا، فَمَا كَادَ يَتَبَيَّنُهُ أَبُو ثَوْرٍ، ثُمَّ تَأَمَّلَهُ فَقَالَ لَهُ: أَلَسْتَ صَاحِبَنَا الَّذِي كُنْتَ تَأْتِينَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا الَّذِي قَطَعَكَ عَنَّا؟ فَقَالَ: قَدْ رَزَقَنِي اللَّهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ، وَحَبَّبَ إِلَيَّ الخَلْوَةَ، وَأَنِسْتُ بِالوَحْدَةِ، وَاشْتَغَلْتُ بِالعِبَادَةِ، قَالَ لَهُ: فَمَا بَالُ عَيْنِكَ هَذِهِ؟ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى الدُّنْيَا

---

(١) الدِّرَّةُ بالكسر: التي يُضْرَبُ بها. ينظر «القاموس المحيط» (فصل الدال، ص: ٣٩١).
(٢) ينظر «العزلة» للخطابي (ص: ٢٢٣).

وَإِذَا هِيَ دَارُ فِتْنَةٍ وَبَلَاءٍ، وَقَدْ ذَمَّهَا إِلَيْنَا وَعَابَهَا، وَذَمَّ مَا فِيهَا، فَلَمْ يُمْكِنِّي تَغْمِيضُ عَيْنَيَّ كِلْتَيْهِمَا عَنْهَا، وَرَأَيْتُنِي وَأَنَا أُبْصِرُ بِإِحْدَاهُمَا نَحْواً مِمَّا أُبْصِرُ بِهِمَا جَمِيعاً، فَغَمَّضْتُ وَاحِدَةً وَتَرَكْتُ الأُخْرَى، فَقَالَ لَهُ أَبُو ثَوْرٍ: مُذْ كَمْ هَذِهِ الشَّمْعَةُ عَلَى عَيْنِكَ؟ قَالَ: مُنْذُ شَهْرَيْنِ أَوْ نَحْوِهِمَا، قَالَ أَبُو ثَوْرٍ: يَا هَذَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَلَيْكَ صَلَاةَ شَهْرَيْنِ وَطَهَارَةَ شَهْرَيْنِ، اُنْظُرُوا إِلَى هَذَا البَائِسِ قَدْ اِخْتَدَعَهُ الشَّيْطَانُ فَاِخْتَلَسَهُ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ العِلْمِ. ثُمَّ وَكَّلَ بِهِ مِنْ يُحَفِّظُهُ وَيَتَعَهَّدُهُ وَيُلَقِّنُهُ العِلْمَ[1].

١٢٣٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ وَأَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُمَا، أَنَّ أَبَا عُمَرَ النَّمَرِيَّ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الصُّوفِيُّ غُنْدَرُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيَّ يَقُولُ: كَانَ لأَبِي صَدِيقٌ صُوفِيٌّ، فَخَرَجْتُ مَعَ أَبِي يَوْماً فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَلَقِيتُ الصُّوفِيَّ وَقَدْ قَيَّرَ[2] إِحْدَى عَيْنَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: النَّظَرُ إِلَى الدُّنْيَا بِعَيْنَيْنِ مِنَ الإِسْرَافِ، فَبَقِيَ أَبِي مُتَعَجِّباً، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَلَقِينَاهُ وَهُوَ رَاكِبٌ وَعَلَيْهِ السَّوَادُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ الشُّرَطُ، فَوَقَفَ أَبِي، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا هَذَا. فَأَعَنَّاهُ بِأَنْفُسِنَا فَأَنْشَأَ أَبِي يَقُولُ:

مُقَيِّرٌ عَيْنَهُ وَرِعَا ... أَرَدْتَ بِذَلِكَ البِدَعَا
خَلَعْتَ وَأَخْبَثُ الثَّقَلَيْـ ... ـنِ صُوفِيٌّ إِذَا خَلَعَا[3]

---

(١) ينظر «العزلة» للخطابي (ص: ٢٢٤).

(٢) قَيَّر عينه أي طلاها بالقار، وهو شيء أسود يطلى به السفن يمنع الماء أن يدخل، وكذا الإبل عند الجرب ومنه ضرب تحشى به الخلاخيل والأسورة، أو هو: الزفت. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: قير ١٣/٤٩٩).

(٣) ينظر «العقد الفريد» لابن عبد ربه الأندلسي (٣/١٧٠).

١٢٤٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ /[١٠٦/ب] حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ القَابِسِيُّ الفَقِيهُ بِالقَيْرَوَانِ، قَالَ: نَا أَبُو الفَتْحِ بْنُ بُدْهُنٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُجَاهِدٍ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ [المَدِينِيِّ][1]، قَالَ: نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: خَرَجْتُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِي، فَمَرَرْتُ بِخَثْعَمٍ[2]، فَعَدَلْتُ إِلَى البَزِّ لآخُذَهَا، وَإِذَا بِرَجُلٍ فِي نَاحِيَةٍ وَهُوَ يَقُولُ:

لَوْ كُنْتُ أَصْعَدُ فِي المَكَارِمِ وَالعُلَى ... مِثْلَ التَّهَبُّطِ كُنْتُ سَيِّدَ خَثْعَمِ

فَقَضَيْتُ سَفَرِي ثُمَّ عُدْتُ، فَنَظَرْتُ الرَّجُلَ فِي مَوْضِعِهِ فَلَمْ أَرَهُ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ لِي: هُوَ اليَوْمَ سَيِّدُ خَثْعَمٍ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ أَوَّلاً، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَ إِلَيَّ، فَقَالَ:

خَلَتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَ مُسَوَّدِ ... وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّؤْدُدِ[3]

١٢٤١ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ صَاحِبُنَا، قَالَ: نَا أَبُو ذَرٍّ سَمَاعاً مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سُوَيْدٍ يَقُولُ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ يَسْتَجْدِيهِ[4] فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئاً إِلَّا دَنَّ[5] نَبِيذٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَدْ بَلَغَ مِائَةَ سَنَةٍ رحِمَهُ اللّٰهُ.

---

(١) بالأصل (المدني) وهو تصحيف والصواب ما أثبته، تقدمت ترجمته (ص: ٣٣٥).

(٢) خَثْعَم: قبيلة تقع ديارها على طريق الطائف ـ أبها، بين منازل شمران في الشمال والغرب وبلقرن في الجنوب والشرق. ينظر «معجم قبائل العرب» لعمر رضا كحالة (٣٣١/١).

(٣) ينظر «الأمالي» للزجاجي (ص: ٣٠).

(٤) اسْتَجْدَى فلانًا: طلب جَدْواه، وسَأَلَه حاجةً، والجدوى والجدا العطية. ينظر «تاج العروس» (مادة: جدو ٣٢٩/٣٧).

(٥) الدن: وعاء ضخم للخمر ونحوها. ينظر «المعجم الوسيط» (مادة: دنن ٢٩٩/١).

١٢٤٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا حَاتِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُقْرِئُ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ القَاضِي، قَالَ: نَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُاللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ يَسَارٍ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ وَهُوَ يَأْكُلُ خَبِيصاً[١] بِمِلْعَقَةٍ، فَقَالَ لِي: أُدْنُ يَا سُفْيَانُ فَكُلْ مَعِي، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾ [سورة الإسراء الآية: ٧٠]، قَالَ: يَأْكُلُونَ بِأَصَابِعِهِمْ، فَأَلْقَى المِلْعَقَةَ وَأَكَلَ بِأَصَابِعِهِ[٢].

١٢٤٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ المُكْتِبُ، قَالَا: أَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بِتِنِّيسَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ اِثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: نَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ أَخِي عَبْدِاللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: نَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: لَمَّا جَلَسَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِمَكَّةَ يُحَدِّثُ، قَالَ اِبْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: مَنْ هَذَا الصَّبِيُّ الَّذِي يُحَدِّثُ؟ فَبَلَغَ ذَلِكَ اِبْنَ عُيَيْنَةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الكُتُبِ: عُدُّوا لِي مَنْ عَمِلَ مِثْلَ عَمَلِي. فَلَمْ يَذْكُرْهُ اِبْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا بِخَيْرٍ.

١٢٤٤ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا القَاضِي أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُفَرِّجٍ، قَالَ: سمِعْتُ أَبَا

---

(١) ينظر «العزلة» للخطابي (ص: ٢٢٤).

(٢) ينظر «تاريخ جرجان» لأبي القاسم الجرجاني (ص: ٣٢٨).

عَلِيٍّ الحُسَيْنَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بِالرَّمْلَةِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ القَنْطَرِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ العَسْكَرِيُّ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ أَكْتَمَ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ المَأْمُونِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا عَطْشَانُ، فَقَالَ لِيَ المَأْمُونُ: مَا لَكَ يَا يَحْيَى؟ فَقُلْتُ: عَطْشَانُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَوَثَبَ فَجَاءَنِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَرِبْتُ، وَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَلَا دَعَوْتَ غُلَاماً؟ أَلَا دَعَوْتَ خَادِماً؟ فَقَالَ: اُسْكُتْ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ البَجَلِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**سَيِّدُ القَوْمِ خَادِمُهُمْ**»[1].

١٢٤٥ ـ وَأَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَفِيُّ إِجَازَةً، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ، قَالَ: نَا أَبُو الفَتْحِ عَبْدُالجَبَّارِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ، قَالَ: /[١٠٧/أ] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ القَنْطَرِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ أَكْتَمَ: بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ المَأْمُونِ، فَذَكَرَ القِصَّةَ إِلَى آخِرِهَا، وَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ[2].

١٢٤٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ العُذْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ، نَا اِبْنُ شَاهِينَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ المَوْصِلِيُّ، قَالَ:

---

(١) **إسناده ضعيف** أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (ص: ١٥٩)، وأبو عبدالرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (ص: ٩٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣٦/١١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١٣/٣٣)، من طرق عن يحيى به. وقد اختلفوا عليه، فبعضهم رواه هكذا، وبعضهم جعل عكرمة مكان الجد، وبعضهم جعله من مسند عقبة بن عامر. ولهذا قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص: ٣٩٥): وفي سنده ضعف وانقطاع.

(٢) **إسناده ضعيف** تقدم الكلام عليه في الحديث رقم: ١٢٤٤.

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ العُمَرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ الجَاحِظَ يَقُولُ: نَسِيتُ كُنْيَتِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ: بِمَنْ أُكَنَّى؟ فَقَالُوا: بِأَبِي عُثْمَانَ[١].

١٢٤٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُحْسِنٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنِّي، قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ الحَافِظُ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ نَاصِحٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ، قَالَ: نَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: نَا أَبُو مِسْهَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ شُعَيْبٍ يَقُولُ: كَانَ عِنْدَنَا هَاهُنَا بِبَيْرُوتَ رَجُلٌ فَقِيرٌ، فَبَيْنَا هُوَ نَائِمٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِهِ وَالبَابُ عَلَيْهِ مَفْتُوحٌ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ القَمَرُ مِنْ بَابِ البَيْتِ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ لِصٌّ، قَالَ: فَجَعَلَ يَجُولُ فِي البَيْتِ لِيَأْخُذَ شَيْئاً، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً فَدَخَلَ إِلَى بَيْتٍ لَهُ آخَرُ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا قُلَّةً فِيهَا رَمَادٌ لِامْرَأَةِ الرَّجُلِ، كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تُبَيِّضَ بِهِ غَزْلاً لَهَا، قَالَ: فَظَنَّ أَنَّهُ دَقِيقٌ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى مَوْضِعِ القَمَرِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْ بَابِ البَيْتِ، فَبَسَطَ فِيهِ إِزَارَهُ، قَالَ: وَدَخَلَ يَجِيءُ بِالقُلَّةِ الَّتِي فِيهَا الرَّمَادُ لِيَأْخُذَهُ، قَالَ: فَسَلَّ صَاحِبُ البَيْتِ إِزَارَ اللِّصِّ فَأَخَذَهُ فَجَعَلَهُ تَحْتَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ اللِّصُّ مُبَادِراً بِتِلْكَ القُلَّةِ، قَالَ: فَصَبَّهُ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ الإِزَارَ تَحْتَهُ، قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ أَطْرَافَ الإِزَارِ، قَالَ: فَلَمَّا لَمْ يَجِد الإِزَارَ عَلِمَ أَنَّ صَاحِبَ البَيْتِ قَدْ فَطِنَ بِهِ، قَالَ: فَخَرَجَ مُبَادِراً، قَالَ: فَصَاحَ بِهِ صَاحِبُ البَيْتِ: أَغْلِقِ البَابَ لَا يَخْرُجِ السِّنَّوْرُ[٢]، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ كَذَا وَكَذَا مِنْ كَثْرَةِ الخَيْرِ الَّذِي أَصَبْنَا عِنْدَكُمْ.

١٢٤٨ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللّهِ المَعَافِرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحُسَيْنِيُّ، أَنَا: أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (١٤/١٢٥)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٥/٤٣٣)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٨/٣٧٣).

(٢) السِّنوْر: اسم للهر. ينظر «لسان العرب» (مادة: سنر ٤/٣٨١).

أَصْرَمَ بْنِ طَاهِرٍ السِّجْزِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ القَاسِمِ بْنِ الحَسَنِ النَّجَّادُ بِالبَصْرَةِ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ لَنْكَكَ البَصْرِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دُرَيْدٍ[1]:

لَا تَحْتَقِرْ عَالِماً وَإِنْ قَصُرَتْ ... أَلْحَاظُهُ فِي عُيُونِ رَامِقِهِ
وَانْظُرْ إِلَيْهِ بِعَيْنِ ذِي مِقَةٍ[2] ... مُهَذَّبِ الرَّأْيِ فِي طَرَائِقِهِ
فَالمِسْكُ بَيْنَا تَرَاهُ مُمْتَهَنًا ... بِفِهْرِ[3] عَطَّارِهِ وَسَاحِقِهِ[4]
حَتَّى تَرَاهُ بِعَارِضَيْ مَلِكٍ ... وَمَوْضِعِ التَّاجِ مِنْ مَفَارِقِهِ[5]

١٢٤٩ ـ أَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ الأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللّٰهِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: نَا بِشْرُ بْنُ غُنْدَرٍ، قَالَ: نَا ثَعْلَبُ، قَالَ: نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ إِلَى الرَّشِيدِ لِأُحَدِّثَ أَوْلَادَهُ بِالأَخْبَارِ الَّتِي صَنَّفْتُهَا، أَعْجَلَ المُعْتَصِمُ فِي القَصْرِ فَعَثَرَ فَكَادَتْ إِبْهَامُهُ تَنْقَطِعُ، فَقَامَ وَهُوَ يَقُولُ:

يَمُوتُ الفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ ... وَلَيْسَ يَمُوتُ المَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ
فَعَثْرَتُهُ مِنْ فِيهِ تَرْمِي بِرَأْسِهِ ... وَعَثْرَتُهُ بِالرِّجْلِ تَبْرَا عَلَى مَهْلِ[6]

---

(١) ينظر «أدب الدنيا والدين» للماوردي (ص: ٧٨)، و«التكملة لكتاب الصلة» لابن الأبار (٢٠١/٤).

(٢) المِقَةُ: أصله ومق يمق، والتومق: التودد، والمقة: المحبة. ينظر «لسان العرب» لابن منظور (مادة: ومق ٣٨٥/١٠).

(٣) الفِهْر: بكسر فسكون: الحجر قدر ما يدق به الجوز، أو يملأ الكف. ينظر «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (فصل الفاء، ص: ٤٥٨).

(٤) ساحقه: السحق: الدق، أو دون الدق. ينظر «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (فصل السين، ص: ٨٩٢).

(٥) مفارقه: يعني لحيته وشعر رأسه. ينظر «لسان العرب» لابن منظور (مادة: فرق ٢٩٩/١٠).

(٦) ينظر «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١٢٥/٢)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣١٧/١٨)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٩/١٢).

١٢٥٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاضِي، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ /[١٠٧/ب] ابْنُ عَبْدِاللّهِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الفَقِيهُ أَبُو الفَضْلِ المَرْوَزِيُّ:

إِنْ كَانَتِ العَيْنُ أَبْصَرَتْ حُسْناً بَعْدَكَ يَا سَيِّدِي فَلَا نَظَرَتْ
نَفْسِي لَوْ تَعْلَمُ الفِرَاقَ لَكُمْ قَبْلَ وُقُوعِ الفِرَاقِ لَانْفَطَرَتْ

١٢٥١ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدَفِيُّ مُكَاتَبَةً بِخَطِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ الإِمَامَ أَبَا مُحَمَّدٍ رِزْقَ اللّهِ بْنَ عَبْدِالوَهَّابِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ التَّمِيمِيَّ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيْنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُوسَى:

إِنْ تَغِيبِي عَنِّي فَسُقْيَا وَرَعْيَا أَوْ تَحِلِّي بِنَا فَأَهْلاً وَسَهْلَا
لَا تَخَافِي إِنْ غِبْتِ أَنْ نَتَنَاسَا كِ وَلَا إِنْ وَصَلْتِنَا أَنْ نَمَلَّا

١٢٥٢ ـ قَالَ القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ: وَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ: كَانَ شَيْخُنَا أَبُو الفَضْلِ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللّهِ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ شَيْخٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ طَائِلَةٌ وَطَيْلَسَانٌ[١] مَائِلَةٌ، فَكَانَ إِذَا أَتَى المَجْلِسَ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى يَجْلِسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ المَجْلِسِ، فَلَمَّا أَحَسَّ ذَلِكَ الشَّيْخُ مِنْهُمْ، قَالَ: إِنَّمَا أُؤَدِّبُهُ لَكُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ أَتَى الشَّيْخُ عَلَى عَادَتِهِ، وَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ المَجْلِسِ قَالَ لَهُمْ: أُكْتُبُوا، وَقَالَ [لِذَلِكَ][٢] الشَّيْخِ: أُكْتُبْ، فَأَمْلَى عَلَيْهِمْ:

كَيْفَ يَزْهُو مَنْ رَجِيعُهُ[٣] أَبَدَ الدَّهْرِ ضَجِيعُهُ

---

(١) الطَّيْلَسَانُ: ضرب من الأكْسِيَة ويقال له في بعض اللغات طَيْلَس. ينظر «المخصص» لابن سيده (١/٣٨٩).

(٢) في الأصل تكرار لفظة (لذلك) والصواب حذفها.

(٣) الرجيع: العذرة والروث.

فَهُوَ مِنْهُ وَإِلَيْهِ وَأَخُوهُ وَرَضِيعُهُ
ثُمَّ يَدْعُوهُ إِلَى الحُـ ـشِّ[1] بِصُغْرٍ فَيُطِيعُهُ
وَإِنْ اِسْتَعْصَى عَلَيْهِ فَهُوَ لَا شَكَّ صَرِيعُهُ
فَهْوَ مَمْلُوكٌ لِبَعْض يَشْتَرِيهِ وَيَبِيعُهُ

قَالَ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَى الشَّيْخَ جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ المَجْلِسُ.

١٢٥٣ ـ أَخْبَرَنَا الفَقِيهُ الحَافِظُ أَبُو الوَلِيدِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ صَاحِبُنَا وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، وَقَرَأَهُ عَلَيَّ مِنْ لَفْظِهِ عِنْدَ مُوَادَعَتِهِ لِي، قَالَ: أَنَا الحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ شَيْخُنَا، قَالَ: أَنَا أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللّهِ الصُّورِيِّ الحَافِظِ، قَالَ: أَنَا أَبُو العَبَّاسِ بْنُ الحَاجِّ الإِشْبِيلِيُّ، نَا ثَوَابَةُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ عِيسَى، نَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِطَبَرِيَّةَ[2]، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ أَبِي الحَواجِبَ قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ المُثَنَّى:

صَافَحْتُهُ بِدُمُوعِي يَوْمَ وَدَّعَنِي وَلَمْ أُطِقْ جَزَعًا لِلْبَيْنِ مَدَّ يَدِي
فَقَالَ لِي هَكَذَا تَوْدِيعُ ذِي أَسَفٍ بِلَا اعْتِنَاقٍ وَلَا ضَمٍّ إِلَى جَسَدِ
فَقُلْتُ كَفِّي بِدَمْعِ العَيْنِ مُشْغَلَة مِنَ الصَّبَابَةِ[3] وَالأُخْرَى عَلَى كَبِدِي[4]

١٢٥٤ ـ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَرْبُوعٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِالمَسْجِدِ الجَامِعِ بِقُرْطُبَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ

(١) الحش بالتثليث: النخل المجتمع، ويكنى به عن بيت الخلاء، لما كان من عادتهم التغوط في البساتين. ينظر «المحكم» لابن سيده (٤٨٧/٢).

(٢) طبرية: مدينة بقرب دمشق بينهما ثلاثة أيام، مطلة على بحيرة معروفة ببحيرة طبرية، وجبل الطور مطل عليها. وهي مستطيلة على البحر نحو فرسخ. بناها ملك من ملوك الروم اسمه طباری. ينظر «آثار البلاد وأخبار العباد» للقزويني (ص: ٢١٧).

(٣) الصبابة: الشوق أو رقته وحرارته. ينظر «المعجم الوسيط» (باب: الصاد (صبابة) ٥٠٥/١).

(٤) ينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٧٥/٥٦).

حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الغَسَّانِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِالبَرِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِاللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ السَّرَّاجُ بِبَيْتِ المَقْدِسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ القَطَّانُ، قَالَ: نَا أَبُو حُذَافَةَ، قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا بِالمَدِينَةِ اِمْرَأَةٌ، وَكَانَتْ تُتَّهَمُ بِالبَغْيِ، فَمَاتَتْ، فَجَاءَتِ الغَاسِلَةُ تُغَسِّلُهَا، فَأَخَذَتْ يَدَهَا فَجَعَلَتْهُ فِي /[١٠٨/أ] فَرْجِهَا، فَقَالَتْ: طَالَ يَا فَرْجُ مَا زَنَيْتَ، فَالْتَزَقَتِ اليَدُ عَلَى الفَرْجِ فَجَاءُوا يَسْتَفْتِينَ أَهْلَ المَدِينَةِ فَقَالَ قَوْمٌ: اِقْطَعُوا يَدَهَا، وَقَالَ قَوْمٌ: كَذَا، وَقَوْمٌ كَذَا، فَقَالَ رَجُلٌ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَسَلُوهُ، فَجَاءُوا إِلَى مَالِكٍ يَسْتَفْتُونَهُ، فَقَالَ: تُضْرَبُ الحَدَّ، قَال فَضُرِبَتْ تِسْعاً وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ فَتَبَرَّأَتِ اليَدُ مِنَ الفَرْجِ(١).

١٢٥٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاضِي، قَالَ: أَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ العَتَكِيُّ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَعْبَانَ، أَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا المِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَبُو زُرْعَةَ هُوَ عَبْدُالأَحَدِ بْنُ عَاصِمٍ القَتْبَانِيُّ، قَالَ: حَجَّ مَالِكٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ المَكِّيُّ، فَقَالَ: يَا مَالِكُ، أَنْتَ هَالِكٌ، جَلَسْتَ فِي حَرَمِ اللّٰهِ وَأَمْنِهِ تُفْتِي الحَاجَّ، تَقُولُ: أَفْرِدُوا أَفْرِدُوا أَفْرَدَكَ اللّٰهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ مَالِكٌ: دَعُوهُ فَإِنَّ هَذَا يَشْرَبُ الخَنْدَرِيسَ، يَعْنِي: النَّبِيذَ المُسْكِرَ(٢).

وَزَادَنِي فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الفَقِيهُ: بَاعَ مُصْحَفاً وَاشْتَرَى كَلْباً(٣).

١٢٥٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَا يُونُسُ بْنُ

---

(١) ينظر «لسان الميزان» لابن حجر (٥٢٦/٨، ٥٢٧).

(٢) ينظر «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١٨٧/٣)، و«ترتيب المدارك» للقاضي عياض (١٢٧/٢).

(٣) ينظر «ترتيب المدارك» للقاضي عياض (١٢٧/٢).

عَبْدِاللّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو زَكَرِيَّاءَ بْنُ عَائِذٍ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالسَّلَامِ مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّرْقِيَّ بِنِيسَابُورَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بِشْرِ بْنِ الحَكَمِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: قَالَ لِيَ الرَّشِيدُ ـ يَعْنِي أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ـ: يَابْنَ عُيَيْنَةَ تَأْخُذُ مَالَنَا وَتَتَكَلَّمُ فِينَا؟ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مَنْ أَبْلَغَكَ؟ قَالَ: أَبْلَغَنِي الثِّقَةُ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ**»[1] فَكَيْفَ يَكُونُ ثِقَةً وَقَدْ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ.

١٢٥٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: نَا ابْنُ مُفَرِّجٍ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْن سُمْنَانَ بْنِ سَرْحٍ، قَالَ: نَا عَبْدُالوَهَّابِ بحده[2]، قَالَ: نَا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: دَخَلَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَلَى هَارُونَ، فَقَالَ لَهُ الفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ: لَا تُطِلْ وَلَا تُكْثِرْ عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَعِنْدَ هَارُونَ رَجُلٌ يَتَلَظَّى عَلَيْهِ[3]، وَالرَّجُلُ يَتَنَصَّلُ إِلَيْهِ وَيَتَبَرَّأُ، فَقَالَ هَارُونُ: لَا قَدْ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ أَصْدَقُ مِنْكَ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ النَّمَّامُ لَيْسَ بِصَادِقٍ، فَقَالَ هَارُونُ: صَدَقَ الشَّيْخُ، خَلُّوا سَبِيلَهُ.

١٢٥٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو

---

(١) **حديث متفق عليه**: أخرجه البخاري في «صحيحه» كتاب: الأدب، باب: ما يكره من النميمة، حديث رقم: ٦٠٥٦، ومسلم في «صحيحه» كتاب: الإيمان، باب: غلظ تحريم النميمة، حديث رقم: ٣٠٤.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) فلان يتلظَّى على فلان تَلَظِّياً إذا توقد عليه من شدَّة الغضب. ينظر «تهذيب اللغة» للأزهري (باب: الظاء واللام (لظى) ٢٨٤/١٤).

مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ القَرَوِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ اللَّبَّادِ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقُونَ الإِمَامُ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: اِشْتَرَى الأَعْمَشُ يَوْماً لَحْماً بَدِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهُ فَتًى مِنَ الكُوفِيِّينَ مُوسِرٌ مِمَّنْ يَطْلُبُ الحَدِيثَ: أَنَا أَحْمِلُهُ لَكَ، فَقَالَ لَهُ الأَعْمَشُ: إِنَّكَ لَا تُطِيقُ، قَالَ: بَلَى أُطِيقُ، قَالَ: إِنَّكَ لَا تَمُرُّ إِلَّا حَيْثُ أُرِيدُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَجَعَلَ الأَعْمَشُ يَتَعَمَّدُ بِهِ المَجَالِسَ المَشْهُورَةَ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، فَيَقُولُ الفَتَى: هَذِهِ الطَّرِيقُ أَقْرَبُ ـ يُرِيدُ الأَزِقَّةَ ـ، قَالَ فَيَقُولُ لَهُ: مِنْ هَاهُنَا وَإِلَّا فَرُدَّ لَحْمِي أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَا تُطِيقُ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى بَلَّغَ دَارَهُ.

١٢٥٩ ـ قَالَ: وَجَاءَ الأَعْمَشُ إِلَى اِبْنِ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ قَاضِي الكُوفَةِ فِي شَهَادَةٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَيْفَ حَدِيثُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ لَهُ: كَذَا إِنَّمَا جِئْنَاكَ لِنُفَقِّهَكَ فِي مَجْلِسِكَ مَا بَدَا لَكَ فِي هَذَا؟ اِخْطِفْ نَعْلَكَ وَاِخْتَلِفْ إِلَيَّ فَبِالحَرَا[1] أَلْتَفِتُ إِلَيْكَ.

١٢٦٠ ـ قَالَ: وَدَعَا رَجُلٌ الأَعْمَشَ يَوْماً فَأَطْعَمَهُ /[١٠٨/ب] بَطِّيخاً، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَيْفَ حَدِيثُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: إِنَّمَا تُحَدِّثُ بِالبَطِّيخِ؟ قَالَ: إِنْ تَرَكْتَنِي وَإِلَّا تَقَيَّأْتُ بَطِّيخَكَ ذَا.

١٢٦١ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَن ابْنِ رِزْقُونَ، قَالَ: نَا أَبُو الحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَا عَفَّانُ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، قَالَ: دَعَوْتُ الأَعْمَشَ يَوْماً فَعَمِلْتُ لَهُ طَعَاماً، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا أَقُودُهُ إِذْ وَقَعَتْ رِجْلُهُ فِي بِئْرٍ يَلْعَبُ فِيهَا الصِّبْيَانُ بِالجَوْزِ، فَقَالَ لِي: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: بِئْرٌ لِلصِّبْيَانِ يَلْعَبُونَ فِيهَا، قَالَ: لَا

---

(١) الحرا: جناب الرجل وما حوله، يقال: لا تقربن حرانا، ويقال: نزل بحراه وعراه إذا نزل بساحته. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: حري٣٧/٤١٨).

وَلَكِنْ حَفَرْتَهَا لِي عَمْداً حَتَّى يَقَعَ فِيهَا رِجْلِي فَأَغِيبَ، وَاللّهِ لَا أَكَلْتُ عِنْدَكَ الْيَوْمَ طَعاماً، قَالَ: فَحَمَلْتُ إِلَيْهِ الطَّعَامَ، قَالَ: وَدَعَوْتُهُ يَوْماً آخَرَ فَعَمِلْتُ لَهُ طَعاماً وَأَدْخَلْتُهُ الحَمَّامَ، فَبَيْنَا أَنَا أَقُومُ عَلَيْهِ إِذْ صَبَبْتُ عَلَى رَأْسِهِ مَاءً، فَقَالَ لِي: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ أَرَدْتَ أَنْ تَسْلَخَ رَأْسِي، وَاللّهِ لَا أَكَلْتُ الْيَوْمَ عِنْدَكَ شَيْئاً، قَالَ: فَحَمَلْتُهُ إِلَيْهِ أَيْضاً(١).

١٢٦٢ ـ قَرَأْتُ عَلَى القَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ النَّاقِدِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَنَا رِضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّينَوَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ لَالٍ بِهَمْدَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الخَلِيلَ بْنَ عَبْدِاللّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّازِيَّ يَقُولُ: أَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي الأَعْمَشَ، وَكَانَ لَهُ كَلْبٌ يُؤْذِي أَصْحَابَ الحَدِيثِ، قَالَ: فَجِئْنَا يَوْماً وَقَدْ مَاتَ، فَهَجَمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنَا بَكَى وَقَالَ: هَلَكَ مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ(٢).

١٢٦٣ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا اِبْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو القَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، نَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الوَاعِظُ، نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ، قَالَ: كَانَ الأَعْمَشُ لَا يَدَعُ أَحَداً يَقْعُدُ بِجَنْبِهِ. فَإِنْ قَعَدَ إِنْسَانٌ، قَطَعَ الحَدِيثَ وَقَامَ. وَكَانَ مَعَنَا [رَجُلٌ](٣) يَسْتَثْقِلُهُ. قَالَ: فَجَاءَ فَجَلَسَ بِجَنْبِهِ، وَظَنَّ أَنَّ الأَعْمَشَ لَا يَعْلَمُ. وَفَطِنَ الأَعْمَشُ، فَجَعَلَ يَتَنَخَّمُ وَيَبْزُقُ عَلَيْهِ، وَالرَّجُلُ سَاكِتٌ، مَخَافَةَ أَنْ يَقْطَعَ الحَدِيثَ(٤).

---

(١) ينظر «العقد الفريد» لابن عبد ربه الأندلسي (٨/١٣٧).
(٢) ينظر «شرف أصحاب الحديث» للخطيب (ص: ٢١٧).
(٣) في الأصل تكرار لفظة (رجل) والصواب حذفها.
(٤) ينظر «شرف أصحاب الحديث» للخطيب (ص: ٢١٧).

١٢٦٤ ـ قَالَ اِبْنُ ثَابِتٍ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ القَطَّانُ، أَنَا دَعْلَجٌ ابْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، نَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: سَأَلَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ الأَعْمَشَ عَنْ إِسْنَادِ حَدِيثٍ، فَأَخَذَ بِحَلْقِهِ، فَأَسْنَدَهُ إِلَى حَائِطٍ، وَقَالَ: هَذَا إِسْنَادُهُ[١].

١٢٦٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: نَا فَتْحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو الحَسَنِ زِيَادُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا فُرَاتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا زَيْدٌ قَالَ: دَخَلَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الحَمَّامَ وَكَانَ أُخْلِيَ لَهُ، قَالَ: فَقَعَدَ عَلَى الحَوْضِ، وَأَتَى رَجُلٌ فَدَخَلَ وَصَاحِبُ الحَمَّامِ لَا يَعْلَمُ، فَأَصَابَ يَزِيدَ عَلَى الحَوْضِ فَقَالَ لَهُ: تَعَالَ يَا أَسْوَدُ فَادْلُكْنِي، فَنَزَلَ فَدَلَكَهُ، قَالَ: فَدَخَلَ رَجُلٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: تَدْرِي مَنْ يَدْلُكُكَ؟ هَذَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، فَاحْتَشَمَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدٌ: لَا عَلَيْكَ حَمَّامٌ خَالِي وَأَسْوَدٌ فَارِغٌ[٢].

١٢٦٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو زَكَرِيَّاءَ العَائِذِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الأَثْرَمِ الوَرَّاقُ البَغْدَادِيُّ بِالبَصْرَةِ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: أَنَا مُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدٌ، عَن ابْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ: مَتَى عَهْدُكَ بِالزِّنَا؟ قَالَ: لَا عَهْدَ لِي بِهِ مُذْ مَاتَتِ العَجُوزُ رَحِمَهَا اللّهُ[٣].

---

(١) ينظر «شرف أصحاب الحديث» للخطيب (ص: ٢١٧)، و«الطيوريات» لابن الطيوري (٢/٢٣٤).

(٢) ينظر «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد بن حنبل (٣/١٥١).

(٣) ينظر «البصائر والذخائر» لأبي حيان التوحيدي (٩/١٤٨).

١٢٦٧ ـ قَالَ العَائِذِيُّ: وَنَا الحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا عَلِيٌّ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: نَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ المَقْدِسِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ المُؤَمِّلِ المَخْزُومِيُّ، قَالَ: قَالَ اِبْنُ العَبَّاسِ: إِنَّ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ عَلَيَّ جَلِيسٌ يَتَخَطَّى إِلَيَّ القَبَائِلَ وَالمَجَالِسَ /[١٠٩/أ] وَالرِّجَالَ[1].

١٢٦٨ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَن ابْنِ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا الدَّاوُدِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ العَامِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: الإِنْصَافُ يُؤَلِّفُ القُلُوبَ، وَمَنْ أَنْصَفَ إِخْوَانَهُ اِسْتَدَامَ مَوَدَّتَهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُعْطِ صَدِيقَهُ بِقِسْطِهِ فَقَدْ بَلَغَ الغَايَةَ فِي ظُلْمِهِ، وَأَنْشَدَ:

وَلَا خَيْرَ فِي الأَخِ مَا لَمْ يَكُنْ لِقَدْرِكَ فَضْلٌ عَلَى قَدْرِهِ

١٢٦٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الشَّاطِبِيُّ مُكَاتَبَةً بِخَطِّهِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: نَا اِبْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الصَّبَّاحِيُّ، قَالَ: نَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: نَزَلَ الرَّشِيدُ البَصْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ الخِلَافَةَ، فَنَزَلَ عَلَى أَزْهَرَ السَّمَّانِ، فَلَمَّا أَفْضَتْ إِلَيْهِ الخِلَافَةُ أَتَاهُ فَأَمَرَ لَهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِينَارٍ، فَلَمَّا كَانَ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ أَتَاهُ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَزْهَرُ؟ قَالَ: جِئْتُ مُسَلِّماً يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَأَمَرَ لَهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَزْهَرُ؟ قَالَ: جِئْتُ زَائِراً، فَأَمَرَ لَهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أَتَاهُ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَزْهَرُ؟ قَالَ: دَعَوَاتٌ سَمِعْتُهَا مِنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَحْبَبْتُ أَنْ أَتَعَلَّمَهَا، قَالَ: لَا تُرِيدُهُنَّ إِنَّهُنَّ غَيْرُ مُسْتَجَابَاتٍ، إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ لَا يُرِيَنِي وَجْهَكَ فَأَرَانِيهِ[2].

---

(١) ينظر «بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذهن والهاجس» لابن عبدالبر (٤٥/١).

(٢) ينظر «العقد الفريد» لابن عبد ربه الأندلسي (٢١٦/١).

١٢٧٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ العَدْلُ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُهُ، قَالَ: نَا أَبُو جَعْفَرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى المُوسَانِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ الآجُرِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُاللّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: نَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: نَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَأَلَ مُعَاوِيَةُ الحَسْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَنِ الكَرَمِ وَالنَّجْدَةِ وَالمُرُوءَةِ، فَقَالَ الحَسَنُ: الكَرَمُ النُّصْرَةُ بِالمَعْرُوفِ وَالعَطَاءُ قَبْلَ السُّؤَالِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ فِي المَحَلِّ، وَأَمَا النَّجْدَةُ فَالذَّبُّ عَنِ الجَارِ وَالصَّبْرُ فِي المَوَاطِنِ وَالإِقْدَامُ عِنْدَ الكَرِيهَةِ، وَأَمَّا المُرُوءَةُ فَحِفْظُ الرَّجُلِ دِينَهُ وَإِحْرَازُ نَفْسِهِ مِنَ الدَّنَسِ وَقِيَامُهُ لِضَيْفِهِ، وَأَدَاءُ الحُقُوقِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ[١].

١٢٧١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ نَا القَلَانِسِيُّ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: نَا ابْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ الوَرَّاقُ، قَالَ: نَا مَسْعَدَةُ بْنُ حَازِمِ بْنِ مَسْعَدَةَ، قَالَ: نَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: نَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: قَضَى رَجُلٌ مِنَ العَبَّاسِيِّينَ لِرَجُلٍ مِنَ الدَّهَّاقِينَ[٢] حَاجَةً عِنْدَ السُّلْطَانِ، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا، وَقَالَ: إِنَّا لَا نَقْبَلُ هَدِيَّةً عَلَى حَاجَةٍ مِنْ قِبَلِ سُلْطَانٍ فَإِنَّهَا سُحْتٌ، فَقَالَ لَهُ الدِّهْقَانُ: فَاحْفَظْ عَنِّي ثَلَاثاً: لَا تَنَامَنَّ أَبَدًا إِلَّا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ السَّمَاءِ حِجَابٌ وَلَوْ ثَوْبٌ، وَلَا تَنَامَنَّ أَوْ تَدْهَنَ قَدَمَيْكَ بِدُهْنِ بَنَفْسَجٍ أَوْ دُهْنِ خَلٍّ، وَلَا تَخْرُجْ مِنْ مَنْزِلِكَ حَتَّى تَجْعَلَ فِي مِنْخَرَيْكَ [طِيباً][٣]، فَإِنَّ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ الأَشْيَاءَ تَدْفَعُ الوَبَاءَ ـ يَعْنِي الأَمْرَاضَ ـ .

---

(١) ينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥٨/١٣)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٢٤٢/٦).

(٢) الدهاقين: جمعُ دِهْقَان، هو التاجر وهو لفظ فارسي معرب. ينظر «المحكم» لابن سيده (٢٨١/١٠).

(٣) بالأصل (طيب) وهو لحن والصواب ما أثبته.

١٢٧٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مُحْسِنٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ، قَالَ: نَا القَاضِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُطَيْسٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُفَرِّجٍ القَاضِي، قَالَ: نَا أَبُو عُمَرَ بْنُ دِيزُوِيَهْ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: نَا المُسَيِّبُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: نَا مَخْلَدُ بْنُ حَسَنٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِشُرَيْحٍ: يَا أَبَا أُمَيَّةَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: مَا ظَنُّكَ بِرَجُلٍ نِصْفُ النَّاسِ عَنْهُ رَاضٍ وَنِصْفُ النَّاسِ عَلَيْهِ سَاخِطٌ؟ أَمَّا مَنْ قَضَيْتُ لَهُ فَأَصْبَحَ عَنِّي [رَاضِيًا][(١)] وَأَمَّا مَنْ قَضَيْتُ عَلَيْهِ فَأَصْبَحَ عَلَيَّ [سَاخِطاً][(٢)].

١٢٧٣ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ، أَنَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ الحَلَبِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَخْمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا /[١٠٩/ب]العُتْبِيُّ، قَالَ: شَهِدَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَ بَعْضِ القُضَاةِ فَلَمْ [يَدْرِ][(٣)] بِمَ يَدْفَعُ شَهَادَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا أَرَاكَ حَجَجْتَ؟ قَالَ: بَلَى وَاللّهِ، قَالَ: فَأَيْنَ زَمْزَمُ مِنْ مَكَّةَ؟ قَالَ: حَجَجْتُ قَبْلَ أَنْ تُحْفَرَ، فَتَبَسَّمَ القَاضِي وَقَالَ لَهُ: قُمْ[(٤)].

١٢٧٤ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ النَّاقِدُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِي، عَنِ القَاضِي أَبِي الحَسَنِ المَاوَرْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: وَمِمَّا أُطْرِفُكَ بِهِ يَعْنِي أَنِّي كُنْتُ يَوْماً فِي مَجْلِسِي بِالبَصْرَةِ، وَأَنَا مُقْبِلٌ عَلَى تَدْرِيسِ أَصْحَابِي، إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ مِمَّنْ قَدْ نَاهَزَ الثَّمَانِينَ وَجَاوَزَهَا، فَقَالَ لِي: قَدْ قَصَدْتُكَ بِمَسْأَلَةٍ اِخْتَرْتُكَ لَهَا، فَقُلْتُ: سَلْ عَافَاكَ اللّهُ. وَظَنَنْتُهُ يَسْأَلُ

---

(١) بالأصل (راض) وهو لحن والصواب ما أثبته.
(٢) بالأصل (ساخط) وهو لحن والصواب ما أثبته.
(٣) بالأصل (يدري) وهو لحن والصواب ما أثبته.
(٤) ينظر «أخبار الحمقى والمغفلين» لابن الجوزي (ص: ١٩٤).

عَنْ حَادِثٍ قَدْ نَزَلَ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ نَجْمِ إِبْلِيسَ وَنَجْمِ آدَمَ مَا هُوَ؟ فَإِنَّ هَذَيْنِ لِعَظِيمِ شَأْنِهِمَا لَا يُسْأَلُ عَنْهُمَا إِلَّا عُلَمَاءُ الدِّينِ، فَعَجِبْتُ وَعَجِبَ مَنْ فِي مَجْلِسِي مِنْ سُؤَالِهِ، وَبَدَرَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْهُمْ بِالإِنْكَارِ وَالِاسْتِخْفَافِ، فَكَفَفْتُهُمْ عَنْهُ، وَقُلْتُ: هَذَا لَا يَقْتَنِعُ مَعَ مَا يَظْهَرُ مِنْ حَالِهِ إِلَّا بِجَوَابٍ مِثْلِهِ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: يَا هَذَا إِنَّ المُنَجِّمِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ نُجُومَ النَّاسِ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ مَوَالِيدِهِمْ فَإِنْ ظَفِرْتَ بِمَنْ يَعْرِفُ ذَلِكَ فَاسْأَلْهُ، فَقَالَ لِي: جَزَاكَ اللّهُ خَيْراً، ثُمَّ انْصَرَفَ مَسْرُوراً. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ عَادَ وَقَالَ: مَا وَجَدْتُ إِلَى وَقْتِي هَذَا مَنْ يَعْرِفُ مَوْلِدَ هَذَيْنِ[(١)].

١٢٧٥ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: نَا ابْنُ الفَرَضِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ المَالِكِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ البَصْرِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: دَخَلَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الشَّامَ وَهُوَ غُلَامٌ، فَقَدِمَ خَصْمٌ لَهُ إِلَى قَاضِي عَبْدِالمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَكَانَ خَصْمُهُ شَيْخًا، فَقَالَ لَهُ القَاضِي: إِنَّهُ شَيْخٌ وَأَنْتَ غُلَامٌ فَلَا تُسَاوِهِ فِي الكَلَامِ، فَقَالَ إِيَاسٌ: الحَقُّ أَكْبَرُ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ القَاضِي: اُسْكُتْ، قَالَ: فَمَنْ يَنْطِقُ بِحُجَّتِي إِذَا سَكَتُّ أَنَا، فَقَالَ القَاضِي: مَا أَظُنُّكَ تَقُولُ شَيْئاً مِنَ الحَقِّ حَتَّى يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِي، فَقَالَ إِيَاسٌ: أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ، فَقَامَ القَاضِي فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِالمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِهِ، فَقَالَ: اقْضِ حَاجَتَهُ وَأَخْرِجْهُ السَّاعَةَ مِنَ الشَّامِ، فَإِنَّ هَذَا يُفْسِدُ عَلَيَّ النَّاسَ[(٢)].

١٢٧٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: نَا أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ، قَالَ: أَنَا أَبُو

---

(١) ينظر «أدب الدنيا والدين» للماوردي (ص: ٢٨٤، ٢٨٥).

(٢) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٢٤/٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٨/١٠).

اللَّيْثِ سَلْمٌ ابْنُ مُعَاذٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى دَاوُدَ الطَّائِيِّ وَقَدْ حَجَمَهُ حَجَّامٌ وَهُوَ يَقُولُ: لَتَأْخُذَنَّهُ. وَالحَجَّامُ يَأْبَى، فَقُلْتُ لَهُ: يَأْمُرُكَ أَبُو سُلَيْمَانَ وَتَأْبَى؟ قَالَ: يَأْمُرُنِي بِدِينَارٍ لَيْسَ يَمْلِكُ غَيْرَهُ، قُلْتُ: خُذْهُ. فَأَخَذَهُ مِنْ تَحْتِ المُصَلَّى وَخَرَجَ[1].

١٢٧٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا ابْنُ الفَرَضِيِّ، قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّصْرِيُّ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ شَقْرَانَ الأَسْتَجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ غَلْبُونَ، قَالَ: رَأَيْتُ السَّفَاقِسِيَّ الفَقِيهَ الزَّاهِدَ كَانَ إِذَا دَعَاهُ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِهِ إِلَى طَعَامٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ حَلَاوَةٌ قَالَ: أَكَلَ الطَّعَامَ الأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ نِصْفُ المَلَائِكَةِ، فَقَالَ لَهُ: لِمَ لَا تَعُمُّ؟ فَيَقُولُ لَهُ: لِمَ لَمْ تُحَلُّوا لَنَا.

١٢٧٨ ـ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَنَا خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ خَالِدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي خَالِدُ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سَحْنُونٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِذَا تَرَدَّدَ الرَّجُلُ عَلَى القَاضِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِلَا حَاجَةٍ فَلَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ[2].

١٢٧٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ سُكَّرَةَ إِجَازَةً، عَنْ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُشْرِفٍ، قَالَ: نَا أَبُو زَكَرِيَّاءَ النَّجَّارِيُّ، قَالَ: نَا عَبْدُالغَنِيِّ ابْنُ سَعِيدٍ، نَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حركَات /[١١٠/أ] الصُّوفِيُّ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، قَالَ: سَأَلْتُ بَعْضَ الصُّوفِيَّةِ عَنْ سَمَاعِ الغِنَاءِ، فَقَالَ لِي: هُوَ مِثْلُ مَاءِ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ[3].

---

(١) ينظر «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٥/٢٤).

(٢) ينظر «ترتيب المدارك» للقاضي عياض (٤/٨١).

(٣) ينظر «الفوائد» لعبدالغني بن سعيد الأزدي (ص: ٥٠).

١٢٨٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ، أَنَا اِبْنُ فُطَيْسٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: نَا الرِّيَاشِيُّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: مَا وَجَدْتُ لَئِيماً قَطُّ إِلَّا وَجَدْتُهُ رَقِيقَ المُرُوءَةِ[١].

١٢٨١ ـ أَخْبَرَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ إِجَازَةً خَطَّهَا بِيَدِهِ، وَأَفَادَنِيهِ عَنْهُ صَاحِبُنَا أَبُو عَمْرٍو زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: نَا أَبُو عَبْدِاللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الحُمَيْدِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ القَيْسِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّائِحُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنُ أَحْمَدَ يَذْكُرُ لِي: أَنَّ يَحْيَى بْنَ مُعَاذٍ الرَّازِي دَخَلَ عَلَى العَلَوِيِّ العُمَرِيِّ بِبَلْخٍ، فَقَالَ لَهُ العُمَرِيُّ: مَا تَقُولُ فِينَا أَهْلَ البَيْتِ؟ قَالَ: وَمَا أَقُولُ فِي غَرْسٍ غُرِسَ بِمَاءِ الوَحْيِ، وَطِينٍ عُجِنَ بِمَاءِ الرِّسَالَةِ، فَهَلْ يَفُوحُ مِنْهُمَا إِلَّا مِسْكُ الهُدَى وَعَنْبَرُ التُّقَى. قَالَ: أَحْسَنْتَ، وَأَمَرَ أَنْ يُحْشَى فَمُهُ دُرّاً، قَالَ: ثُمَّ زَارَهُ مِنْ غَدِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ العُمَرِيُّ عَلَى يَحْيَى بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ لَهُ يَحْيَى: إِنْ زُرْتَنَا فَبِفَضْلِكَ، وَإِنْ زُرْنَاكَ فَلِفَضْلِكَ، فَلَكَ الفَضْلُ زَائِراً وَمَزُوراً[٢].

١٢٨٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، نَا الحُمَيْدِيُّ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُالعَزِيزِ بْنُ الحَسَنِ الغَسَّانِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو القَاسِمِ المُؤَمِّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ البَغْدَادِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: نَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الحَافِظُ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ الطَّبَّاعُ، وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ القَرَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: أَدْرَكْتُ بِهَذِهِ البَلْدَةِ أَقْوَاماً لَمْ تَكُنْ لَهُمْ عُيُوبٌ فَعَابُوا النَّاسَ فَصَارَتْ لَهُمْ عُيُوبٌ، وَأَدْرَكْتُ بِهَذِهِ البَلَدَةِ أَقْوَاماً كَانَتْ لَهُمْ

---

(١) ينظر «المجالسة وجواهر العلم» لأبي بكر الدينوري (٥٢/٤).

(٢) ينظر «تاريخ بغداد» للخطيب (٣٠٩/١٦).

عُيُوبٌ فَسَكَتُوا عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ فَنُسِيَتْ عُيُوبُهُمْ[١].

١٢٨٣ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللّهِ العَدْلُ، أَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا اِبْنُ مَيْمُونٍ، نَا المَوْلَوِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى يَقُولُ: قَالَ مَالِكٌ: الجِمَاعُ هُوَ مُخُّ رُكْبَتَيْكَ وَنُورُ عَيْنَيْكَ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَقْلِلْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَكْثِرْ.

١٢٨٤ ـ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَلَيٍّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحُسَيْنِ المُبَارَكِ بْنِ عَبْدِالجَبَّارِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ البَرْمَكِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ بْنِ بَشَّارٍ، فَرَأَيْتُهُ يَأْكُلُ خُبْزاً يَابِساً، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي خُبْزٌ يَابِسٌ، فَقَالَ لِي يَا أَبَا العَبَّاسِ: خُبْزٌ يَابِسٌ وَدِينٌ يَابِسٌ خَيْرٌ مِنْ خُبْزٍ [لَيِّنٍ][٢] وَدِينٍ لَيِّنٍ.

١٢٨٥ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الفَضْلِ، نَا أَبُو زَكَرِيَّاءَ النَّجَّارِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: قَرَأْتُ يَوْماً عَلَى القَاضِي أَبِي طَاهِرٍ فَنَعَسَ شَيْئاً كَثِيراً فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، فَكَانَ كُلَّمَا خَفَتَ أَمْسَكْتُ أَنَا عَلَى القِرَاءَةِ، فَلَمَّا أَكْثَرْتُ مِنْ هَذَا ضَاقَ صَدْرُهُ، فَقَالَ لِي: جَاءَ رَجُلَانِ إِلَى عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ الحَسَنِ العَنْبَرِيِّ القَاضِي يَخْتَصِمَانِ إِلَيْهِ، فَسَكَتَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَنْتُمَا عَلَى سِرٍّ، أَقُومُ عَنْكُمَا؟[٣].

١٢٨٦ ـ قَالَ عَبْدُالغَنِيِّ: وَنَا أَبُو عَلَيٍّ الحُسَيْنُ بْنُ يَعْقُوبَ الفَحَّامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ أَحْمَدُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ

---

(١) ينظر «الفوائد» لابن منده عبدالوهاب بن محمد (١/٣٨١).

(٢) بالأصل (يابس) ولعله تصحيف من الناسخ، والصواب إن شاء الله ما أثبته ليستقيم المعنى.

(٣) ينظر «الفوائد» لعبدالغني بن سعيد الأزدي (ص: ٥١).

يَقُولُ: مَنْ عَاجَلَ الرِّيَاسَةَ فَاتَهُ عِلْمٌ كَثِيرٌ[(١)].

١٢٨٧ ـ قَالَ عَبْدُالغَنِيِّ: وَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ النِّعَالِيُّ الفَقِيهُ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ رَمَضَانَ الفَقِيهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الحَارِثَ بْنَ مِسْكِينٍ قَاضِي مِصْرَ يَقُولُ: كَانَ فِي قَلْبِي عَلَى الشَّافِعِيِّ شَيْءٌ، حَتَّى بَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ المَوْلَى يَتَزَوَّجُ العَرَبِيَّةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مِمَّا يَحْمِلُهُ عَلَى ذَلِكَ التَّقْوَى لأَنَّهُ مِنْ قُرَيْشٍ[(٢)].

١٢٨٨ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: قَرَأْتُ /[١١٠/ب] عَلَى أَبِي الفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَبْدِاللّٰهِ الصُّورِيُّ، نَا عَبْدُالغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ، نَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الوَرْدِ، نَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ البَرْقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَا النُّونِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: الأُنْسُ بِاللّٰهِ نُورٌ سَاطِعٌ وَالأُنْسُ بِالنَّاسِ غَمٌّ وَاقِعٌ[(٣)].

١٢٨٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ القَاضِي، قَالَ: نَا يُونُسُ ابْنُ عَبْدِاللّٰهِ القَاضِي، قَالَ: نَا هَاشِمُ بْنُ يَحْيَى، نَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو رِفَاعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، قَالَ: قَالَ لِيَ الشَّعْبِيُّ: اِمْضِ بِنَا حَتَّى نَفِرَّ مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ، قَالَ: فَمَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الجَبَّانَةَ، قَالَ: فَكَوَّمَ كَوْمَةً ثُمَّ اِتَّكَأَ عَلَيْهَا، فَمَرَّ بِنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الحِيرَةِ[(٤)] عَبَّادِيٌّ فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ: يَا

---

(١) ينظر «الفوائد» لعبدالغني بن سعيد الأزدي (ص: ٥٤).

(٢) ينظر «الفوائد» لعبدالغني بن سعيد الأزدي (ص: ٥٣).

(٣) ينظر «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٩/٣٧٧)، و«شعب الإيمان» للبيهقي (٢/٢٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٧/٤١٤).

(٤) الحيرة: بلدة قديمة كانت تقع على نهر الفرات غرباً بين مدينتي الأنبار والكوفة.=

عَبَّادِيٌّ مَا صُنَيْعَتُكَ، قَالَ: رَفَّاءٌ[1]، قَالَ: عِنْدَنَا دَنٌّ مَكْسُورٌ تَرْفُوهُ؟ قَالَ: إِنْ هَيَّئْتَ لِي سُلُوكاً[2] مِنْ رَمْلٍ رَفَيْتُ لَكَ دَنَّكَ، قَالَ: فَضَحِكَ الشَّعْبِيُّ حَتَّى اِسْتَلْقَى، ثُمَّ قَالَ: هَذَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ مُجَالَسَةِ أَصْحَابِ الحَدِيثِ[3].

١٢٩٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَا القَنَازِعِيُّ، أَنَا اِبْنُ رَشِيقٍ، نَا الطَّحَاوِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ لِي أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ رَجُلٌ لِلشَّعْبِيِّ: يَا أَبَا عَمْرٍو مَا أَصْغَرَكَ؟ قَالَ: إِنَّ عَمْرَةَ زَحَمَتْنِي فِي الرَّحِمِ.

١٢٩١ ـ قَالَ: وَقَالَ أَسْبَاطُ: كَانَ الشَّعْبِيُّ جَالِساً مَعَ اِمْرَأَةٍ يُحَدِّثُهَا، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيُّكُمَا الشَّعْبِيُّ؟ قَالَ: هَذِهِ[4].

١٢٩٢ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّمَرِيِّ، قَالَ: أَنَا خَلَفُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: نَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: نَا أَبِي، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ دَاوُدَ الصَّدَفِيُّ، قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الفَرَجِ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: نَا عَمِّي الخَلِيلُ بْنُ الحَكَمِ، قَالَ: مَنْ أَرَادَ [شِرَاءَ][5] بَطِّيخٍ

= والآن ليس بها أثر البحر ولا المدينة، بل هي دجلة وآثار طامسة. وكانت الحيرة منزل ملوك بني لخم، وهم كانوا ملوك العرب في قديم الزمان. ينظر «آثار البلاد وأخبار العباد» للقزويني (ص: ١٨٦).

(١) رفأ الشيء ضم بعضه إلى بعض وأصلحه. ينظر «المحكم» لابن سيده (٢٨١/١٠).

(٢) السلوك: جمع سلك، الخيط الذي ينظم فيه الخرز ونحوه أو الذي يخاط به، وخيط من المعدن دقيق أو غليظ كسلك الكهرباء ونحوه. ينظر «المعجم الوسيط» لمجموعة من المؤلفين (باب: السين (سلوك) ٤٤٥/١).

(٣) ينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١٨/٢٨).

(٤) ينظر «الأنساب» للسمعاني (٤١٢/٣)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤١٦/٢٥)، و«تهذيب الكمال» للمزي (٣٧/١٤)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣١١/١٤).

(٥) بالأصل (شرى) والصواب ما أثبته.

فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فَلْيَقُلْ: ﴿إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [سورة البقرة الآية: ٦٩]، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ، فَإِذَا أَرَادَ قَطْعَهَا فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللّهِ ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾ [سورة البقرة الآية: ٧١]، فَإِنَّهَا لَا تَخْرُجُ إِلَّا طَيِّبَةً إِنْ شَاءَ اللّهُ تَعَالَى.

١٢٩٣ ـ أَخْبَرَنَا قَاضِي الحَرَمِينِ أَبُو المُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ الطَّبَرِيُّ إِجَازَةً كَتَبَ بِهَا إِلَيَّ وَخَطَّهَا بِيَدِهِ، قَالَ: نَا الشَّيْخُ أَبُو الفَرَجِ عَبْدُالخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: نَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ المُقْرِئُ الحَمَّامِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخَذَ رَجُلٌ بِرِكَابِ الشَّافِعِيِّ، فَقَالَ لِي: يَا رَبِيعُ أَعْطِهِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ وَاعْذُرْنِي عِنْدَهُ. قَالَ الرَّبِيعُ: وَلَوْ أُعْطِيَ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ لَاسْتَكْثَرَهَا[(١)].

١٢٩٤ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الخَلَّالُ، قَالَ: سَمِعْتُ المُزَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: ثَلَاثُ خِصَالٍ تُسْمِنُ وَثَلَاثُ تُهْزِلُ، فَأَمَّا الَّتِي تُسْمِنُ: فَالنَّظَرُ فِي الوَجْهِ الحَسَنِ، وَسَمَاعُ الصَّوْتِ المَطْرُوبِ، وَرُؤْيَةُ الخُضَرِ عَلَى المِيَاهِ الجَارِيَةِ. وَأَمَّا الَّتِي تُهْزِلُ: فَأَكْلُ المِلْحِ، وَالخَلِّ، وَالطَّلَعِ.

١٢٩٥ ـ قَالَ الخَلَّالُ: وَسَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: الذُّلُّ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: حُضُورُ المَجْلِسِ بِلَا نُسْخَةٍ ذُلٌّ، وَحُضُورُ المَعْبَرِ بِلَا قِطْعَةٍ

---

(١) ينظر «شعب الإيمان» للبيهقي (٣٤٣/١٣)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (١٣٠/٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٩٨/٥١)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣٧/١٠).

ذُلٌّ، وَدُخُولُ الحَمَّامِ بِلَا كَرْنَبٍ[1] ذُلٌّ، وَتَذَلُّلُ الشَّرِيفِ لِلدَّنِيِّ لِيَنَالَ مِنْهُ شَيْئاً ذُلٌّ[2].

١٢٩٦ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِالوَاحِدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اِبْنُ سَفَرٍ الفَقِيهُ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: قَالَ المُزَنِيُّ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا ذَكَاءُ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنْ أَكْلِهِمْ البَاقِلِيَّ وَشُرْبِهِمْ مَاءَ البَاقِلَّاءِ.

١٢٩٧ ـ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: /[١١١/أ] خَلَفُ بْنُ قَاسِمٍ، قَالَ: أَنَا الحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ المَقْدِسِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، نَا أَبُو بَلْجٍ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: أُتِيَ الحَجَّاجُ بِرَجُلٍ قَدْ كَانَ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ هُوَ ظَفِرَ بِهِ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ، فَخَلَّى عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَيَّ شَيْءٍ قُلْتَ؟ قُلْتُ: يَا عَزِيزُ يَا حَمِيدُ يَا ذَا العَرْشِ المَجِيدِ اِصْرِفْ عَنِّي كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ[3].

١٢٩٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثٍ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي تَمَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالحَكَمِ، قَالَ: خَطَبَنَا أَمِيرٌ بِالمَدِينَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَأُنْسِي الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا اِنْقَضَتْ خُطْبَتُهُ وَلَمْ يَسْتَقِلَّ مِمَّا حَدَثَ عَلَيْهِ، وَنَهَضَ إِلَى الصَّلَاةِ، صَاحَ النَّاسُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ،

---

(١) الكَرْنَبَةُ: المِغْرَفَةُ، مصرية. ينظر «تاج العروس» للزبيدي (مادة: كرنب ١٤٣/٤).

(٢) ينظر «الطيوريات» لابن الطيوري (٢١٧/١). وتتمة الأثر: (وتذلل الرجل للمرأة لينال من مالها شيئا ذل).

(٣) ينظر «الإشراف في منازل الأشراف» لابن أبي الدنيا (ص: ٣٠٢).

فَتَقَدَّمَ إِلَى مُصَلَّاهُ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا قَضَاهَا كَرَّ رَاجِعاً إِلَى المِنْبَرِ، فَرَقِيَهُ، وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدَعُ أَنْ يَكِيدَ ابْنَ آدَمَ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَقَدْ كَادَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا فَأَنْسَانَا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْغِمُوا أَنْفَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَثِيراً كَمَا يَجِبُ أَنْ تُصَلِّي ﷺ كَثِيراً كَثِيراً كَثِيراً[١].

آخِرُ الجُزْءِ المُوَفِّي عِشْرِينَ وَالحَمْدُ للهِ كَثِيراً كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَعَبْدِهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ، وَبِكَمَالِهِ كَمُلَ السِّفْرُ وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

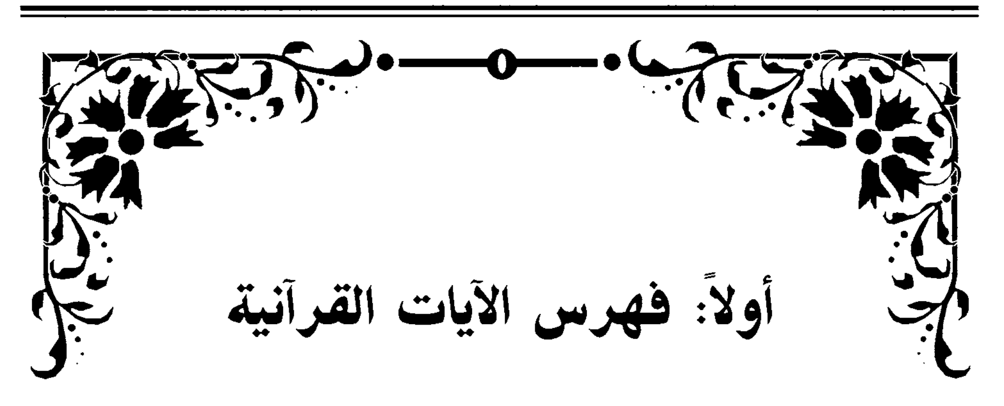
كَانَ الفَرَاغُ مِنْهُ فِي عَصْرِ يَوْمِ الأَحَدِ الثَّانِي وَالعِشْرِينَ لِرَبِيعِ الآخِرِ عَامَ أَرْبَعَةٍ وَسَبْعِ مِائَةٍ وَكَتَبَهُ العَبْدُ الفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الرَّاجِي مَغْفِرَتَهُ وَعَفْوَهُ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عُمَرَ الحَضْرَمِيُّ المُزَنِيُّ غَفَرَ اللّهُ ذَنْبَهُ وَسَتَرَ عَيْبَهُ وَخَتَمَ بِخَيْرِ الخَوَاتِمِ عَمَلَهُ بِمَنِّهُ وَفَضْلِهِ لَا رَبَّ غَيْرُهُ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ وَالحَمْدُ للهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى /[١١١/ب]

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

(١) ينظر «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» للسخاوي (ص: ٢٠٣).


الفهارس



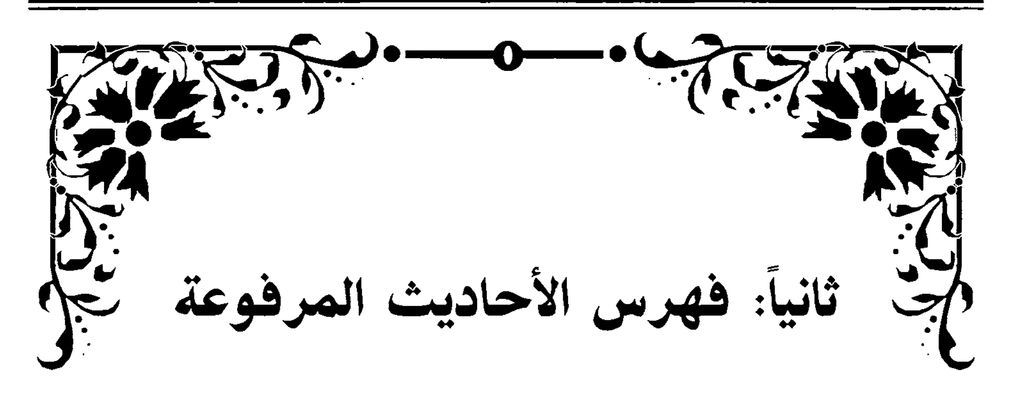
أولاً: فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقم الآية	الآية	رواية رقم	الصفحة
البقرة	٦٨	ـ ﴿صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾	١٠٠٠	٦٥٦
	٦٩	ـ ﴿إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾	١٢٩٢	٨١٠
	٧٠	ـ ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾	١٢٩٢	٨١٠
	١٣٦	ـ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾	٢٢٣	٢٥١
	١٤٢	ـ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱلسَّمِيعُ وَهُوَ صِبْغَةَ﴾	٩٩١	٦٥٢
	١٧٨	ـ ﴿وَلَكُمْ ﴿لِلَّهِ﴾	١٨٦	٢٣٣
	١٨٣	ـ ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾	٥٥٢	٤٠٢
	١٩٧	ـ ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾	٨٤٧	٥٧٤
آل عمران	١٨	ـ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾	٣١٩	٢٨٩
	١٩	ـ ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾	٣١٩	٢٩٠
	٣٠	ـ ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾	١١٤١	٧٢٣
	١٣٣	ـ ﴿سَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾	١١٤١	٧٢٣
	١٧٣	ـ ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾	١٥٩	٢١٧

السورة	رقم الآية	الآية	رواية رقم	الصفحة
	١٧٤	ـ ﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾	١٥٩	٢١٧
النساء	٥	ـ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُمُ﴾	٨٨٩	٥٩٨
	٨١	ـ ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾		٢٣
	٩٤	ـ ﴿قَوْمٍ وَهُوَ لَكُمْ﴾	١١٦٣	٧٤٠
المائدة	٢٩	ـ ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ ءَادَمَ بِالْحَقِّ﴾	٧٩٢	٥٤٧
	٤٦	ـ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْكَٰفِرُونَ﴾	١١٠٦	٧٠٦
	٤٧	ـ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ﴾	١١٠٦	٧٠٦
	٤٩	ـ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْفَٰسِقُونَ﴾	١١٠٦	٧٠٦
الأنعام	٣٧	ـ ﴿بَغْتَةً السَّاعَةُ جَآءَتْهُمْ فَرَّطْنَا﴾	٩٣١	٦٢١
	٩٠	﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾	١١٤٣	٧٢٤
الأعراف	٢٩	ـ ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	١٠٠٢	٦٥٧
التوبة	١٢٠	ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّٰدِقِينَ﴾	٤٢٠	٣٣٦
	١٢٣	ـ ﴿أَن وَظَنُّوٓا التَّوَّابُ هُوَ اللَّهَ إِنَّ لِيَتُوبُوٓا عَلَيْهِمْ تَابَ ثُمَّ مَعَ وَكُونُوا اللَّهَ اتَّقُوا ءَامَنُوا﴾	١٠٠٩	٦٦٣
يونس	٧١	ـ ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾	٩٠	١٨٦
			٩١	١٨٦
هود	٨٨	ـ ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾	١١١٦	٧١١
	١١٢	ـ ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ﴾	١٠٩٧	٧٠٢
	١١٩	ـ ﴿لِلذَّٰكِرِينَ ذِكْرَىٰ ذَٰلِكَ السَّيِّـَٔاتِ يُذْهِبْنَ الْحَسَنَٰتِ إِنَّ الَّيْلِ مِّنَ وَزُلَفًا﴾	٨٤٥	٥٧٢
يوسف	١٣	ـ ﴿وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ﴾	٨٨٨	٥٩٨
	٥٥	ـ ﴿اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾	١٢٣٦	٧٨٦

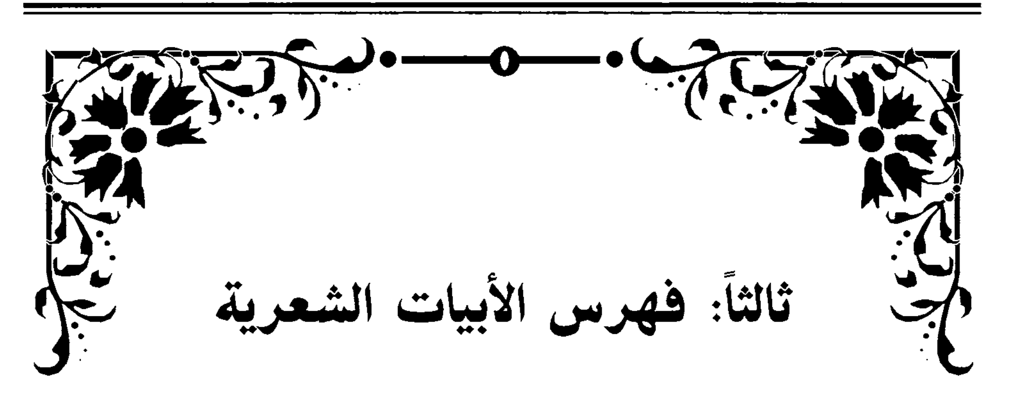
السورة	رقم الآية	الآية	رواية رقم	الصفحة
النمل	٦١	ـ ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾	١١	١٤٥
القصص	٢٧	ـ ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾	١٢٣٦	٧٨٦
الأحزاب	٢٦	ـ ﴿مِن صَيَاصِيهِمْ﴾	١١٧٧	٧٤٧
	٧٢	ـ ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾	٦٣٣	٤٤٥
ص	٢٥	ـ ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾	٦٠١	٤٢٧
الزمر	٧١	ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾	٢٣٣	٢٥٤
غافر	٤٤	ـ ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾	١٥٩	٢١٧
	٤٥	ـ ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا﴾	١٥٩	٢١٧
فصلت	٣٣	ـ ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾	٥٤٢	٣٩٥
الأحقاف	٣٤	ـ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلَاغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾	٧٤٣	٥١٦
الفتح	٢٦	ـ ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾	١٤٦	٢١١
الحجرات	٢	ـ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾	١٨٠	٢٣٠
الطور	٨	ـ ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾	١١٧٨	٧٤٨
	١٣	ـ ﴿أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ﴾	٥١٥	٣٨٤
النجم	٣	ـ ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾		٥
	٤	ـ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾		٥
الحديد	١٥	ـ ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾	٢٩٧	٢٨٠
			٤٣٦	٣٤٤

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



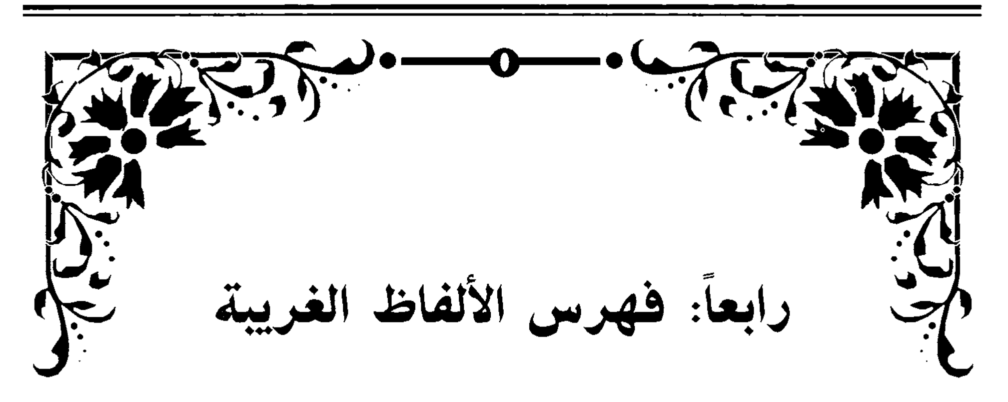
ثانياً: فهرس الأحاديث المرفوعة

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



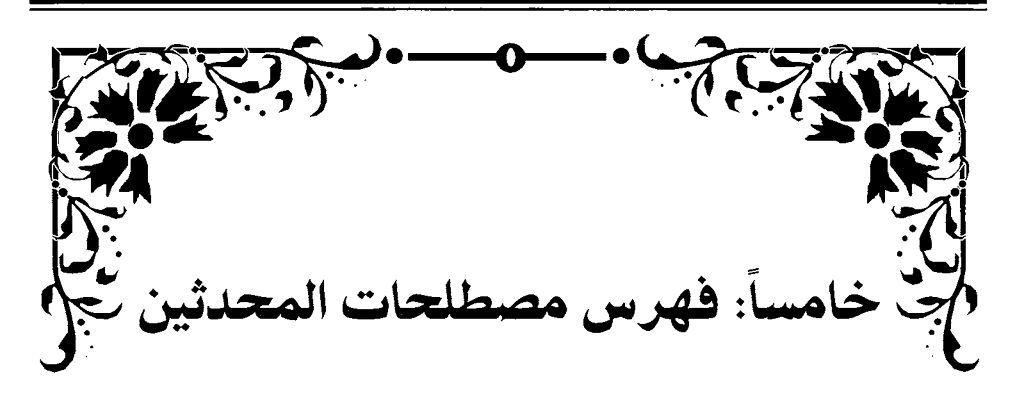
ثالثاً: فهرس الأبيات الشعرية





رابعاً: فهرس الألفاظ الغريبة

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



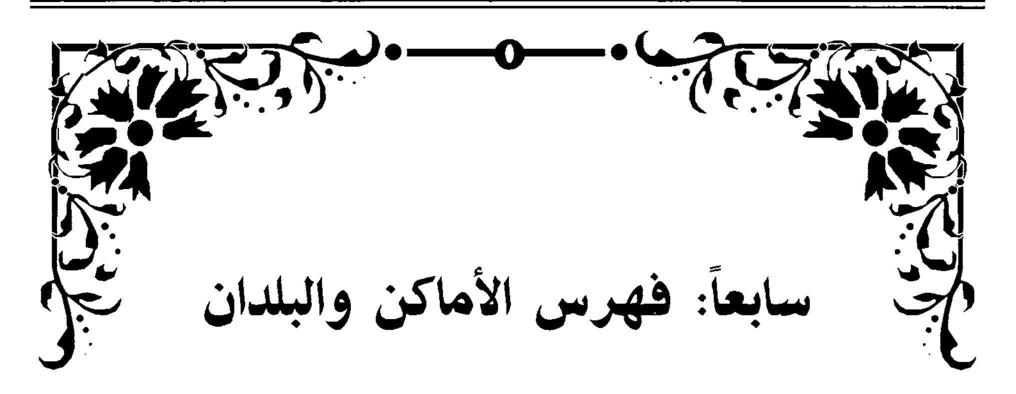
خامساً: فهرس مصطلحات المحدثين

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



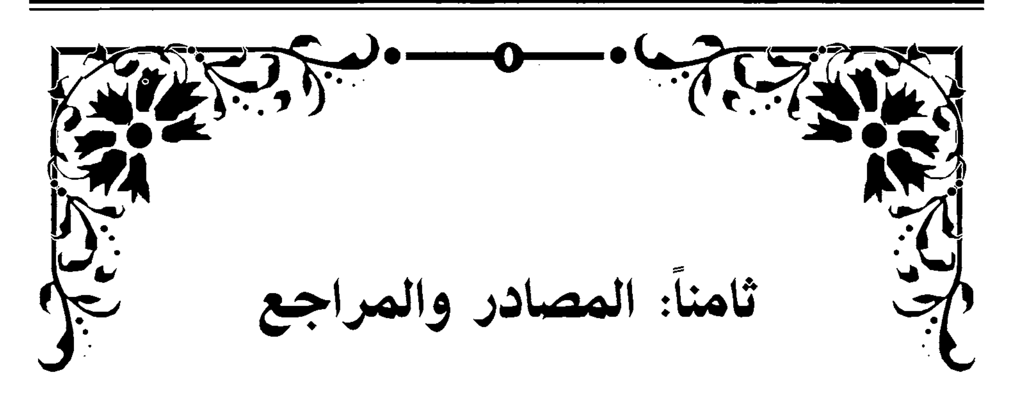
سادساً: فهرس الأعلام المترجم لهم

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



سابعاً: فهرس الأماكن والبلدان

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



ثامناً: المصادر والمراجع

١ ـ **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، المصحف المحمدي.**

٢ ـ **الإبانة عن أصول الديانة**: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري، تحقيق: فوقية حسين محمود، دار الأنصار ـ القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ.

٣ ـ **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة**: لأبي عبدالله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي. تحقيق: عثمان عبدالله آدم الأثيوبي ـ رضا بن نعسان معطي ـ يوسف بن عبدالله بن يوسف الوابل ـ حمد بن عبدالله التويجري، دار الراية ـ الرياض، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٤ ـ **إبطال الحيل**: لأبي عبدالله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري، المحقق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة.

٥ ـ **آثار البلاد وأخبار العباد**: لزكريا بن محمد بن محمود القزويني، دار صادر ـ بيروت.

٦ ـ **إثبات صفة العلو**: لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق: بدر عبدالله البدر، الدار السلفية ـ الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٧ ـ **الآحاد والمثاني**: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ـ ١٩٩١م.

٨ ـ **أحاديث في ذم الكلام وأهله**: لشيخ الإسلام أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي، تحقيق: عبدالرحمن عبدالعزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

٩ - **الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع**: لمحمد بن علي بن أحمد بن علي بن خمارويه ابن طولون، تحقيق: مسعد عبدالحميد السعدني، دار الطلائع.

١٠ - **الأحاديث المتواترة فى الأزهار المتناثر فى الأخبار المتواترة**: لأبى الفضل عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطي، تحقيق: أحمد حسن رجب، هدية مجلة الأزهر، سنة ١٤٠٩هـ.

١١ - **أحاديث منتخبة من أجزاء الشيخ أبي منصور أحمد بن نصر الخوجاني المذكر**: لأبي طاهر السِّلَفي، تحقيق: أبو عبدالأعلى خالد بن محمد بن عثمان، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر [طبع ضمن مجموع فيه ستة أجزاء حديثية] الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م.

١٢ - **أحكام القرآن**: لأبي بكر محمد بن عبدالله بن العربي المعافري الإشبيلي المالكي، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٣ - **أخبار أبي حنيفة وأصحابه**: للقاضي أبي عبدالله حسين بن علي الصيمري، عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٤ - **أخبار الحمقى والمغفلين**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، المكتب التجاري - بيروت.

١٥ - **أخبار الفقهاء والمحدثين**: لمحمد بن حارث الخشني، دراسة وتحقيق: ماريلا لوسا آبيلا - لويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد ١٩٩١م.

١٦ - **أخبار القضاة**: لأبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي الملقب بِوكيع، صححه وعلق عليه وخرج أحاديثه: عبدالعزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م.

١٧ - **أخبار لحفظ القرآن الكريم**: لأبي القاسم ابن عساكر، تحقيق: خير الله الشريف، دار الفرائد للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

١٨ - **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**: لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، تحقيق: عبدالملك عبدالله دهيش، دار خضر - بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.

١٩ - **أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة**: لأحمد بن زهير بن حرب، تحقيق: إسماعيل حسن حسين، دار الوطن - الرياض، ١٩٩٧م.

٢٠ ـ **الأخبار الموفقيات**: للزبير بن بكار بن عبدالله القرشي الأسدي المكي، تحقيق: سامي مكي العاني، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٢١ ـ **الإخوان**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.

٢٢ ـ **الآداب الشرعية**: لعبدالله محمد بن مفلح المقدسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ـ عمر القيام، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

٢٣ ـ **آداب الصحبة**: لأبي عبدالرحمن السلمي، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث ـ طنطا ـ مصر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٢٤ ـ **أدب الإملاء والاستملاء**: للإمام أبي سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، شرح ومراجعة: سعيد مجمد اللحام، دار ومكتبه الهلال ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٢٥ ـ **أدب الدنيا والدين**: لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي، شرح وتعليق: محمد كريم راجح، دار إقرأ ـ بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٢٦ ـ **الأدب المفرد**: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٢٧ ـ **الأذكار من كلام سيد الأبرار**: لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي، إعداد: مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار الباز، مكتبة نزار مصطفى الباز ـ مكة المكرمة ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٢٨ ـ **الأربعون الصغرى**: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ. .

٢٩ ـ **الأربعين العشارية**: لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: بدر عبدالله البدر، دار ابن حزم ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

٣٠ ـ **الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين**: لأبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي ثم الإسكندراني المالكي، تحقيق: محمد سالم بن محمد بن جمعان العبادي، مطبعة أضواء السلف، الطبعة الأولى.

٣١ ـ **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**: لأبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٣٢ ـ **إرواء الغليل بتخريج أحاديث منار السبيل**: لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ـ دمشق، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٣٣ ـ **أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض**: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى المقري التلمساني، تحقيق: مصطفى السقا ـ إبراهيم الإبياري ـ عبدالعظيم شلبي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة، ١٣٥٨هـ ـ ١٩٣٩م.

٣٤ ـ **أساس البلاغة**: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨م.

٣٥ ـ **الأسامي والكنى**: لأبي أحمد الحاكم، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.

٣٦ ـ **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار**: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: سالم محمد عطا ـ محمد علي معوض، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٣٧ ـ **الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى**: لأبي العباس أحمد بن خالد بن محمد الناصري، تحقيق: جعفر الناصري ـ محمد الناصري، دار الكتاب، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٣٨ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٣٩ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: لأبي الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني ابن الأثير الجزري، تحقيق: علي محمد معوض ـ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٤٠ ـ **الأسماء والصفات**: لأحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي، مكتبة السوادي ـ جدة، الطبعة الأولى.

٤١ ـ **الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام**: لشمس الدين أبي

عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار ابن الأثير ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٤٢ ـ **الأشباه والنظائر**: لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٤٣ ـ **الاشتقاق**: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٤٤ ـ **الإشراف في منازل الأشراف**: لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس أبي بكر القرشي، تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٠م.

٤٥ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٤٦ ـ **الاعتصام**: لأبي إسحاق الشاطبي، المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر.

٤٧ ـ **إعجام الأعلام**: لمحمود مصطفى، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٤٨ ـ **الأعلام**: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، مايو ٢٠٠٢م.

٤٩ ـ **الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام**: للعباس بن إبراهيم السملالي، مراجعة: عبدالوهاب بن منصور، المطبعة الملكية ـ الرباط، الطبعة: الثانية ١٩٩٣م.

٥٠ ـ **الإعلام بوفيات الأعلام**: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: مصطفى بن علي عوض وربيع أبو بكر عبدالباقي، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٥١ ـ **أعمال الأعلام ـ القسم الثاني ـ**: للسان الدين بن الخطيب، نشر ليفي بروفنسال، بعنوان تاريخ إسبانيا الإسلامية، بيروت ١٩٥٦م.

٥٢ ـ **الأغاني**: لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة: الثانية.

٥٣ ـ **اقتضاء العلم العمل**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الرابعة ١٣٩٧هـ.

٥٤ ـ **إكمال الأعلام بتثليث الكلام**: لمحمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة، سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٥٥ ـ **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: لأبي عبدالله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري المصري الحكري الحنفي، تحقيق: أبو عبدالرحمن عادل بن محمد وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الاولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٥٦ ـ **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع**: للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث ـ القاهرة، المكتبة العتيقة ـ تونس، الطبعة: الأولى ١٣٧٩هـ ـ ١٩٧٠م.

٥٧ ـ **الأمالي**: لأبي الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي المشهور بابن سمعون، دارسة وتحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامي، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٥٨ ـ **الأمالي**: لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون، دار الجيل بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٥٩ ـ **الأمالي**: لأبي القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشْران، ضبط نصه: أبو عبدالرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٦٠ ـ **الإمامة والرد على الرافضة**: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٦١ ـ **الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع**: لأحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الكناني العسقلاني، تحقيق: أبو عبدالله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.

٦٢ ـ **الأمثال**: لأبي الخير زين بن عبدالله بن رفاعة الهاشمي، دار سعد الدين ـ دمشق، سنة ١٤٢٣هـ.

٦٣ ـ **أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ**: لأبي الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: أحمد عبدالفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ.

٦٤ ـ **الأمثال في الحديث النبوي**: لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد، الدار السلفية ـ بومباي الهند، الطبعة: الثانية ١٩٨٧م.

٦٥ ـ **الأموال**: لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر ـ بيروت.

٦٦ ـ **الانتخاب عند المحدثين أثره وأهميته**: لمحمد عبدالله حياني، مجلة جامعة أم القرى، السنة الخامسة، العدد السابع، العام ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢/٩٣م.

٦٧ ـ **الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم**: لأبي عمر يوسف بن عبدالبر النمري القرطبي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٦٨ ـ **الأنساب**: لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تقديم وتعليق: عبدالله عمر البارود، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ـ دار الجنان.

٦٩ ـ **الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس**: لعلي بن أبي زرع الفاسي، دار المنصورة للطباعة والوراقة ـ الرباط، سنة ١٩٧٢م.

٧٠ ـ **أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور**: لجمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: خالد عبداللطيف السبع العلمي، دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٧١ ـ **الأنوار في شمائل النبي المختار**: لمحيي السنة الحسين بن مسعود البغوي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: إبراهيم اليعقوبي، دار الضياء للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت، سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٧٢ ـ **الإيمان**: لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

٧٣ ـ **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**: لمحمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ـ أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٧٤ ـ **البداية والنهاية**: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، حققه ودقق أصوله وعلق حواشيه: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٧٥ ـ **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**: لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، تحقيق: مصطفى أبو الغيط ـ عبدالله بن سليمان ـ ياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع ـ الرياض ـ السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٧٦ ـ **بديعة البيان عن موت الأعيان**: لابن ناصر الدين أبي عبدالله شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق: أكرم البوشي، دار ابن الأثير ـ الكويت، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٧٧ ـ **برد الأكباد عند فقد الأولاد**: لابن ناصر الدين الدمشقي محمد بن عبدالله، تحقيق: عبدالقادر أحمد عبدالقادر، دار النفائس ـ الأردن، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٧٨ ـ **البصائر والذخائر**: لأبي حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس، تحقيق: وداد القاضي، دار صادر ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٨م.

٧٩ ـ **البعث والنشور**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول الإبياني، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٨٠ ـ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة**: لنور الدين الهيثمي، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ـ المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

٨١ ـ **بغية الطلب في تاريخ حلب**: للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم، تحقيق: سهيل زكاري، دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان.

٨٢ ـ **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**: لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي، دار الكتاب العربي، طبعة سنة ١٩٨٧م، من منشورات سلسلة المكتبة الأندلسية.

٨٣ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: لعبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ـ صيدا ـ لبنان.

٨٤ ـ **البلدانيات**: لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: حسام بن محمد القطان، دار العطاء ـ السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٨٥ ـ **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٨٦ ـ **بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذهن والهاجس**: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

٨٧ ـ **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**: لابن عذارى المراكشي، تحقيق ومراجعة: ج.س كولان ـ إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الثالثة ١٩٨٣م.

٨٨ ـ **البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة**: لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، تحقيق: محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٨٩ ـ **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**: لعلي بن محمد بن عبدالملك الكتامي الحميري الفاسي أبي الحسن ابن القطان، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٩٠ ـ **تاج العروس من جواهر القاموس**: لأبي الفضل محمّد بن محمّد بن عبدالرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٩١ ـ **التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول**: لمحمد صديق حسن خان القنوجي البخاري، إصدار: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ قطر، الطبعة: الثانية ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م.

٩٢ ـ **التاريخ**: لزين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٩٣ ـ **تاريخ ابن معين رواية الدوري**: لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ـ مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٩٤ ـ **تاريخ الأدب العربي**: لكارل بروكلمان، نقله إلى العربية: عبدالحليم النجار، دار المعارف ـ القاهرة، الطبعة: الخامسة.

٩٥ ـ **تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي**: لحسن إبراهيم حسن، دار الجيل ـ بيروت، ومكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة، الطبعة: ١٣، سنة ١٤١١ هـ ـ ١٩٩١م.

٩٦ ـ **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٩٧ ـ **تاريخ أسماء الثقات**: لابن شاهين عمر بن أحمد أبي حفص الواعظ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية ـ الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٩٨ ـ **تاريخ أصبهان**: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٩٩ ـ **تاريخ الأندلس**: لمؤلف مجهول، دراسة وتحقيق: عبدالقادر بوباية، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ٢٠٠٧م.

١٠٠ ـ **التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة**: لعبدالرحمن علي الحجي، دار القلم دمشق ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨١م.

١٠١ ـ **تاريخ بغداد**: لأحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢ م.

١٠٢ ـ **تاريخ التراث العربي**: لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية: عرفة مصطفى، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ١٤١١هـ ـ ١٩٩١ م.

١٠٣ ـ **تاريخ جرجان**: لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني السهمي، تحقيق: محمد عبدالمعيد خان، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

١٠٤ ـ **تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس**: لأبي الوليد عبدالله بن محمد بن يونس الأزدي المعروف بابن الفرضي، تحقيق: عزت العطار الحسيني، مطبعة المدني ـ القاهرة، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

١٠٥ ـ **تاريخ الفكر الأندلسي**: لآنخل جنثالث بالنثيا، نقله عن الإسبانية: حسين مؤنس، مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة ـ الطبعة: الأولى ١٩٥٥م.

١٠٦ ـ **تاريخ قضاة الأندلس**: لأبي الحسن بن عبدالله بن الحسن النباهي المالقي الأندلسي، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديد ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الخامسة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٠٧ ـ **التاريخ الكبير**: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الكتب العلمية.

١٠٨ ـ **التاريخ الكبير**: لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، دار الفاروق الحديثة لطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م.

١٠٩ ـ **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها**: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

١١٠ ـ **تاريخ المغرب في العصر الإسلامي**: للسيد عبدالعزيز سالم، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع ـ الإسكندرية.

١١١ ـ **التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل**: لبكر بن عبدالله أبي زيد، دار العاصمة للنشر والتوزيع ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ.

١١٢ ـ **التبصرة**: لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

١١٣ ـ **تبيين العجب بما ورد بفضل رجب**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو أسماء إبراهيم بن إسماعيل آل عصر.

١١٤ ـ **التبيين لأسماء المدلسين**: لبرهان الدين الحلبي أبي الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

١١٥ ـ **التحبير في المعجم الكبير**: لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، تحقيق منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف ـ بغداد، الطبعة الأولى: ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

١١٦ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين المكتب الإسلامي ـ والدار القيّمة، الطبعة: الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١١٧ ـ **تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث**: لأبي المظفر منصور بن سليم الهمداني المعروف بابن العمادية، تقديم وتحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

١١٨ ـ **تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام**: لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

١١٩ ـ **التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار**: لزين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن الحنبلي، تحقيق: بشير محمد عيون، مكتبة المؤيد ـ الطائف، دار البيان ـ دمشق، الطبعة: الثانية ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.

١٢٠ ـ **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**: لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، مكتبة الرياض الحديثة ـ الرياض.

١٢١ ـ **التدوين في أخبار قزوين**: لأبي القاسم الرافعي القزويني عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

١٢٢ ـ **تذكرة الحفاظ**: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

١٢٣ ـ **تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين (مطبوع ضمن موسوعة أعلام المغرب)**: لعبدالكبير بن المجذوب الفاسي، تنسيق وتحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

١٢٤ ـ **التذكرة في علوم الحديث**: لعمر بن علي بن النحوي المعروف بابن الملقن، تقديم وتعليق: علي حسن علي عبدالحميد، دار عمار ـ عمان، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٨م.

١٢٥ ـ **تذكرة الموضوعات**: لمحمد طاهر بن علي الهندي، إدارة الطباعة المنيرية ـ مصر، الطبعة: الأولى ١٣٤٣ هـ.

١٢٦ ـ **التراتيب الإدارية أو نظام الحكومة النبوية**: لعبدالحي الكتاني، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

١٢٧ ـ **ترتيب الأمالي الخميسية**: ليحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م.

١٢٨ ـ **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك**: للقاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي، تحقيق: محمد بن تاويت الطنجي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ المغرب، الطبعة: الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٢٩ ـ **ترجمة الطبراني (جزء حديثي)**: لأبي زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الأصبهاني ابن منده، رواية: أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم ـ الموصل، الطبعة: الثانية ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م.

١٣٠ ـ **الترغيب في الدعاء**: لأبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار ابن حزم ـ بيروت.

١٣١ ـ **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين، تحقيق: صالح أحمد مصلح الوعيد، دار ابن الجوزي ـ السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

١٣٢ ـ **الترغيب والترهيب لقوام السنة**: لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث ـ القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

١٣٣ ـ **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**: لأبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري. تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ.

١٣٤ ـ **تسلية أهل المصائب**: لمحمد بن محمد بن محمد شمس الدين المنبجي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الثانية ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

١٣٥ ـ **تطور المذهب الأشعري في الغرب الإسلامي**: ليوسف احنانة، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ المملكة المغربية، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

١٣٦ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م.

١٣٧ ـ **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**: لسليمان بن خلف بن سعد أبي الوليد الباجي، تحقيق: أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

١٣٨ ـ **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني، تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوني، مكتبة المنار ـ الأردن، الطبعة: الأولى.

١٣٩ ـ **تغليق التعليق على صحيح البخاري**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ.

١٤٠ ـ **تفسير القرآن**: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، حققه وعلق عليه: سعد بن محمد السعد، دار المآثر ـ المدينة النبوية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

١٤١ ـ **تفسير القرآن**: عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٩هـ.

١٤٢ ـ **تفسير القرآن العظيم**: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

١٤٣ ـ **تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعي**: لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي. تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة ١٤١٩ هـ.

١٤٤ ـ **تقريب التهذيب**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: أيمن عرفة، المكتبة التوفيقية ـ القاهرة.

١٤٥ ـ **تقييد العلم**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: يوسف العش، دار إحياء السنة النبوية، الطبعة: الثانية ١٩٧٤م.

١٤٦ ـ **تقييد المهمل وتمييز المشكل**: لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني، تحقيق: علي بن محمد العمران محمد عزير شمس، دار عالم الفوائد، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٤٧ ـ **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**: لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ـ بيروت، سنة ١٤٠٨هـ.

١٤٨ ـ **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**: لأبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، نشر: محمد عبدالمحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م.

١٤٩ ـ **التكملة لكتاب الصلة**: لأبي عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي، تحقيق: عبدالسلام الهراس، دار الفكر للطباعة ـ لبنان، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

١٥٠ ـ **تلبيس إبليس**: لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، دار الفكر للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

١٥١ ـ **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٨٩م.

١٥٢ ـ **تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي**: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

١٥٣ ـ **تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: سكينة الشهابي، طلاس ـ دمشق، الطبعة: الأولى ١٩٨٥م.

١٥٤ ـ **تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير**: لأبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ـ بيروت، سنة ١٩٩٧م.

١٥٥ ـ **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ـ محمد عبدالكبير البكري، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ المغرب، ١٣٨٧ هـ.

١٥٦ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة**: لأبي الحسن علي بن محمد بن العراق الكناني، تحقيق: عبدالله بن محمد بن الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية ١٩٨١م.

١٥٧ ـ **تنوير الحوالك شرح موطأ مالك**: لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر، سنة ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.

١٥٨ ـ **تهذيب الآثار (الجزء المفقود)**: لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، تحقيق: علي رضا بن عبدالله بن علي رضا، دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ سوريا، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.

١٥٩ ـ **تهذيب التهذيب**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية ـ الهند، الطبعة: الأولى ١٣٢٦هـ.

١٦٠ ـ **تهذيب الكمال**: لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي. تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

١٦١ ـ **تهذيب اللغة**: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ـ ٢٠٠١م.

١٦٢ ـ **التوابين**: لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، دار الكتب العلمية ـ بيروت، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٦٣ ـ **التواضع والخمول**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

١٦٤ ـ **التوبة**: لعلي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابن عساكر، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ دبي.

١٦٥ ـ **التوبيخ والتنبيه**: لأبي الشيخ عبدالله بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان ـ القاهرة.

١٦٦ ـ **توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين**: لموفق بن عبدالله بن عبدالقادر، المكتبة المكية ـ مكة المكرمة ـ السعودية، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

١٦٧ ـ **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**: لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة.

١٦٨ ـ **التوقيف على مهمات التعاريف**: لمحمد عبدالرؤوف المناوي، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر ـ بيروت، دار الفكر ـ دمشق، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

١٦٩ ـ **التيسير بشرح الجامع الصغير**: لمحمد عبدالرؤوف المناوي، مكتبة الإمام الشافعي ـ الرياض، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

١٧٠ ـ **الثقات**: لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة: الأولى ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

١٧١ ـ **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**: لأبي الفداء زين الدين بن قطلوبغا السُّودُونِي، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة ـ صنعاء ـ اليمن، الطبعة: الأولى ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

١٧٢ ـ **جامع الأصول في أحاديث الرسول**: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط، مكتبة الحلواني ـ مطبعة الملاح ـ مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.

١٧٣ ـ **جامع بيان العلم وفضله**: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي، دراسة وتحقيق: أبو عبدالرحمن فواز أحمد زمرلي، مؤسسة الريان ـ دار ابن حزم، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

١٧٤ ـ **جامع البيان في تأويل القرآن**: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبي جعفر الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٧٥ ـ **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي أبي سعيد العلائي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م.

١٧٦ ـ **الجامع الصحيح أو سنن الترمذي**: لمحمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

١٧٧ ـ **الجامع الصحيح المسمى صحيح البخاري**: لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، دار الشعب ـ القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

١٧٨ ـ **الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم**: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الجيل ـ بيروت، دار الأفاق الجديدة ـ بيروت.

١٧٩ ـ **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ.

١٨٠ ـ **الجامع لأحكام القرآن**: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية ـ القاهرة، الطبعة: الثانية ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

١٨١ ـ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف ـ الرياض.

١٨٢ ـ **الجرح والتعديل**: لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ بحيدر آباد الدكن ـ الهند، الطبعة: الأولى سنة ١٢٧١هـ ـ ١٩٥٢م.

١٨٣ ـ **جزء أحاديث الشعر**: لأبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي، تحقيق: إحسان عبدالمنان الجبالي، المكتبة الإسلامية ـ عمان ـ الأردن، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

١٨٤ ـ **جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان**: لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، دار النفائس ـ الكويت، الطبعة: الأولى ١٩٩٣م.

١٨٥ ـ **جزء البطاقة**: لأبي القاسم الكناني حمزة بن محمد بن علي بن العباس، تحقيق: عبدالرزاق بن عبدالمحسن، مكتبة دار السلام ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

١٨٦ ـ **جزء حديثي**: لبيبي بنت عبدالصمد الهروية الهرثمية، تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت، الطبعة الأولى ١٩٨٦م.

١٨٧ ـ **جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر**: لأبي الشيخ عبدالله بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، مكتبة الرشيد ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م.

١٨٨ ـ **جزء فيه حديثٌ من حديث أهل حردان**: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، تحقيق: أبو عبدالله مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم [طبع ضمن مجموع فيه عدة أجزاء لابن عساكر]، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٨٩ ـ **جزء الورع**: لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: زينب إبراهيم القاروط، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٩٠ ـ **جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام**: لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبدالله ابن القيم الجوزية، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ـ عبدالقادر الأرناؤوط، دار العروبة ـ الكويت، الطبعة: الثانية ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

١٩١ ـ **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي**: لأبي الفرج المعافى بن زكرياء النهرواني الجريري، دراسة وتحقيق: محمد مرسي الخولي، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

١٩٢ ـ **جمهرة الأمثال**: لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ـ عبدالمجيد قطامش، دار الفكر، الطبعة: الثانية ١٩٨٨م.

١٩٣ ـ **الجهاد**: لأبي عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التركي ثم المرْوزي، الدار التونسية ـ تونس.

١٩٤ ـ **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**: لأبي محمد عبدالقادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي، نشر: مير محمد كتب خانه ـ كراتشي.

١٩٥ ـ **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**: لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: إبراهيم باجس عبدالحميد، دار ابن حزم ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

١٩٦ ـ **حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع مع السنن)**: لمحمد بن عبدالهادي التتوي أبي الحسن نور الدين السندي، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

١٩٧ ـ **الحافظ** ابن بشكوال **(شخصيته ومؤلفاته)**: لقاسم علي سعد، بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة ـ مكة، الجزء ١٦، العدد ٢٨، شوال ١٤٢٤هـ.

١٩٨ ـ **الحاوي للفتاوى في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون**: لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبداللطيف حسن عبدالرحمن، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٩٩ ـ **الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه**: لأبي هلال الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق: مروان قباني، المكتب الإسلامي ـ المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٢٠٠ ـ **حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد رزق طرهوني، دار فواز ـ الإحساء، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.

٢٠١ ـ **حسن الظن بالله**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: مخلص محمد، دار طيبة ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٢٠٢ ـ **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**: لعبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

٢٠٣ ـ **الحطة في ذكر الصحاح الستة**: لأبي الصديق حسن خان القنوجي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٢٠٤ ـ **الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية**: لمؤلف مجهول، تحقيق: سهيل زكار ـ عبدالقادر زمامة، دار الرشاد الحديثة ـ البيضاء، الطبعة: الأولى سنة ١٩٧٩م.

٢٠٥ ـ **الحلم**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ.

٢٠٦ ـ **حلية الأولياء**: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٥هـ.

٢٠٧ ـ **الحياة العلمية في الأندلس في عصر الموحدين**: ليوسف علي بن إبراهيم العريني، منشورات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض ـ طبعة سنة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.

٢٠٨ ـ **دائرة المعارف**: للمعلم بطرس البستاني، طبع في بيروت سنة ١٨٧٦.

٢٠٩ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق ومراقبة: محمد عبدالمعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد ـ الهند، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

٢١٠ ـ **الدعاء**: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ.

٢١١ ـ **الدعوات الكبير**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، منشورات مركز المخطوطات ـ الكويت.

٢١٢ ـ **دلائل النبوة**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، توثيق وتخريج وتعليق: عبدالمعطي قلعه جي، دار الكتب العلمية ـ ودار الريان للتراث، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٢١٣ ـ **دول الإسلام**: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: حسن إسماعيل مروة، دار صادر ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٩م.

٢١٤ ـ **دولة الإسلام في الأندلس**: لحمد عبدالله عنان، مكتبة الخانجي ـ القاهرة، الطبعة: الثانية ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٢١٥ ـ **الديباج**: لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سنين الخَتْلي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، الطبعة: الأولى ١٩٩٤م.

٢١٦ ـ **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**: للقاضي إبراهيم بن نور الدين المعروف بابن فرحون المالكي، تحقيق وتعليق: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر ـ القاهرة ـ مصر.

٢١٧ ـ **الدينار من حديث المشايخ الكبار**: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم مكتبة القرآن ـ القاهرة.

٢١٨ ـ **ديوان الإسلام**: لأبي المعالي شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن الغزي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٢١٩ ـ **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**: (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث»)، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر ـ بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٢٢٠ ـ **ذم الثقلاء**: لأبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان المحولي، تحقيق: مأمون محمود ياسين، مؤسسة علوم القرآن ـ الشارقة، دار ابن كثير ـ دمشق، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.

٢٢١ ـ **ذم الدنيا**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، دراسة وتحقيق: محمد عبدالقادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٢٢٢ ـ **ذم الهوى**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن الجوزي، تحقيق وتعليق وضبط: خالد عبداللطيف السبع العلمي، دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٨م.

٢٢٣ ـ **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**: لمحمد بن أحمد بن علي تقي الدين أبي الطيب المكي الحسني الفاسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٢٢٤ ـ **ذيل تاريخ بغداد**: لأبي عبدالله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف بابن النجار، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان.

٢٢٥ ـ **ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، حققه وعلق حواشيه: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، الطبعة: الأولى.

٢٢٦ ـ **الرحلة في طلب الحديث**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٥هـ.

٢٢٧ ـ **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة**: لمحمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٢٢٨ ـ **الرقة والبكاء**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الثالثة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٢٢٩ ـ **الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم**: لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٢٣٠ ـ **الروض المعطار في خبر الأقطار**: لمحمد عبدالمنعم الحميري، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة ـ بيروت ـ طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية ١٩٨٠م.

٢٣١ ـ **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء**: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية ـ بيروت، سنة ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

٢٣٢ ـ **الزاهر في معاني كلمات الناس**: لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٢٣٣ ـ **الزهد**: لأحمد بن حنبل الشيباني، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٢٣٤ ـ **الزهد**: لعبدالله بن المبارك بن واضح المروزي أبي عبدالله، تحقيق: حبيب الرحمٰن الأعظمي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٢٣٥ ـ **الزهد**: لوكيع بن الجراح، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، دار الصميعي للنشر والتوزيع.

٢٣٦ ـ **الزهد**: لهناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت، سنة ١٤٠٦هـ.

٢٣٧ ـ **الزهد وصفات الزاهدين**: لابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبي سعيد، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث ـ طنطا، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ.

٢٣٨ ـ **الزيادات في كتاب الجود والسخاء**: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبي القاسم الطبراني، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

٢٣٩ ـ **سؤالات السجزي للحاكم**: لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٢٤٠ ـ **السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**: لأبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالملك الأنصاري الأوسي المراكشي، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة ـ بيروت ـ لبنان، ١٩٦٥م.

٢٤١ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**: لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٢٤٢ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**: لمحمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٢٤٣ ـ **السنة**: لعمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ.

٢٤٤ ـ **السنة**: لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، تحقيق: عطية بن عتيق الزهراني، دار الراية ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

٢٤٥ ـ **السنة**: لعبدالله بن الإمام أحمد، تحقيق: محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم ـ الدمام، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ.

٢٤٦ ـ **السنن**: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٢٤٧ ـ **السنن**: لابن ماجه أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، اعتنى به فريق: بيت الأفكار الدولية.

٢٤٨ ـ **السنن**: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط ـ حسن عبدالمنعم شلبي ـ عبداللطيف حرز الله ـ أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م.

٢٤٩ ـ **السنن**: لعبدالله بن عبدالرحمن أبي محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ.

٢٥٠ ـ **السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السن**: لأبي عبدالله محمد بن عمر بن محمد، محب الدين ابن رشيد الفهري، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ.

٢٥١ ـ **السنن الصغرى**: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعه جي، جامعة الدراسات الإسلامية ـ كراتشي ـ باكستان، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.

٢٥٢ ـ **السنن الصغرى أو المجتبى**: لأحمد بن شعيب أبي عبدالرحمن النسائي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٢٥٣ ـ **السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي**: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة: الأولى ١٣٤٤هـ.

٢٥٤ ـ **السنن الكبرى**: لأحمد بن شعيب أبي عبدالرحمن النسائي، تحقيق: حسن عبدالمُنعم حسن شلبي، طبع مؤسسة الرسالة.

٢٥٥ ـ **سير أعلام النبلاء**: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٢٥٦ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لأبي الفلاح عبدالحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير ـ دمشق ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٢٥٧ ـ **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**: لمحمد بن محمد مخلوف، تعليق: عبدالمجيد خيالي، دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٣ م.

٢٥٨ ـ **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة**: لهبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبي القاسم، تحقيق : أحمد سعد حمدان، دار طيبة ـ الرياض، سنة ١٤٠٢هـ.

٢٥٩ ـ **شرح التبصرة والتذكرة**: لأبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، تحقيق: عبداللطيف الهميم ـ ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٢٦٠ ـ **شرح السنة**: للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ـ محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ـ دمشق ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٢٦١ ـ **شرح الطحاوية**: لصدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، تحقيق: جماعة من العلماء، تخريج: ناصر الدين الألباني، دار السلام للطباعة والنشر التوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٢٦٢ ـ **شرح علل الترمذي**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، تحقيق: همام عبدالرحيم سعيد، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة: الثانية ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

٢٦٣ ـ **شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن**: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٢٦٤ ـ **شرح مشكل الآثار**: لأبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٢٦٥ ـ **شرف أصحاب الحديث**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، حققه وخرج أحاديثه وآثاره: عمرو عبدالمنعم سليم، مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٢٦٦ ـ **الشريعة**: لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجُرِّيُّ البغدادي، دراسة وتحقيق: عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن ـ الرياض، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٢٦٧ ـ **شعب الإيمان**: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: عبدالعلي عبدالحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ـ الرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ـ بومباي ـ الهند، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

٢٦٨ ـ **الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية**: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق: سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، سنة ١٤١٢هـ.

٢٦٩ ـ **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**: لأحمد بن علي القلقشندي، تحقيق: د. يوسف علي طويل، دار الفكر ـ دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.

٢٧٠ ـ **الصبر والثواب عليه**: لأبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٢٧١ ـ **الصحاح في اللغة**: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبدالغفور العطار، دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٦م.

٢٧٢ ـ **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**: لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٢٧٣ ـ **صحيح الأدب المفرد**: لمحمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق ـ الجبيل ـ المملكة العربية السعودية، توزيع مؤسسة الريان ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٢٧٤ ـ **صحيح الجامع الصغير وزيادته**: لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٢٧٥ ـ **صفة الصفوة**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي. تحقيق: محمود فاخوري ـ محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٢٧٦ ـ **صفة النار**: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم ـ بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.

٢٧٧ ـ **الصلاة على النبي ﷺ**: لأبي بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار المأمون للتراث ـ دمشق، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٢٧٨ ـ **الصلة**: لأبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري ـ القاهرة، دار الكتاب اللبناني ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.

٢٧٩ ـ **صلة التكملة لوفيات النقلة**: لعز الدين أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، الطبعة: الأولى ٢٠٠٧م.

٢٨٠ ـ **الصمت وآداب اللسان**: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

٢٨١ ـ **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط**: لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري المعروف بابن الصلاح، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.

٢٨٢ ـ **ضبط الأعلام**: لأحمد تيمور باشا، دار إحياء التراث العربي ـ القاهرة، الطبعة: الأولى ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م.

٢٨٣ ـ **الضعفاء الكبير**: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعه جي، دار المكتبة العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٢٨٤ ـ **الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي**: لأبي زرعة عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد الرازي، تحقيق: سعدي الهاشم، الجامعه الاسلامية ـ المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٢٨٥ ـ **الضعفاء والمتروكين**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٤٠٦هـ.

٢٨٦ ـ **الطب النبوي**: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى ٢٠٠٦م.

٢٨٧ ـ **طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث**: لأبي بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي، حققته وقدمت له: سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، الطبعة: الأولى ١٩٨٧م.

٢٨٨ ـ **طبقات الحنابلة**: لأبي الحسين محمد بن محمد ابن أبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة ـ بيروت.

٢٨٩ ـ **طبقات الحفاظ**: لعبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ.

٢٩٠ ـ **طبقات الشافعية**: لأبي بكر تقي الدين ابن قاضي شهبة، تحقيق: الحافظ عبدالعليم خان، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧ هـ.

٢٩١ ـ **طبقات الشافعية الكبرى**: لتاج الدين بن علي بن عبدالكافي السبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي ـ عبدالفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤١٣هـ.

٢٩٢ ـ **طبقات علماء الحديث**: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالهادي الدمشقي الصالحي، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٢٩٣ ـ **طبقات الفقهاء الشافعية**: لتقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، سنة ١٩٩٢م.

٢٩٤ ـ **طبقات الصوفية**: لأبي عبدالرحمن محمد بن الحسين الأزدي، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٢٩٥ ـ **الطبقات الكبرى**: لمحمد بن سعد أبي عبدالله البصري، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٦٨م.

٢٩٦ ـ **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**: لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٢٩٧ ـ **طبقات المفسرين العشرين**: لعبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة ـ القاهرة، الطبعة: الأولى ١٣٩٦هـ.

٢٩٨ ـ **طرح التثريب في شرح التقريب**: لأبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، مؤسسة التاريخ العربي.

٢٩٩ ـ **طوق الحمامة في الألفة والإلاف**: لاين حزم الأندلسي، تحقيق: إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الثانية سنة ١٩٨٧م.

٣٠٠ ـ **الطيوريات**: لأبي الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي الطيوري الحنبلي، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي ـ عباس صخر الحسن، أضواء السلف ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٣م.

٣٠١ ـ **العاقبة في ذكر الموت**: لأبي محمد عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الإشبيلي، تحقيق: خضر محمد خضر، مكتبة دار الأقصى ـ الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٣٠٢ ـ **العبر في خبر من غبر**: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٣٠٣ ـ **العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر**: لعبدالرحمن ابن خلدون، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٣٠٤ ـ **العجالة في الأحاديث المسلسلة**: لأبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي، دار البصائر ـ دمشق، الطبعة: الثانية ١٩٨٥م.

٣٠٥ ـ **العزلة**: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، المطبعة السلفية ـ القاهرة، الطبعة: الثانية ١٣٩٩هـ.

٣٠٦ ـ **العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك**: لإسماعيل بن العباس الغسّاني، تحقيق: شاكر محمود عبدالمنعم، دار البيان ـ بغداد / دار التراث الإسلامي، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

٣٠٧ ـ **عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس**: لمحمد عبدالله عنان، الطبعة: الأولى ١٣٨٤هـ.

٣٠٨ ـ **العظمة**: لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٠٩ ـ **العقد الفريد**: لأبي عمر شهاب الدين أحمد بن محمد ابن عبد ربه الأندلسي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ.

٣١٠ ـ **العقل وفضله**: لعبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: لطفي محمد الصغير، دار الراية ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ.

٣١١ ـ **العقوبات**: لأبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٣١٢ ـ **علل الحديث**: لابن أبي حاتم أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف: سعد بن عبدالله الحميد، خالد بن عبدالرحمن الجريسي ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٣١٣ ـ **العلل الصغير**: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٣١٤ ـ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ.

٣١٥ ـ **العلل والموضوعات والواهيات**: لأبي الحسن علي بن عمر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمٰن زين الله، دار طيبة ـ الرياض، الطبعة: الأولىٰ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٣١٦ ـ **العلل ومعرفة الرجال**: لأحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي ـ بيروت، دار الخاني ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٣١٧ ـ **العلم**: لأبي خيثمة زهير بن حرب، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٣١٨ ـ **العلو للعلي الغفار**: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، مكتبة أضواء السلف ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٩٩٥م.

٣١٩ ـ **علوم الحديث**: لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر ـ سوريا، دار الفكر المعاصر ـ بيروت، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٣٢٠ ـ **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**: لأبي محمد بدر الدين العيني الحنفي، ضبط نصوصه وصححه: عبدالله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

٣٢١ ـ **العمر والشيب**: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم عبدالله خلف، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.

٣٢٢ ـ **عمل اليوم والليلة**: لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّيْنَوَرِيُّ المعروف بابن السني، تحقيق: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان ـ دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٣٢٣ ـ **عمل اليوم والليلة**: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ.

٣٢٤ ـ **العين**: لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٣٢٥ ـ **غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة**: رشيد الدين أبي الحسن يحيى بن علي بن عبدالله بن مفرج القرشي، تحقيق: سعد بن عبدالله آل حميد، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

٣٢٦ ـ **غريب الحديث**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن الجوزي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٨٥م.

٣٢٧ ـ **غريب الحديث**: لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: محمد عبدالمعيد خان دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٦هـ.

٣٢٨ ـ **غريب الحديث**: لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ.

٣٢٩ ـ **غريب الحديث**: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة ١٤٠٢هـ.

٣٣٠ ـ **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**: لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، خرج أحاديثه وعلق عليه: صلاح محمد محمد عويضة، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

٣٣١ ـ **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**: لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ.

٣٣٢ ـ **فتح الباري**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، دار ابن الجوزي ـ الدمام ـ السعودية، سنة ١٤٢٢هـ.

٣٣٣ ـ **فتح الباري**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار المعرفة ـ بيروت، ١٣٧٩هـ.

٣٣٤ ـ **الفصل للوصل المدرج في النقل**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد مطر الزهراني، دار الهجرة ـ الرياض، سنة ١٤١٨هـ.

٣٣٥ ـ **فضائل الأوقات**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عدنان عبدالرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة ـ مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

٣٣٦ ـ **فضائل التسمية بأحمد ومحمد**: للحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث ـ طنطا، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ.

٣٣٧ ـ **فضائل شهر رجب**: لأبي محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي الخلال، حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه: أبو يوسف عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن آل محمد، دار ابن حزم بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٣٣٨ ـ **فضائل الصحابة**: لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٣٣٩ ـ **فضائل القرآن**: لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.

٣٤٠ ـ **فضائل القرآن**: لأبي عبيد القاسم بن سلّام البغدادي، تحقيق: مروان العطية ـ محسن خرابة ـ وفاء تقي الدين، دار ابن كثير ـ دمشق، سنة ١٤٢٠هـ.

٣٤١ ـ **الفقيه والمتفقه**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار ابن الجوزي ـ السعودية، سنة ١٤١٧هـ.

٣٤٢ ـ **فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة**: لعبدالله المرابط الترغي، جامعة عبدالملك السعدي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ تطوان، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٣٤٣ ـ **الفهرس**: للقاضي أبي محمد عبدالحق بن غالب بن عطية المحاربي، تحقيق: محمد أبو الأجفان ـ محمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الثانية ١٩٨٣م.

٣٤٤ ـ **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**: لمحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٣٤٥ ـ **الفهرسة**: لابن خير الإشبيلي، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٣٤٦ ـ **الفوائد**: لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى ابن منده، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن ـ القاهرة.

٣٤٧ ـ **الفوائد**: لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.

٣٤٨ ـ **الفوائد**: لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي، تحقيق: عبدالغنيّ بن أحمد التّميميّ، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، سنة ١٤٠٣ هـ

٣٤٩ ـ **الفوائد**: لأبي محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي، تحقيق: مسعد عبدالحميد محمد السعدني، أضواء السلف ـ الرياض ـ السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٨م.

٣٥٠ ـ **الفوائد**: ليحيى بن معين، تحقيق: خالد بن عبدالله السبيت، بحث تكميلي لنيل الماجستير من جامعة الملك سعود.

٣٥١ ـ **فوائد الحديث**: لعبدالغني بن سعيد الأزدي، المحقق: رياض حسين الطائي، دار المغني ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٣٥٢ ـ **فوائد العراقيين**: لأبي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن ـ القاهرة.

٣٥٣ ـ **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**: لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق: عبدالرحمن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٧هـ.

٣٥٤ ـ **الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب تخريج أبي بكر الخطيب**، تحقيق: سعود بن عيد بن عمير الجربوعي، المملكة العربية السعودية ـ وزارة التعليم العالي ـ الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.

٣٥٥ ـ **الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب (المعروفة بالخلعيات)**: رواية أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي، تخريج: أحمد بن الحسن الشيرازي، اعتنى بها: صالح اللحام، الدار العثمانية ـ مؤسسة الريان، الطبعة: الأولى ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٣٥٦ ـ **الفوائد المنتقاة من الصحاح والغرائب**: لأبي القاسم الحسين بن محمد الحنائي، تخريج: عبدالعزيز بن محمد النخشبي، تحقيق: عبدالله بن عتيق المطرفي، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية سنة ١٤١٤هـ.

٣٥٧ ـ **الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين**: لأبي علي محمد بن علي الصوري، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ

٣٥٨ ـ **فيض القدير شرح الجامع الصغير**: لعبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٣٥٩ ـ **القاموس المحيط**: لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم **العرقسُوسي**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م.

٣٦٠ ـ **القربة إلى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين**: لأبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال، تحقيق سيد محمد سيد وخلاف محمود عبدالسميع، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٣٦١ ـ **القصاص والمذكرين**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي ـ بيروت، سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.

٣٦٢ ـ **قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد**: لمحمد بن علي بن عطية الحارثي المشهور بأبي طالب المكي، تحقيق: عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الثانية ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٣٦٣ ـ **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع**: لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشير محمد عيون، مكتبة المؤيد ـ مكتبة دار البيان.

٣٦٤ ـ **الكامل في التاريخ**: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الأثير، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٣٦٥ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**: لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٣٦٦ ـ **كتاب الصلاة على النبي ﷺ**: لأبي بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار المأمون للتراث ـ دمشق، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٣٦٧ ـ **كرامات الأولياء**: لهبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي، تحقيق: أحمد سعد الحمان، دار طيبة ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.

٣٦٨ ـ **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**: للعجلوني إسماعيل بن محمد الجراحي، دار إحياء التراث العربي.

٣٦٩ ـ **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**: لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، سنة ١٤٢٢هـ.

٣٧٠ ـ **الكفاية في أصول علم الرواية**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبدالله السورقي ـ إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية ـ المدينة المنورة.

٣٧١ ـ **الكنى**: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعفي، دار الفكر ـ بيروت.

٣٧٢ ـ **الكنى والأسماء**: لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم ـ بيروت ـ لبنان، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٣٧٣ ـ **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**: لجلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية.

٣٧٤ ـ **لسان العرب**: لابن منظور محمد بن مكرم الأفريقي المصري، دار صادر ـ بيروت، الطبعة: الأولى.

٣٧٥ ـ **لسان الميزان**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية.

٣٧٦ ـ **لطائف المعارف فيما المواسم العام من الوظائف**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: ياسين محمد السواس، دار ابن كثير ـ دمشق ـ بيروت، الطبعة: الخامسة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٣٧٧ ـ **لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمآن لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن**: لمحمد بن عبدالواحد بن إبراهيم الغافقي، دراسة وتحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٣٧٨ ـ **ليلة النصف من شعبان وفضلها**: لابن الدليثي، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

٣٧٩ ـ **ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس**: لمحمد بن مخلد المروزي، تحقيق: عواد الخلف، مؤسسة الريان ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ.

٣٨٠ ـ **مجابي الدعوة**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، دراسة وتحقيق: المهندس الشيخ زياد حمدان، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٣٨١ ـ **المجالس الخمسة**: لأبي طاهر أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٩٩٤م.

٣٨٢ ـ **المجالس العشرة الأمالي**: لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال، دراسة وتحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث ـ طنطا، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٣٨٣ ـ **المجالسة وجواهر العلم**: لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية ـ أم الحصم ـ البحرين، دار ابن حزم ـ بيروت ـ لبنان، سنة ١٤١٩هـ.

٣٨٤ ـ **مجرد أسماء الرواة عن مالك**: لأبي الحسين يحيى بن علي بن عبدالله بن علي بن مفرج المعروف بالرشيد العطار، تحقيق: أبو محمد سالم بن أحمد بن عبدالهادي السلفي، مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٣٨٥ ـ **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**: لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان، سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٣٨٦ ـ **مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة**: السنة السابعة عشر، عدد ٦٧، ٦٨ رجب ـ ذو الحجة، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٣٨٧ ـ **مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى**: لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٩٩٧م.

٣٨٨ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، بيروت ـ ١٤١٢هـ.

٣٨٩ ـ **المجموع شرح المهذب**: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، حققه وعلق عليه وأكمله بعد نقصانه: محمد نجيب المطيعي، مكتبة الإرشاد ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

٣٩٠ ـ **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: لأبي محمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ.

٣٩١ ـ **المحكم والمحيط الأعظم**: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، سنة ٢٠٠٠م.

٣٩٢ ـ **المحن**: لأبي العرب محمد بن أحمد التيمي، تحقيق: عمر سليمان العقيلي، دار العلوم ـ الرياض ـ السعودية، سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٣٩٣ ـ **مختار الصحاح**: لزين الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية ـ بيروت، الدار النموذجية ـ صيدا، الطبعة: الخامسة ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

٣٩٤ ـ **المختصر في أخبار البشر**: لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل الملك المؤيد، المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى.

٣٩٥ ـ **المخصص**: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٣٩٦ ـ **المدخل إلى السنن الكبرى**: لأبي بكر البيهقي، دراسة وتحقيق: محمد ضياء الرحمٰن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت.

٣٩٧ ـ **المراسيل**: لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٩٨ ـ **المرض والكفارات**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: عبدالوكيل الندوي، الدار السلفية ـ بومباي، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٣٩٩ ـ **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**: لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبدالسلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء ـ الجامعة السلفية ـ بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٤٠٠ ـ **مسألة العلو والنزول في الحديث**: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني، تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، مكتبة ابن تيمية ـ الكويت، ١٤٠١هـ.

٤٠١ ـ **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**: لشهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، المجمع الثقافي ـ أبو ظبي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.

٤٠٢ ـ **مساوئ الأخلاق**: لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الشامري الخرائطي، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو نصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع ـ جدة، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

٤٠٣ ـ **المستدرك على الصحيحين**: لمحمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٤٠٤ ـ **المستخرج على المستدرك للحاكم**: لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: محمد عبدالمنعم رشاد، مكتبة السنة ـ القاهرة، سنة ١٤١٠هـ.

٤٠٥ ـ **المستطرف في كل فن مستظرف**: لشهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهي، تحقيق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٩٨٦م.

٤٠٦ ـ **المستغيثين بالله عند المهمات**: لأبي القاسم خلف بن عبدالملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي، دراسة وتحقيق: مانويلا مارين، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي ١٩٩١م.

٤٠٧ ـ **المسند**: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: أبو عبدالرحمن عادل بن يوسف الغزاوي ـ أبو الفوارس أحمد فريد المزيدي، دار الوطن ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٤٠٨ ـ **المسند**: لعلي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق: عبدالمهدي بن عبدالقادر بن عبدالهادي، مكتبة الفلاح ـ الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٤٠٩ ـ **المسند**: لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، هجر للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

٤١٠ ـ **المسند**: لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، دار المعرفة ـ بيروت.

٤١١ ـ **المسند**: لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث ـ دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٤١٢ ـ **المسند**: لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: السيد أبو المعاطي النوري، عالم الكتب ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٤١٣ ـ **المسند**: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار، تحقيق: محفوظ الرحمٰن زين الله ـ عادل بن سعد ـ صبري عبدالخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، الطبعة: الأولى (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٤١٤ ـ **المسند**: لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة ـ القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ.

٤١٥ ـ **المسند**: لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: محفوظ الرحمٰن زين الله مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

٤١٦ ـ **المسند**: لمحمد بن إدريس أبي عبدالله الشافعي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥١م.

٤١٧ ـ **مسند أبي بكر الصديق**: لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي ـ بيروت.

٤١٨ ـ **مسند الشاميين**: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

٤١٩ ـ **مسند الشهاب**: لأبي عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري، حققه وخرج أحاديثه: حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٤٢٠ ـ **مسند الفاروق أو مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم**: لإسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي، تحقيق: عبدالمعطي قلعه جي، دار الوفاء ـ المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٤٢١ ـ **مسند الفردوس بمأثور الخطاب**: لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٤٢٢ ـ **مسند الموطأ**: لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد الجوهري، تحقيق: لطفي الصغير ـ طه بو سريح، دار الغرب الإسلامي، سنة ١٩٩٧م.

٤٢٣ ـ **المشيخة**: لأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي الآبنوسي البغدادي، تحقيق: خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود ـ كلية التربية ـ قسم الدراسات الإسلامية.

٤٢٤ ـ **المشيخة**: لجمال الدين أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري الحنفي ابن البخاري، تحقيق: عوض عتقي سعد الحازمي، دار عالم الفؤاد ـ مكة ـ السعودية، سنة ١٤١٩هـ.

٤٢٥ ـ **المشيخة**: لشهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد السهروردي، تحقيق: عامر حسن صبري، مؤسسة الريان، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٤٢٦ ـ **المشيخة**: لأبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي الشهير بالمراغي، تخريج: جمال الدين أبي البركات محمد بن موسى بن علي المراكشي المكي، تحقيق: محمد صالح بن عبدالعزيز المراد، جامعة أم القرى، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٤٢٧ ـ **مشيخة ابن الحطاب**: لأحمد بن محمد بن أحمد السلفي، تحقيق: حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٤٢٨ ـ **المشيخة الصغرى**: لأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، تحقيق: عصام موسى هادي، مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة ـ السعودية، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٤٢٩ ـ **معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان**: لأبي زيد عبدالرحمن الدباغ، أكمله وعلق عليه: أبو الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي، تصحيح وتعليق: إبراهيم شبوح، مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة: الثانية ١٣٨٨هـ ـ ١٩٩٦م.

٤٣٠ ـ **معالم السنن**: لأبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي البستي، المطبعة العلمية ـ حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ ـ ١٩٣٢م.

٤٣١ ـ **المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين**: لعبدالواحد بن علي التميمي المراكشي، تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية ـ صيدا ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٦م.

٤٣٢ ـ **المعجم**: لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.

٤٣٣ ـ **المعجم**: لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٤٣٤ ـ **المعجم**: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ابن المقرئ، تحقيق: أبو عبدالرحمن عادل بن سعيد، مكتبة الرشد ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٤٣٥ ـ **معجم أعلام المورد**: لمنير البعلبكي، دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٢م.

٤٣٦ ـ **المعجم الأوسط**: لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ـ عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين ـ القاهرة، سنة ١٤١٥هـ.

٤٣٧ ـ **معجم البلدان**: لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، دار الفكر ـ بيروت.

٤٣٨ ـ **معجم الشيوخ**: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق: وفاء تقي الدين، دار البشائر ـ دمشق.

٤٣٩ ـ **معجم الشيوخ**: لتاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي، تخريج: شمس الدين أبي عبدالله ابن سعد الصالحي الحنبلي، تحقيق: بشار عواد ـ رائد يوسف العنبكي ـ مصطفى إسماعيل الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ٢٠٠٤م.

٤٤٠ ـ **معجم الصحابة**: لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ.

٤٤١ ـ **معجم الصحابة**: لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان ـ الكويت.

٤٤٢ ـ **المعجم الصغير**: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي ـ بيروت، دار عمار ـ عمان، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٤٤٣ ـ **المعجم في أسامي الشيوخ**: لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، سنة ١٤١٠هـ.

٤٤٤ ـ **المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي**: لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبار، دار صادر ـ بيروت ـ لبنان، سنة ١٨٨٥م.

٤٤٥ ـ **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**: لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: السابعة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٤٤٦ ـ **المعجم الكبير**: لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم ـ الموصل، الطبعة: الثانية ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٣م.

٤٤٧ ـ **معجم اللغة العربية المعاصرة**: لأحمد مختار عبدالحميد، عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

٤٤٨ ـ **معجم المحدثين**: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق ـ الطائف، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ.

٤٤٩ ـ **معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد**: لمحمد ضياء الرحمٰن الأعظمي، مكتبة أضواء السلف ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٤٥٠ ـ **معجم المطبوعات العربية والمعربة**: ليوسف إلياس سركيس، مطبعة سركيس ـ مصر، ١٣٤٦هـ ـ ١٩٢٨م.

٤٥١ ـ **معجم مقاييس اللغة**: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق:

عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، سنة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
٤٥٢ ـ **معجم المؤلفين**: لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، مكتبة المثنى ـ بيروت.
٤٥٣ ـ **المعجم الوسيط**: تأليف: إبراهيم مصطفى ـ أحمد الزيات ـ حامد عبدالقادر ـ محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.
٤٥٤ ـ **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**: لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي، دراسة وتحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي.
٤٥٥ ـ **معرفة السنن والآثار**: لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعه جي، جامعة الدراسات الإسلامية ـ كراتشي بباكستان، دار الوعي ـ حلب، ودار قتيبة ـ دمشق، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.
٤٥٦ ـ **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
٤٥٧ ـ **معرفة علوم الحديث**: للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري، دراسة وتحقيق: زهير شفيق الكبي، دار إحياء العلوم.
٤٥٨ ـ **المعرفة والتاريخ**: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: خليل المنصور دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٤٥٩ ـ **المعين في طبقات المحدثين**: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: همام عبدالرحيم سعيد، دار الفرقان ـ عمان ـ الأردن، الطبعة: الأولى ١٤٠٤ هـ.
٤٦٠ ـ المغرب **في حلى** المغرب: لابن سعيد المغربي، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف ـ القاهرة ـ الطبعة: الثالثة ١٩٥٥ م.
٤٦١ ـ **المغني في الضعفاء**: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: نور الدين عتر، طبع على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.
٤٦٢ ـ **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**: لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
٤٦٣ ـ **المقتبس من أنباء الأندلس**: لحيان بن خلف بن حيان القرطبي، تحقيق:

عبدالرحمن علي الحجي، مطبعة سميا ـ بيروت ـ لبنان، سنة ١٩٦٥م.
٤٦٤ ـ **المقدمة**: لعبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، الطبعة: الرابعة ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.
٤٦٥ ـ **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**: لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، المكتبة العلمية ـ بيروت ـ لبنان.
٤٦٦ ـ **المصنف**: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، طبعة الدار السلفية الهندية.
٤٦٧ ـ **المصنف**: لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمٰن الأعظمي، المكتب الإسلامي ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣هـ.
٤٦٨ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق، مجموعة من المحققين على شكل رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري، دار العاصمة ودار الغيث ـ السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ.
٤٦٩ ـ **المطر والرعد والبرق**: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق وتخريج: طارق محمد سكلوع العمودي، دار ابن الجوزي ـ الدمام ـ السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.
٤٧٠ ـ **مكارم الأخلاق**: لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الشامري الخرائطي، تحقيق ودراسة: سعاد سليمان الخندقاوي، مطبعة المدني ـ القاهرة ـ مصر، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.
٤٧١ ـ **مكارم الأخلاق**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن ـ القاهرة، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.
٤٧٢ ـ **من فضائل سورة الإخلاص**: لأبي محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي الخلال، تحقيق: محمد بن رزق بن طرهوني، مكتبة لينة ـ دمنهور، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.
٤٧٣ ـ **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**: لابن القيم أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب، سنة ١٤٠٣هـ.

٤٧٤ ـ **المنامات**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: عبدالقادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٤٧٥ ـ **مناقب الإمام أحمد**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبدالله التركي، مكتبة الخانجي ـ القاهرة، الطبعة: الأولى ١٣٩٩هـ.

٤٧٦ ـ **مناقب عمر بن الخطاب**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: زينب إبراهيم القاروط، دار الباز للنشر والتوزيع ـ مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ.

٤٧٧ ـ **المنتخب من كتاب الزهد**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

٤٧٨ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد**: لأبي محمد عبد بن حميد، حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه: السيد صبحي البدري السامرائي ـ محمود محمد خليل الصعيدي، عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٤٧٩ ـ **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني**: لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، دراسة وتحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار عالم الكتب ـ الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٤٨٠ ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، دار صادر ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٥٨هـ.

٤٨١ ـ **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**: لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ.

٤٨٢ ـ **المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي**: محمد بن إبراهيم بن جماعة، تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، دار الفكر ـ دمشق، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ.

٤٨٣ ـ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: محمد عبدالرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.

٤٨٤ ـ **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**: لتقي الدين أحمد بن علي بن عبدالقادر المقريزي، تحقيق: محمد زينهم ـ مديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي ١٩٩٨م.

٤٨٥ ـ **المؤتلف والمختلف**: لأبي الحسن علي بن عُمَر الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٤٨٦ ـ **موجبات الجنة**: لمعمر بن عبدالواحد بن الفاخر الأصبهاني، تحقيق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، مكتبة عباد الرحمٰن، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٤٨٧ ـ **الموسوعة العامة لتاريخ المغرب والأندلس**: لنجيب زبيب دار الأمير، للثقافة والعلوم ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٤٨٨ ـ **موارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: لقاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٤٨٩ ـ **الموطأ ـ برواية يحيى الليثي ـ**: لمالك بن أنس أبي عبدالله الأصبحي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي ـ مصر.

٤٩٠ ـ **الموضوعات**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، ضبط وتقديم وتحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م.

٤٩١ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م.

٤٩٢ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بروي الأتابكي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب ـ مصر.

٤٩٣ ـ **نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مطبوع ضمن كتاب (سبل السلام)، دار إحياء التراث العرب ـ بيروت.

٤٩٤ ـ **نزهة الألباب في الألقاب**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالعزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد ـ الرياض، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٤٩٥ ـ **نصب الراية لأحاديث الهداية**: لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان، دار القبلة للثقافة الإسلامية ـ جدة ـ السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٤٩٦ ـ **نصوص سياسية عن فترة الانتقال من المرابطين إلى الموحدين**: لحسين مؤنس، مجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية بمدريد، المجلد ١، العدد ٣، سنة ١٩٩٥م.

٤٩٧ ـ **نظم الجمان لترتيب ما سلف من أخبار الزمان**: لابن القطان المراكشي، درسه وقدم له وحققه: محمود علي مكي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الثانية.

٤٩٨ ـ **نظم المتناثر من الحديث المتواتر**: للسيد محمد بن جعفر الكتاني، دار الكتب السلفية ـ القاهرة، الطبعة: الثانية.

٤٩٩ ـ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**: لأحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت، طبعة سنة ١٩٦٨م.

٥٠٠ ـ **النفقة على العيال**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف، دار ابن القيم ـ الدمام ـ السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٥٠١ ـ **النكت على ابن الصلاح**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٥٠٢ ـ **النكت على ابن الصلاح**: للزركشي بدر الدين أبي عبدالله محمد بن جمال الدين عبدالله بن بهادر، تحقيق: زين العابدين بن محمد بلافريج، أضواء السلف ـ الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٥٠٣ ـ **النكت الوفية بما في شرح الألفية**: لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧ م.

٥٠٤ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ـ محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية ـ بيروت، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٥٠٥ ـ **هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري**: لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي ـ محب الدين الخطيب، دار المعرفة ـ بيروت، ١٣٧٩هـ.

٥٠٦ ـ **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، دار إحياء التراث العربي بيروت ـ لبنان.

٥٠٧ ـ **الهواتف**: لعبدالله بن محمد أبي بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ.

٥٠٨ ـ **الوافي بالوفيات**: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق واعتناء: أحمد الأرناؤوط ـ تركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

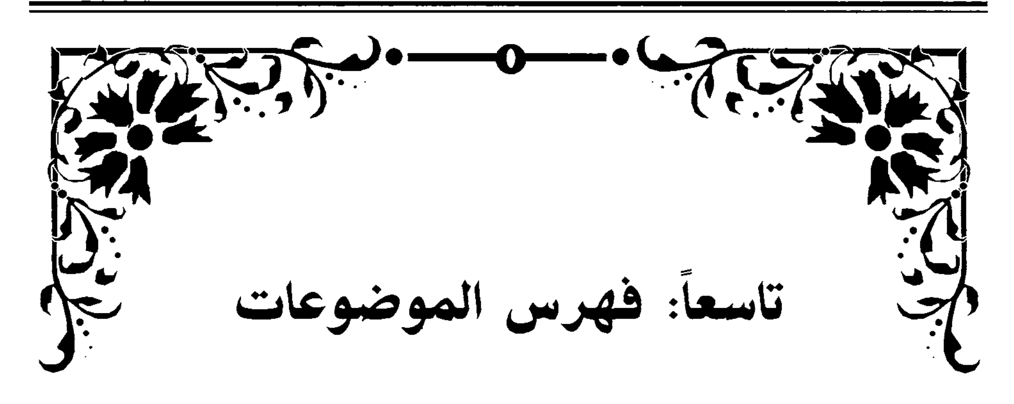
٥٠٩ ـ **الوفيات**: لأبي العباس أحمد بن حسن بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة ـ بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣م.

٥١٠ ـ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العيان**: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت.

511. 365 jours ou Les Éphémérides allant du XVIe au XXe siècle: de Jean Mayet, Mon Petit گditeur en 2013

512. http://www.zuhlool.org/wiki/





تاسعاً: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

